

١٠٠ فلس

صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٦٤١ ـ الجمعة ٢٣ ذو الحجة ١٤١١هـ ـ الموافق ٥ تموز ١٩٩١م ـ السنة الحادية والعشرون ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 5 1991, No. 7641 VOL. 21 AMMAN — JORDAN

نائب رئيس البرلمان الايطالي يطالب برفع الحصار عن العراق

بغداد ـ و ا ع ـ طالب السيد روبيرتو فور ميغوني نائب رئيس البرلمان الايطالي برفع الحصار الاقتصادي الجائر عن العراق.

واضاف في حديث ادلى به لصحيفة الجمهورية نشرته امس ان الشعب الايطالي يرفض استمرار هذا الحصار واي مساس بحقوق الشعب العراقي ووحدة ترابه مشددا على اهمية شرح النتائج السلبية لهذا العمل غير القانوني.

واكد السيد فور ميغوني الذي يراس الحزب الديمقراطي المسيحي والحركة الشعبية الايطالية بان حزبه وعموم الشعب غير ملزمين بالمواقف الامريكية ومجلس الامن اللذين يصران على استمرار الحصار ضد العراق وسيناضلان من اجل العمل على رفع الحصار.

واشاد بتوجيهات العراق السلمية واتجاهه نحو التعددية الحزبية

البقية ص ١٦

من المشاركين في المؤتمر الثامن لمؤسسة آل البيت
برقيتا شكر للحسين والحسن على رعايتهما وجهودهما لجمع الشمل

عمان ـ بترا ـ رفع الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت رئيس المؤتمر العام الثامن للمجمع البرقية التالية الى مقام جلالة الملك الحسين.

الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله:

يشرفني ان ارفع الى مقامكم السامي باسم اعضاء مجمع ال البيت لبحوث الحضارة الاسلامية المشاركين في المؤتمر العام الثامن وباسمي اصدق عبارات الشكر واخلص مشاعر التقدير والعرفان لما احطتم به المشاركين من عناية ورعاية

البقية ص ١٦

في برقية تهنئة الى الرئيس الأميركي
الحسين: تأكيدكم الالتزام بالشرعية الدولية يعزز قناعتنا بأن يعم السلام

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك ...سين برقية الى الرئيس الاميركي ...رج بوش هنأه فيها باسمه واسم ...ب وحكومة المملكة الاردنية ...شمية بذكرى يوم استقلال ...لايات المتحدة الاميركية.

وعبر جلالته في برقيته عن امله بان ...ي التزام الولايات المتحدة المعلن اقامة سلام عادل ودائم في منطقتنا عن طريق حل الصراع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية الى تقريب تصورنا المشترك نحو عالم افضل.

وقال جلالته ان تاكيدكم على التزام الولايات المتحدة بالشرعية الدولية والتقيد بقرارات مجلس الامن الدولي • يعزز قناعتنا بان يعم السلام هذه المنطقة.

رئيس الوزراء الصيني يعارض التوسع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ اعرب امس الخميس في القاهرة عن معارضته "التوسع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة" ودعا اسرائيل الى الانسحاب من هذه الاراضي.

ودعا لي اسرائيل بعد لقاء مع رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور "احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني" مشيرا الى "ضرورة ضمان امن جميع دول المنطقة".

استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة ضد المتعاونين:
طعن نائب رئيس بلدية رام الله المعين بسكين
٦ أحكام بالسجن المؤبد على شبان الانتفاضة
مواجهات عنيفة واصابة مواطنين وجرح عدة جنود

القدس المحتلة ـ وكالات ـ قالت مصادر امنية ان رجالا ملثمين طعنوا امس نائب رئيس بلدية مدينة رام الله الذي عينته سلطات الاحتلال الاسرائيلي فأصابوه بجروح.

وقالت المصادر الامنية ان نيقولا عقل تعرض للهجوم بينما كان يغادر منزله في رام الله بالضفة الغربية المحتلة في ساعة مبكرة من صباح امس ونقل الى المستشفى.

وجاء الهجوم بعد يومين من توزيع منشور للقيادة الموحدة للانتفاضة بالاراضي المحتلة تضمن تحذيرا من تعيين سلطات الاحتلال المسؤولين بالبلديات وطالب باعادة مجالس البلديات المنتخبة في عام ١٩٧٦.

وقالت مصادر فلسطينية ان عقل سبق له ان مثل رام الله في مجلس النواب الاردني.

البقية ص ١٦

وزير العمل لـ «الرأي»: لدينا ٦٠ ألف طلب توظيف
الدغمي: مواجهة البطالة أبرز أولوياتنا ٥ إتجاهات رئيسية لحل المشكلة

• كتب ممدوح حوامدة:

...علن السيد عبدالكريم الدغمي وزير ...ل وزير شؤون رئاسة الوزراء، ان الحلول والمقترحات التي سوف ...ها الحكومة، وتتعامل معها لمعالجة ...ة البطالة، تنحصر في (٥) اتجاهات ...سية.

واضاف السيد الوزير في تصريح ...ص ادلى به لـ "الرأي" ان حل مشكلة ...طالة ومواجهتها من اهم اولوياتنا وان ...، الاتجاهات هي:

● دعم سياسات الاستخدام الحالية ...ي تهدف الى سرعة احلال العمالة ...ردنية محل العمالة الوافدة، خاصة في ...ن والتخصصات التي يوجد فيها ...ض في العمالة الاردنية، والتي ...بحت دائرتها تتسع مع عودة ...ردنيين من الكويت، ودول الخليج ...خرى.

● دعم برامج مؤسسة التدريب ...ني لزيادة معدلات التدريب واعادة ...اهيل وخاصة في المهن والمجالات التي ...اسب واحتياجات سوق العمل الاردني ...ستجداته ويتطلب ذلك ايضا تعاون ...يع الاجهزة الرسمية وغير الرسمية ... السياسات والتوجهات وبالذات ...لمات اصحاب العمل وتحديدا فان ...هم ضرورة مراعاة احكام ونصوص ...ون العمل وتعليمات الاستخدام ...صادرة بموجبه، وكذلك المساهمة ...علية والجادة في تعميم وتطوير وتنفيذ ...مج التدريب المهني اضافة الى التعاون التام مع وزارة العمل في هذا المجال.

● ضرورة دعم اجهزة وزارة العمل بالكوادر البشرية المؤهلة والاجهزة اللازمة لتنفيذ مهامها المتزايدة والمتعاظمة يوما بعد اخر.

● دعم صندوق التنمية والتشغيل وتفعيل دوره وتوفير التمويل اللازم له، من اجل تحقيق الاهداف المحددة له.

● دعم المشاريع الانتاجية ذات الاستخدام الكثيف للعمالة، وتوفير مختلف الحوافز الاستثمارية والتسويقية لها.

وقال الوزير الدغمي اما لمعالجة هذه المشكلة على المدى الطويل، فالمطلوب هو زيادة حجم الاستثمارات وتطوير سياسات التعليم والتدريب بما يتناسب

البقية ص ١٦



● عبد الكريم الدغمي

في جلسة استثنائية مساء اليوم:
مجلس الوزراء يواصل دراسة رفع الاحكام العرفية
الطراونة: قوانين خاصة لتجنب فراغ تشريعي

عمان ـ الرأي ـ يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية مساء اليوم ـ الجمعة ـ لاستكمال القضايا المطروحة على جدول اعماله وخصوصا دراسة الغاء قانون الاحكام العرفية ومناقشة القوانين التي تتناول قضايا تعالجها قوانين الاحكام العرفية لتجنب حدوث فراغ تشريعي اذا تم الغاء هذه الاحكام السارية منذ ٢٤ عاما.

وقال السيد محمد فارس الطراونة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لـ "الرأي" امس ان العمل جار الان من اجل رفع الاحكام العرفية وهناك دراسة للجوانب القانونية .وايجاد. الالية المناسبة لاتخاذ مثل هذا الاجراء وبحث البدائل.

وقال الطراونة ان من بين المشاكل امورا تنظرها المحاكم العسكرية الان مثل قضايا المخدرات وقضية بنك البتراء الذي تتم تصفيته بعد عملية احتيال شملت عدة ملايين من الدولارات.

وقال الطراونة ان القضايا التي تتعلق بالخيانة والتجسس والقضايا الخطيره الاخرى التي تتعلق بالامن القومي سيتم بحثها وفق قانون جديد خاص بأمن الدولة ستتم احالته الى مجلس النواب لاقراره.

وذكر السيد الطراونة ان لجان مجلس الوزراء تواصل اعداد صيغة البيان الوزاري الذي ستتقدم به حكومة السيد طاهرالمصري الى مجلس النواب في دورته الاستثنائية لنيل الثقة على اساسه.

ولم يشر وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الى اي موعد محدد للدورة الاستثنائية الا انه قال انها ستكون مابين ٨ و١٠ تموز الجاري.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية مساء امس لبحث القضايا المدرجة على جدول اعماله.

وتستطيع "الرأي" ان تشير الى ان مجلس الوزراء سيضع قريبا اللمسات الاخيرة على مشروع قانون المطبوعات والنشر ومشروع قانون الاحزاب السياسية تمهيدا لاحالتهما الى الدورة الاستثنائية لمجلس الامة.

وكانت اللجنة القانونية في مجلس الوزراء قد واصلت امس مناقشة مواد مشروع قانون المطبوعات والنشر

● محمد فارس الطراونة

استفتاء على دستور معدل خلال أشهر
العراق يرحب بدعوة مجموعات دولية لمراقبة الاستفتاء والانتخابات العامة

بغداد ـ رويتر ـ قال سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي ـ البرلمان ـ امس الخميس ان العراق سيرحب بوجود مراقبين دوليين لمراقبة استفتاء من المقرر اجراؤه بشأن دستور جديد والانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستجري في المستقبل.

وقال صالح للصحفيين ان العراق سيكون سعيدا بدعوة مجموعات دولية لمراقبة الاستفتاء والانتخابات.

وبدأ المجلس المؤلف من ٢٥٠ عضوا في وقت لاحق يوما ثانيا من مناقشة مشروع قانون لتطبيق نظام تعدد الاحزاب.

وقال صالح ان العراق دعا خلال انتخابات المجلس الوطني في عام ١٩٨٩ جماعات سياسية مختلفة ومراقبين او منظمات لمتابعة الانتخابات ولذا فهو لديه تجربة سابقة في هذا المجال.

وقال صالح ان لجنة خاصة تصيغ دستورا معدلا سيطرح على الشعب في استفتاء.

وقال صالح ان الاستفتاء سيجري في غضون اشهر وليس سنوات.

واضاف قوله انه يتوقع اجراء انتخابات رئاسية في غضون ثلاثة اشهر من الموافقة على الدستور.

وقانون تعدد الاحزاب والدستور الموعود امران اساسيان لجهود الرئيس العراقي صدام حسين لتوحيد بلاده بعد انتهاء حرب الخليج وما تلى ذلك من ثورتين فاشلتين في الشمال الكردي والجنوب الشيعي.

وقال زعيم الثوار الاكراد مسعود البرزاني للصحفيين في الشهر الماضي ان حكومة صدام وعدت باجراء انتخابات حرة في العراق في غضون عام من التوقيع على معاهدة سلام وحكم ذاتي.

البقية ص ١٦

اتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير على نزع سلاح الفلسطينيين وانتشار الجيش سلميا

صيدا ـ وكالات ـ تم امس الخميس التوصل الى اتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول نزع سلاح الفلسطينيين ومواصلة الجيش انتشاره في الجنوب سلميا.

واعلن وزير الدولة عبدالله الامين هذا الاتفاق، والامين عضو اللجنة الوزارية التي كلفتها الحكومة امس الاول الاتصال بالفلسطينيين لوضع حد للاشتباكات الجارية من ثلاثة ايام بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش اللبناني والتي تسببت بسقوط ٤٥ قتيلا و ١٥٠ جريحا.

واكد ممثل منظمة التحرير في لبنان زيد وهبه التوصل الى اتفاق.

وكانت المحادثات بدأت مع منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس واوقف الجيش اللبناني هجومه على مخيمين للاجئين الفلسطينيين في جنوب البلاد بعد ان ادت المعارك الى مقتل ما لا يقل عن ٦٥ شخصا.

واجتمع وزيران في الحكومة اللبنانية الى خمسة من القادة العسكريين والسياسيين في منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة صيدا التي تقع على مسافة ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من بيروت وبحثوا في مسألة "الحقوق المدنية والسياسية للفلسطينيين في لبنان.

وتوقف القتال حول مخيمي المية ومية وعين الحلوة الفلسطينيين قبيل بدء المحادثات، وسكتت المدافع للمرة الاولى منذ ان بدأ الوف من الجنود عملياتهم ضد معاقل الفلسطينيين في جنوب لبنان يوم الاثنين الماضي.

وقد كلف وزير الدولة عبدالله الامين رئيس فرع لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا والسيد شوقي فاخوري وزير الدولة لشؤون النقل يوم الاربعاء باجراء

البقية ص ١٦

الحكومة الجزائرية تتعهد باجراء انتخابات عامة ورئاسية قريبا
غزالي: لن نسمح باخراج الديمقراطية عن مسارها احالة مدني وبلحاج الى محكمة عسكرية

الجزائر ـ «وكالات» ـ قال السيد ...يد احمد غزالي رئيس الحكومة ...جزائرية ان اعمال الفوضى والعنف التي حدثت في بلاده لم تصب امن الاشخاص والممتلكات والدولة وسمعة الجزائر فحسب بل وجهت طعنة الى مسيرة الديموقراطية.

واكد في بيان قدمه امس في الدورة الطارئة للمجلس الشعبي الوطني «البرلمان» عن برنامج حكومته انه سيواصل العمل من اجل الوصول بالمسار الديموقراطي الى غايته وانه لن يسمح لأي طرف يعرقل هذا المسار او الانحراف به.

وادان الذين قال انهم سمحوا لانفسهم بالخروج من اطار الشرعية لفرض مزاعمهم الديكتاتورية متحدين علانية الدولة وقوانين الجمهورية ومحرضين على الفرار من صفوف الجيش ومنادين صراحة الى التمرد المسلح زاعمين فوق كل ذلك احتكار الاسلام.

واوضح ان هذا الوضع يمثل خطرا قاتلا للتجربة الديموقراطية والسلم المدني والوحدة الوطنية.

وقال انه لا يحق لأي حزب او منظمة او مجموعة ان تضع في برنامجها اللجوء الى العنف او المساومة او

البقية ص ١٦

رأينا

العرب يواجهون.. سياسة العصا والجزرة !!

على النقيض، من جميع المعطيات، التي يمكن ان تسهم في فتح آفاق السلام في المنطقة، صرح وزير الدفاع الاسرائيلي امس، بأن مؤسسته العسكرية طورت اسلحة جديدة في ترسانتها، لتحتفظ بتفوق نوعي على الدول العربية.. وفي الوقت ذاته، اعلن ان صواريخ جو ـ جو التي استعملتها الطائرات الاميركية العملاقة في حرب الخليج، كانت صواريخ اسرائيلية.. وهذا يوحي بأن المعتدين الاسرائيليين، يواصلون الان تصعيد قوتهم العسكرية، وكأنهم في سباق مع الزمن.. وذلك في الوقت الذي يطالبون فيه، بتقليص القوة العسكرية لسورية، ويبدون الارتياح للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتجريد العراق، مما تبقى له من السلاح.. ومن ناحية ثانية، تؤكد المحصلة ذاتها، ان اسرائيل كانت طرفا وشريكا مباشرا في حرب الخليج، وان الادعاء الذي روجته الولايات المتحدة انذاك، وفحواه ان اسرائيل تحلت بضبط النفس، وتحاشت الاشتراك في الحرب، كان خدعة كبرى.. وفي ظل هذه الخدعة، اغدقت واشنطن على المعتدين الاسرائيليين الملايين من الدولارات، بدعوى انها مكافأة تستحقها !!

وهكذا يتبدى بوضوح، ان لغة القوة التي شاركت اسرائيل في التعامل بها مع ازمة الخليج، لا تزال هي اللغة ذاتها، التي تتحدث بها بعد انتهاء الحرب، وفي الوقت الذي تتحدث فيه واشنطن، عن رغبتها في تحريك عملية السلام بالمنطقة !! وفي ضوء هذه الازدواجية المرسومة، نجد ان لاسرائيل دورا يتمثل في التلويح بالعصا، بينما يتمثل الدور الاميركي، في التلويح بجزرة مسمومة، وذلك بهدف تركيع العرب، وحملهم على الاستسلام.. ولا يخفى، ان هذه السياسة، اي سياسة العصا والجزرة، التي تشترك اسرائيل واميركا، في التعامل بها مع العرب، تكشف عن المستقبل المحفوف بالمخاطر الذي ينتظرهم، ما لم

البقية ص ١٦

لمواصلة البحث عن الاسلحة النووية العراقية:
بعثة دولية تصل الى بغداد قريبا
العراق يؤكد التزامه بتنفيذ قرارات مجلس الامن

جنيف ـ «رويتر» ـ قال مفتشون تابعون للامم المتحدة اخفقوا في تفقد جميع المنشآت النووية في العراق ان فريقا جديدا سيذهب الى بغداد خلال ايام.

وقال رولف اكيوس وهو رئيس بعثة ثلاثية خاصة غادرت العراق ليلة الاربعاء بعد محاولة التفاوض بشأن فتح منشآت ومعدات عراقية امام البعثة لتفتيشها بدون قيود ان فريقا من ٣٧ خبيرا سيسافر الى بغداد.

وكان اكيوس يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع للبعثة استمر ساعتين مع الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريس ديكويار.

وقال اكيوس مدير اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق بموجب اتفاق لوقف اطلاق النار في حرب الخليج ان تدمير صواريخ العراق ذاتية الدفع يجري حسب الخطة.

وقال ان العراق اعلن ان لديه ٦٢ او ٦٣ صاروخا ستدمر جميعا.

واضاف يقول «وعندما ندمرها سنبحث فيما اذا كانت هناك بقية وسندمرها ايضا».

وقال هانز بليكس رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان اللجنة واجهت مشاكل مع بعض المواقع.

وقال ان المواقع «التي واجهنا مشاكل في تفقدها معروفة».

ومن المتوقع ان تقدم اللجنة تقريرا اليوم الجمعة لمجلس الامن الذي كلفها الاسبوع الماضي بالحصول على ضمانات باتاحة الفرصة امام مفتشي الامم المتحدة لتفقد منشآت ومعدات نووية بدون قيود.

وتجنب الفريق الثلاثي في اجتماع موجز مع الصحفيين الموضوع الخاص بما اذا كان قد تم الحصول على هذه الضمانات.

وقال اكيوس «يجب ان تنظروا الى كل حالة بشكل منفرد والامر يتوقف على ما تبحثون عنه.. لا يمكننا ان نرد على هذا السؤال».

وكان مجلس الامن قد عقد جلسة طارئة بعد ان منع فريق يضم ٢٨ عضوا تابع للامم المتحدة من تفتيش قاعدة عسكرية بالقرب من الفالوجة ومجمع ابو غريب العسكري.

وفي بغداد تعهد رئيس الوزراء سعدون حمادي من جديد بتمكين فرق الامم المتحدة من الوصول الى المواقع النووية دون اي تأخير.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية قوله ان بغداد ابلغت بعثة الامم المتحدة باستعداد الحكومة للوفاء بكل طلبات التفتيش في اي مكان بالعراق بالسرعة والطريقة الملائمتين.

وكان الرئيس الاميركي جورج

البقية ص ١٦

بريطانيا لم تتخذ قرارا بشان سحب قواتها من شمال العراق

لندن ـ رويتر ـ قال دوجلاس هوج وزير الدولة بوزارة الخارجية انه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشان سحب القوات البريطانية من شمال العراق.

وقال هوج مساء أمس الاول انه من الضروري استمرار الوجود العسكري في المنطقة لمنع الجيش العراقي من الثار من الاكراد على حد زعمه.

وقال امام البرلمان ـ اننا نبحث مع الحلفاء الشكل الذي يمكن ان يتخذه هذا الوجود على وجه التحديد. ولكننا نعتبره قوة متعددة الجنسيات للرد بسرعة على الانتهاكات.

اجلاء اربعة «سياح» اسرائيليين من كشمير

نيودلهي ـ «ا. ف. ب» ـ نقل امس الخميس «السائح» الاسرائيلي يائير اسحاقي ـ ٢٥ عاما ـ الذي خطفه ثوار مسلمون في كشمير لمدة ستة ايام واطلقوا سراحه الاربعاء بالطائرة الى نيودلهي مع ثلاثة من زمرته الذين جرحوا في الحادث.

وكان في استقبال «السياح» الاربعة في مطار نيودلهي المسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية موشى ايغار الذي حضر الى الهند في زيارة هي الاولى من نوعها للمشاركة في المفاوضات لاطلاق اسحاقي.

هدوء حذر يسود يوغسلافيا:
الجيش الاتحادي يدخل اراضي كرواتيا
مخاوف أميركية أوروبية من فقدان السيطرة على الجيش

بلغراد ـ «وكالات» ـ قالت كرواتيا امس ان قوات الجيش اليوغوسلافي ومقاتلين وطنيين من الصرب دخلوا اراضي الجمهورية.

وقال وزير الاعلام هروفي هيتريش ان معظم القوات التي تدفقت شمالا من بلغراد لم تدخل كرواتيا. ولكن عشر حاملات جند مدرعة احتلت محطة في منطقة بارانيا بالقرب من الحدود المجرية.

وقال في مؤتمر صحفي ان هذه القوات تعتزم مهاجمة القوات اليوغوسلافية واعلان بارانيا منطقة خاضعة لسيادة الصرب بوصفها منطقة ذات غالبية صربية.

وقال راديو زغرب ان عدة اعيرة اطلقت في وسط اوسيك في وقت متأخر من مساء امس الاول غير انه لم تتضح الجهة المسؤولة عن اطلاق النار. ولم ترد تقارير عن سقوط قتلى او جرحى.

وقالت وكالة انباء تانيوج اليوغوسلافية ان وحدات من الجيش ارسلت من بلغراد انتشرت في منطقة يسكنها الصرب في شرق كرواتيا بالقرب من الحدود مع المجر.

وسمع دوي انفجار قوي تبعه اطلاق للنيران في بلدة باكراك في منطقة كرابينا التي يسكنها الصرب والتي شهدت مواجهات عنيفة بين الصرب والكرواتيين خلال الشهور القليلة الماضية. ولم ترد تقارير عن سقوط قتلى او جرحى.

اما جمهورية سلوفينيا فقد قالت امس ان الهدنة مع القوات الاتحادية استمرت خلال الليل على الرغم من مخاوف من ان الجيش اليوغوسلافي يستعد للهجوم.

وقال راديو ليوبليانا انه كان هناك التزام تام بالهدنة ووقف اطلاق النار مع الجيش الاتحادي وأن الوضع في سلوفينيا هادىء.

وفي بلغراد اجتمعت هيئة الرئاسة الاتحادية الجماعية التي تضم الجمهوريات اليوغوسلافية الست واقليمين ولكن ممثل سلوفينيا لم يحضر الاجتماع.

وقال مراسل رويتر يان كركمار في تقرير من قرية لوبنيشي الواقعة في شمال سلوفينيا ان الوضع في المنطقة يعود الى طبيعته على ما يبدو بعد اسبوع من التوتر والقتال.

البقية ص ١٦

محكمة اسرائيلية تحكم بالسجن المؤبد على شاب اردني

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اصدرت محكمة اسرائيلية حكما بالسجن المؤبد على شاب اردني يبلغ من العمر ١٧ عاما تسلل عبر الحدود بتهمة قتل جندي اسرائيلي.

وكان سلطان طه محمد العجلوني قد عبر نهر الاردن في تشرين الثاني الماضي وقتل جنديا في قوات الاحتياط بالرصاص.

سلوفينيا ترفض طلب مجلس الرئاسة بشأن الحدود مع النمسا وايطاليا

ليوبليانا/يوغوسلافيا ـ «رويتر» ـ رفضت جمهورية سلوفينيا على ما يبدو امس الخميس طلبا من مجلس الرئاسة في يوغوسلافيا بان تستعيد السلطات الاتحادية السيطرة على حدودها الشمالية مع ايطاليا والنمسا والمجر.

وعندما الح صحفيون في السؤال عن رد الجمهورية المتمردة على الطلب قال وزير الاعلام السلوفيني يلكو كاتشين بقوله «لم تعد ليوغوسلافيا حدود مع النمسا وايطاليا».

حالة الطقس

يبقى الجو صيفيا عاديا ودرجات الحرارة حول معدلها في مثل هذا الوقت من السنة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية نشطة السرعة ويكون البحر خفيف الموج.

المحليات

منبر الرأي

اسعار الاوراق المالية وانعكاساتها على النشاط الاقتصادي

عند متابعة نشاط اي سوق للاوراق المالية يلاحظ ان اسعار الاوراق المالية تتراوح صعودا وهبوطا في نطاق محدد خلال فترات متعددة ويخرج على ضوء ذلك معدل للاسعار الى حيز يتراوح عنده مدة ثم تصعد الاسعار مرة اخرى الى حيز اخر وهكذا.

وفي كل فترة من هذه الفترات ونتيجة عوامل متعددة يتهافت المتعاملون نحو الاستثمار في الاوراق المالية مما يؤدي بالاسعار الى الارتفاع، وباعتقادي لا بد بداية من التفريق بين نوعين من الارتفاع في الاسعار وذلك لتحديد تاثيرهما على النشاط الاقتصادي فكثيرا ما يكون الارتفاع قائما على المضاربة المبنية على التلاعب من قبل جهات مختلفة وذلك اما نتيجة لخلل في التنظيم او ضعف في الرقابة من قبل الاجهزة التي تدير سوق الاوراق المالية، الامر الذي يخلق نوعا من عدم الاستقرار والتذبذب السلبي (الحاد) والفجائي للاسعار في المدى المنظور، وبالتالي يكون السوق بادواته المختلفة بالمحصلة عرضة لخلق عدم الثقة بين المستثمرين فيه نتيجة استفادة فئة على حساب فئات عديدة، مما ينعكس بصورة سلبية على النشاط الاقتصادي نظرا لاحجام عدد كبير من المستثمرين خاصة الفئات المتضررة في هذا النوع من الاستثمار.

ومن جانب اخر قد يكون الارتفاع قائما على اسس سليمة وفي ظل سوق يتسم بالقدرة على حسن التنظيم والرقابة تكون المضاربة فيه قائمة على تصور واضح للاسس والعوامل والقواعد التي تنبني عليها اية ارتفاعات وبالتالي لا يخطىء السوق في تقدير القيمة الحقيقية للاوراق المالية.

وهذا بدوره يشجع اعدادا كبيرة من المستثمرين على الاستثمار والتوسع في هذا النوع من الاستثمار بصورة تؤثر ايجابيا على النشاط الاقتصادي بوجه عام.

وغالبا ما تنعكس محصلة الارتفاع في اسعار الاوراق المالية المبنية على اسس سليمة على زيادة ونمو ثروة الافراد وبالتالي على زيادة انفاقهم الاستهلاكي والاستثماري. ففي دراسة نشرت في جريدة (Wall street) للخبير المالي فرانكو موديلياني اشارت الى ان الفرد الامريكي يصرف حوالي ٦ سنت من كل دولار زيادة في ثروته وبقياس الزيادة في الثروة المالية الناجمة عن الارتفاع في اسعار الاوراق المالية تبين بانها اضافت حوالي ٣٦ بليون دولار على الانفاق الاستهلاكي والاستثماري للافراد وتبين ان تقديرات هذه الزيادة تفوق اية زيادة متوقعة على الثروة نتيجة لخفض الضرائب كما انها لا تؤدي الى زيادة عجز الدولة.

ولا يقتصر اثر ارتفاع اسعار الاوراق المالية على هذا الجانب فحسب بل ينتقل الى رجال الاعمال والشركات فيزداد نتيجة لارتفاع اسعار الاوراق المالية الاستثمار وبناء الاصول الجديدة نظرا لكون اي استمرار في ارتفاع الاسعار سيجعل بالنتيجة قيمة الاصول المالية للشركات تفوق كلفة بنائها مما يؤدي الى تفضيل عملية الاستثمار وبناء اصول جديدة عوضا عن شراء وتداول اصول الشركات القائمة والمعيار في هذا الامر ما يسمى بنسبة Q Ratio وهي نسبة القيمة السوقية لاصول الشركة (اي قيمة اسهمها وديونها) الى الكلفة الحالية لاعادة بناء هذه الاصول.

ومن دراسة تحركات هذا المعيار في كثير من اسواق الاوراق المالية يتضح هذا الامر فكلما ارتفعت هذه النسبة فوق الواحد صحيح تظهر الرغبة لدى المستثمرين من شركات ورجال اعمال الى تفضيل الاستثمار وبناء اصول جديدة عوضا عن الاكتفاء بتداول اصول قائمة، كذلك الامر بالنسبة لبعض الشركات حيث تحجم نوعا ما في مثل هذه الاوضاع عن محاولات الاندماج او شراء بعضها البعض وتفضل زيادة الاستثمار عن طريق التوسع وبناء الاصول.

ومما لا شك فيه ان زيادة الانفاق الاستثماري وبناء الاصول الجديدة يساهم مساهمة فاعلة في توجيه الموارد والثروات نحو توسيع وتنويع الاطر الانتاجية في القطاعات الاقتصادية المختلفة وتزداد هذه المساهمة مع وجود سوق للاوراق المالية يتسم بحسن التنظيم والرقابة بصورة تنعكس ايجابيا مع التوجهات الرامية الى دعم النشاط الاقتصادي وتنميته.

محمد عبدالرؤوف خليفة

"حوار!"

نصحني صديقي ذات يوم، بان ابتعد عن الشعر السياسي! وقال لي، ما لك وما للسياسة؟ فاكتب في الغزل... وهمس في انني قائلا. ولا تطل في قصائدك! فدار هذا الحوار وبعشرين بيتا فقط!

قد قال لي، يا رفيق الشعر لا تطل — خل السياسة وانزل ساحة الغزل؟
فقلت يا صاح قد فاجاتني... فلما؟ — هذي النصيحة... تاتيني... على عجل؟
فقال لي: ان روض الشعر وارفة — نقل فؤادك في روض الهوى الخضل!
فقلت كيف؟ وقلبي يابس وبه — فرائد الشعر... نحو الحب لم تمل؟
فقال: جرب لعل الله يطلقها — حتى تفيض قوافيها على طلل!

* * *

● فقلت. هل لي صبابات اعالجها — "بعد المشيب" فاردى من هوى المقل؟
فقال. يا صاح ان القلب ان فتكت — به الحسان فهذي غاية الامل!
وان اصابت عيون الغيد ان لها — وقع السهام.. ولكن دونما نصل!
اما السياسة ان تفتك فمقتلها — من غير "لعب" تصب في الجذر والعقل!
فكم تشرد من جرائها.. قلم — ما بين لوم وتجريح ومعتقل!

* * *

فقلت يا صاحبي ان مت مضطهدا — اكتب على القبر... هذا المرء لم يزل
تحت التراب يحلي كفه قلم — حتى يوفي ما في العمر... لم يقل
لا عاش شعر اذا غابت حماسته — ان الحماسة تذكي الشعر كالشعل!
وجذوة الشعر في الاقلام ان نزعت — ثمت بصمت... بلا بك ومبتهل!
والشعر لا كان ان ظلت قصائده — حبيسة في شغاف القلب... لم تصل

* * *

هل من عكاظ تعود اليوم ثانية — ليصهل الشعر بين السهل والجبل
ويطلق الشعر.. ما في القلب مختلجا — كل الاحاسيس من مر ومن عسل!
ويخرج الشعر وجدانا بفطرته — ما بين نشوة صداح ومنفعل
فلا الصحائف تستثني قصائدنا — ولا "تحاكم" بعض القول والجمل!!
يا صاح اعلم بان الشعر نبض دمي — وسوف ينبض حتى ينتهي.. اجلي؟

هاشم صالح سلامة

الدكتور احمد صدقي الدجاني يحاضر في جمعية خليل الرحمن الخيرية

عمان ـ الراي ـ بدعوة من جمعية خليل الرحمن الخيرية بعمان يلقي الدكتور احمد صدقي الدجاني محاضرة بعنوان "قضية فلسطين في المرحلة الراهنة". وذلك في مقر جمعية خليل الرحمن الخيرية في حنو الصويفية ـ الدوار السادس الساعة السابعة من مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٧/٧م.

التقى مديري الاوقاف في المملكة

نجم يؤكد على ترسيخ الوحدة الوطنية ووحدة الكلمة بين المسلمين

عمان ـ الراي ـ قال المهندس رائف نجم وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان على الخطباء والمدرسين في مساجد المملكة كافة التقيد بالنهج السلمي الذي نسعى اليه جميعا الا وهو وحدة الكلمة بين المسلمين وهي صفة يتميز بها هذا البلد الطيب.

واضاف خلال لقائه امس بمديري الدوائر في وزارة الاوقاف ومديري اوقاف المملكة في مسجد الشهيد الملك عبدالله. ان الوحدة الوطنية لا تتاتى الا من خلال تعميقها في نفوس المواطنين من خلال اتباع اسلوب الحكمة والموعظة الحسنة في الدروس والخطب في المساجد.

وقال ان على الخطباء اعداد خطبهم بشكل جيد وواضح ومحدد حتى يتمكن الخطيب من ايصال المعلومة الى المصلين بيسر وسهولة.

واشار السيد الوزير الى ضرورة تكثيف العمل على نظافة المساجد في المملكة من خلال المراقبة الدقيقة والمستمرة من قبل مراقبي المساجد.

ودعا الى ضرورة ترشيد استهلاك المياه والكهرباء وعدم الاسراف في استخدامها الا لضروريات تحقيقا لفكرة ترشيد الاستهلاك.

وطلب تزويد جميع مساجد المملكة وخاصة النائية منها بالمصاحف الشريفة، داعيا الى ضرورة الاعتناء بدور القرآن الكريم من اجل تخريج جيل واع مؤمن بربه.

واكد على ضرورة تطوير الجهاز الاداري في الوزارة من خلال الاخلاص في العمل والسرعة في انجاز المعاملات للمواطنين.

وكشف السيد الوزير عن خطة الوزارة لتطوير الجهاز الاداري فيها من خلال توزيع استبيان على مديري الوزارة لمعرفة المشاكل التي يعانون منها للعمل على تذليلها.

وطلب من مديري الاوقاف تزويده باحصائية كاملة عن الاراضي الوقفية في المملكة من اجل العمل على استثمارها بالطرق المشروعة.

وقال ان الوزارة بصدد اعداد خطة عمل جديدة من اجل توزيع لحوم الاضاحي لتشمل كافة الاسر الفقيرة على ان توزع بشكل عادل وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وحضر الاجتماع الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة.

وزير التموين يزور المؤسسة الاستهلاكية




عمان ـ الراي ـ قام المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والتموين رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية يوم امس بزيارة الى المؤسسة اطلع خلالها على سير العمل في المؤسسة.

وقدم السيد محمد العبداللات المدير العام للسيد الوزير ايجازا عن واقع الخدمات التي تقدمها المؤسسة المدنية الاستهلاكية وبرامجها المستقبلية، بما في ذلك التوسع في افتتاح اسواق جديدة لتغطية المناطق والتجمعات السكانية البعيدة عن الاسواق الحالية.

اصابة (٨) مواطنين و(٣) حالات تسمم

عمان ـ الراي ـ اصيب (٨) مواطنين بجروح واندلع (١١) حريقا ووقعت (٣) حالات تسمم في الحوادث التي وقعت في مختلف مناطق المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية كما جاء في التقرير اليومي الصادر عن مديرية الدفاع المدني العام.

عربيات يلتقي رؤساء الاتحاد العالمي للجمعيات الاسلامية

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب امس رؤساء الاتحاد العالمي للجمعيات الاسلامية المشاركين في المؤتمر الثامن للاتحاد.

ورحب الدكتور عربيات برؤساء واعضاء الاتحاد وقال اننا في الاردن قيادة وشعبا ننظر الى مشاكلنا نظرة واقعية ونعيش قضايا امتنا ونتعاون بشكل واقعي من اجل تحقيق اهدافها الرامية لجمع شمل الامة ومواجهة التحديات والاخطار التي تجابهها.

واضاف ان الاردن الخندق الاول المتقدم كان وسيبقى لامته في موقفه واهدافه ومسيرته في مواجهة المخططات الصهيونية الرامية الى السيطرة والهيمنة على هذه الامة مؤكدا ان هذه الامة امة واحدة مهما اختلفت الاماكن الامر الذي يستدعي ضرورة توحيد الصف والكلمة.

واستعرض الدكتور علي العوامدة الامين العام للاتحاد اهداف الاتحاد المتمثلة بتعميق وتحسين المعرفة ضمن الاطار الاسلامي.

وحضر اللقاء النائب الاول لرئيس مجلس النواب وامين عام مجلس الامة.

الهيئة العامة لمنتدى الشباب تعقد اجتماعها.. اليوم

عمان ـ بترا ـ تعقد الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي اجتماعا في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة لمناقشة واقرار النظام الاساسي الجديد للمنتدى.

وصرح السيد عبدالله كنعان ممثل رئيس المنتدى لوكالة الانباء الاردنية بان النظام الاساسي الجديد الذي تم وضعه انسجاما مع تطلعات شباب المنتدى يمثل نقلة نوعية في نهج العمل الشبابي الوطني والقومي مثلما يحاكي مواطن الفكر والابداع لدى جيل الشباب المؤمن بربه ووطنه وامته.

وقال السيد كنعان ان منتدى الشباب العربي يتطلع الى لقاء شبابه اليوم باعتباره نقطة تحول مهمة في مسيرة المنتدى نحو تفعيل العمل الشبابي الخلاق على طريق عزة الوطن في ظل توجيهات قيادته الهاشمية الحكيمة انطلاقا نحو الافاق العومية الاوحب التي نعتقد بان ارتيادها بات ضرورة ملحة من شانها تعزيز اركان العمل الشبابي العربي الموحد الهادف الى جمع الشمل وتوحيد الكلمة ورأب الصدع.

ودعا السيد كنعان جميع شباب وشابات المنتدى الى حضور الاجتماع المذكور لما له من اهمية في تحديد مسيرة عمل المنتدى للمرحلة القادمة في هدى من منطلقات نظامه الاساسي الجديد.

استعدادات في مجلس الامة لعقد الدورة الاستثنائية

عمان ـ الراي ـ تجري الاستعدادات في مجلس الامة حاليا، تمهيدا لعقد الدورة الاستثنائية للمجلس التي من المتوقع صدور الارادة الملكية السامية بانعقادها ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

وقد اتخذت الامانة العامة للمجلس الترتيبات اللازمة لتسهيل عمل اللجان وتجهيز قاعة للصحفيين مجهزة بالادوات اللازمة لعملهم.

المكتب الدائم في مجلس النواب يناقش اولويات العمل

عمان ـ الراي ـ عقد المكتب الدائم في مجلس النواب اجتماعا صباح امس برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس، بحثت خلاله اولويات العمل خلال الدورة الاستثنائية المقبلة.

كما ناقش بعض الموضوعات المدرجة على جدول اعماله والمتعلقة بشؤون المجلس.

دراسة انشاء جسر فرعي على دوار الداخلية

عمان ـ الراي ـ اقترحت دراسة اعدت من قبل عدد من المهندسين في وزارة الاشغال العامة ومديرية الامن العام انشاء جسر فرعي من الجسر الرئيسي يؤدي الى منطقة العبدلي.

وكانت مجموعة من المهندسين في الوزارة ومديرية الامن قد اعدت هذه الدراسة على ضوء ازمة السير التي يشهدها دوار وجسر الداخلية.

المحكمة العرفية تواصل عقد جلساتها غدا

عمان ـ الراي ـ تواصل المحكمة العرفية العسكرية عقد جلساتها بقضية المتهمين في بنك البتراء يوم غد السبت.

وستستمع المحكمة خلال جلستها العاشرة الى شهادة الشاهد الثالث في هذه القضية.

وسيتولى محامو الدفاع مناقشة الشاهد في قضايا الاختلاس التي تمت والتقارير التي اعدت بهذا الشان.

وسيترأس الجلسة العميد القاضي محمد منكو رئيس المحكمة وعضوية العقيد القاضي مامون الخصاونة والمقدم القاضي احمد حلمي الكايد.

د. حجازي يستقبل وفد المجلس الطبي الاردني لجراحة العظام

اربد ـ الراي : استقبل الدكتور سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا بالوكالة وفد المجلس الطبي الاردني لجراحة العظام.

وقدم الدكتور حجازي للوفد بحضور الدكتور حسن ملكاوي عميد البحث العلمي والدراسات العليا ايجازا عن نشاة وتطور الجامعة وفلسفتها ومسيرتها في المجالات العلمية والثقافية ودورها في خدمة المجتمع المحلي وبعد ذلك قام الوفد بجولة داخل الحرم الجامعي.

عرار ناطقا رسميا باسم الكتلة الوطنية في مجلس النواب

عمان ـ الراي ـ انتخبت الكتلة الوطنية في مجلس النواب النائب السيد سليمان عرار ناطقا رسميا باسمها خلفا للدكتور عبدالله النسور الذي اصبح وزيرا للخارجية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الكتلة امس الاول وناقشت خلاله موضوع طرح الثقة بحكومة السيد طاهر المصري، واعاده بناء صف الكتلة وتوحيدها.

د. فريز يستقبل السفير السويسري

استقبل الدكتور زياد فريز وزير التخطيط امس السفير السويسري في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين والمشروعات التي تتضمنها المنحة المقدمة للمملكة والبالغة ٤٠ مليون دولار امريكي لمواجهة الاحتياجات الاردنية جراء ازمة الخليج.

١٤ مليون واردات الاراضي خلال النصف الاول من العام الحالي

عمان ـ بترا : بلغت واردات دائرة الاراضي والمساحة خلال النصف الاول من العا[م] الحالي ١٤ مليونا و ١٢٩ الفا و ٤٦١ دينارا بزيادة نسبتها ٥ر١٧ بالمئة عما كانت عل[يه] خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال مدير عام دائرة الاراضي والمساحة ان غالبية ايرادات الدائرة تركزت [في] مديريات تسجيل اراضي منطقة عمان الكبرى اذ بلغت تسعة ملايين و ٧٠٨ الا[ف] و ٩٤١ دينارا بنسبة قدرها ٦٩ بالمئة من ايرادات الدائرة خلال تلك الفترة.

واشار الى ان الواردات انخفضت خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي [في] حين ارتفعت خلال الشهور الثلاثة التي تلتها مقارنة عما كانت عليه خلال العام الماضي.

وقال ان قبول معاملات التسجيل في دوائر تسجيل الاراضي يتم من قبل اصحا[ب] العلاقة او من ينوب عنهم بموجب الوكالات المعتمدة او عن طريق للمكاتب العقار[ية] التي لديها رخصة سارية المفعول.

ابو قورة يشارك في مؤتمر الصليب الاحمر في الامريكيتين

عمان ـ الراي ـ عاد الى عمان مساء امس معالي الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر والهلال الاحمر بعد ان شارك في مؤتمر الصليب الاحمر في الامريكيتين الذي نظمه الصليب الاحمر الكندي في الرابع والعشرين من حزيران الماضي حيث القى كلمة الافتتاح التي استعرض فيها بعض ماسي ازمة الخليج والدمار الذي الحقته بالبنية التحتية العراقية بسبب الحرب الحديثة التي استهدفت المدنيين قبل العسكريين وفي نهاية المؤتمر [...] الصليب الاحمر الكندي الدكتور [ابو] قورة وسام الصليب الاحمر الكن[دي] وهو اعلى وسام صليب احمر في كن[دا].

وفي جنيف نظم الدكتور ابو قو[رة] جدول اعمال اللجنة الدائمة للصلي[ب] الاحمر والهلال الاحمر والذي سيع[قد] في سان ريمو في بداية شهر ايلو[ل] القادم ١٩٩١ للبحث في موضو[ع] المجموعة التي ستدعى لحضو[ر] المؤتمر الدولي السادس والعشر[ين] لحركة الهلال الاحمر والصليب الاح[مر] والذي سيعقد في بودابست ـ المج[ر] تشرين ثان من العام الحالي.

تخريج دورتين في اللياقة البدنية

عمان ـ بترا : جرى في اكاديمية الشرطة الملكية امس تخريج دورتي اللياقة البدنية الثانية للضباط والقادة الصغار الرابعة للرتب الاخرى.

والقى العقيد فايز قبلان مدير الاكاديمية كلمة بهذه المناسبة اكد فيها اهمية عقد مثل هذه الدورات التي تمنح المشاركين فيها القدرة على اعتماد المنهجية العلمية في التفكير عند القيام بالاجراءات العملية التي تواجههم في الميدان مشيرا الى ان جهاز الامن العام سيواجه في المستقبل اعباء وظيفية جديدة تلقى على عاتق منتسبيه مسؤولية التعامل مع مختلف القضايا بوعي ونظرة مستقبلية واضحة للتطورات التي يشهدها الاردن في مختلف مناحي الحياة.

ودعا المشاركين الى ان يكون همهم خدمة الوطن ورفع مستوى الخد[مات] التي يقدمها جهاز الامن العام.

وكان احد الضباط المشاركين بـ[دورة] اللياقة البدنية قد القى ك[لمة] استعرض فيها البرامج التدري[بية] التي اعتمدت في الدورتين موض[حا] اهمية الرياضة واللياقة البدنية لر[جال] الامن العام.

وقد شارك ٢٥ ضابطا في [دورة] اللياقة البدنية للضباط التي استمر[ت] خمسة اسابيع تلقوا خلالها تدريبا[ت] مكثفة في اللياقة البدنية والالعا[ب] الرياضية وشارك ٢٤ فردا في [دورة] القادة الصغار التي استمرت خمس[ة] اسابيع تلقوا خلالها محاضرات عم[لية] وتطبيقات عملية في مختلف الموضوعات القانونية والشرط[ية] ساهمت في تكوين شخصيتهم القيا[دية] وزيادة قدرتهم على اتخاذ القرارا[ت].

مستشار مكتب اليونسكو الاقليمي للاتصال السكاني :

اليرموك اول جامعة عربية تدرس مادة الاتصال

التعاون مع معهد الادارة في برامج تدريب الاعلام السكاني

عمان ـ الراي ـ قال الدكتور نسيم مدانات، مستشار مكتب اليونسكو الاقليمي للاتصال السكاني في البلدان العربية والذي نقل مقره مؤخرا من تونس الى عمان، ان دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك ستبدأ اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل ٩٢/٩١ بادخال تدريس مادة الاتصال السكاني في مناهجها لتكون هي الاولى في تدريس هذه المادة على مستوى العالم العربي.

واشار الدكتور مدانات الى ان البرنامج الاقليمي الذي ينفذه المكتب يشتمل على برامج ومشاريع ذات صفة قطرية في كل من المغرب والجزائر، مصر، السودان، الصومال، اليمن، البحرين، سوريا، والاردن.

وعن الخطة الرباعية الحالية للبرنامج والتي سوف تنتهي مع نهاية العام الحالي ١٩٩١، حيث بديء بتنفيذها عام ١٩٨٨، قال ان البرنامج الاقليمي اهتم بمساحات وقضايا مختلفة في اطار التعاون مع المنظمة العربية المتخصصة في العمل الاذاعي والتلفزيوني واتحاد اذاعات الدول العربية، حيث تم تنفيذ عدد من البرامج التدريبية وورش العمل للاذاعيين العاملين في مجال القضايا السكانية كما تم انتاج عدد من البرامج النموذجية (فيديو، تلفزيون) حول القضايا الاساسية المتعلقة بالسكان، الموارد، البيئة، النزوح من القرية الى المدينة، قضايا الامومة والطفولة، دور المراة في التنمية، وقد بثت هذه البرامج من خلال الشبكة العربية للاتصالات الفضائية، عربسات، وايضا تم عقد عدد من الندوات والمؤتمرات الخاصة ببرامج الشباب في قضايا السكان والتنمية بالتعاون مع ادارة الشباب في جامعة الدول العربية، وايضا حول دور الاعلاميات والاذاعيات العربيات بالتعاون مع اتحاد الصحفيين العرب وبعض المنظمات النسائية في البلدان العربية.

هذا اضافة الى اصدار عدد من الوثائق وادلة العمل والمراجع حول كل ما له علاقة بالاتصال والاعلام السكاني والبحوث والتعليم.

واشار الدكتور مدانات الى ان البرنامج الاقليمي للاتصال السكاني اهتم بادخال محورين جديدين للاتصال في البلدان العربية ونجح في ذلك الى حد كبير وذلك من خلال برامج الاعلام والتعليم والاتصال السكاني، والمقصود بهذا البرنامج تدريب مشاركين من مختلف الاختصاصات ممن لهم علاقة بقضايا التخطيط والبرمجة والاشراف والتنفيذ والمتابعة والتقييم وكل ما له علاقة بالسكان والتنمية بما في ذلك قضايا التربية السكانية والاعلام السكاني.

وقد طبق هذا البرنامج من خلال البرنامج الاقليمي بالتعاون مع معهد الادارة العامة الاردني.

ونظرا للنجاح الذي حققه فقد تقرر الابقاء على استمرار التعاون مع معهد الادارة العامة في هذا المجال، كما يوجد الان فريق مدربين اردنيين من معهد الادارة والجامعات الاردنية الاخرى ويقوم هذا الفريق بعملية تدريب المشاركين لهذه الدورات من الدول العربية المختلفة.

وخلال عام ١٩٩٠ اصدرت الادارة العامة لليونسكو قرارا بنقل البرنامج الاقليمي للاتصال السكاني في البلدان العربية من تونس الى عمان، حيث يوجد مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية (يونيدباس).

وجاء هذا القرار من خلال اهتمام اليونسكو بمتابعة سياسة اللامركزية ولتحقيق مزيد من التعاون بين البرنامج الاقليمي للاتصال السكاني والبرنامج الاقليمي للتربية السكانية، لتقديم خدمات افضل للبلدان العربية المعنية.

١٥ عاما لقاتل صديقه

عمان ـ الراي ـ اصدرت محكمة الجنايات الكبرى قرارا يقضي بحبس المتهم (خ.ا.م) ٣٥ سنة بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة (١٥) سنة وذلك بتهمة اقدامه على قتل المدعو (ف.م.ع) ٢٨ عاما.

حفل تخريج اطباء دورة الرعاية الصحية الاولية

عمان ـ الراي ـ يرعى الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة صباح غد السبت حفل تخريج الاطباء المشاركين في دورة الرعاية الصحية الاولية من مختلف مديريات الصحة في المملكة وذلك في مدرج كلية الهندسة في الجامعة الاردنية.

مراكز الحجز للضفة تستمر في عملها اليوم

عمان ـ الراي ـ ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان مراكز الحجز المسبق لزوار الضفة الغربية ستستمر بعملها كالمعتاد اليوم الجمعة.

وطلب المصدر من الراغبين بالحجز لزيارة الضفة الغربية التوجه لتثبيت حجزهم وتحديد مواعيد مغادرتهم.

مذكرة من النائب الكفاوين حول مستشفى الكرك

عمان ـ بترا ـ بعث النائب احمد الكفاوين بمذكرة الى رئاسة مجلس النواب تمهيدا لارسالها للحكومة يستفسر فيها عن المرحلة التي وصل اليها بناء مستشفى الكرك الحكومي حيث تم رصد مبلغ مليون ونصف المليون دينار من مخصصات عام ١٩٩١/٩٠.

المعرض التعاوني الاردني .. السبت

عمان ـ الراي ـ تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد يفتتح يوم غد السبت المعرض التعاوني الاردني الذي سيقام في المركز العالي للمعارض طريق الجامعة الاردنية.

وتاتي اقامة هذا المعرض بمناسبة احتفال المنظمة التعاونية بيوم التعاون الدولي.

٤٠ الف متر مربع خلطة اسفلتية لشوارع السلط

السلط ـ بترا ـ احالت بلدية السلط عطاء على احد المتعهدين المحليين لفرش ما مساحته ٤٠ الف متر مربع من الشوارع بالخلطات الاسفلتية بكلفة ١٠٨ الاف دينار.

وذكر الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس البلدية ان العمل في الشوارع سيبدا خلال الاسابيع القادمة.

تخريج متدربات على اعمال الخياطة في بيت ايدس

دير ابي سعيد ـ بترا ـ احتفل في بلدة بيت ايدس بلواء الكورة امس بتخريج دفعة جديدة من طالبات الجمعية الخيرية في البلدة اللواتي شاركن في دورة على اعمال الخياطة والتطريز عقدتها الجمعية واستمرت ستة اشهر.

واستعرض السيد موسى مقدادي رئيس الجمعية انشطة الجمعية والخدمات التي تقدمها للبلدة وخطتها الرامية الى تاهيل فتيات البلدة على حرف توفر لهن فرص عمل تسهم في تعزيز الدخل المالي لاسرهن وتتيح لهن فرصة المشاركة في عملية الانتاج.

واعلن السيد حابس الشريدة عضو اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد عن تبرع الاتحاد بمساعدات مالية وعينية للجمعية تدعم مشاريعها وانشطتها.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة الشهادات على الخريجات.

وحضر الحفل السيدان مديرا التنمية الاجتماعية والصحة في اللواء.

مدير مركز التدريب المهني في غور الصا[في]

نسعى لتوفير الايدي العاملة واحداث تخصصات مهنية

الكرك ـ بترا ـ يعتبر مركز التدريب المهني في غور الصافي من المراكز المهمة التي انشاتها مؤسسة التدريب المهني لدفع عجلة التنمية في المنطقة وتامين متطلبات المشروعات التي تضمنتها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية بالقوى العاملة المدربة في مختلف التخصصات المهنية.

ومنذ ان بدا المركز نشاطاته في شهر ايلول من العام الماضي قام بعملية مسح ميداني في منطقة الاغوار الجنوبية ومحافظة الكرك بشكل عام لغايات التعرف على اماكن العمل فيها واحتياجاتها من الكوادر الفنية المؤهلة وتوعية المواطنين وطلبة المدارس وحثهم على الانخراط في برامج التدريب المختلفة.

واوضح المهندس فخري الرواشدة مدير المركز ان الدراسة بدات في المركز في شهر ايلول الماضي حيث تم تسجيل ١١٠ طلاب في برامج التدريب الطويل والمتوسط والقصير موزعين على التخصصات المهنية المتوافرة في المركز في مجالات اللحام وتشكيل المعادن والنجارة والديكور والتمديدات الصحية وشبكات الري والتمديدات الكهربائية وميكانيك السيارات وصيانة واصلاح الالات الزراعية والتي تتراوح الدراسة فيها لمدة سنتين في التعليم الثانوي التطبيقي (التلمذة المهنية) وسنة واحدة في التدريب المتوسط ومن٣ ـ ٦اشهر في التدريب القصير.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية انه تم توزيع ٩٦ متدربا من الذين انهوا دراستهم في برنامج التدريب القصير للعمل في شركة البوتاس العربية ومشاغل سلطة وادي الاردن في الاغوار الجنوبية وورش فنية في محافظة الكرك.

واضاف ان المركز ضمن خطته الرامية الى توفير الايدي العاملة المدربة وايجاد فرص العمل لهم واهميتها في تنمية الاقتصاد الاردني وتطوير مجتمعاتهم المحلية عقد خمس عشرة دورة تدريبية قصيرة بالتعاون مع مدرسة ذكور الحسين الثانوية المهنية شارك فيها ١٥٤ متدربا في مختلف المجالات والتخصصات المهنية كما عقد المركز دورات عمالية قصيرة خاصة بالمراة بالتعاون مع دير اللاتين في بلدة ابو [...] شارك فيها ٣٨ متدربة في مجالات الخياطة والتفصيل وتنسيق الزهور الصناعية.

وبين ان المركز يهدف من خلال [...] برامجه التدريبية الى التفاعل المباشر [مع] البيئة والمجتمع المحلي وتقديم الخدما[ت] الفنية اللازمة من خلال عقد الدورات العمالية المسائية للذكور والاناث في [...] التخصصات المهنية ودورات رفع الكفا[ءة] للفنيين والعاملين الممارسين للمهن و[...] حصص التربية المهنية لطلبة المدار[س] التابعة لمديريات التربية والتعليم [في] محافظة الكرك.

كما يهدف الى توفير الكوادر الفن[ية] الفكرية بمستوى العامل الماهر و[...] المهارة والقيام باعمال الصيانة في [...] ومؤسسات القطاعين العام والخاص [و...] الوعي المهني بين المواطنين.

وفد الجمعية الشركسية يزور واجهة الفرقة الالية الرابعة

عمان ـ بترا ـ ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي الشركسي الثاني [...] وفد الجمعية الخيرية الشركسية [...] صباح امس بزيارة الى واجهة الفرقة الالية الرابعة الملكية.

وكان في استقباله قائد الفرقة و[عدد] من ضباطها كما زار الوفد النصب التذكاري لشهداء معركة الكرامة واستمع الى ايجاز عن المعركة.

٦٦ الف نسمة عدد سكان لواء الاغوار الشمالية

الشونة الشمالية ـ بترا ـ بلغ عدد سكان لواء الاغوار الشمالية حتى نهاية حزيران الماضي ٦٦ الفا و ٣١٦ نسمة موزعين على ١٠٨٢٩ اسرة.

وذكر السيد احمد علي [...] مدير [...] احوال وجوازات الشونة الشمالية [...] صرح بذلك ان المكتب صرف خلال [النصف] الاول من العام الحالي ٤٣٩ [...] و ١٠٤٣ بطاقة شخصية و ٤٤٠ [...] جواز سفر اضافة الى ١١٤٣ معاملة [...] واضافة.

احتفالات معان بالاستقلال ويوم الجيش لم يبثها التلفزيون...؟!

وردت الى "النافذة" الرسالة التالية من المواطن "وليد عواد" من مدينة معان، يشكو فيها، تقصير التلفزيون الاردني، الذي بث احتفالات محافظات المملكة، بعيد الاستقلال ويوم الجيش، عدا محافظة معان.

الاستاذ نزيه المحترم
تحية وبعد:

في غمرة الاحتفالات بمناسبة يوم الجيش وعيد الاستقلال والتي شملت جميع المحافظات، فقد اعدت محافظة معان احتفالا مهيبا عزفت فيه الموسيقى وتكلم فيه المتكلمون وقالوا فيه شعرا وصالت وجالت في ساحة ميدانه الخيل والهجن، واشترك فيه فعاليات كبيرة على مستوى المحافظة، وكان له طابع مميز عن الاحتفالات الاخرى في بقية المحافظات لاحتوائه على فقرات فنية شيقة ومتنوعة، حيث استغرق ثلاث ساعات حضره مصورو التلفزيون والاذاعة.

وكنا نامل ان يغطي هذا الاحتفال من مندوبي الاذاعة والتلفزيون في هذه المحافظة، كما تغطى الاحتفالات الاخرى التي نشاهدها من المحافظات الاخرى، لكن للاسف اصبح هذا الاحتفال اثرا بعد عين ولم نر او نشاهد على شاشة تلفازنا شيئا من هذا القبيل، مع ان مصوري التلفاز استعدوا لتغطيته لمدة ثمان دقائق.

ولما كانت هذه المحافظة واحدة من محافظات المملكة، وتشارك في جميع المناسبات الوطنية والدينية وتستعد لها استعدادا تاما فلماذا يحرم مواطنوها من مشاهدة هذه الاحتفالات في الوقت الذي نرى فيه احتفالات المحافظات الاخرى تجري تغطيتها على قدم وساق. ونحن نتساءل ما هذا الجفاء بيننا وبين تلفازنا الاردني؟ الا يكفي هذه المحافظة قسوة الطبيعة عليها؟ هل هذه المحافظة تعيش في كوكب اخر؟ فطالما ان مصوري التلفاز اتوا لهذه المحافظة بعد ان قطعوا مسافات شاقة من اجل تلك الغاية. والمواطنون ينتظرون بفارغ من الصبر مشاهدة هذا البث بين الحين والاخر فعيل صبرهم وكان شيئا لم يكن.

مع تقديم جزيل الشكر

وليد عواد كريم

نتساءل نحن ايضا... مع المواطن وليد عواد عن الاسباب الفنية او الادارية او غيرها، التي حالت دون بث مشاهد من احتفالات محافظة معان بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش، ما دام التلفزيون قد صور هذه الاحتفالات فعلا، والمفروض ان يبثها ما دام ليس هناك من معوقات فنية او ادارية اعلنها التلفزيون، تحول دون ذلك.

(نزيه.....)

ترأس اجتماعا للجنة التخطيط وافتتح عددا من الفعاليات الاجتماعية
البشير يؤكد على دور العمل التطوعي وترجمة مبدأ التكافل الاجتماعي الى واقع

عمان – الرأي – قال الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية ان من اولى الاولويات بالنسبة لكافة مؤسسات العمل الاجتماعي التطوعي في الاردن معالجة بعض المشاكل التي اصبحت تؤرق مجتمعنا وخاصة مشكلتي البطالة والفقر وذلك عملا بروح كتاب التكليف السامي.

واضاف خلال ترؤسه الاجتماع السابع للجنة التخطيط في الوزارة ان تطوير وتفعيل دور العمل الاجتماعي التطوعي وخدمة كل شخص يحتاج الى ذلك يتطلب تحقيق مبدأ القيادة الجماعية وترجمة قيم التكافل الاجتماعي الى واقع حي وملموس ومعاش.

وقد استمع السيد الوزير من اعضاء لجنة التخطيط في الوزارة الى شرح مفصل عن مهام مديرياتهم والمراكز التابعة لها مؤكدا على ضرورة مضاعفة الاداء والانتاج ومتابعة القضايا التي تتطلب حلولا سريعة لمعالجتها انطلاقا من المصلحة العامة وخدمة الوطن اولا واخيرا.

من جهة ثانية افتتح الدكتور البشير برنامج دورة المعلمات في مجال توحيد الخطط التربوية والتعليمية الفردية للقطاعين الحكومي والاهلي والتي اقيمت في مدرسة المنار للتربية الخاصة/عمان.

واكد السيد الوزير خلال حفل الافتتاح على ضرورة التفاني في العمل واستنباط اساليب جديدة فاعلة في الادارة مشيرا الى ان التعامل مع الاطفال المعوقين يتطلب مضاعفة الجهود والخبرات.

واوضح ان المعوقين هم جزء لا يتجزأ من ابناء مجتمعنا يعانون من اوضاع خاصة واذا ما بذلت الجهود لخدمتهم وتمت تهيئة الظروف المناسبة لهم فإن الكثيرين منهم قادرون على العطاء والعمل والاندماج في المجتمع.

وتهدف الدورة الى توحيد الخطط التربوية والتعليمية الفردية في مدارس ومراكز الاعاقة العقلية في القطاعين الحكومي والاهلي بالاضافة الى تعريف المعلمات في مجال التربية الخاصة باهمية الخطة التربوية والتعليمية الفردية للمعوق عقليا ومكوناتها وكيفية تطبيقها، وتدريب المعلمات على كيفية اجراء تقييم شامل للطالب المعوق عقليا باستخدام المقاييس الخاصة بذلك وتدريبهن على كيفية اعداد الخطة الفردية التربوية وصياغة الاهداف التعليمية.

ويذكر ان دار المنار للتربية الخاصة في عمان قد انشئت اواخر عام ١٩٩٠ وتبلغ طاقتها الاستيعابية ما يقارب ٢٠٠ طالب من مختلف فئات الاعاقة العقلية ويوجد فيها الان ٨٥ منتفعا.

كما افتتح الدكتور البشير امس فعاليات النادي الصيفي للاطفال الذي اقيم امس في دار التربية الاجتماعية للذكور في وادي سرور بالتعاون ما بين الدار وجمعية الاخصائيين الاجتماعيين الاردنيين ويستمر حتى الثامن من شهر آب المقبل.

وقد اكد السيد الوزير على ضرورة ايلاء الاطفال ما يستحقونه من عناية واهتمام باعتبارهم اعمدة المستقبل وبناته وعدتنا الاساسية لمواجهة التحديات والصعاب.

وقال ان مثل هذه الفعاليات هي دليل قاطع على ادراك معنى الطفولة وما تعنيه للحاضر والمستقبل.

واضاف ان الوزارة تحيي مثل هذه الفعاليات التي تأتي ضمن مسعى دؤوب وتوجه صادق لتفعيل دور العمل الاجتماعي في خدمة الانسان وبنائه بناء شاملا متكاملا من كافة النواحي التعليمية والثقافية والصحية والعلمية باعتباره محور التنمية وعنصرها وهدفها النهائي.

ويشارك في فعاليات النادي ٤٠ طفلا وطالبا ستنظم لهم نشاطات فنية وادبية وتثقيفية لشغل اوقات فراغهم وتربيتهم تربية سليمة صالحة.

وحضر اجتماع لجنة التخطيط الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية وعدد من المسؤولين فيها.

كما شارك في افتتاح برنامج دورة المعلمات في مدرسة المنار وفعاليات النادي الصيفي للاطفال السادة اسماعيل عبدالقادر مدير التربية الخاصة في الوزارة وخالد غنيم مدير تنمية عمان الاولى.

الكباريتي يستقبل سفيري سوريا والمانيا بعمان

عمان – بترا: استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار في مكتبه امس السيد مجيد ابو صالح سفير الجمهورية العربية السورية في عمان.

وتناول البحث خلال اللقاء التعاون السياحي بين البلدين الشقيقين وتنفيذ برامج البروتوكول السياحي الموقع بينهما.

وتم الاتفاق على عقد الاجتماع القادم للجنة الفنية السورية الاردنية السياحية المشتركة في عمان في منتصف الشهر الجاري لمناقشة خطط التسويق السياحي المشترك بين البلدين واقامة المعارض السياحية.

كما استقبل السيد وزير السياحة والاثار في مكتبه امس الدكتور هاينريش راينرز السفير الالماني في عمان.

الدكتور العبادي يفتتح اليوم العلمي حول المخدرات والمؤثرات العقلية غدا ... السبت

عمان – الرأي – يفتتح الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت في قاعة الرازي بمجمع النقابات المهنية اليوم العلمي بعنوان "المخدرات والمؤثرات العقلية واقع وعلاج" وذلك باشراف اللجنة العلمية في نقابة الصيادلة بالتعاون مع مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية.

وسيتحدث في حفل الافتتاح كل من الصيدلي حسام مسمار نقيب الصيادلة والصيدلي نايف حمارنة مدير الصيدلة والرقابة الدوائية وسيكون عريف الحفل الصيدلانية السيدة مها المؤقت رئيسة قسم العقاقير الخطرة.

وتتالف اللجنة المقررة من الصيدلانيات حنان الحسن وسومة امين القطب وسناء الشخشير ويرأس الجلسات كل من الدكتور بسام عمرو والدكتور علي القيسي والدكتور عدنان بدوان.

اسم وخبر

وزير التربية

استقبل الدكتور عيد دحيات وزير التربية والتعليم في مكتبه امس السيد كريستين مالكومسكي سفير المجموعة الاوروبية في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض سبل دعم المجموعة الاوروبية للمشاريع التربوية الاردنية.

تحسين صلاحات

باشر السيد تحسين صلاحات امين سجل مدني دير علا عمله بعد انتهاء اجازته.

بركات الطراونة

باشر السيد بركات الطراونة عمله رئيسا لمراقبة ديوان المحاسبة العاشرة في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

«الجودة في الصناعة الاردنية» ندوة في ١٧ الجاري

عمان – الرأي – تعقد وزارة الصناعة والتجارة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية بالتعاون مع غرفة صناعة عمان ندوة بعنوان «الجودة في الصناعة الاردنية» في السابع عشر من الشهر الجاري في قاعة غرفة صناعة عمان.

وتهدف الندوة التي يشارك فيها عدد من المدراء العاملين الى رفع مستوى جودة منتجاتنا الوطنية وزيادة الصادرات.

وستناقش الندوة اوراق عمل تتضمن الجودة والادارة العليا، واهمية الجودة في تنمية الصادرات وحالة دراسية عن احدى الدول النامية والمتطورة صناعيا.

كما ستقدم اوراق عمل بعنوان اقتصاديات الجودة، وصناعة المصاعد الاردنية ودور المؤسسات العلمية والمواصفات الدولية وافاق المستقبل.

افتتاح عشرة مراكز للاندية الصيفية في مدارس تربية عمان الاولى

عمان – الرأي: يتوجه ١٧٤٢ طالبا وطالبة من مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى الى مراكز الاندية الصيفية التي تقرر افتتاحها اعتبارا من يوم السبت الموافق للسادس من الشهر الجاري وعددها عشرة مراكز.

ودعا مدير التربية والتعليم لعمان الاولى الطلبة الى الالتحاق بالاندية الصيفية وممارسة النشاط الذي يرغبون في ممارسته.

والنشاطات المقررة في هذه الاندية هي النشاط الرياضي والموسيقي والفني والطباعة والكمبيوتر وحفظ القرآن للطلبة الذكور.

ويتوفر في مراكز الاناث نشاطات الخزف والخياطة والنسيج والموسيقى والطباعة والحاسوب والرياضة والثقافة والفن.

وذكر السيد مدير التربية انه تم تزويد مراكز الاندية الصيفية باللوازم والتجهيزات اللازمة لممارسة الانشطة المختلفة وتتوزع مراكز الاندية الصيفية على المدارس الثانوية في عمان على النحو التالي:

مراكز الذكور: الامام علي في اسكان ابو نصير، احمد طوقان في النزهة، الامام الشافعي في جبل القصور، الفتح في جبل التاج، الحسن البصري في منطقة المنارة.

مراكز الاناث: مدرسة الاميرة بسمة في اسكان ابو نصير، هالة بنت خويلد في جبل التاج، مدرسة الجبيهة الثانوية للبنات، النزهة المهنية، البتراء في جبل الحسين.

هدية من السفارة البريطانية لسلطة المصادر الطبيعية

عمان – الرأي – تسلمت سلطة المصادر الطبيعية هدية من السفارة البريطانية في عمان قوامها (٧٩) كتابا تقدر قيمتها بحوالي (٢٣٠٠) دينار اردني وتشمل الكتب مواضيع تتعلق بالعلوم الجيولوجية والجيوفيزيائية والحسابية.

وتاتي هذه الهدية ضمن نطاق التعاون القائم بين السفارة البريطانية في عمان وسلطة المصادر الطبيعية حيث قام المهندس كمال جريسات مدير عام السلطة باستلام الهدية من السفير البريطاني في عمان.

وزارة الصحة تبدأ حملة تثقيفية حول الوقاية من الجفاف عند الاطفال

عمان – بترا: بدأت وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف بتنفيذ حملة توعية وتثقيف واسعة للوقاية من الجفاف الذي يصيب الاطفال.

وتهدف الحملة والمنفذة تحت شعار اتباعك اساليب الوقاية البسيطة صحة وسلامة لطفلك الى رفع مستوى الوعي الوعي الصحي لدى الامهات لوقاية الاطفال من خطر الاسهالات واتباع احدث وانجع الوسائل لمعالجة حالات الجفاف واعطاء السوائل والمحاليل بواسطة الفم.

وستركز الحملة على الاساليب الواجب اتباعها للوقاية من الاصابة بالجفاف كالرضاعة الطبيعية والالتزام بالنظافة والتصرف الصحيح لدى وقوع الاصابة وتعريف امهات الاطفال ممن هم دون سن الخامسة باهمية استمرار التغذية وتنويع الطعام اثناء اصابة الطفل بالاسهال والاكثار من السوائل المتوفرة في المنازل والكيفية التي يتم بواسطتها اعطاء محلول (الاكواسال) وحماية الاطفال من الاصابة بالجفاف.

وتشتمل الحملة على عدة نشاطات وفعاليات تثقيفية من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بهدف تعريف الجمهور بطرق الوقاية والمضاعفات الخطيرة الناجمة عن الاسهالات.

وقد اعد قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة برنامجا صحيا تثقيفيا واعلاميا لتاكيد المفاهيم والمبادىء الصحية والتوعية لحالات الاسهال.

تخريج فوج جديد من طالبات مراكز تدريب الخياطة في عمان والرصيفة والزرقاء

الزرقاء – بترا – احتفل في غرفة تجارة الزرقاء امس بتخريج فوج جديد من طالبات مراكز تدريب الخياطة في عمان والرصيفة والزرقاء.

وقال الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في كلمة له في حفل التخريج اننا نمر في فترة بناء نشترك فيه جميعا لتخريج افواج مدربة وتكتسب معلومات تفيد المجتمع.

وقال علينا جميعا الاقتداء براعي المسيرة جلالة الملك الحسين صاحب المبادىء الكريمة والمواقف المجيدة الذي قاد الاردن في اجتياز كافة الصعب التي تعترضه.

واستعرض دور دائرة الشؤون الفلسطينية في دعم مراكز التدريب لرفد السوق المحلي بالقدرات المنتجة والقادرة على العطاء.

كما استعرض مدير مكتب دائرة الشؤون الفلسطينية في الزرقاء دور مراكز التدريب في تاهيل الفتيات واعدادهن لاكتساب مهن تساعد على استمرارية الانتاج واعداد مناهج ذات اهداف محددة.

والقت احدى المعلمات واحدى الخريجات كلمتين اكدتا فيهما اهمية التدريب المستمر للفتاة لتكون نواة منتجة في المجتمع لرفد السوق المحلي بالانتاج الجيد.

وفي نهاية الاحتفال الذي تخللته اغان ودبكات وعروض للازياء سلم الدكتور القطناني الشهادات للخريجات البالغ عددهن ٧٩ فتاة تلقين على مدى عام دروسا عملية ونظرية في امور الخياطة.

كما سلم مديرة مركز الرصيفة كاس الدائرة تقديرا لنشاطات المركز.

وحضر الاحتفال العين ابراهيم تقي الدين واعضاء غرفة تجارة الزرقاء ومدير ادارة الدفاع المدني وعدد من كبار موظفي دائرة الشؤون الفلسطينية والمدعوين.

وفي مكتب دائرة الشؤون الفلسطينية بالزرقاء افتتح الدكتور القطناني معرضا من اعداد طالبات مراكز التدريب المهني يشتمل على مختلف اعمال الخياطة والتريكو والتطريز وتنسيق الزهور واعمال القش والابرة والرسومات المختلفة.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٩/ ٦ / ١٩٩١ ولغاية ٣ / ٧ / ١٩٩١

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال ثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال ثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٩٥٠	٢ر٨٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٥٧٧٠	١٦٤٤٢	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	١ر—	١٨
١ر٩٥٠	١ر٨٨٠	البنك الاردني الكويتي	٣٩٤٠٩	٧٥١٤٤	١ر٩٤٠	١ر٩٦٠	١ر٩٠٠	١ر٩٢٠	١ر—	٣٠
٢ر٣٦٠	٢ر٣٣٠	بنك الاسكان	٦٤٥٠	١٤٦١٤	٢ر٢٦٠	٢ر٣٤٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	١ر—	٥
٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	بنك الاستثمار العربي	٣٠٠	٦٧٢	٢ر٤٠٠	٢ر٢٨٠	٢ر١٢٠	٢ر٢٨٠	١ر—	٣
١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	بنك الانماء الصناعي	٦٢٨	١٠٦٨	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر—	٢
٢ر١٧٠	٢ر١٠٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٥٠٧٩٠	١٠٤١٦١	٢ر١٤٠	٢ر١٤٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	١ر—	٧
٢ر١٧٠	٢ر١٠٠	بنك المؤسسة المصرفية العربية/ الاردن	٥٩٢٢	١٢٥٧٤	٢ر١٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر١٠٠	٢ر١٢٠	١ر—	١٧
ر٩٤٠	ر٩٢٠	بيت التمويل الاردني	٢٠٠	١٨٠	ر٩٢٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	١ر—	١
٢ر٣٥٠	٢ر٣٠٠	البنك الاهلي الاردني	٥٤٢٠	١٢٨٤٥	٢ر٣٥٠	٢ر٣٧٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣٧٠	١ر—	١٠
٢ر٥٥٠	٢ر٥١٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٣٥٧٤٠	٩٢٩٢٣	٢ر٥٥٠	٢ر٧١٠	٢ر٥٥٠	٢ر٦٠٠	١ر—	٢٧
١ر٠٢٠	ر٩٨٠	بنك عمان للاستثمار	٥٧٥٢٤	٥٩٤٤٨	١ر٠٠٠	١ر٠٧٠	ر٩٨٠	١ر٠٢٠	١ر—	٢٩
١ر٠٢٠	١ر٠٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٤٢٢	١٤٥٥	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر—	٥
١ر١٢٠	١ر٠٠٠	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	١٩٤٢١٤	٢٠٤٦٧٨	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	١ر٠٤٠	١ر٠٦٠	١ر—	١٤٦
٢ر٥٠٠	٢ر٢٨٠	المحفظة الوطنية	٦٨٦٣٧	١٧٨٥٢٩	٢ر٥٥٠	٢ر٦٧٠	٢ر٤٥٠	٢ر٦٢٠	١ر—	١٦٢
٢ر٢٥٠	٢ر٠٤٠	بنك الاعمال	٥٢٥٠	١٠٧١٠	٢ر٠٤٠	٢ر٠٢٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٢٠	١ر—	٣
١ر٠٣٠	ر٩٦٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٣٧٠٥٠	٣٥٥٤٩	١ر٠٠٠	ر٩٩٠	ر٩٣٠	ر٩٥٠	١ر—	٥٨
—	—	بنك القاهرة/ عمان	٦٠	١٠٨٠	١٨ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠	٥ر—	١
١٤ر٠٠٠	١٣ر٨٠٠	بنك الاردن	٤٢	٥٥٤	١٣ر٨٠٠	١٣ر٢٠٠	١٣ر١١٠	١٣ر١١٠	٥ر—	٢
١٣٠ر٠٠٠	١٢٧ر٢٥٠	البنك العربي	١٩٨٠	٢٥٢٩٥٠	١٢٦ر٠٠٠	١٢٨ر٠٠٠	١٢٧ر٠٠٠	١٢٧ر٠٠٠	١٠ر—	٤٤
٢ر٥٣٠	٢ر٤٦٠	الشرق الاوسط للتأمين	٢٢٠٠	٥٥٤٦	٢ر٥٣٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥٢٠	١ر—	٣
٢ر٧٥٠	٢ر٦٠٠	النسر العربي للتأمين	٦٥٢	١٧٩٣	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	١ر—	٤
٢ر٤٠٠	٢ر١٠٠	التأمين الاردنية	١٥٦٢٧	٣٤٦٦٧	٢ر٢٠٠	٢ر٢٨٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٨٠	١ر—	١١
١ر٩٣٠	١ر٩٠٠	القدس للتأمين	١٣٨٤٢	٢٧٠٩٦	١ر٩٣٠	١ر٩٨٠	١ر٩٣٠	١ر٩٨٠	١ر—	١٠
١ر٩٤٠	١ر٨٨٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٥٤١٦	٤٨٤٨٢	١ر٩٢٠	١ر٩٢٠	١ر٨٩٠	١ر٩٠٠	١ر—	٢١
٢ر٦٩٠	٢ر٤١٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١٠٠	٢٥٦	٢ر٦٩٠	٢ر٥٦٠	٢ر٥١٠	٢ر٥٦٠	١ر—	١
١ر٤١٠	١ر٤٠٠	البحار العربية للتأمين	٥٥٢٥	٦٦٢٣	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١ر١٥٠	١ر٢٠٠	١ر—	٧
ر٩٠٠	ر٨٦٠	التأمين العالمية	٩٥٠	٨٥٧	ر٩٠٠	ر٩٢٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	١ر—	٤
—	—	الاردن والخليج للتأمين	١٠٠٠	١٦٧٠	١ر٦٩٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر—	١
١ر٧٠٠	١ر٦٢٠	العرب للتأمين	٤٢٥٠	٧٢٩٥	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر—	٨
٢ر٢٨٠	٢ر٢٠٠	فيلادلفيا للتأمين	١٠٠	٢١٢	٢ر٢٨٠	٢ر١٧٠	٢ر١٢٠	٢ر١٢٠	١ر—	١
١ر٨٥٠	١ر٨٠٠	التأمين الوطنية الاهلية	٤٣٢٢	٨٢٢٠	١ر٨٠٠	١ر٩٠٠	١ر٨٩٠	١ر٩٠٠	١ر—	٣
١ر٠٦٠	١ر٠٤٠	الكهرباء الاردنية	٢٠٧١٦	٢١٨٥٩	١ر٠٥٠	١ر٠٦٠	١ر٠٤٠	١ر٠٦٠	١ر—	٣٤
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ر—	٢١
١ر٢٢٠	١ر١١٠	المواشي والدواجن	١٠٤٠٨	١٢١٢٦	١ر٢١٠	١ر١٩٠	١ر١٤٠	١ر١٧٠	١ر—	٢٢
٦ر٠٠٠	٥ر٩٨٠	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	٦٥٦	٤٠٥٨	٦ر٠٠٠	٦ر٢٠٠	٦ر١٥٠	٦ر١٥٠	١ر—	٢
٢ر٥٠٠	٢ر٤٢٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٠٧٥٠	٢٦٢٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٣٧٠	٢ر٣٧٠	١ر—	١٠
٣ر٥٨٠	٣ر٣٠٠	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	١١٠٥	٣٩٠١	٣ر٥٨٠	٣ر٥٣٠	٣ر٥٣٠	٣ر٥٣٠	١ر—	١
ر٨٢٠	ر٧٥٠	فنادق الشرق الاوسط والكونتيننتال المتحدة	١١١٧٨٢	٨٤٦٨١	ر٧٨٠	ر٧٧٠	ر٧٤٠	ر٧٥٠	١ر—	١٠٥
ر٤٧٠	ر٣٦٠	المؤسسة الطبية	١٥٣٠٩	٦٢٦٥	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤٠٠	ر٤٠٠	١ر—	٢٨
١ر١٢٠	١ر٠٠٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/ تأجيركو	٨٥٢٨٢	٨٩١٧٠	١ر٠٦٠	١ر١٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٤٠	١ر—	٩٥
ر٦٤٠	ر٦٠٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	١٧٢٣٢	١٠٥١٢	ر٦٢٠	ر٦٢٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	١ر—	٢٤
ر٦٥٠	ر٦١٠	الاردن والخليج العقارية	٩٢٥٦٥	٥٧٥٣٩	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦١٠	ر٦٢٠	١ر—	٨١
١ر٦٣٠	١ر٥١٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٣٥٣٦٦	٥٢٦٨٨	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر—	٥٧
ر٦٢٠	ر٥٢٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٧٢٥٠	٤٦٢٠	ر٦٢٠	ر٦٤٠	ر٦٢٠	ر٦٢٠	١ر—	١٠
١ر٧٥٠	١ر٦٠٠	الالبان الاردنية	١٧٠٥١	٢٨٧٢٩	١ر٦٨٠	١ر٧٠٠	١ر٦٥٠	١ر٦٦٠	١ر—	٢٥
٢ر٠١٠	٢ر٠١٠	العامة للتعدين	١٠٠	١٩١	٢ر٠١٠	١ر٩١٠	١ر٩١٠	١ر٩١٠	١ر—	١
٣ر٤٥٠	٣ر٢٤٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٠١٦٧٢	٣٩٩٨١٦	٣ر٩٤٠	٤ر٠٠٠	٣ر٨٦٠	٣ر٩١٠	١ر—	٢٣٢
٤ر٧٥٠	٤ر٦٢٠	العربية لصناعة الادوية	٣٠٥٣٣	١٤٥٣٢٤	٤ر٧٤٠	٤ر٨٠٠	٤ر٧٤٠	٤ر٧٧٠	١ر—	٧٥
٤ر٧٥٠	٣ر٨٨٠	الصناعية التجارية الزراعية/ الانتاج	٥٥٧٨١	٢٥٥٧٤٧	٤ر٧٢٠	٤ر٧٠٠	٤ر٥٤٠	٤ر٦٠٠	١ر—	١٣٠
١٢ر٢٠٠	١١ر٦١٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢٧١٩٧	٣٤٤٢٤٦	١٢ر٩٥٠	١٢ر٩٥٠	١٢ر٥٠٠	١٢ر٦٠٠	١ر—	٥٠
٣ر١٣٠	٢ر٧٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	٧٩٩٨٠	٢٤٩٠٣٧	٣ر١٣٠	٣ر١٧٠	٣ر٠٤٠	٣ر٠٤٠	١ر—	١٤٧
٥ر٦١٠	٥ر٠٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨٨٩٦	٤٦٠١٨	٥ر١٥٠	٥ر٢٢٠	٥ر١٢٠	٥ر٢١٠	١ر—	٣٢
٣ر٧٢٠	٣ر٤٢٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٤٦٥٤٥	٥٢٨٢٦٩	٣ر٦٦٠	٣ر٦٦٠	٣ر٥٤٠	٣ر٥٨٠	١ر—	١٤٧
٨ر١٦٠	٦ر٠٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٢٠٧٤	١٠٣١٤٥	٨ر١٦٠	٩ر٠٠٠	٨ر٤٧٠	٨ر٥٥٠	١ر—	٧
٣ر٧٥٠	٣ر٣٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٢٨٠٠	١٠٤٩٥	٣ر٦٥٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٣٠	٣ر٧٥٠	١ر—	١٣
١ر٠٥٠	ر٨٦٠	مصانع الزجاج الاردنية	٦٨٤٤٥	٥٩٧٩٣	ر٩٢٠	ر٩١٠	ر٨٤٠	ر٨٦٠	١ر—	٧٨
٥ر٠٩٠	٤ر٦٨٠	مصانع الورق والكرتون	١٥٥٠	٧١١٤	٥ر٠٠٠	٤ر٩٥٠	٤ر٨٦٠	٤ر٩٠٠	١ر—	٣
٣ر٧٠٠	٣ر٦٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٣٨٩٧	٨٨٥٢٨	٣ر٧٠٠	٣ر٧٢٠	٣ر٦٦٠	٣ر٧١٠	١ر—	٢٠
٢ر٩٠٠	٢ر٥٨٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٩٠٠٠	٢٥٧٥٦	٢ر٨٢٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٢٠	٢ر٨٤٠	١ر—	٢٧
٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	الدباغة الاردنية	٨٢	٢٣٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١ر—	١
١ر٧٢٠	١ر٥٣٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٢٣١٠٨	٣٨٤٢٠	١ر٦٤٠	١ر٦٣٠	١ر٥٨٠	١ر٦٠٠	١ر—	٥٠
ر٩٧٠	ر٧٢٠	الصناعات الوطنية	٣٥٩٦٠٠	٣٣٢٢٥٠	ر٨٣٠	ر٩١٠	ر٨٠٠	ر٨٣٠	١ر—	٢٠٥
٢ر٦٣٠	٢ر٤٨٠	الصناعات الكيماوية	٨٢٠١٠	٢١١٩١	٢ر٦١٠	٢ر٦٢٠	٢ر٥٧٠	٢ر٦٠٠	١ر—	٢١
٩ر٦٧٠	٩ر٠٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٣٣٠٠	١٢٧٣٠٥	٩ر٦٥٠	٩ر٦٧٠	٩ر٤٧٠	٩ر٥٥٠	١ر—	٦٦
٣ر٥٣٠	٣ر٣٢٠	صناعات علاء الدين	١٦٤٥٠	٥٦٢٧٣	٣ر٤٨٠	٣ر٤٦٠	٣ر٣٩٠	٣ر٣٩٠	١ر—	٥٧
٤ر١٠٠	٣ر٧٨٠	[illegible] الصناعية للكاسات البلاستيكية	١٢٥٩٦٥	٤٧٢٣٧٣	٣ر٩٦٠	٣ر٩٠٠	٣ر٦٨٠	٣ر٧٧٠	١ر—	١٩٢
١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	الصناعات الصوفية	٢٥٠	٢٩٥	١ر٢٠٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر—	٢
١ر٧٢٠	١ر٦٣٠	الصناعات والكبريت/ جيمكو	٢٦٣٣٧	٤٣٩٢٥	١ر٧٢٠	١ر٧٣٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر—	٤٣
٣ر٣٠٠	٣ر١٦٠	الغزل والنسيج الاردنية	١٥٠١٧	٤٧٧٩١	٣ر٢٤٠	٣ر٢٣٠	٣ر١٤٠	٣ر١٧٠	١ر—	٤٦
٦ر٦٩٠	٦ر٤٢٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٤٦٦٧٥	٣٠٨٦٤١	٦ر٦٥٠	٦ر٦٨٠	٦ر٥٣٠	٦ر٥٦٠	١ر—	١٢٤
٣ر١٢٠	٢ر٨٣٠	السلفوكيماويات الاردنية	١٢٧١٢٠	٣٩٤٢٣٨	٣ر١٢٠	٣ر١٥٠	٣ر٠٤٠	٣ر٠٦٠	١ر—	٢٦٦
١ر١٤٠	١ر٠٨٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٢٦٤٩٠٥	٢٩٢١١٠	١ر١٠٠	١ر١٤٠	١ر٠٩٠	١ر١١٠	١ر—	١٤٣
٢ر٦٩٠	٢ر٤٠٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٣٨٦٢٠	١٠٠٣٤٣	٢ر٥٩٠	٢ر٧٢٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٤٠	١ر—	٩٢
—	—	الاردنية للطباعة والتغليف	٥٠	١٤٨	٢ر٩٩٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٥٠	١ر—	١
ر٦١٠	ر٥٣٠	الاردنية لصناعة الخرسانة	٣٤٧٧١١	٢٠٨١٢٥	ر٦١٠	ر٦٢٠	ر٥٣٠	ر٦٠٠	١ر—	١٩٠
١ر٤٢٠	١ر٣٠٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٢٦٣٧١٦	٣٦٦٨٤٥	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر—	٢٥٩
٨ر٠٠٠	٧ر٨٤٠	مصفاة البترول الاردنية	١٠٤٤٣	٨٣٥٣٠	٧ر٩٨٠	٨ر٠٩٠	٧ر٩٤٠	٨ر٠٩٠	٥ر—	٨٤
		المجموع العام	٣١٦٢١١٦	٦٧٤٠٥٧٤						٣٩٧٤

المحليات

اختتام اعمال المؤتمر الثامن للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية

مناقشات حول مساهمات اللغات الملاوية والتركية والفارسية في حضارة الاسلام

دور حيوي للدين الاسلامي في تطوير القوانين والتعليم والاداب

عمان ـ الرأي ـ اختتمت امس اعمال المؤتمر العام الثامن للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت ـ الذي افتتحه جلالة الملك الحسين بخطاب اسلامي قومي شامل يوم الثلاثاء الماضي

الجلسة المسائية

خلال الجلسة المسائية قدم الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع تقريرا موجزا عن اعمال المجمع في عشر سنوات استعرض فيها ابرز النشاطات والمؤتمرات والدراسات والمنشورات التي انجزها المجمع منذ منتصف عام ١٩٨١ وذلك وفق خطته الطويلة المدى والمتوسطة المدى

الجلسة الصباحية

واصل المؤتمر العام الثامن للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ـ مؤسسة آل البيت ـ اعماله طوال يوم امس حيث تم خلال الجلسة الصباحية تقديم ثلاث دراسات حول مشاركة اللغة الملاوية في الحضارة الاسلامية. ومشاركة اللغات الثلاث العربية، التركية والفارسية في تكوين ثقافة مسلمي هنغاريا والبوسنة

د. عبدالحميد عثمان
د. محمد عبدالرؤوف

الدكتور عبدالحميد عثمان نائب الوزير برئاسة مجلس الوزراء في كوالالمبور بالاشتراك مع الدكتور محمد عبدالرؤوف المستشار العلمي في كلية السلطان زين العابدين الدينية في ماليزيا قدما دراسة حول مشاركة اللغة الملاوية في الحضارة الاسلامية حيث اكدا ان للاسلام اثرا بالغا في الحياة الفكرية للمسلمين في ماليزيا وبفضله نشأت بين المسلمين حركة الترجمة من علوم التفسير والحديث والفقه والسير والمغازي وعلم التاريخ

واكدا على انه لا تزال اعمال الترجمة مستمرة حتى الان حيث ترجمت بعض الكتب الاخرى مثل التاريخ الاسلامي والكتب الفقهية والتفسير في ظلال القرآن الكريم وترتب على حركة الترجمة والتأليف وذيوع الكتب المنقولة الى الماليزية ان اتيح لابناء الشعب الماليزي فرصة الاطلاع وتوسيع افق تفكيرهم واضافوا من عندهم اضافات وابتكارات قيمة. علما ان هذه الكتب استطاعت ان تحدث اثرا قويا في تعميق الاذهان وتحريرها من قيود الرجعية وبذلك تمهد الطريق الى النهضة وحركة الاصلاح الديني وبها بدأت الحضارة الماليزية

وتطرق الدارسان الى مرحلة دخول الاسلام الى ماليزيا واثر الثقافة العربية على الادب والثقافة الماليزية وغيرها من العلوم.

د. ابو الحسن الصادق

الدكتور ابو الحسن الصادق الاستاذ في كلية الاقتصاد في الجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا علق على الدراسة مستعرضا ما تضمنه الكشف عن دور المجتمع الملاوي الماليزي في اثراء الحضارة الاسلامية

وذكر الدكتور صادق ان للدين الاسلامي دورا عظيما في نشأة الادب الملاوي ودور اللغة الملاوية في صياغة القوانين الشرعية.

واضاف ان اللغة الملاوية تأثرت تأثرا بالغا باللغة العربية مشيرا الى وجود تيار اسلامي في الادب الماليزي الحديث. واللغة الملاوية تعتبر من اكثر اللغات ثراء بالكتب الاسلامية المترجمة من العربية الى الملاوية وهكذا صارت اللغة الملاوية وسيلة هامة لنقل الحضارة الاسلامية وثقافتها .

د. محمد لطفي زهدي

الدكتور محمد لطفي زهدي / طالب دكتوراه اندونيسي في قسم اللغة العربية في الجامعة الاردنية قدم خلال الجلسة الصباحية الثانية ورقة عمل اخرى حول مشاركة اللغة الملاوية في الحضارة الاسلامية. جاء فيها ان اللغة الملاوية تعد لغة المسلمين في جنوب شرقي آسيا وذلك لانها كانت لغة التجارة والدعوة ويعود هذا لانتشار الاسلام في جنوب شرقي آسيا عن طريق التجارة بواسطة العرب الحضرميين او الهنود الذين سكنوا من سكان (كوجارات) في الهند الساحلية

واشار الى ان اللغة الملاوية تعتبر رمزا للمقاومة الاحتلال واظهار الرفض للحضارة غير الاسلامية التي فرضت على الشعب الملاوي من قبل المحتلين وذلك عندما وقعت اندونيسيا تحت الاحتلال الهولندي

كما تعتبر اللغة الملاوية لغة التعبيد لدين الاسلام حيث عندما دخل الاسلام الى اندونيسيا وجنوب شرقي آسيا عامة في بداية عهده كان ذا نزعة صوفية بصورة اقوى ثم تغير الوضع تدريجيا بجهود المجددين القائمين بالاصلاح منذ القرن الثامن عشر للميلاد وقامت جماعة تلو جماعة وانتعشت روح الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية متأثرين بحركة الاصلاح في الجزيرة العربية ومصر.

وذكر ان اللغة الملاوية ستحتل مكانة اقوى في المستقبل في المشاركة في بناء الحضارة الاسلامية في جنوب شرقي آسيا وبخاصة في اندونيسيا وماليزيا وبروناي وستظل قوية في التايلاند ولكنها تضمحل في سنغافورة وجنوب الفلبين حيث استطاعت السلطة الحاكمة هناك استبدال لغة تكالوك باللغة الملاوية في الفلبين او استبدال الانجليزية في سنغافورة.

د. اسماعيل بالبيتش

الدكتور اسماعيل بالبيتش الاستاذ السابق في جامعة فرانكفورت قدم دراسة حول مشاركة اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية في تكوين ثقافة مسلمي هنغاريا والبوسنة جاء فيها. ان الفرضية الشائعة محليا بان العثمانيين هم اول من جلب الاسلام الى منطقة شرق اوروبا وذلك في سياق اكتساحهم لاوروبا هذه الفرضية تفتقد الى اي سند من التاريخ حيث انه قبل بروز العثمانيين في التاريخ بوقت طويل خدمت وحدات من المرتزقة المسلمين في جيوش الملوك الهنغار والقياصرة الروم الشرقيين.

وتطرق الى ان المسلمين الهنغار لم يكونوا جميعا من المرتزقة فقد ادار بعضهم مصلحة الجمارك الملكية بينما اشتغل البعض في صك النقود او تسويق الملح كما انه لا بد ان يكون اخرون منهم قد اشتغلوا بالزراعة وتربية الحيوان.

ومن جهة اخرى فقد عمل العالم الاندلسي ابو حامد الغرناطي مدة سنتين في حقل التدريس الديني في هنغاريا وبعد عودته الى وطنه ترك ابنه الاكبر حامد خليفة له.

وفي ابان الحكم العثماني للبوسنة كانت المدارس الدينية التي انشئت في العهد العثماني تولي اللغة العربية عناية تامة واهتماما بالغا ولو ان التدريس كان يجري باسلوب تركي قديم.

اما المدارس الثانوية الحكومية في بوسنة في عهد الادارة النمساوية فقد كان للطلبة المسلمين فيها حق الاختيار بين اللغة اليونانية واللغة العربية فكان من المطرد ان يختاروا لغة القرآن.

كما ان تأثير النمسا والمجر في مصير الاقليمين العثمانيين الغربيين السابقين البوسنة والهرسك بعد احتلالهما سنة ١٩٧٨م كان بالغا جدا بالنسبة الى تطور الاسلام في كل منطقة جنوب شرقي اوروبا.

د. البشير يرعى حفل تكريم الطلبة المبدعين في السلط

السلط ـ الرأي ـ يرعى الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء غد السبت في قاعة مركز السلط الثقافي حفل تكريم الطلبة المبدعين في مدينة السلط في كافة المجالات. ويتضمن الاحتفال على القاء الكلمات وفقرات متنوعة وتوزيع الجوائز على المتفوقين

مناقشة تعديلات نظام المكاتب والشركات الهندسية

عمان ـ الرأي ـ عقد امس في مجمع النقابات المهنية اجتماع لهيئة المكاتب والشركات الهندسية لنقابة المهندسين الاردنيين

وناقشت الهيئة التعديلات المقترحة على نظام المكاتب والهيئات والشركات الهندسية رقم ٣١ لعام ١٩٨٩

كما نوقش في الجلسة ثلاثة انظمة مقترحة والنظام المعمول به الان

دعوة طلاب مدارس البلقاء للالتحاق بالاندية المدرسية الصيفية

السلط ـ بترا ـ بدأ العمل امس في الاندية المدرسية الصيفية في محافظة البلقاء التي افتتحتها وزارة التربية والتعليم تمشيا مع سياستها الرامية الى استغلال العطلة الصيفية للطلبة استغلالا ايجابيا بما يعود عليهم بالنفع والفائدة

ودعت مديرية التربية والتعليم في المحافظة اولياء الامور لتشجيع ابنائهم للالتحاق بهذه المراكز التي تقدم فيها انشطة رياضية وثقافية وبرامج في الحاسوب

ويذكر ان المدارس المعتمدة هي عقبة بن نافع الثانوية للبنين في السلط ورابعة بنت الحسين الثانوية للبنات في عين الباشا والسلط المهنية للبنات في السلط

نظمتها اللجنة الشعبية الاردنية للدفاع عن حقوق الانسان

مسيرة شعبية احتجاجا على الممارسات القمعية ضد الاردنيين والفلسطينيين المقيمين في الكويت



عمان ـ الرأي ـ نظمت اللجنة الشعبية الاردنية للدفاع عن حقوق الانسان العربي في الكويت المنبثقة عن مجمع النقابات المهنية امس مسيرة شعبية احتجاجا على الممارسات القمعية للسلطات الكويتية ضد الاردنيين والفلسطينيين المقيمين في الكويت

وتوجهت المسيرة التي انطلقت من مجمع النقابات الى مقر هيئة الامم المتحدة بعمان، حيث سلم المشاركون مذكرة احتجاج الى السيد خالد الجنيني المدير الاداري لمكتب الامم المتحدة، تضمنت مناشدة هيئة الامم المتحدة التدخل لدى السلطات الكويتية لايقاف هذه الممارسات اللاانسانية.

وقال المهندس خالد رمضان رئيس لجنة الحريات في مجمع النقابات في كلمة القاها في المسيرة اننا نتوجه لكافة الهيئات والحكومات لتضعها امام مسؤولياتها لان التاريخ لا يرحم مشيرا الى ان المحاكمات الصورية التي تجري في الكويت بعيدة كل البعد عن ابسط قواعد العدالة وحقوق الانسان

وقال انني اتوجه اليكم باسمي وباسم النقابات المهنية الاردنية والفعاليات الشعبية بالتحية لمشاركتكم في هذه المسيرة الاحتجاجية ضد المجازر وحملات الاعتقال والتعذيب والاعتقال الجماعي ضد جماهيرنا الفلسطينية والاردنية والعربية في الكويت التي ترتكب على ايدي سلطات القمع والتي تنفذ مشروعا امريكيا استمرارا للمخطط العدواني ضد امتنا العربية الذي استهدف فيما استهدف العراق العربي الصامد. ان ما يواجهه اهلنا في الكويت من اعتقال وتعذيب وخطف وقمع موجه اساسا ضد موقف جماهير الامة العربية وخاصة موقفنا الاردني الفلسطيني ضد العدوان الذي تعرض له العراق ضد الهجمات الامريكية الاطلسية واستمرارا لهذا المخطط الامريكي والذي تنفذه تلك الميليشيات وتتخذ من اهلنا رهينة يحاكم من خلاله موقفنا الوطني المساند للعراق.

واضاف ويأتي مسلسل القمع والتعذيب متزامنا مع المخاطر وحملات القمع التي يتعرض لها شعبنا العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة وانتفاضته الباسلة، حيث ينفذ مناضلونا المعتقلون في المعتقلات الصهيونية اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ اكثر من عشرة ايام احتجاجا على الظروف المعيشية والصحية التي تحيط بهم ويسجلون موقفا وطنيا عظيما متحدين بدمائهم واجسادهم اعتى القوى الصهيونية.

وقال وتستمر حلقات المؤامرة ضد جماهيرنا المناضلة في لبنان التي تتعرض الان لفصل اخر من فصول التآمر والتصفية، حيث تهاجم المخيمات الفلسطينية وقواها المناضلة على ايدي الجيش اللبناني الذي ينفذ مخططا تصفويا ضد الامة العربية وقضيته المركزية فلسطين.

وقال وباسمكم ايها الجماهير نسجل ونعلن باعلى صوتنا ان هذا التزامن في المخطط الامريكي الذي ينفذ بالمنطقة باختلاف الادوات يستهدف اساسا ثني عزيمة الامة واخضاعها للتعايش مع المخطط الامريكي ـ الصهيوني ـ الدولي في المنطقة وباسمكم جميعا نتساءل اين هي الشرعية الدولية واين هيئة الامم ومجلس الامن الذي استصدر سيلا من القرارات المتتابعة ضد العراق الصامد في ايام قليلة وقصف وقتل اطفاله باسم تلك الشرعية الدولية بينما جماهيرنا العربية الفلسطينية الاردنية في الكويت تقتل وتعذب وتجري لها محاكمات صورية بعيدة كل البعد عن ابسط قواعد العدالة وحقوق الانسان على ايدي السلطات الكويتية ولا نجد من يحرك ساكنا على صعيد تلك الهيئات الدولية.

وختم كلمته قائلا باسمكم جميعا نتوجه لكافة الهيئات والحكومات لنضعها امام مسؤولياتها لان التاريخ لن يرحم. ومهما بدى الظلم والاحباط ولكن الشعب لن يموت ولا بد من يوم ينال فيه الجلادون عقابهم.

وشارك في المسيرة عدد من النواب والشخصيات الاردنية ورؤساء النقابات المهنية وذوو المواطنين المقيمين في الكويت.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ الخطيب المهندس رائف نجم، المدرس طه عبدالرحيم. الحسيني الكبير ـ الخطيب د. محمود العواطلي، المدرس د. ابراهيم القيسي. الشابسوغ ـ سعد الدين زيدان. احمد قارة ـ يعقوب الريان. التلهوني ـ د. محمود عبيدات. كلية الشريعة ـ نعيم مجاهد. السعدي ـ حافظ التكروري. كلية الحسين ـ بشير الكيلاني. الحسين الشرقي ـ شاكر ابو حطب. الحسين الغربي ـ حسن المرزوق. الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور. مصلى الامانة ـ حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد ـ عوض كمال. صهيب بن سنان ـ د. خضر محمود بخيتان. الكلية العلمية الاسلامية ـ مصطفى الكيلاني. الصفدي ـ احمد الخضري. العمري ـ محمد القادري. صلاح الدين ـ محمد شقره. ام يحيى الزبن ـ طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة. الحمصي ـ جهاد شاهين. عائشة ام المؤمنين ـ د. راجح الكردي. ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش. سيدو الكردي ـ عبدالقادر الشيخ. حي التميسية ـ امين عمر. اسامه بن زيد ـ امجد العبادي. بيادر وادي السير ـ مثقال حسن. يونس اسلام ـ محمد السيد. الدراويش ـ امين سنور. معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد ديه. الحجرات ـ محمد الحبشي. وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف. وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر. البصة ـ عبدالرحيم محمد. ام الاسود ـ علي مطر. ابو عبيدة ـ محمد منصور. الرباحية ـ طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ مسعود جميل شاكر. النور ـ يونس ابو جاموس. الهدى ـ حميد العبدللات. صالح ابو فورة ـ د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب. الصالحين ـ منصور الحياري. بلال بن رباح ـ محمد عصام القضاة. المحسور ـ عبدالرحمن الكيلاني. الهيجاء ـ د. همام سعيد. ابو الفيلات ـ د. محمد الخالدي. الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين ـ محمد ابو قياص. الرميني ـ د. فضل حسن عباس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك ـ يحيى عيد. التكروري ـ عصام هادي. العباس ـ د. ذيب عبدالله. ابو جسار ـ محمد خميس رجب. القناوي ـ عزت شرشوح. عمر بن الخطاب ـ عايد درويش. وادي المربط ـ قاسم الحوراني. بيعة الرضوان ـ محمد علي جمعة. حماده ـ محمد نمر عسال. التقوى ـ شاكر ابو سنينة. حي نايفة ـ ناصرالدين احمد. مدارس الوكالة ـ د. صالح هندي. ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني. خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي. ابو القاسم ـ حامد الضمور. حنيكين ـ طاهر مسعود. الفتح ـ عماد علي جمعة. حي الضباط ـ فضل حسن عبد القادر. السلطان عبدالقادر ـ محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ـ ابراهيم ابو رحمة. سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج. ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان. عمار بن ياسر ـ د. فايز الخطيب. سفيان الثوري ـ محمد وساس. المغيرة بن شعبة ـ عبدالعزيز جبر. اسامه بن زيد ـ محمود هاني الصادق. احمد بن حنبل ـ طه الشمالية. مالك بن انس ـ محمود علاوي. ابو حنيفة ـ مروان الديري. اويس القرني ـ محمود احمد عبد. سلمان الفارسي ـ عبدالله الفجاوي. عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد. حطين ـ محمود شحادة. عاصم بن ثابت ـ عبدالله احمد ابو بكر. الحارث بن عمر الازدي ـ محمود صالح شاكر. المقداد بن الاسود ـ محمد هشام الايوبي. سلمه بن الاكوع ـ محمد البكري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير، المدرس. مصطفى الرفاتي. مطار عمان المدني ـ عمر نزال. ماركا القديم ـ يحيى ابو حلاوة. فاطمة الزهراء ـ عباس اللبدي. طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطية. الامام علي ـ بسيم قشة. سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر ـ ماهد عساف. السلام ـ عزت جميل. امنه بنت وهب ـ وائل وليد. التقوى ـ عبدالجليل الزق. ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا. الامام مسلم ـ ابراهيم برقان. مخيمر/ابو جاموس ـ عبد الحميديين. الابرار ـ احسان حجير. معاذ بن جبل ـ وليد الطحولي. النور ـ د. خليل حميض. عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته. صالحية العابد ـ محمد ابراهيم شاكر. التوحيد ـ مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي ـ فخري عيسى. الشهيد ـ مشهور علي. ابو بكر الصديق ـ احمد الرفاعي. البقاعي ـ ابراهيم خميس. الراشدين ـ فوزي السعود. الجوفة القديم ـ عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ـ محمد ابو صعيليك. الانتصار ـ سعيد الحجاوي. غالب الزاغة ـ احمد مختار. مدرسة صلاح الدين ـ امجد محمد حسن. سعيد بن زيد ـ سمير الحراسيس. انس بن مالك ـ يحيى عمايرة. القعقاع بن عمرو ـ صالح محمد حسين. ابو درويش ـ عبدالرحمن جرار. السلام ـ جمال بنات. حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايده

مساجد منطقة النصر والمنارة

سلمان حرب ـ جمال ابو قدوم. النصر القديم ـ عبد المنعم عيد. الرحمة ـ محمد ظاهر. حي عالية ـ د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر ـ طه يوسف. المنارة ـ عبدالله قنديل. بلال بن رباح ـ صالح بلعاوي. الابيض ـ اسحق امارة. الحكمة ـ عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير ـ حسين وهدان. علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف. القدس ـ السيد عبدالسميع نجم. مدارس الوحدات ـ د. عيد خليل. اليرموك ـ فهمي الشاذلي. السيدة حفصة ـ احمد عيسى جبر. ابو انشيتر القديم ـ ضيف الله الشوابكة. منور الحديد ـ عدنان حسونة. الوحدات الجنوبي ـ سليمان ابو عنزة. الشعراوي ـ نضال امارة. الخلفاء الراشدين ـ محمد ربحي. الامام البخاري ـ مصطفى الشاعر. المهاجرون الكبير ـ ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل. عبدالرزاق ـ مصطفى الخليلي. عثمان بن مظعون ـ عزام حلمي جابر. عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق. الرواس ـ محمود الديب. حمدان القرا ـ عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد ـ محمد نبهان. النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش. مصعب بن عمير ـ علي نمر. المؤمنون ـ راجح السباتين. محمد منور الحديد ـ جمال محمود. نزال الكبير ـ صالح مصلح. بدر ـ طه خلف. علي صقر ـ عادل بداينة. التوبة ـ زكي القدومي. الهشلمون ـ سليمان الهشلمون. ابو ايوب الانصاري ـ صابر صبري. السيدة زينب ـ محمد زنبركجي. جمعية لفتا ـ عمر محمود ابو عمر. محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزالة. ابو هريرة ـ عبدالمنعم ابو زنط. زيد بن حارثة ـ رضا ضمرة. ابراهيم الخليل ـ فوزي ابو سعدية. ابو الدرداء ـ ناصر ادليي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم ـ عفيف ابو مطر. قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار. ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي. الحاج نهار القصارنة ـ احمد محمود السيد. اسكان القويسمة ـ كامل عمايرة. عمر بن عبدالعزيز ـ علي خالد شعبان. حفيظة الحديد ـ محمد العرميطي. سليمان ابو انشيش ـ محمد احمد سيد. ابو علندا الكبير ـ عثمان الدرويي. جعفر بن ابي طالب ـ محمد ذيب حوا. محمد بن مسلمة ـ محمد عزالدين. سليم خير ـ علي الرفاعي. شاهر الحديد ـ محمد الرقب. الطيبة القديم ـ يحيى الاسطل. مطار الملكة علياء ـ مازن.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم ـ مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان ـ ابراهيم العلامات. محمد المتور/الناصرة ـ سالم مهيدي. قباء/اليادودة ـ محمد سعيد حوى. السلام ـ عدنان الجبارات. عمر المختار ـ عبدالله ابو ليل. الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح. الامام علي بن ابي طالب ـ خالد مصطفى. اليادودة الغربي ـ محمد ابو شقرة. المقابلين الكبير ـ محمد عياد الوحيدي. خالد بن الوليد ـ شفيق الشلودي. السيدة خديجة ـ محمد القزقي. مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة. ام قصير ـ محمد الغرابلي. ابو عبيدة ـ مصطفى ابو رملن. العودات ـ حسن الزوايدة. جاوا ـ احمد الطلافيح. سعد الغرير ـ هاشم دولة. سعيد ارحيل ـ محمد محمد القاضي. ابو بكر العلكومية ـ محمد ابراهيم الرقب.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغابية. عمار بن ياسر / النويجيس ـ صبري المواجدة. معاذ بن جبل / ابو علياً ـ عمران عبدالغني. ذو النورين ـ حسين الربابعة. اسكان الامير هاشم ـ محود ياسين. عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم. الشهيد محمود الكايد ـ د. شرف القضاة. الهاشمية شفا بدران ـ محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران ـ طاهر محمد. شعبان عنان ـ محمود الشباطات. اسكان عالية ـ خالد صلاح. ام عبهرة ـ رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة ـ نوح الفقير. ناعور الكبير ـ مصطفى زربول. ناعور الغربي ـ احمد الخطاب. هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي. الروضة العمري ـ محمود عطا. ام البساتين الجنوبي ـ عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم ـ مصطفى الصاف. الصاف / تلاع العلي الجديد ـ محمد الربابعة. الامين/خلدا ـ احمد صالح رحاحلة. خلدا الشرقي ـ وصفي مقدادي. خلدا الجديد الغربي ـ عماد مراد. ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن. دابوق ـ محمد السيد. الطباع ـ وليد شكري. احد ـ حسين نؤاية. وفيق التلاوي ـ علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية ـ د. عبد خليل. اللوزيين ـ محمد يوسف محمد. ابو غويلة ـ نمر خشاشنة. الامام النووي ـ احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة ـ مسعود جميل شاكر. الفاروق / ابو نصير ـ محمد العطار. صويلح الكبير ـ د. محمد ابو فارس. الشركس القديم ـ رشاد صالح. موسى بينو ـ جمعه عايش. عبدالرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر / الكمالية ـ كاظم عايش. عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل. الحسن والحسين ـ خالد وريكات. مراد ـ اسحق البدارين. خليل الرحمن ـ رشدي العارودي. الهداية ـ د. حسن ابو عيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير ـ هاني الطهراوي. الشورى /سحاب ـ د. محمود جابر. سحاب الجنوبي ـ د. نبيل عقل. مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد يوسف سليمان. النزهة الغربي ـ محمود شحادة الزيود. الغزالي ـ علي محمد سلامه. السلطان عبدالقادر ـ داود ابراهيم عمر. عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية ـ محمد علي حسين. الغفران ـ حسن جمال. صلاح الدين /سحاب ـ خليل عسكر. جعفر الطيار / الخشافية ـ احمد عبدالهادي. ابو عبيدة / الخشافية ـ راجح العوضي. الموقر الكبير ـ محمد سالم الشوشان. ام بطمة ـ عدنان العايدي. عبدالله بن عمر ـ عبده الاقرع. ابو بكر الخشافية ـ موسى السيد. النور /سحاب ـ وصفي جعارة. الفيصلية ـ محمد صافي. الذهبية ـ محمد زعل. الزميلات ـ ضيف الله المسنات. رجم الشامي الغربي ـ محمود منصور. رجم الشامي الشرقي ـ زياد موسى. المطلة ـ يوسف عواد. العبدلية ـ حكمت زريقات.

الأسواق المالية

بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

انخفضت اسعار صرف الدولار في نيويورك يوم الاربعاء ٣/٧/١٩٩١، خصوصا امام المارك والعملات الاوروبية فيما استمر التأثير السلبي للفضيحة المالية المتعلقة بعدد من شركات الوساطة اليابانية على الين.

وبالتالي انخفض الدولار ليصل الى (١,٨١٨٥) مارك خلال ساعات التداول، الا ان ظهور طلب على العملة الامريكية من قبل عدد من الشركات المساهمة العامة عند هذا المستوى حد من استمرار انخفاض اسعار صرفها، فاقفلت عند مستوى (١,٨٢٩٥) مارك لكل دولار و (١,٦٠٦٣) دولار لكل جنيه استرليني و (١٣٩,٥٥) ين لكل دولار، مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى (١,٨٢٤٤) مارك لكل دولار و (١,٦٠٣٠) دولار لكل جنيه و (١٣٨,٧٧) ين لكل دولار. هذا بينما ارتفع المارك الى (٧٦,٢٨) ين، مقارنة مع (٧٥,٦٥) ين في اليوم السابق.

هذا وقد اشار مراقبون الى ان الدولار كان قد بدأ بالانخفاض قبل افتتاح نيويورك ضمن عمليات تصفية للمراكز الطويلة عليه وجني الارباح قبل عطلة عيد الاستقلال في الولايات المتحدة يوم الخميس وتمهيدا لصدور احصاءات العمالة لشهر حزيران في الولايات المتحدة يوم الجمعة الا ان صدور احصاءات مبيعات البيوت السكنية في الولايات المتحدة لشهر ايار لدى افتتاح نيويورك لتظهر انخفاضا نسبته (٣,٣٪). فيما كانت توقعات المراقبين تشير الى ارتفاع نسبة (٢,٣٪) ادى الى زيادة حجم عمليات جني الارباح. هذا بالاضافة الى انه تم مراجعة احصاءات مبيعات البيوت السكنية لشهر نيسان لتظهر انخفاضا نسبته (٢,٠٪) بدلا من الارتفاع البالغة نسبته (٢,٠٪) الذي كان قد تم الاعلان عنه سابقا، اضف الى ذلك انخفاض اسعار الاسهم في الولايات المتحدة بشكل ملحوظ.

بالمقابل ارتفع الدولار امام المارك والعملات الاوروبية وانخفض هامشيا امام الين في طوكيو يوم الخميس ٤/٧/١٩٩١، حيث اقفل عند مستوى (١,٨٣٥٨) مارك لكل دولار و (١,٦٠٣٠) دولار لكل جنيه و (١٣٩,٤٠) ين لكل دولار، فانخفض المارك بالتالي الى مستوى (٧٥,٩٣) ين. وقد كان مرد ذلك تخوف المتعاملين من تدخل بنك اليابان في حالة ارتفاع الدولار الى مستوى (١٤٠) ين، فقام المتعاملون اليابانيون بتغطية مراكزهم القصيرة على العملة اليابانية بالرغم من استمرار تراجع اسعار الاسهم في بورصة طوكيو مع استمرار ورود معلومات جديدة متعلقة بالفضيحة المالية المشار اليها انفا.

هذا بينما تذبذبت اسعار صرف الدولار ضمن مستويات ضيقة في بداية ساعات التعامل الاوروبية في وقت لاحق من يوم الخميس، فيما اشار مراقبون الى ان التعامل سيبقى ضعيفا في ضوء العطلة الرسمية في نيويورك من جهة، وتخوف المتعاملين من تدخل بنك اليابان من جهة اخرى.

وبالتالي بلغت اسعار صرف الدولار عند الساعة الثامنة بتوقيت جرينتش (١,٨٣٣٠) مارك لكل دولار و (١,٦٠٤٥) دولار لكل جنيه و (١٣٩,٣٩) ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ١٩٩١/٧/٣	اقفال طوكيو التاريخ ١٩٩١/٧/٤
الجنيه الاسترليني*	١,٦٠٦٣	١,٦٠٣٠
المارك الالماني	١,٨٢٩٥	١,٨٣٥٧
الفرنك السويسري	١,٥٨٠٠	١,٥٨٣٠
الفرنك الفرنسي	٦,٢٠١٥	٦,٢١٧٣**
الين الياباني	١٣٩,٥٥	١٣٩,٤٠
وحدة النقد الاوروبية	١,١٢٣٠	١,١٢٠٨**

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩١/٧/٤

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٥,٩٢	٦,٠٦	٦,٣٧	٦,٨١
الجنيه الاسترليني	١١,٣٧	١١,١٢	١٠,٨١	١٠,٦٨
المارك الالماني	٨,٩٠	٩,٠٩	٩,٢٥	٩,٢٥
الفرنك السويسري	٧,٦٨	٧,٨١	٧,٨١	٧,٦٨
الفرنك الفرنسي	٩,٦٢	٩,٦٨	٩,٦٢	٩,٦٨
الين الياباني	٧,٤٦	٧,٥٩	٧,٤٦	٧,٣٧
وحدة النقد الاوروبية	٩,٨٤	١٠,٠٣	١٠,٠٠	١٠,٠٠

* اسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٣,١٣٥.٦١	٧/٤	٢٢,٣٧٣.٤٧	٧/٣
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٢,٩٣٤.٧٠	٧/٣	٢,٩٧٢.٧٢	٧/٢
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢,٤٤٨.٢	٧/٣	٢,٤٦٠.٢	٧/٢

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩١/٧/٤

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٧٠,٠٠	٧,١٠	فضة	٤,٥٠	,١٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي التاريخ ١٩٩١/٧/٤

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	,٦٨٩	,٦٩١	الين الياباني*	,٤٩٢٣	,٤٩٥٨
الجنيه الاسترليني	١,١٠٥٨	١,١١١٣	الجلدر الهولندي	,٣٣٤١	,٣٣٥٨
المارك الالماني	,٣٧٦١	,٣٧٨٠	الكرونا السويدية	,١٠٤١	,١٠٤٦
الفرنك السويسري	,٤٣٥٧	,٤٣٧٩	اللير الايطالي*	,٠٥٠٦	,٠٥٠٩
الفرنك الفرنسي	,١١١٠	,١١١٦	الفرنك البلجيكي	,٠١٨٢٩	,٠١٨٢٨

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩١/٧/٤

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨١٠٠	١,٨٣٥٠	الجنيه المصري	,١٨٥٠	,٢٠٠٠
الليرة اللبنانية*	,٠٧٥٠	,٠٧٧٠	الريال العماني	١,٧٨٠٠	١,٧٩٠٠
الريال السعودي	,١٨٣٥	,١٨٤٣	درهم الامارات	,١٨٦٢	,١٨٧٥
الدينار الكويتي	-	-	الدراخما اليونانية*	,٣٣٥٠	,٢٥٠٠
الريال القطري	,١٨٦٢	,١٨٧٥	الجنيه القبرصي	١,٣٧٧٠	١,٤٠٢٠

* لكل مئة

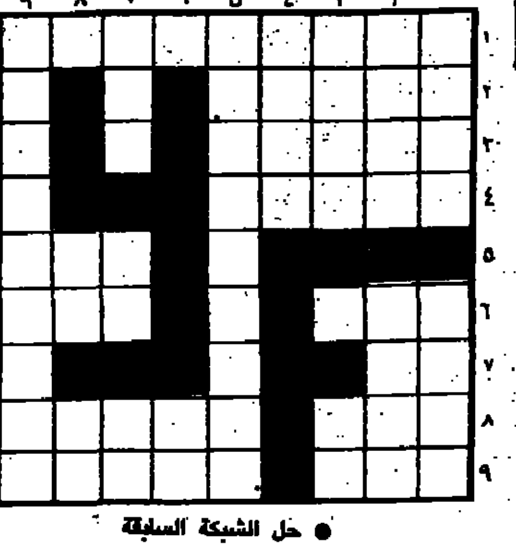
مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ١٩٩١/٧/٢	إقفال ١٩٩١/٧/٣
مؤشر جميع الاسهم	١١٢,١٧	١١٢,١٣
مؤشر قطاع البنوك	١٠٦,٣٥	١٠٦,٣٥
مؤشر قطاع التامين	١١٨,٤٧	١١٩,٣٤
مؤشر القطاع الصناعي	١١٨,٤٢	١١٨,٣٦
مؤشر قطاع الخدمات	١٢٩,٣١	١٢٩,١٣

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

دليل الرأي

كلمات متقاطعة



● اعداد: يوسف عمر احمد

افقيا: ١. ولاية امريكية ٢. مطربة عربية + ا ٣. علم مؤنث + حرف ٤. نوع صواريخ + الامر من كان ٥. حرف + من الفواكه ٦. بمعنى عم، من + قرية اردنية معكوسه ٧. بمعنى امراة بالانجليزية ناقص الحرف الاخير + م ٨. بمعنى رحب + مدينة اثرية ٩. بمعنى جرده بالعامية + بمعنى جواب، اداة حرب استعملت قديما مبعثرة.

عموديا: ١. علم مذكر + اغنية لعبد الحليم حافظ ٢. عاصمة اجنبية + المقطع الاول لممثل هندي مشهور ٣. حرف + رجل بالانجليزية معكوس + حرف + راس معكوس بالانجليزي ٤. جدها في تانزك ٥. اغنية لعزيزة جلال معكوسه + وحدة قياس ٦. من حالات البحر ٧. لماذا بالانجليزية + مختلفان + قرية اردنية ٨. بمعنى حب + سقي ٩. نوع سيارات + امير عربي معكوس.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. عبدالناصر ٢. ين، م م، مد، لين ٣. دلال، جن، رب، و ٤. لس، ك، ل، نب ٥. ل و ن ٦. عزيز، لم، ا ٧. زاني، ن، ن ٨. ين، سر، بر ٩. زجي، شريهان.

عموديا: ١. عبدالعزيز ٢. بن، ل، سوزان، ج ٣. دمن، ياسر ٤. امل، ك، زي، شر ٥. جمل، ا ر ب ر ٦. لندن، م، بين ٧. الي، هـ ٨. صين، بنان، ١ ٩. رن، وه، ن.

أوقات الصلاة

- ● الفجر ٣,٥٦
- ● الشروق ٥,٣٠
- ● الظهر ١٣,٤٠
- ● العصر ٤,٢١
- ● المغرب ٧,٥٠
- ● العشاء ٩,٢٤

الكلمة الضائعة

● اعداد: فتحي محمد جرادات

● ممثلة سورية يتالف اسمها من مقطعين و(٩) احرف

ا	ا	ف	ص	ا	ل	خ	ا	ي	س	ي	ع	ي	ب	م	م
ن	ن	ا	ل	ص	ا	و	غ	ر	ا	م	ه	ر	م	ح	ح
و	م	ف	س	و	ي	ف	س	و	ي	ح	م	ه	ي	م	م
ر	ا	د	م	ح	و	ب	ا	ن	ي	ب	ح	ح	د	و	و
خ	هـ	د	ب	د	ي	ل	ل	د	ر	ق	هـ	م	ف	د	د
ل	ر	ك	ق	ز	ك	ب	ا	م	ا	ش	د	ض	ي	ا	س
ي	خ	ا	ب	ي	د	ل	ل	ر	ش	م	ا	ح	ل	ب	ع
ل	م	ن	ا	ن	ع	ك	ا	ي	ا	ل	م	ل	ا	و	ي
ي	ا	هـ	ي	ب	ر	ل	ل	و	ي	د	ي	م	ي	غ	د
م	ش	خ	ا	ي	ص	ج	م	س	ش	ب	ا	ي	ح	و	م
س	ي	د	م	ف	ا	ل	ا	ف	ا	ا	ن	م	و	ي	ي
ا	ط	ا	د	ي	م	ي	ع	ن	ل	س	س	ا	ر	ب	س
و	ل	ي	و	ا	ج	ع	ن	ز	ا	م	د	س	ر	و	
ق	ح	ب	د	ا	ي	ز	هـ	ن	ا	ف	م	ل	هـ	ب	ن
ب	ر	ب	ا	ج	ر	ك	ا	ش	د	هـ	ف	ر	ي	ي	ش
ل	ج	ا	ل	ج	د	و	و	ا	د	ب	ا	هـ	ش	م	ر

محمد ابو غريب، روحي الصفدي، سهير فهد، ربيع شهاب، محمد العبادي، عادل عفانه، محمد حلمي، عبير عيسى، شاكر جابر، امل الدباس، مازن عجاوي، مارغو اصلان، هشام يانس، ماهر خماش، داوود جلاجل، يوسف يوسف، محمود سعيد، عبدالكريم القواسمي، انور خليل، حسين ابو حمد، قمر الصفدي، وليد بركات، بكر قباني، يوسف الجمل، شايش النعيمي، زياد، اخلاص، ميسون، حب، شر.

[illegible]

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... الفار الخطير
- ١٠,٣٥ .... بيرين
- ١١,٠٠ .... بوليانا
- ١١,٢٥ .... ماجد
- ١١,٥٠ .... الرواد والاحفاد
- ١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١,٣٠ .... الله اكبر
- ١,٤٥ .... المجلة الرياضية
- ٣,٣٠ .... الآثار والفنون الاسلامية
- ٤,١٥ .... تمثيلية بدوية
- ٥,٠٥ .... فيلم اجنبي
- ٦,٤٠ .... المجلة الاخبارية
- ٧,٠٥ .... المضافة
- ٧,٣٠ .... مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ .... الاخبار
- ٨,٣٥ .... حارة الزين
- ٩,٤٠ .... عرض برامج الغد
- ٩,٤٥ .... موزاييك
- ١١,٠٠ .... الاخبار
- ١١,٠٠ متابعة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ بث حي ومباشر من ويمبلدون لنقل وقائع مباراة النصف النهائي للرجال في التنس
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... المجلة الوثائقية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... مسرحية شكسبير
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... في ظلمة الليل
- ١١,١٥ نتائج وملخص مباريات ويمبلدون

حظك اليوم

● الحمل: تحاول ان تنفذ ما انت فيه. وفرصة امامك لتحقق ما كنت تريد منذ زمن طويل.

● الثور: تضع الترتيب في اوراقك ويبقى ايقاعك في العمل فلا تأخير ولا انقلاب او اي شيء.

● الجوزاء: لماذا وقوفك على ما مضى وما تم تجاوزه. وفي بعض الاحيان تتحجني مع احتاعة خط القدر.

● السرطان: لا اهانة او لا مبالاة بالذين حولك من الاقربين فهم ايضا جزء من العائلة.

● الاسد: حين ترغب في قيادة مشاريع الى بعيد، تنقلب القواعد الثابتة والمعوقات المختلفة.

● العذراء: عندك قوة خلاقة وطاقة لجعل الازهار تنبت حتى في الصحراء.

● الميزان: لا التفاته الى الذين يبحثون عما يهزك. وتظل تتقدم وكأن لم يحدث شيء.

● العقرب: لك عملك وطريقتك، ولست من يحجز نفسه في حقل ضيق، ان فعلت فانت تأسن.

● القوس: انتباهك للخدمات التي يمكن ان يعطيك اياها الاصدقاء، ولك تقديرك الجيد كلما فعل هؤلاء حسنا.

● الجدي: عبثا تدفع اصدقاءك الماديين. صوب الاهتمام بما عندك من روحانيات. وتضع نفسك في متناولهم.

● الدلو: تجتهد للعمل بكل هدوء. ومنذ الصباح تكبت الظنون المختلفة.

● الحوت: شخص يحمل نبوءات وخيريات، ويعكس اللون الاسود فيه. وانت لن تبالي.

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

- ● عمان ....
- ص. اياد .... الاشرفية — ص. نيروخ .... وسط البلد
- ص. الفردوس .... الاشرفية — ● العقبة .... طيبله
- ص. السلام .... وسط البلد — ● الزرقاء .... ص. رمزي
- ص. خلف .... الوحدات — ● اربد .... ص. الشرع
- ص. شوكت .... جبل الحسين

الثابتة حتى ١٢ ليلا

- ● عمان ...
- ص. وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
- ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص. الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص. صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص. الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص. سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
- ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
- ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص. خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص. العراق/الوحدات ....
- ص. العمد/جبل الحسين
- ص. البيادر/بيادر وادي السير ......
- ص. غسان/جبل التاج ......
- ص. سدر/جبل الحسين ......
- ص. دلال/الشميساني ......
- ص. ابو شريف/الاشرفية ...
- ● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكريم
- ● العقبة ..... ص. القدس + الحوتري
- ● اربد .... ص. زهران

اليومية حتى ١١ ليلا

- ● عمان
- ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
- ص رندة .... ☎ ٦٧١٠٩٠
- ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
- ص بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
- ص الجلاء .... ☎ ٦٢٤٢٢٨
- ص العطاء .... ☎ ٧٧٧٧١٢
- ص زيادة .... ☎ ٧٧١٣٦٥
- ص المحتسب .... ☎ ٧٩٢٣٨١
- ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
- ص عياد .... ☎ ٨٨٦٧٣٥
- ص الباتع .... ☎ ٦٥٧١١٤
- ص بسام .... ☎ ٦٧١٣٩١
- ص مريش .... ☎ ٦٧٠٩١٠
- ص ختام .... ☎ ٧٧١٦٧٠
- ص رشا .... ☎ ٦٤٧٥١٥
- ● تلاع العلي .... ص بسمة
- ● ابو نصير .... ص ابو نصير
- ● اليادودة .... ص شادية
- ● سحاب .... ص البادية
- ● ناعور .... ص الصفتين
- ● مرج الحمام .... ص مها
- ● صويلح .... ص حنين
- ● الجبيهة .... ص بورين
- ● وادي السير .... ص الحسن
- ● القويسمة .... ص خضر
- ● ام السماق .... ص هالي
- ● المفرق .... ص ثامر
- ● مادبا .... ص طارق
- ● جرش .... ص الفرقان
- ● معان .... ص ابو طويلة
- ● الكرك .... ص مؤاب
- ● السلط .... ص الامان
- ● البقعة .... ص فلسطين

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. فخري تايه ☎ ٨٨٥٨٨٠
- د. سعيد ابو حطب ☎ ٦٤٩٨٤٦
- د. بسام كرادشه ☎ ٧٩٦٢٠٠
- د. منذر القريني
- ● الكرك .... د. احمد محادين
- ● السلط .... د. زياد النسور
- ● اربد .... د. لطفي الشلبي
- ● المفرق .... د. صالح الحايك
- ● البقعة .... د. اكثم المفلح
- ● مادبا .... د. عوني خزوز
- ● شنلر ... د. عبدالعزيز ابو جميل
- ● الرصيفة .... د. زهدي قمر
- ● الاغوار (ش) ..... د. جميل الزير
- ● الزرقاء .... د. يحيى الطريفي
- ● جرش .... د. عوني كمال

اطباء الاسنان

- ● عمان .... د. سالم كرادشه ☎ ٦٤٩٧٦٥
- د. منيب كليونه ☎ [illegible]
- د. اسامة عرقه ☎ [illegible]
- ● الزرقاء .... د. عامر الصفدي
- ● مادبا .... د. اسحق جعاره
- ● المفرق .... د. عصام بطارسه
- ● الرصيفة
- د. عبدالكريم ابو خيران ....
- ● اربد .... د. علي عاشور

حركة الطائرات

القادمة
الملكية الاردنية

- ١٠,٣٠ صباحا .... دبي اضافية
- ١٠,٣٠ صباحا .... العقبة
- ١٠,٣٥ صباحا .... جدة
- ١٠,٤٥ صباحا .... ابو ظبي
- ١٠,٥٠ صباحا .... مسقط دبي
- ١١ صباحا .... الدوحة البحرين
- ١٢,١٥ صباحا .... ابو ظبي اضافية
- ٥ مساء .... نيويورك مونتريال
- ٥,٥٠ مساء .... باريس
- ٦ مساء .... القاهرة
- ٦,٣٥ مساء .... رودس اضافية
- ٦,٥٠ مساء .... لندن
- ٧,٠٥ مساء .... لارنكا اسطنبول

القادمة
الشركات الاخرى

- ١,٢٠ ظهرا .... القاهرة المصرية
- ٢,٠٥ بعد الظهر .... البحرين
- ٨,٣٥ مساء ..... بيروت الشرق الاوسط

المغادرة
الملكية الاردنية

- ٨,١٥ صباحا .... العقبة
- ١٢ ظهرا .... انقره اسطنبول
- ١٢ ظهرا .... فينا فرانكفورت
- ١٢,٣٠ ظهرا .... مونتريال نيويورك
- ١٢,٥٥ ظهرا .... لندن
- ١,٣٠ بعد الظهر .... رودس اضافية
- ٢ بعد الظهر .... القاهرة
- ٨,٠٥ مساء .... دلهي
- ٩ مساء .... الظهران
- ٩ مساء .... الدوحة ابو ظبي
- ٩,١٥ مساء .... دبي كراتشي
- ٩,٣٠ مساء .... دمشق
- ٩,٣٠ مساء .... جدة اضافية
- ٤,٣٠ فجر الغد .... جدة اضافية

المغادرة
الشركات الاخرى

- ٥,٥٥ صباحا لارنكا القبرصية وامستردام الهولندية
- ٢,٠٥ بعد الظهر ..... القاهرة المصرية
- ٣,١٥ بعد الظهر .... البحرين ابو ظبي

حركة البواخر في ميناء العقبة

الرقم	اسم الباخرة			الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة				**المغادرة**
١	كاليدونيا	CALEDONIA		قبرصية	٧/٣
٢	مواشي تبوك	MAWASHI TABUK		سعودية	٧/٣
٣	الصماد	AL SAMAD		ليبيرية	٧/٣
٤	الاهرام	AL AHRAM		مصرية	٧/٣
٥	جاي جاياتري	JAY JAYATRI		هندية	٧/٣
٦	كاليداس	KALIDAS	●	هندية	٧/٤
	البواخر الراسية				**الوصول**
١	الازرق	AL AZRAQ	●	اردنية	٤/١٩
٢	نيفيل	NEPHELE		يونانية	٥/٢٥
٣	مان ميت	MAN MEET		سانت فنسنت	٦/٩
٤	تاباتي	TAPATI		هندية	٦/١١
٥	اتلانتيك ريفر	ATLANTIC REEFER		هندوراس	٦/١٣
٦	فالكون كريست	FALCON CREST		مالطية	٦/١٦
٧	درافا	DRAVA		يوغوسلافيه	٦/١٤
٨	انتيوس	ANTEOS		قبرصية	٦/٢١
٩	جاي لاكسمي	JAY LAXMI		هندية	٦/٢٢
١٠	هيدروسا	HYDROUSA		مالطية	٦/٢٥
١١	فيفالدي	VIVALDI		قبرصية	٦/٢٦
١٢	سان انطونيو	SAN ANTONIO		هندوراس	٦/٢٧
١٣	هولاند كليبر	HOLLAND CLIPPER		المانية	٦/٢٨
١٤	نوردفيك	NORDVIC		روسية	٦/٢٩
١٥	دانغ فيديليا	DANG FEDILIA		يمنية	٦/٢٩
١٦	يوسف	YOUSEF		يمنية	٦/٢٩
١٧	ايريس ايفيريت	IRIS EVERET		ليبيرية	٧/١
١٨	كيرياكوس	KYRIAKOS	●	قبرصية	٧/١
١٩	ديوسكوري	DIOSCOURI		هندوراس	٧/٢
٢٠	جولي روسو	JOLLY ROSSO	●	ايطالية	٧/٣
٢١	بارابهو غوبال	PARABHU GOPAL		هندية	٧/٣
٢٢	كابيتان لوكاس	CAPITAN LUCAS III		يمنية	٧/٣
٢٣	جالا بالا	JALA BALA		هندية	٧/٣
٢٤	وادي النطرون	WADI AL NATROON		مصرية	٧/٣
٢٥	كاليداس	KALIDAS	●	هندية	٧/٤
٢٦	نيكولاي سافيتسكي	NICOLAY SAVITSKIY	●	روسية	٧/٤
	البواخر المنتظرة				**الوصول المتوقع**
١	كوتا بينار	KOTA BENAR	●	سنغافورية	تحت التفتيش
٢	فاروس	PHAROS I	●	يوغوسلافيه	تحت التفتيش
٣	سنترال	CENTRAL		يمنية	٧/٤
٤	بانتاناس	PANTANAS		يونانية	٧/٤
٥	بالاغروسا	PALAGRUSA		يوغوسلافيه	٧/٥
٦	ك. ك. كارايف	K.K. KAEAEV	●	روسية	٧/٥
٧	كابتن بتروشيفسكي	K. PETRUSHEVSKIY	●	روسية	٧/٦
٨	كايروس	KAIROS	●	يوغوسلافيه	٧/٦
٩	هـ. سي. ستامنكوفك	N.C.STAMENKOVIC	●	يوغوسلافيه	٧/٨
١٠	تروبيكال صن	TROPICAL SUN		ليبيرية	٧/٩
١١	وايت نايل	WHITE NILE	●	سودانية	٧/١١
١٢	بلو نايل	BLUE NILE	●	سودانية	٧/١٣
١٣	ليدينيس	LEDENICE	●	يوغوسلافيه	٧/١٤
١٤	جورجيوس	GEORGIOS		قبرصية	٧/١٥
١٥	ميرشنت بايلوت	MERCHANT PILOT	●	باهامية	٧/١٥
١٦	ماكتوين	MACTWEEN	●	سانت فنسنت	٧/١٥
١٧	غلوريوس اوشن	GLORIOUS OCEAN	●	يمنية	٧/١٦
١٨	كونكورد غسان	CONCORD GASSAN	●	يمنية	٧/١٩

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والرقابة — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت — التاريخ ٥-٦/٧/١٩٩١ — فلس/كغم
— عمان — ١

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٢٤٠	١٩٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
اسود عجمي شتل	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
اسود رفيع	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠
خيار صغير	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٩٠	٢٢٠	١٨٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
بطاطا	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	١٨٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	١٩٠	١٥٠
اسود عجمي طويل	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
فاصوليا بلديه	٥٢٠	٤٥٠	[illegible]	٣٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٥٠
فاصوليا مبرومه	٢٨٠	٢٣٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠
لوبيا	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
باميا خضراء	٥٥٠	٥٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
باميا حمراء	٤٠٠	٣٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
ملفوف	١٢٠	٨٠	٨٠	٥٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حلو	٢٤٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ثوم ورقي	٥٥٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
ثوم بدون ورق	٧٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
فقوس	٢٤٠	١٩٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠
ملوخيه	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
سبانخ	-	-	-	-	-	-	-	-

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القمر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح [illegible]	٦٨٠	٦٠٠	٦٨٠	٦٠٠	٦٨٠	٦٠٠	٦٨٠	٦٠٠
تفاح ستاركنج [illegible]	٦٨٠	٦٠٠	٦٨٠	٦٠٠	٦٨٠	٦٠٠	٦٨٠	٦٠٠
تفاح [illegible]	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
ليمون اصفر	٥٠٠	٤٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
برتقال [illegible]	٣٨٠	٣٢٠	٣٧٠	٣٣٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال [illegible]	-	-	-	-	-	-	-	-
برتقال بلدي	-	-	-	-	-	-	-	-
ليمون اخضر	٤٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠
كمثرى								
مشمش								
جريب فروت	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
برقوق								
عنب ابيض	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٥٠	٣٠٠
عنب اسود	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
عنب حواني وتافي	-	-	-	-	-	-	-	-
دراق بلدي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	[illegible]	٥٥٠
دراق نكترين	٥٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
خوخ احمر	٣٠٠	٢٥٠	٢٢٠	١٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠
خوخ [illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٣٥٠
مشمش [illegible]	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٠٠	٥٠٠	٨٥٠	٧٥٠
مشمش بلدي	-	-	-	-	٤٠٠	٣٥٠	-	-
خوخ اصفر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ ٥كغم فما فوق	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
بطيخ اقل من ٥كغم	٧٠	٤٠	٧٠	٥٠	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠
شمام [illegible]	٢٨٠	٢٥٠	[illegible]	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٢٠
شمام بلدي	-	-	٢٥٠	٢٠٠	-	-	-	-
جرنك	-	-	-	-	-	-	-	-
كرز احمر [illegible]	١٣٠	١١٠	١٣٠	١١٠	١٣٠	١١٠	١٣٠	١١٠
ذرة	١٨٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٣٠
جزر ورقي	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
جزر بدون ورق	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
حمص اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
ميرميه	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠
نعنع بالضمه	١٠٠	-	٨٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-
بقدونس بالضمه	١٠٠	-	٦٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-
كزبره بالضمه	١٠٠	-	٦٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار — عمان

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- ملاحظة الطوارىء .... ☎ ١٩٥
- الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
- شرطة العاصمة .... ☎ ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
- شكاوي المياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٨
- شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- طوارىء ا. د. م/عمان ☎ ٨٩١٢٨١ - ٨٩١٢٧٠
- شرطة السير .... ☎ ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي مؤسسة النقل ... ☎ ٦٦٦١٨٦
- مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
- د. م المفرق .... ☎ ١٩٨/١٩٩
- د. م اربد .... ☎ ١٩٣/١٩٨
- د. م البلقاء .... ☎ ١٩٣/١٩٨
- د. م الطفيلة .... ☎ ١٩٨
- د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩/٩٨٤٤٤١
- طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- تموين عمان .... ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
- تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
- تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
- تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١

التكسي المناوب

- فراس .... ☎ ٦٤٠٧٣٩
- قاهر .... ☎ ٦٥٠٤٠٦
- رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا .... ☎ ٦٤٤٦٦٠
- المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
- البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
- خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
- البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
- عاصم .... ☎ ٨٤٤٣٠٥
- مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٢٧٣
- النجاح .... ☎ ٨٤٠٠٦٠
- الاهرام .... ☎ ٦٦٣٩١١
- الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
- ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
- البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
- مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
- عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
- الحيويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
- الحسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
- بشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
- البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
- التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الطوباسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
- الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين .... ☎ ٧٧٠٥٤١
- دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

المحصول	الكميه الوارده الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوه	السعر السائد للسوق المحلي (قرش/للعبوه): اعلى	السعر السائد للسوق المحلي (قرش/للعبوه): ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير (قرش/للعبوه)	الاسعار مقارنه باليوم السابق
البندوره	٣٦٣	كبير	كبير	١٢-١٠ كغم	٢٠٠	١١٥	١٥٥	اقل
الخيار	١٧٣	معتدل	معتدل	١٢-١٠ كغم	١٦٠	٩٠	-	مستقره
الكوسا	٦٨	كبير	كبير	٨-٧ كغم	١٥٠	٦٠	١٧٠	اقل
الفلفل الحار	١٢	معتدل	قليل	٦-٥ كغم	٨٥	٥٠	-	مستقره
الفلفل الحلو	١١	قليل	معتدل	٦-٥ كغم	٩٠	٥٠	١٩٠	اعلى
الباذنجان	١٠٠	كبير	معتدل	١٠-٩ كغم	٩٠	٤٠	-	اعلى
الزهره	٤٢	معتدل	معتدل	١٢-١٠ كغم	١٦٠	٥٠	٢٠٠	اقل
الفاصوليا	١١	معتدل	معتدل	٦-٥ كغم	١٤٠	٨٠	١٦٥	اعلى
البطاطا	١١٣	كبير	معتدل	١٢-١١ كغم	٣٠٠	١٣٠	-	اقل
الشمام	١١٣	كبير	معتدل	١٢-١٠ كغم	٣٠٠	٨٠	٣٢٥	مستقره

ملاحظات: حركة السوق نشطة.
تدني جودة اغلب المعروض من الكوسا، الفاصوليا والخيار.
تراوحت اسعار صندوق البندورة سعة (٧-٨) كغم ما بين (١٠٠-١٦٠) فلس.

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ [illegible]	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧
كل عام وانتم بخير — عادل امام .. في اللعب مع الكبار - بالالوان.	الغزالة والصياد TENNESSEE BUCK	فتيات شاطىء البيكيني الشقيات THE BIKINI SHOP	★ رغبة متوحشة - ناديا الجندي يعرض الساعة ١٢,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	● فتيات الشاطىء THE BEACH GIRLS الساعة ٣,٣٠ ● حب وانتقام REVENGE ٦,٣٠، ٨,٣٠ مساء	كل عام وانتم بخير — ١ - اللعب مع الكبار - عادل امام ٢ - عروس خط النار - ستشياطان الشرسة
مواعيد الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠ ٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	مواعيد الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥ ٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	NINJA TURTLES يعرض الساعة ٣,٣٠ - ٥ مساء فقط.		مواعيد الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٨ مساء.

رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٢	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
١- الطبيب الشرس الوحش. ٢- موبرمان. ٣- ابطال الديسكو. ٤- المهمة الصعبة.	١- زوجة مجرمة - سهير رمزي. ٢- ملك الشياطين. ٣- النمور الشرسة.	١. عمالقة خط النار ٢. الحسناء المحتالة ٣. مشاغبات الشاطىء الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٨ مساء	كل عام وانتم بخير ١- جورو الجبار - ميتون شكرابورتي. ٢- جاكي شان - التنين الى الابد. ٣- فرقة الفدائيات - ستيلاورترك. ٤- حسناوات الانتقام. ٥- عروس وفتاة الاتوستوب.	١- من فينا الحرامي. ٢- الصقر المدمر. ٣- الرباعي المزدوج. ٤- مقاتلو النينجا. ٥- إمرأة على الطريق.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور:
احمد الشرباصي

قضاء الفوائت عند المالكية

كيف يقضي الانسان ما فاته من الصلاة؟ وهل يمكنه الصلاة دون قضاء ما فاته وذلك حسب المذهب المالكي؟

يجب على المسلم ان يؤدي كل صلاة في ميقاتها وموعدها.

لان الله عز وجل يقول: «ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» اي فريضة مكتوبة محددة الميعاد.

ويحرم على المسلم ان يؤخرها عن وقتها ما دام في عقله ووعيه، وليس له عذر شرعي في تاخيرها او سقوطها، فمن اخر الصلاة عن وقتها بغير عذر كان اثما إثما عظيما واما من اخرها لعذر مشروع فلا اثم عليه.

واذا فات المسلم شيء من الصلوات المفروضة يجب عليه قضاؤها، اي اذا كانت على الانسان صلاة فائتة، فانه لا يصلي الفريضة الحاضرة قبل هذه الفريضة الفائتة، بل يصلي الفائتة اولا ثم يصلي الحاضرة، ما دام كذلك ممكنا.

ويصلي الفائتة على الصفة التي فاتت عليه، فان كان مسافرا سفر قصر، وفاتته صلاة رباعية قضاها ركعتين ولو كان القضاء في الحضر.

وان كان مقيما وفاتته تلك الصلاة قضاها اربعا، ولو كان القضاء في اثناء السفر، ومن فاتته صلاة سرية - اي لا يجهر فيها - كالظهر مثلا، فانه يقرا في قضائها سرا، ولو كان قضاؤها ليلا، ومن فاتته صلاة جهرية كالمغرب مثلا، فانه يقرا في قضائها جهرا، ولو كان القضاء نهارا.

ويجب ترتيب الفوائت في نفسها، سواء اكانت قليلة ام كثيرة، بشرطين: الاول: ان يكون متذكرا للسابقة.

والثاني ان يكون قادرا على الترتيب بان لا يكون هناك اكراه على عدم الترتيب.

واذا كان على الانسان فوائت لا يدري عددها يجب عليه ان يقضي حتى يتعين براءة ذمته.

والله تبارك وتعالى اعلم

---

* ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين * قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم *

القول الحق — اصدق الحديث

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر.

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: "سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة".

وعنه قال: اخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: "خلق الله التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الاحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الاربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم ﷺ بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل".

فلسفة العبادات الاسلامية

غاية العبادة في الاسلام

(٦)

وضع العالم يوسف القرضاوي كتابا فيما صدرت طبعته الاولى في مطلع الستينات تناول فيه بالشرح والتحليل فلسفة العبادات في الشريعة الاسلامية، وابان في كتابه "العبادة في الاسلام" الوجه الحقيقي للعبادة، مكانا واسلوبا، فهما وتطبيقا.

وسعى في كتابه، كما اشار في مقدمته الى: "تصحيح المفاهيم المغلوطة التي سادت بين كثير من المسلمين المتاخرين في شان العبادة.." مؤكدا انه قصد الى "ان نطارد الافكار الضالة التي يريد بعض الناس ان يدخلوها في رؤوس المسلمين عن قيمة العبادة ومكانتها في الاسلام".

"قل: من يرزقكم من السماء والارض؟ ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر؟ فسيقولون: الله فقل: افلا تتقون؟ فذلكم الله ربكم الحق، فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون؟"

فلا عجب ان يكون لهذا الخالق المنعم حق العبادة والاستعانة به والابتهال اليه، والوقوف ببابه الكريم موقف الضراعة والتسليم والانقياد "سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدى. والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى".

"يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون"

هذه العبادة اذن هي حق الربوبية على العبودية حق الخالق على الخلق، حق الكريم الذي احسن وانعم على من احسن اليه وانعم عليه.

الا ان من كنود الانسان لربه، وظلمه لنفسه، ان يشكر للخلق ولا يشكر للخالق وان يأسره احسان من احسن اليه من الناس ولا ياسره احسان الله اليه، وهو يغمره من قرنه الى قدمه، من يوم ان كان نطفة فعلقة فمضغة، الى ما شاء الله من اطوار الحياة! واقرأ ان شئت قول الله تعالى: "الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم، وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره، وسخر لكم الانهار. وسخر لكم الشمس والقمر دائبين، وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، ان الانسان لظلوم كفار".

وظلم الانسان وكفرانه هو الذي عجب منه ربنا في الحديث القدسي: "اني والجن والانس في نبأ عظيم: اخلق ويعبد غيري! وارزق ويشكر سواي! خيري الى العباد نازل، وشرهم الي صاعد! اتحبب اليهم بنعمي وانا الغني عنهم، فيتعرضون الي بالمعاصي وهم افقر شيء الي!!"

فالله الخالق المنعم هو المستحق للعبادة وحده اما من دون الله فلا يستحقون عبادة الانسان وهم مثله مخلوقون مرزوقون مربوبون!! ولهذا قال ابن سيده فيما نقلناه في اول الكتاب: "العبادة نوع من الخضوع لا يستحقه الا المنعم باعلى اجناس النعم كالحياة والفهم والسمع والبصر.. لان اقل القليل من العبادة يكبر عن ان يستحقه الا من كان له اعلى جنس من النعمة (وهو الله) فلذلك لا يستحق العبادة الا الله.

وبهذا كله نعلم ان العبادة مطلوبة في الدين طلب الغايات والمقاصد، لا طلب الادوات والوسائل. اعني انها في الدرجة الاولى: امتثال لامر الله ووفاء بحقه سبحانه فهي مطلوبة لذاتها قبل اي شيء آخر في هذه الحياة

العبادة طلبا للثواب وخوفا من العقاب

هل يجوز ان يعبد الله طمعا في ثوابه وخوفا من عقابه؟ وبعبارة اخرى: طلبا لجنته وهربا من ناره؟

لقد شنع الصوفية على من عبد الله بهذا القصد. وقالوا ولا ينبغي للعابد ان يعبد الله ويقوم بامره ونهيه، خوفا من عقابه او طمعا في ثوابه. فان مثل هذا العابد واقف مع غرضه وحظ نفسه، ومحبة الله حقا تأبى ذلك وتنافيه فان المحب لا حظ له مع محبوبه، فوقوفه مع حظه علة في محبته كما ان طمعه في الثواب تطلع الى انه يستحق بعمله على الله تعالى اجرة وفي هذا افتان: تطلعه الى الاجرة، واحسان ظنه بعمله. ولا يخلصه من ذلك الا تجريد العبادة والقيام بالامر والنهي من كل علة. بل يقوم به تعظيما للامر الناهي، وانه اهل ان يعبد وتعظم حرماته. فهو يستحق العبادة والتعظيم والاجلال لذاته. كما في الاثر الالهي: "لو لم اخلق جنة ولا نارا، أما كنت اهلا ان اعبد؟"

فالنفوس الزكية العلية تعبده لانه اهل ان يعبد، ويجل ويحب ويعظم، فهو لذاته مستحق للعبادة. قالوا: ولا يكون العبد مع ربه كاجير السوء: ان اعطي اجره عمل، وان لم يعط لم يعمل فهذا عبد الاجرة، لا عبد المحبة والارادة.

ومن علماء المسلمين من رد هذا الكلام واعتبره من شطحات القوم ورعوناتهم، ولم ير اي حرج او نقص في عبادة الله خوفا وطمعا، ورغبا ورهبا. واحتج هؤلاء العلماء باحوال الانبياء والرسل والصديقين والصالحين، ودعائهم والثناء عليهم - في كتاب الله - بخوفهم من النار، ورجائهم للجنة كما قال تعالى في خواص عباده الذين عبدهم المشركون ودعوهم من دون الله او مع الله "اولئك الذين يدعون، يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه، ان عذاب ربك كان محذورا".

وذكر سبحانه عباده الذين شرفهم بالاضافة الى اسمه "الرحمن" فسماهم "عباد الرحمن" واثنى عليهم باحسن اعمالهم، فجعل منها: استعاذتهم به من النار، فقال تعالى: "والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم، ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما"

واخبر عنهم انهم توسلوا بايمانهم ان ينجيهم من النار فقال تعالى: "الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار" فجعلوا اعظم وسائلهم اليه وسيلة الايمان ان ينجيهم من النار.

واخبر تعالى عن سادات العارفين اولي الالباب: انهم كانوا يسالونه جنته، ويتعوذون به من ناره فقال تعالى "ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا، سبحانك، فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فآمنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة، انك لا تخلف الميعاد. فاستجاب لهم ربهم: اني لا اضيع عمل عامل منكم.. الآية"

ولا خلاف ان الموعود به على السنة رسله هو الجنة التي سالوها.

وقال عن خليله ابراهيم ﷺ "والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخزني يوم يبعثون".

فسال الله الجنة واستعاذ به من النار وهو الخزي يوم البعث.

واخبرنا سبحانه عن الجنة: انها كانت وعدا عليه مسؤولا، اي يسأله اياها عباده واولياؤه.

وامر النبي ﷺ امته ان يسالوا له في وقت الاجابة - عقيب الاذان - اعلى منزلة في الجنة، واخبر ان من سالها له حلت عليه شفاعته.

وقال له سليم الانصاري: "اما اني اسال الله الجنة، واستعيذ به من النار، لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ! فقال ﷺ: "انا ومعاذ حولها ندندن!".

وفي الصحيح في حديث الملائكة السيارة: ان الله تعالى يسالهم عن عباده وهو اعلم بهم، فيقولون: اتيناك من عند عبادك يهللونك ويكبرونك ويحمدونك، ويمجدونك. فيقول عز وجل: وهل رأوني؟ فيقولون لا، يارب، ما رأوك. فيقول عز وجل: كيف لو رأوني؟ فيقولون: لو رأوك لكانوا لك اشد تمجيدا. قالوا: يارب، ويسالونك جنتك. فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لا وعزتك ما رأوها. فيقول فكيف لو رأوها؟! فيقولون: لو رأوها لكانوا لها أشد طلبا. قالوا ويستغيثون بك من النار. فيقول عز وجل وهل رأوها؟ فيقولون: لا وعزتك ما راوها فيقول: فكيف لو رأوها لكانوا اشد منها هربا. فيقول اني اشهدكم اني قد غفرت لهم، واعطيتهم ما سالوا، واعذتهم مما استعاذوا.

والقرآن والسنة مملوءان من الثناء على عباده - تعالى - واوليائه بسؤال الجنة ودرجاتها، والاستعاذة من النار والخوف منها.

وقد قال النبي ﷺ لاصحابه "استعيذوا بالله من النار" وقال لمن سأله مرافقته في الجنة: "اعني على نفسك بكثرة السجود".

قالوا: والعمل على طلب الجنة والنجاة من النار، مقصود الشارع من امته، ليكونوا دائما على ذكر منهم. فلا ينسونهما. ولان الايمان بهما شرط في النجاة. والعمل على حصول الجنة والنجاة من النار، هو محض الايمان. وقد حض النبي ﷺ اصحابه وامته على طلب الجنة، فوصفها وجلاها لهم ليخطبوها. وقال: الا مشمر للجنة؟ فانها - ورب الكعبة - نور يتلالأ، وريحانة تهتز، وزوجة حسناء، وفاكهة نضيجة، وقصر مشيد، ونهر مطرد.. الحديث فقال الصحابة، يا رسول الله، نحن المشمرون لها، فقال قولوا ان شاء الله.

ولو ذهبنا نذكر ما في السنة من قوله ﷺ: "من عمل كذا وكذا ادخله الله الجنة" تحريضا على عمله لها، وان تكون هي الباعثة على العمل، لطال ذلك جدا. وذلك في جميع الاعمال.

فكيف يكون العمل لاجل الثواب وخوف العقاب معلولا، والرسول ﷺ يحرض عليه؟! قالوا: وايضا، فالله سبحانه يحب من عباده ان يسألوه جنته، ويستعيذوا به من ناره فانه يحب ان يسأل ومن لم يسأله يغضب عليه. واعظم ما سئل "الجنة" واعظم ما استعيذ به من "النار".

قالوا: واذا خلا القلب من ملاحظة الجنة والنار، ورجاء هذه والهرب من هذه، فترت عزائمه وضعفت همته، ووهى باعثه وكلما كان اشد طلبا للجنة وعملا لها، كان الباعث له اقوى، والهمة اشد، والسعي اتم، وهذا امر معلوم بالذوق.

قالوا: ولو لم يكن هذا مطلوبا للشارع، لما وصف الجنة للعباد وزينها لهم، وعرضها عليهم، واخبرهم عن تفاصيل ما تصل اليه عقولهم منها، وما عداه اخبرهم به مجملا، تشويقا لهم اليها، وحثا لهم على ان يسعوا لها سعيها.

على ان الامام ابن القيم وقف موقفا وسطا بين الصوفية وبين من رد عليهم وخطأهم من علماء الامة، بعد ان حكى قول اولئك ورد هؤلاء:

"التحقيق ان يقال: الجنة ليست اسما لمجرد الاشجار والفواكه، والطعام والشراب، والحور العين، والانهار والقصور. واكثر الناس يغلطون في مسمى الجنة، فان الجنة اسم لدار النعيم المطلق الكامل. ومن اعظم نعيم الجنة: التمتع بالنظر الى وجه الله الكريم، وسماع كلامه، وقرة العين بالقرب منه، وبرضوانه. فلا نسبة للذة ما فيها من الماكول والمشروب والملبوس والصور الى هذه اللذة ابدا. فايسر يسير من رضوانه اكبر من الجنان وما فيها من ذلك، كما قال تعالى: "ورضوان من الله اكبر" واتى به منكرا في سياق الاثبات، اي اي شيء كان من رضاه عن عبده فهو اكبر من الجنة.

وفي الحديث الصحيح - حديث الرؤية - "فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر الى وجهه". وفي حديث اخر: "انه سبحانه اذا تجلى لهم، ورأوا وجهه عيانا، نسوا ماهم فيه من النعيم، وذهلوا عنه ولم يلتفتوا اليه"

قال ابن القيم: ولا ريب ان الامر هكذا، وهو جل مما يخطر بالبال، او يدور في الخيال ولا سيما عند فوز المحبين هناك بمعية الحبة، فان المرء مع من أحب، فاي نعيم، واي لذة، واي قرة عين، واي فوز، يداني نعيم تلك المعية ولذتها وقرة العين بها؟

وهذا والله هو العلم الذي شمر اليه المحبون، واللواء الذي امه العارفون، وهو روح مسمى الجنة وحياتها، وبه طابت الجنة، وعليه قامت.

فكيف يقال: لا يعبد الله طلبا لجنته، ولا خوفا من ناره؟ وكذلك النار اعاذنا الله منها. فان لاربابها من عذاب الحجاب عن الله واهانته، وغضبه وسخطه والبعد عنه اعظم من التهاب النار في اجسامهم. فمطلوب الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين هو: الجنة، ومهربهم: من النار".

لنتدبر قوله تعالى:

ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين * والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون *

صدق الله العظيم

يا رب

● عبدالمجيد مهدي النسعة

لمن نلجا في الكرب — وعند الموقف الصعب؟
ومن للمذنب العاصي — اذا ما اشتط في الذنب؟
ومن للعائذ الراجي — حمى الاك يا ربي؟
فعفوا! ربنا عفوا — اذا ما تهت في دربي
فانت المنقذ الهادي — انر لي بالهدى قلبي
عبدتك مخلصا حقا — وما في ذاك من ريب
يقيني فيك ملء العقل في صفو وفي كرب
وما اسرفت في شيء — كما اسرفت في حبي
وحبي صادق رحب — برىء البعد والقرب
وهل يخفى عليك الحب — في صدق وفي كذب؟
فهبني منك ايمانا — قويا عالم الغيب
وغفرانا يقربني — الى ملجئك الرحب
فها انا ضارع ارجو — رضاك اليوم يا ربي
فان الروح في شوق — لهذا المورد العذب

● عبدالله حج...

تكفل الحفيظ سبحانه وتعالى بحفظ "الذكر" القرآني كاملا، كما ... سبحانه وتعالى، ليكون ... رسالات السماء الى ... حين يحين موعد ... ورسالة محمد ﷺ، وبقي النص الكريم كاملا مصونا ... كل ما تعرضت له نصوص الرسالات السماوية الاخرى من اضطراب ووضع و... وسيبقى هكذا بحفظ الله تعالى، الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

وكان هذا نتيجة الارادة الالهية، بان هذه الرسالة هي خاتمة الخطابات السماوية الموجهة الى الانسانية، وهي تحظى بعناية الخالق البارىء المربي، رب الناس، ملك الناس، اله الناس، ويعلم كل ذي علم، ان جوهر هذا الخطاب جاء على ما جاءت عليه الرسالات السماوية التي سبقته: الاله واحد... والرب واحد، ومبدأ الايمان توحيد الربوبية، وتوحيد الالوهية.

والخروج عليهما ولو عند ادنى واقل هوامش القناعة الوجدانية، خروج من دائرة الملة، الى بؤرة الكفر والعصيان، وهذه قضية كما اننا نجد، تكرارها في الكثير الكثير من مواقع النص القرآني، كانت كذلك في نصوص الرسالات السماوية السابقة قبل ان يعتورها التشويه، هي كذلك في التوراة وهي كذلك في الانجيل.

ولم تخرج الرسالات السماوية، باتفاق نصوصها الصحيحة، عن هدف واضح وحيد، يجده كل ذي عقل وبصيرة يمعن التدبر على قاعدة من سلامة التفكير، الا وهو صياغة "العدالة الانسانية" في الحياة الاولى.

والتزام العدالة في الجزاء الادنى لما اكتسبه الانسان في هذه الحياة الاولى، عند الوصول الى الحياة الاخرة، وكانت "العدالة الانسانية"

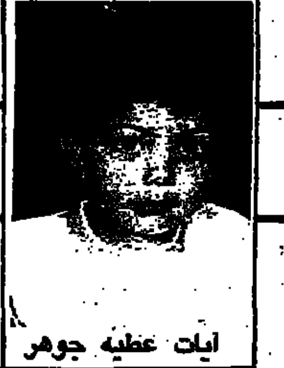
بكل ما اشتملت عليه من نظم واليات، هي الغاية الاساسية للرسالات السماوية، ولئن جاءت هذه النظم والاليات في كل الرسالات التي تقدمت على الرسالة الاسلامية، على اشكال من الصياغة بحيث تستجيب لمتطلبات ومعطيات بعدي الزمان والنضج الانساني الواقع عند تنزيلها، فان الرسالة الاسلامية، جاءت لتحدد "منتهى الغاية"

ونهاية المطاف في رسالات السماء الى الارض، فكان هذا دليلا على استكمال النضج الانساني، للعائلة البشرية، وكان ايضا دليلا على استمرارية الحركة وغربتها، التي تميزت بها هذه الرسالة الاخيرة، في اتجاه كل زمان، ايا كانت متطلباته ومعطياته.

ولاننا لا نرى في حقيقة واقع حياة الامة الانسانية الان، انجازا حضاريا يتسق مع الفعل الاسلامي في بناء الامم، فان هذه الحقيقة تشير بما لا يرقى اليه الشك الى ما ندعوه بالامة الاسلامية التي نبحث فيها عن اثر هذا الفعل، لا تحمل جينات الصفة التي نصفها بها "اسلامية" فالرسالة الاسلامية بما تلت عليه من شريعة، جاءت لتكون وعاء فعل لا يقف عند الموقف العقائدي، الذي لا يتجاوز الحالة المعنوية فقط... الاسلام فعل فاعل... بهذا صاغ الحضارة.

براعم الرأي










رشا رفعت حموده — محمد مرضي السعود — ايات عطيه جوهر — محمد عطيه جوهر



احمد ماجد الكيال



بشرى سالم الصمادي



احمد علي عودة



هاشم عبد الزاهري

قصة ارض جدي

عندما كنت طفلة صغيرة كان جدي رحمه الله يأخذني معه الى الحقل، حيث العشب الاخضر والورود الجبلية ذات الرائحة الذكية، واسمع صوت خرير الماء الذي يمر من حقل جدي، واسمع صوت العصافير البرية، وكان جدي يعمل في الحقل بجد ونشاط رغم سنه الكبير، وكان جدي يحدثني عن اهمية الارض وضرورة التمسك بها حتى ولو بذل الانسان حياته من اجلها.

ثم مات جدي ولكنه قد زرع الارض بالحياة فها هي الكروم والحمضيات والزيتون تغطي ارض جدي بلون اخضر جميل، ولكن... جاءت ايدي اليهود المغتصبين وسرقت مني ارض جدي، واصبحت الطيور حزينة واحرقت الاشجار الخضراء وسرق العدو مياه غدير حقل جدي وقتل اليهود اصدقائي الاطفال الابرياء.

ولكني كبرت الان واصبحت قوية وقادرة على حمل السلاح وسوف أعيد لارض جدي الحياة من جديد اكراما لك يا جدي واكراما لك يا وطني.

من الصديقة :
ميسون عبدالعزيز مجاهد
الصف الخامس الابتدائي
مدرسة وادي السير الاساسية

السفـــر

شعر: محمد الظاهر

مـــا اجمـل السفـــر
مـــا اروع السفـــر
كـأنـــه كتـــاب
يقـرؤه البشـــر
***
سنـركـب الجمـــال
ونـركـب السفـــن
لكـي نـرى الجمـــال
في الـريـف والمدن
***
نمضي الى الكـواكـب
والفـلـك الـــدوار
ونـركـب المـراكـب
ونـعـبـر الانهـــار
***
عـلى ذرى الثـلـــوج
نطــير في الاثـــير
وتـعـبـر المـــروج
دراجـــة تســـير
***
في عـالــم السـفـــر
اسطـــورة الخيـــال
***
والسحـــر والجمـــال

هل تعلم

هل تعلم ان الدماغ للانسان يحمل من المعلومات اكثر من مكتبات العالم. وهل تعلم ان وزن الدماغ كيلوغرام ونصف).
- هل تعلم ان الدماغ يتكون من ٢ بليون خلية عصبية.
هل تعلم ان خلايا الدماغ تموت باستمرار ولا تتجدد ومع ذلك فان ما تحتفظ به الذاكرة يبقى حيا مدى الحياة.
هل تعلم انه ليس في قلم الرصاص اي رصاص، فهو نوع من مادة (الغرافيت) وهي نوع من انواع الفحم.
هل تعلم ان مكتشف الدورة الدموية الصغرى ابن النفيس والكبرى وليم هارفي.
هل تعلم ان مكتشف الهاتف الكسندربل.
هل تعلم ان اسحق نيوتن ـ العالم الفيزيائي الشهير وصاحب نظرية الجاذبية المعروفة، ترك الدراسة وهو في سن المراهقة تحت الحاح امه للعمل بالزراعة والعناية بالاسرة.

مصطفى محمد ابو عليا
الصف الثامن
ذكور نزال الاعدادية

تنبيـــه

حاول صديقي الطفل معرفة اي من الرسوم الستة مختلف عن الرسوم الخمسة الباقية، ارسل صورتك مع الأجابة لنشرها ضمن زاوية الاصدقاء.

حكايـــة خفيفـــة

طمع وشره

جميل عياد الوحيدي

يحكى ان صقرا معمرا، عظيم الهمة، كبير الهامة طويل القامة، عريض المنكبين، قوي العارضين، حط ذات صباح باكر، على حافة غدير، ذي مياه صافية

رقراقة... فقال في نفسه: بعد ان نال ريه، واذهب حر عطشه، انظر في هذه الطيور، التي اعتادت ارتياد هذا الغدير، لتطفيء عطشها، وترتاح من التحليق، فاصطاد اكبرها حجما، واكتزها لحما، لانال لذيذ لحمها.

وكان اول ما حط على ماء الغدير، طائر صغير حقير، فاستصغره واستحقره، وصرف عنه نظره، معرضا عنه، بطمعه وشرهه، مقللا من شأنه، بغبائه وبلادة

ذهنه، لان مثل هذا الطائر في نظره، لا يستأهل الترصد، فضلا عن الانقضاض، ثم هو لا يزيد عن لقمة واحدة يزدردها اذا شاء متى شاء، فمثل هذا الطائر لا يسمن ولا يغني من جوع!

وبقي على هذا الحال، كلما حط على الغدير طائر، يصرف النظر عنه، في انتظار من هو اكبر منه، الى ان اظلم الليل وعادت الشمس الى خدرها، فاسلم نفسه

لليأس... فضرب بجناحيه في الافق الفسيح، وغاب عن الانظار، وهو يصيح "اه على ذبابة!!" اه على ذبابة!!.

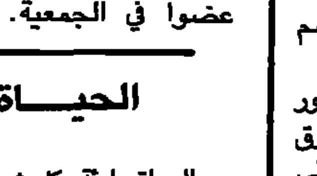
قصة بئر زمزم

في موسم الحج من كل عام يتوافد الحجاج الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج، ويحضرون معهم عند عودتهم قليلا من ماء زمزم ليسقوا الاهل والاصدقاء، فما هي قصة بئر زمزم ؟

تبدأ القصة من عهد سيدنا ابراهيم عليه السلام عندما امتثل لامر الله واسكن زوجته هاجر ومعها طفلها الرضيع اسماعيل في ارض مكة، وكانت ارضا جدباء قاحلة، وبعد ان نفذ الماء من عند هاجر، جف ثدياها، وجاع طفلها الرضيع، وصار يصرخ من الجوع، فاشفقت عليه امه واخذت تسعى بين الصفا والمروة املا في العثور على قليل من الماء لانقاذ حياة طفلها الرضيع، وعندما بلغت المرة السابعة في سعيها بين الصفا والمروة سمعت صوتا، واستغاثت به فاذا به جبريل عليه السلام قد نزل بامر ربه وضرب الارض بجناحه فنبعت ماء زمزم، فهرولت اليه هاجر وشربت، وامتلأ ثدياها بالحليب وارضعت ابنها اسماعيل.

وصادف ان كانت احدى قبائل اليمن وتدعى جرهم في طريقها الى اليمن، فلفتت انتباهها وجود طيور تحلق في السماء، وكانت تلك القبيلة تعرف ان الطيور لا تحلق الا فوق الماء، فارسلوا من يستطلع الامر، فاخبرهم بوجود الماء، ووجدوا كذلك اسماعيل ووالدته فاستئذنوها بالبقاء فاذنت لهم واستقروا هناك حيث كبر اسماعيل وتزوج من هذه القبيلة.

وبعد ان هزم زعيم قبيلة جرهم واسمه مضاض بن عمرو الجرهمي امام اعدائه، اخفى كنوزه، وامواله داخل بئر زمزم وردمها حتى يحرم الاعداء من الماء، وبعد عدة قرون روى ان عبدالمطلب جد الرسول ﷺ، وكانت سقاية الحجيج من مسؤولياته قد رأى في منامه من يامره بحفر بئر زمزم، وقد رأى في المنام ايضا موضع البئر، فحفر حتى وجد البئر وبداخلها كنوز قبيلة جرهم، واصبحت بئر زمزم بعد ذلك مصدرا لسقاية الحجيج.



تامر محمد مختار

الاء زياد خلاد

حنين منذر الكيلاني

سوسن الرواجيح

جمعية الصمت

الف بعض قدماء الاغريق جميعة فريدة في نوعها، اطلقوا عليها اسم "اكاديمية الصمت" وبلغ عدد اعضائها مائة... يلوذون في ناديهم بالصمت معظم الاوقات، ويتخاطبون بالاشارات.

وذات يوم دخل النادي رجل غريب، واشار اليهم انه يرغب في الانضمام للجمعية، فنهض رئيس الجمعية، وملأ اناء بالماء حتى امتلأ بحيث لو أضيف اليه قطرة اخرى سقط الماء على الارض.

فهم الرجل المغزى، فهم بالخروج، لكنه التقط ورقة من اوراق الشجر، ووضعها فوق سطح الماء بالاناء، فطفت فوقه، ولم يفض من الماء شيء.

وفهم الاعضاء ان ذلك يعني ان انضمامه لن يضايقهم، فاعجبوا بفطنته وطريقة تعبيره، وقبلوه عضوا في الجمعية.

الحيـــاة

الحياة مليئة بكل شيء، الطيب والشرير، الجميل والقبيح، الصادق والمنافق، والمال هو الذي يظهر معادن الناس فكم من الناس ضحوا بانفسهم من اجل المال، وعندما حصلوا على المال ضاعوا، لانهم لم يقدروا نعمة الله، ولم يؤدوا حقها من زكاة وصدقة، وجعلوا انفسهم عبيدا للمال وهؤلاء هم شر الناس.

أضف إلى معلوماتك

اختلاف الوان الطيور



نلاحظ في الطبيعة ان بعضا من الطيور الزاهية الالوان تختلف في درجات الوانها، ففي حين تكون الوان الذكر براقة وجذابة فان الوان الانثى تكون داكنة او قاتمة اللون.

تتنقل الطيور بين الاشجار، وتستريح على اغصانها، ومن الطيور ما يحلق في الاماكن المرتفعة ومنها ما يحلق في الاماكن المنخفضة قريبا من سطح الارض، ومنها ما يحلق قريبا من سطح الماء، وتكون الوان اجزاء الطائر العليا والظاهرة داكنة بينما الوان الاجزاء السفلى والمخفية من الجسم زاهية ومشعة.

تحمي معظم الطيور نفسها من اعدائها بطرق مختلفة شأنها شأن باقي المخلوقات الضعيفة ونظرا لكون الانثى تضع البيض وترقد فوقه مدة طويلة، فان الطبيعة قد منحتها الوانا هادئة لتأمن عيون الاعداء، ومهاجمتهم لها على عكس الذكر ذي الالوان الزاهية الملفتة للنظر.

لماذا يبكي

مات فيل في احدى حدائق الحيوان، فأخذ حارسه يبكي بكاءا شديدا، فسأله مدير الحديقة
اجاب الحارس : انا لا ابكي على الفيل وانما على الحفرة التي ساحفرها لادفنه فيها.

توقيع

كان احد الفلاسفة على موعد مع جحا... وعندما وصل الى بيت جحا لم يجد احدا، فاستاء، وكتب على باب بيت جحا كلمة .(الغبي).
وعندما عاد جحا الى البيت ورأى الكلمة، ركض مسرعا الى بيت الفيلسوف وقال له : اسف، لقد نسيت الموعد، وعندما رأيت توقيعك على الباب تذكرت وحضرت.

طار الحمام

شعر: يوسف حمدان

طـــار الحمـــام حمـــام السـلام
فوق الغمام...
بلـدي الجميـل مثـل الـهـديـل
يهوى السلام...
عش الطفـولـة ونبـع الـرجـولـة
وارض الوئام...
نبنـي عـلاه ونحمـي حمـاه
لنحيا كرام...

في حديقة المدرسة

قصة: شهلا الكيالي



اعتاد طلاب احدى المدارس، وباشراف معلم العلوم ان يختار كل طالب من طلاب النادي العلمي قطعة صغيرة من الارض المجاورة لمدرستهم ليقوم بزراعتها بما شاء من الازهار والبقول ويعتني بها حتى نهاية العام الدراسي. وكان الطلاب يحصلون على علامات تضاف الى معدلهم في مادة العلوم،كل حسب عنايته بقطعة ارضه، واظهارها بالمظهر الجميل اللائق.

كان لكل طالب دفتر خاص، يدون فيه التطورات التي تحدث للنبتة، وهكذا كانوا يقضون الساعات وهم منهمكون بالعناية في حدائقهم الصغيرة، حتى اصبحت مدرستهم مضرب الامثال بجمال زهورها، ونقاء هوائها.

ومع بداية هذا العام، وكبقية الاعوام السابقة، خرج طلاب النادي العلمي ليختار كل واحد منهم، قطعته من الارض والتي سيتولى العناية بها طيلة العام الدراسي دار جدال طويل بين الطلاب، حول اختيار القطع، واحتد النقاش بينهم، لان كل واحد منهم، كان يريد قطعة بعينها، بينما صاحبه يريد نفس القطعة.

اصبح نقاشهم صراخا وربما عراكا مما جعل معلم العلوم يتدخل في حل نزاعهم.

لاحظ المعلم ان سامرا يقف موقف المتفرج، ولم يحاول ان يتقدم لاختيار قطعته كالاخرين.

سأله المعلم: ما بالك يا سامر تقف هكذا الا تريد انت الاخر اختيار قطعة لك؟

سامر: كما ترى يا استاذي العزيز، ان الصحب قد تدافعوا لاختيار القطع حتى تحول تدافعهم الى خصام بينهم، ولو فطنوا الى ان جميع القطع متشابهة لما حصل هذا الخلاف بينهم انا لا يهم عندي اية قطعة ستكون لي، لان جميع القطع متشابهة. بل ما يهمني الان كيف سأعتني بقطعتي، وماذا سأزرعها لتكون القطعة الممتازة في نهاية المطاف.

ربت المعلم على كتف سامر الصغير وقال في نفسه : اظن ان قطعتك ستكون هي الاحسن في النهاية.



محمد وابراهيم صابر المهدي




غيداء ومحمد غالب ابو رمان

تهنئة بأعياد الميلاد

تربية علوم تكنولوجيا

دراسات حديثة عن مرض السكري

* بعد تحليل عميق لمجموعة كبيرة من المرضى المصابين بالسكري في الطفولة وبعد متابعة هؤلاء المرضى لفترة طويلة قبل وبعد البلوغ الجنسي، تبين ان مضاعفات السكري على الاوعية الدموية الدقيقة ومن امثلتها اصابة شبكة العينين والكلى، لا تقطع شوطا يذكر قبل البلوغ الجنسي مهما كان صغر سن الطفل عند الاصابة بالمرض. اما اسباب التأثير السلبي للبلوغ الجنسي على المضاعفات المذكورة وبداية تراكمها فيما بعد فيعتقد بانه له علاقة بهرمون النمو والهرمونات الجنسية.

وقد تبين في نفس الدراسة الحديثة، ان متوسط وفيات المرضى الذين اصيبوا بالسكري بعد البلوغ الجنسي كانت اعلى من متوسط مثيلها للمرضى الذين اصيبوا بالسكري قبل البلوغ الجنسي اذا ثبتت الفترة الزمنية بعد الاصابة للمرض في كلا الحالتين..!!

* في دراسة حديثة من مركز كليفلاند بالولايات المتحدة، تبين ان نسبة الاصابات بمرض تصلب شرايين القلب والتي ادت الى الوفاة كانت لدى قبيلة بيما الهندية (في ولاية اريزونا) اقل من النصف اذا ما قورنت بمجموعة مشابهة من حيث السن والجنس ومدة الاصابة بالسكري وتصلب الشرايين في سكان فرامينغهام، على الرغم من ان قبيلة بيما الهندية تعد من اشهر المجموعات واعلاها معدلا بالاصابة بمرض السكري في العالم ولتعليل هذه الظاهرة الغريبة لوحظ ان نسبة الكوليسترول كانت اقل لدى افراد هذه القبيلة. كما ان نسبة التدخين كانت محدودة!!

* هل هناك علاقة بين مستوى ضبط السكر والتدخين؟ في دراسة اجراها باحثون سويديون عن ١٩٢ مريضا مصابا بالسكري تبين ان ٣١٪ كانوا من المدخنين وعن قياس متوسط ضبط مستوى السكري في الدم تبين ان اعلى القراءات كانت لدى المدخنين (اي اقلهم ضبطا لمستوى السكر في الدم)! حقا انها ارقام تدعو الى التأمل والمتابعة...

د. محمد جمعه ابراهيم.
اختصاصي امراض الغدد الصماء والسكري

الاجهاد في العمل يتلف خلايا الدماغ

العمل المجهد قد يسبب لك الاذى بشكل اكثر مما تعتقد.

لاول مرة، يقدم الباحثون دليلا مباشرا، على ان التعرض طويل الامد للاجهاد يسرع في هرم خلايا الدماغ، ويؤدي الى تأثير سلبي كبير في الذاكرة وعمليات التعلم.

في الدراسات، تبين ان الاجهاد يجعل الجرذان تنتج كميات كبيرة، وبشكل غير اعتيادي، من هرمونات الاجهاد، مثل الادرينالين. وهذه الهرمونات تتلف خلايا الدماغ.

يقول د. فرانكلين ويليامز مدير المعهد الوطني للهرم/ كنتاكي في العدد الاخير من مجلة علم الاعصاب الامريكية:

"لقد ادى الاجهاد في الفئران الهرمة الى موت خلايا الدماغ مباشرة. وهذا الاكتشاف قد يلقي الضوء على سبب مرض الزهيمر الذي يرتبط بالمستويات المرتفعة من الهرمونات ان الدراسة الجديدة تمثل تقدما هاما في مجال فهم الالية البيولوجية التي تؤدي الى هرم الدماغ، مما قد يساعد مستقبلا في منع تأثر وتلف العمليات العقلية في الاشخاص المسنين".

نتائج الدراسة هامة لان المنطقة في الدماغ التي درسها الباحثون وهي "قرن امون" هي نفس المنطقة التي تتلف بشكل كبير في الاشخاص المصابين بمرض الزهيمر.

هذا التلف المتقدم الذي يعاني منه على الاقل مليونا امريكي معظمهم فوق سن ٦٥ سنة.

الباحث في نفس المعهد زيفان خاشاتوريان يقول ان الدراسة: تقترح ان الاجهاد يجعل خلايا الدماغ في منطقة قرن أمون - ذو الاهمية الكبيرة للتعلم والتذكر - تعمل بجهد اكبر، مما يجعلها عرضة للتلف بمسببات اخرى. انها على الاغلب نفس الالية التي يجعل فيها الاعياء والانهاك جسم الانسان اكثر عرضة للاصابة بالرشح والانفلونزا.

ان التلف النهائي لخلايا الدماغ، قد يتسبب عن توقف تيار الدم الى الدماغ او مستويات سكر الدم المنخفضة. او تأثير مواد كيميائية في البيئة، او حتى تأثير المواد الكيميائية المنتجة من خلايا الدماغ نفسه.

الهرمونات ذات العلاقة بالاجهاد موضوع الدراسة تشمل الادرينالين والكوريتزول، وكلاهما يفرز من الغدة الادرينالية الى الدم مباشرة كجزء من استجابة الجسم في عملية "الكر والفر" للاجهاد. ان هذه الهرمونات تساعد الجسم لان يكون في مستوى الاجهاد من خلال بنائه لجزيئات حفظ الطاقة اكثر ملاءمة للجهاز العصبي والقلب.

ان التعرض طويل الامد للهرمونات تم ربطه سابقا مع ضغط الدم المرتفع، وامراض الشريان التاجي في القلب ومن المحتمل حتى السرطان.

د. فيليب لاندفيلد اختصاصي الاعصاب في جامعة كنتاكي، والمسؤول الاول في هذه الدراسة، عمل لمدة ١٢ سنة ليستطيع ايجاد صلة بين الاجهاد وتلف خلايا الدماغ ولقد عمل في البداية لوحده، قبل ان يقتنع اخرون وينضمون اليه في ابحاثه.

طريقة مثيرة لايصال الدواء الى الجسم



نجحت صناعة التقنية الحيوية في تقليد البروتينات التي توجد في الجسم: مثل الادوية التي تستعمل لمعالجة امراض معينة كالسكري والتي تتسبب عن نقص في مادة بروتينية الا انه يجب اعطاء هذه الادوية عن طريق الحقن لان المعدة تهضم الادوية البروتينية مما يؤدي الى ابطال مفعولها العلاجي.

وتقوم الان شركة امر الاميركية للتكنولوجيا باستغلال الطبيعة لايجاد طريقة توصيل اخرى فانطلاقا من معرفتنا مثلا ان غبار الطلع في الزهرة يستطيع ان ينقل بروتينات مثيرة للحساسية خلال الرئتين يمكن اذن تقليد هذه العملية، واستغلال حبوب اللقاح لنقل بروتينات علاجية. ان حبوب اللقاح الخارجية من قبل الزهرة تكون مغطاة بنتوءات دقيقة تسبب جروحا صغيرة جدا في الرئتين، مما يجعل البروتينات الموجودة في داخل الحبوب تدخل الى مجرى الدم.

اما عن مجريات هذه العملية فتتم عن طريق اخذ غبار الطلع من عشبة الريجيد وتنظيف الاكياس الشوكية بغليها في الحامض، ثم ملؤها بالدواء. وقد قامت الشركة بتجربة ناجحة على قردة مصابة بالسكري حيث اعطيت انسولين - هرمون بروتيني بواسطة بخاخ يحتوي على هذا الدواء الجديد عن طريق الفم. بعد ذلك اكملت الشركة وبنجاح، اولى تجاربها على الانسان في نهاية العام الماضي. اما الان فتتطلع الشركة الى اقناع ادارة الغذاء والدواء الاميركية للموافقة على تسويق هذا العلاج.

متى ستكون اجازتك في الفضاء؟

الى الذين يتطلعون الى قضاء عطلة مثيرة من نوعها. يمكنهم اعتبارا من عام ٢٠٢٠، الذهاب في رحلة الى منتجع فريد من نوعه، يوجد في الفضاء.

شركة يابانية تعمل لانشاء فندق في الفضاء مع حلول ذلك العام، حيث يمكن لزواره تجربة حياة انعدام الجاذبية ويمارسون انواعا من الرياضة والانشطة المختلفة فيها.

سيتم بناء الفندق بمساعدة الرابوطات (الانسان الالي). وسينتقل المسافرون اليه بوساطة طائرة فضائية تتسع لثمانين مسافرا.

على طريق انتاج العضلات الاصطناعية

توصل الباحثون الى تطوير نوع جديد من الجيلاتين الصناعي الذي يستجيب للضوء، فيما يمثل الاحدث في سلسلة البوليمرات الذكية التي تستجيب للمؤثرات الخارجية.

ومن المعروف ان فرق بحث عديدة في مختلف انحاء العالم تعمل لصنع بوليمرات تستجيب للتغيرات في درجة الحرارة، والكهرباء، ودرجة الحموضة. وهذه المواد الجديدة يمكنها ان تقدم فوائد كبيرة، في مدى واسع من التطبيقات العملية ... من العدسات اللاصقة ذاتية التبؤر الى (الاجهزة) الالكترونية بالغة الدقة التي تنقل الدواء الى اماكن محددة في الجسم.

الجيلاتين الجديد الذي تم تطويره من قبل باحثين في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة قد ينضم الى حقل البصريات الالكترونية وذلك في مجال ادوات الذاكرة او المفاتيح الالكترونية الجديدة، او قد تشكل الاساس للعضلات الاصطناعية.

لقد انتج الباحثون في وقت سابق انواعا من الجيلاتين قادرة على تغيير حجمها استجابة للاشعة فوق البنفسجية، لكن الضوء المرئي اقل اذى واكثر وفرة في ضوء الشمس من الاشعة فوق البنفسجية.

عالم البوليميرات تويوشي تاناكا من جامعة (ام. اي. ت) استطاع تقليص حجم البوليمير الجديد الى جزء من الف من حجمه الاصلي باستخدام ضوء ليزر طول موجته ٤٨٨ نانومتر وطاقة ١٠٠ ملي وات، وذلك في درجة حرارة الغرفة. ولاحظ تاناكا ان التغير في الحجم هذا يحدث بسرعة فائقة جدا فمثلا يستغرق تغير الحجم لبوليمير قطره ١٠٠ ميكرومتر يستجيب للضوء بتغيير حجمه خلال ٥ ملي ثانية.

ان قطعة بوليمير قطرها ٦ ميكرومتر افضل بالمقارنة مع الالياف العضلية في الانسان التي تستجيب للمنبه الكهربائي خلال ٣٠ ملي ثانية.

الجيلاتين الجديد يعود الى شكله الاصلي بعد زوال المؤثر الضوئي.

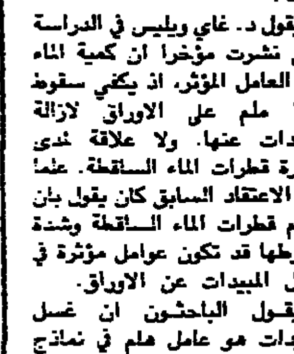
كيف يزيل المطر المبيدات

توصل الباحثون في وحدة ابحاث كمية الماء والبيئة في اكسفورد وادارة الزراعة الامريكية الى ان ماء المطر الساقط على اوراق النباتات يغسل كل المبيدات التي قد توجد عليها، سواء سقطت كمية المطر خلال دقيقة واحدة او خلال ساعة.

يقول د. غاي ويليس في الدراسة التي نشرت مؤخرا ان كمية الماء هي العامل المؤثر، اذ يكفي سقوط ٢ر٥ ملم على الاوراق لازالة المبيدات عنها. ولا علاقة لدى غزارة قطرات الماء الساقطة. علما بان الاعتقاد السابق كان يقول بان حجم قطرات الماء الساقطة وشدة سقوطها قد تكون عوامل مؤثرة في غسل المبيدات عن الاوراق.

يقول الباحثون ان غسل المبيدات هو عامل هام في نماذج الكمبيوتر التي تعمل لاقتفاء اثر العوامل البيئية المختلفة على المبيدات. وبالتالي فان الاكتشاف الجديد سوف يسمح باجراء تجارب اكثر دقة للتأثيرات البيئية.

الا ان تأثير هذا الاكتشاف في التطبيق الزراعي قد يكون قليلا، حيث اعتاد المزارعون تجنب رش النباتات بالمبيدات قبل سقوط الامطار.



ايرباص جديدة

في الخريف القادم سيتم عرض طائرة الايرباص الجديدة - A340) (300 كطائرة للمسافات الطويلة ذات اربعة محركات نفاثة قليلة الاستهلاك للوقود.

ستكون الطائرة قادرة على التحليق والهبوط على سرعات منخفضة نسبيا. وهي قادرة على نقل ٣٠٠ مسافر، كما ان وزنها يقل بمقدار ٢,٢ طن عن مثيلاتها بسبب استخدام المهندسين لمواد تركيبية خفيفة الوزن في صنعها.

الارض تنظم درجة حرارتها

يبدو ان بعض اجزاء الارض تحتوي على (منظم حراري) يقوم اتوماتيكيا بتبريد سطح الارض عندما ترتفع درجة حرارته كثيرا. ففي تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية Nature يقول الباحثون انه عندما ترتفع درجات حرارة سطح الماء في المناطق الاستوائية من المحيط الهادي فوق ٢٧ درجة مئوية، فان كمية الماء المتبخرة تزداد بشكل كبير. وهذا التبخر يفاقم من تأثير البيت الزجاجي في منع تسرب الحرارة الى الجو. الا انه بالمقابل يسبب اطلاق عملية اخرى فعالة او اكثر. فالهواء الحار الرطب يكتسب طاقة كبيرة، بحيث تتشكل تيارات حمل حرارية شديدة، تخترق طبقة التربوسفير عالية الارتفاع، لتنتشر في طبقة الغيوم الرقيقة المحيطة بالارض.

وعلى ارتفاع ١٠ - ١١ ميلا، فان بخار الماء يشكل بلورات جليدية لامعة جدا تعكس الكثير من اشعة الشمس، فتعطي المنطقة الى الاسفل منها الظل والبرودة.

تقول فيرا بدران راماناتان ومساعديها من جامعة كاليفورنيا سانت ييغو: ان هذه التغذية الراجعة تحافظ على درجة حرارة المناطق الدافئة من الكرة الارضية بحدود تقل عن ٣٠ درجة مئوية.

د. ستيفن شنايدر من المركز الوطني لابحاث المناخ في كولورادو، ينبه الى ان هذه الظاهرة ليست عامة على سطح الارض، على الاقل لان ١٥ - ٢٠٪ فقط من سطح الارض مغطى بمياه محيطات استوائية.

علاج جديد لسلس البول

سلس البول - عجز الجسم عن ضبط البول - من الاشياء المسببة للاحراج، ومعظم الاميركيين يجدون صعوبة في مناقشة هذا الموضوع. وكنتيجة لذلك، فانه يشكل عبئا ثقيلا على جهاز العناية الصحية في اميركا: وهو يعد الان السبب الاول في زيادة نفقات العائلات التي يعاني احد افرادها من هذه المشكلة حيث يشكل نسبة ١٠٪ من مصروفها.

وطبقا لتقارير صدرت عن مؤسسات وطنية صحية في اميركا، فان المجتمع هناك ينفق اكثر من عشرة بلايين دولار سنويا لمواجهة هذه المشكلة - بليون دولار منها لحفاظات البالغين فقط.

وحاليا يبدو ان المشكلة في طريقها الى الحل، حيث ظهر علاج جديد ورخيص الثمن يلائم معظم الاشخاص المصابين بسلس البول. ففي هذا العام تتوقع شركة ميتتور في سانتا باربرة بولاية كاليفورنيا ان تتسلم الموافقة من ادارة الغذاء والدواء الاميركية على دوائها المسمى يوريثين والذي يعتمد في تركيبه على مادة التفلون حيث يحقن هذا الدواء حول العضلة العاصرة التي تتحكم بخروج البول. فيؤدي الى تقويتها، بعد ان كان قد اصابها الضعف بسبب الولادة، او اجراء عملية البروستات، او الشيخوخة فبزيادة المقاومة لخروج البول، يمكن لهذه المادة ان تعيد للمثانة البولية قوتها الطبيعية. ولا يحتاج هذا الاجراء الى جراحة وهو دائم الفعالية.

ادوية جديدة لعلاج تعفن الدم

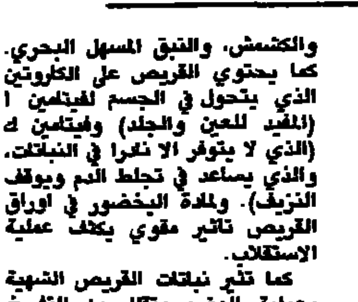
ان ما يقارب المليون شخص في اميركا واوروبا يتعرضون سنويا الى اصابات بكتيرية وفيروسية وفطرية تؤدي الى تعفن الدم، وهو مرض مميت في اكثر الاحوال. احدى الاصابات الخبيثة هي (البكتيريميا) اي وجود البكتيريا في الدم، والتي تتسبب عن بكتيريا شائعة توجد على الجلد وفي القناة الهضمية لا تلبث ان تتحول الى نوع خطير حال دخولها الى مجرى الدم عن طريق الجروح العادية او الجراحة.

وتشير التجارب التحليلية الان ان "سنتوكسين" وهو دواء شديد الفعالية، تنتجه شركة سنتوكور في مالفيرن بولاية بنسلفينيا قد خفض نسبة الوفيات بين مرضى البكتيريميا بنسبة ٣٩٪. وقد سجلت نتائج هذا البحث في مقال نشر في مجلة نيو انجلند الطبية. وما زالت الشركة تنتظر الموافقة على تسويق دوائها منذ عام ١٩٨٩.

وقد قام الجيش الاميركي بطلب هذا الدواء من الشركة المذكورة لاستعماله اثناء ازمة الخليج لمعالجة تعفن الدم الشائع الانتشار في ساحات القتال. ويعتبر طلب الجيش هذا بالاضافة الى البحث الدائر حوله، ضربة قوية الى الشركة المنافسة لسنتوكور وهي شركة زوما في بيركيلي بولاية كاليفورنيا والتي ما زالت ايضا تنتظر الموافقة على دواء مماثل لسنتوكين يستعمل لمعالجة تعفن الدم وهو (كسومن ي. ٥) ولحد الان لم تنشر نتائج التجارب حول هذا الدواء في مجلة مماثلة لمجلة نيو انجلند الطبية.

ترجمة: مي كواليت
عن: Business Week

كهرباء من الارض الفرنسية!



تمثل الصورة منشآت اول محطة لتوليد الكهرباء في فرنسا اعتمادا على الحرارة الارضية. تقع المحطة في بلدة (غلبة) على جزيرة الغوادلوب، وتستغل لتوليد الكهرباء طاقة الارض الحرارية الهائلة الموجودة على عمق ٣٠٠ م تحت سطح الارض، على شكل ماء ساخن بدرجة ٢٥٠٠ درجة مئوية.

المنجم الحراري الارضي هذا ينتج ٣٠ طنا من البخار في الساعة اضافة الى ١٢٠ طنا من الماء الساخن. ويصل مقدار الطاقة المتولدة الى ٤٨٠٠ كيلو واط/ساعة. تؤمن نحو ٤٠٪ من استهلاك الجزيرة للكهرباء وبتكلفة تصل الى نصف تكلفة الكهرباء المتولدة من حرق النفط.

تؤمن هذه المحطة الكهرباء الى ٣٠٠٠ انسان تقريبا، في حين تؤمن محطة نووية واحدة من تلك الموجودة في فرنسا حاجة عدة ملايين انسان.

لقد حقق بناء هذه المحطة انجازات فنية عدة اضافة لانتاج الكهرباء، منها تطوير تكنولوجيا مضادة للضجيج، يخفف تأثير نشاط المحطة على من يسكنون بقربها. ثم تطوير طبقة من الفولاذ المحتوي على كربون، جرى تبطين كافة الانابيب والقنوات بها، لحمايتها من التأثيرات الضارة للكبريت المنطلق مع بخار الماء. واخيرا تطوير انظمة سيطرة الية تتحكم في كافة الاجهزة الحيوية في المحطة.

ومما يذكر، ان الشركة البانية للمحطة الكهربائية هذه تقوم الان ببناء محطتين من نفس النوع في السلفادور حيث ٤٠٪ من الانتاج الكهربائي هو من مصدر حراري ارضي.

تذكروا نبات القريص

يعتبر معظم الناس نبتة القريص عشبة مؤذية ضارة غير جذابة يجب اجتثاثها. ومع هذا فقد ادت هذه النبتة خدمة جليلة للانسان على مر السنين. فمن قشرتها الليفية تم تصنيع الورق والخيش والحبال وعدة الصيد، كما استخدم عصيرها كملون للطعام. ولنبتة القريص خواص طبية قيمة. وقد اعتاد المعالجون الريفيون ضرب سيقان مرضى الروماتيزم بحزم من القريص لتخليصهم من الام العضلات والمفاصل. ولوحظ بان الجراح يتوقف نزيفها وتشفى بسرعة اذا ما غطيت بالقريص.

يستخدم القريص في الطب الشعبي لعمل منقوع يحسن الدم ولمعالجة ذات الرئة (السل)، الحمى، فقر الدم، الاستسقاء، وامراض الجلد والتدمل بالذات. واعتادت الامهات المرضعات تناول شراب او منقوع نبات القريص لاستدرار الحليب. ولم يتوقف الامر عند ذلك، فقد استخدم العلاج لاعادة نمو الشعر وتقويته بفرك فروة الراس بهذا السائل العلاجي.

لم يقتصر عمل الادوية في روسيا على استخدام اوراق القريص فقط فقد استخدم منقوع هذا النبات لمعالجة السعال. كما استخدمت مستخلصات جذوره لايقاف نوبات القلب ولغسل الفم لتقوية اللثة.

استفاد الاطباء العسكريون من تجربة الاجداد القديمة في الحرب العالمية الثانية عندما عانت المستشفيات من نقص الادوية. وطور العلماء مستخلصا فعالا من نبات القريص لشفاء الجراح، وبهذا انقذوا الالاف من الموت بسبب الغنغرينا.

ثم تم الاكتشاف مؤخرا بان لنبات القريص قيمة غذائية تعادل تقريبا قيمة البقول الغذائية، وانه يحتوي على كميات من فيتامين ج مساوية لتلك الكميات التي يحتويها الليمون، والكشمش، والنبق المسهل البحري. كما يحتوي القريص على الكاروتين الذي يتحول في الجسم لفيتامين ا (المفيد للعين والجلد) وفيتامين ك (الذي لا يتوفر الا نادرا في النباتات، والذي يساعد في تجلط الدم ويوقف النزيف). ولمادة اليخضور في اوراق القريص تأثير مقوي يكثف عملية الاستقلاب.

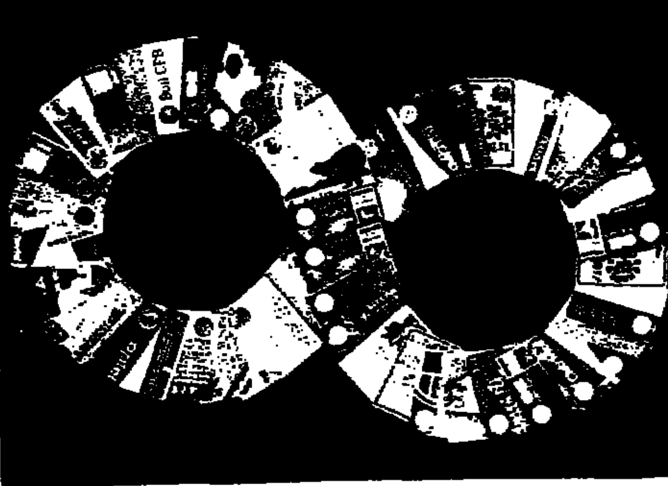
كما تثير نباتات القريص الشهية وعملية الهضم وتقلل من التفسخ المعوي، ولهذا تشمل هذه النباتات فيما يعرف بالاعشاب الملينة. ويقلل منقوع ورق القريص من السكر في الدم.

تقطف الاوراق للاغراض الطبية عندما تكون النباتات مزهرة وتحتوي اكبر كمية من المواد النشطة بيولوجيا. تستخدم نباتات القريص لصناعة الكحول وكعلاج طبي لامراض الكبد والقناة الصفراوية. لكن كل مستحضرات القريص تضادية الاستطباب في حالات التهاب الوريد الجلطي او الخثري وزيادة البروترومبين في الدم.

سلطة الفيتامينات برؤوس نباتات القريص، جيدة في الربيع. تغسل النباتات برشها بالماء الحار وفركها بالاصابع لإزالة اشواكها. كما يمكن مزجها بكل الخضراوات والتوابل الخضراء واللحم والبصل المشوي. ولحشو الفطائر بها.

يمكن حفظ نباتات القريص الخضراء لفصل الشتاء، كما ان بالامكان تجفيفها وطحنها، حيث يضاف المسحوق شتاء للشوربات والمتبلات، والصلصات والمقبلات والشاي. وقد اكتشف صيادو السمك والحيوانات الموسمية امكانية الاحتفاظ باللحم والسمك طازجا في الصيف الحار اذا ما غطيت بطبقات من اوراق القريص.

ترجمة وتلخيص:
جودت احمد الحمد
عن: Sputnik



مئات الفوائد للبطاقة الالكترونية

كان حلم المبتكرين في اواخر السبعينات صنع بطاقة الكترونية متعددة الوظائف، يمكن ان تخزن في ذاكرتها كافة المعلومات الشخصية الضرورية التي يحتاجها الانسان في معاملاته اليومية. وقد توصل الفرنسي "رولان مورينو" قبل نحو عشر سنوات الى صنع مثل هذه البطاقة، اي البطاقة الالكترونية ذات الذاكرة.

الا ان الانتشار المتزايد لهذه البطاقة، صاحبه قلق لدى الناس يتمثل بغياب السرية، اذ اخذ الناس يتساءلون - خطأ - "اليس هناك خطر من ان (يقرأ) احد هذه البطاقة ويكتشف خصوصيات الانسان؟ وماذا يحصل لو فقدت البطاقة؟".

وعلى الرغم من هذه المخاوف، فقد وجدت البطاقة الالكترونية استخدامات اخرى عديدة، اذ استعملت "كبطاقة هاتفية" عوضا عن القطع النقدية اللازمة لاكشاك الهاتف. واستعملت بدل النقد في مواقف السيارات، ولدى دفع رسوم عبور الطرقات السريعة، او دفع ثمن تذكرة الركوب في وسائل النقل العام من قطار وحافلة ومترو..الخ.

كما يمكن استعمال هذه البطاقة كمفتاح لدخول محلات محمية للغاية او كجهاز قيادة الكتروني في السيارة تسجل فوقه مسبقا خطوط الرحلة ويقوم فيما بعد بتوجيه السيارة الى حيث يجب بفضل جهاز قارىء يفك رموز ما سجل في البطاقة. ويمكن ان تكون ايضا "بطاقة هوية" فعلية للسيارة، تسمح بمقاومة السرقة بكل فعالية. ان هذه كلها استعمالات اما معتمدة او تمت تجربتها.

الطبيب المسلم واخلاقيات المهنة



صدر هذا الكتاب حديثا، وهو من تأليف: د. هشام الخطيب، د. العبد العكايلة، د. عماد الخطيب يقع الكتاب في (٢٦٣) صفحة من الحجم المتوسط، جاءت في اربعة عشر بابا ومقدمة يبحث الباب الاول في معنى كلمة الطب والطبيب والحكيم والدكتور والباب الثاني مهنة الطب في الاسلام وحكم تدارس الطب في الاسلام والفقه والخبرة الطبية واسلاميات ممارسة المهنة الطبية والتداوي واستشارة الاطباء والطبيب غير المسلم وجواز استطباب المراة وتناول الباب الثالث المرض والمرضى ونظرة الاسلام للمرض وللمريض وتطبيب النفوس في الطب النبوي اما الباب الرابع فالقى الضوء على المسؤولية الطبية في الاسلام وتعرض الباب الخامس الى القسم الطبي والسادس الى السر الطبي وتضمن الباب السابع اخلاق الطبيب المسلم والثامن من صفات متعلم الطب واي صنف من الاطباء نريد، واستعرض الباب التاسع واجبات الطبيب المسلم بشكل عام وجاء الباب العاشر مبينا ادب الطبيب المسلم مع الله عز وجل ومع القران الكريم والرسول الكريم وادبه مع نفسه واقاربه وجيرانه ومع غير المسلمين.

ثم وضح الباب الحادي عشر علاقات الطبيب المسلم مع زميله والمريض ومع نفسه ثم وضح الاستشارة الطبية مبينا علاقة الطبيب المسلم بالجهاز التمريضي وبالمهن الطبية الاخرى وبين الباب الثاني عشر واجبات الطبيب المسلم في الارشاد والتثقيف الصحي وجاء الباب الثالث عشر موضحا الطبيب المسلم والمعالجة الروحية في الاسلام وشرح التعليم الطبي المستمر والبحث العلمي وتضمن الكتاب قائمة مراجع يمكن للدارس او من يريد الاستزادة في اي من المجالات الرجوع اليها.

وجاء الكتاب ليسد نقصا ملحوظا في المكتبة العربية والمكتبة الاردنية بخاصة وليكون اللبنة الاولى في هذا المجال، وركز الكتاب على ابرز سمات الاسلام وهي التأكيد على المبادىء الاخلاقية التي ينبغي ان تتحكم في سلوك الفرد وتصرفاته وعلاقاته بالناس والتي تطهر الذات الانسانية وتنقي النفس البشرية.

ويمكن القول ان الكتاب وضع الاسس العريضة للطبيب المسلم في منهاج حياته وعمله المهني للسير قدما في مسيرة التقدم الحضاري والعيش في مجتمع اسلامي بعيدا عن الغش والاحتيال واساليب الدجل والخداع من اجل الحصول على المال حيث لا رادع اخلاقي ولا رقابة مهنية تسهر على احوال ومصالح الناس.

اسلوب الكتاب واضح ولغته بسيطة بليغة تسهل فهم الافكار والمفاهيم والمعاني التي يتضمنها وفي اطار من الشمول والتكامل من اجل ان يستفيد منه الطبيب والطالب والمعلم وجميع افراد الاسرة.

عوده عبد الجواد ابو سنينة

قصيدتان للشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد

وطن....

مرَّة قيلَ لي
لِمَ مِن دونِ كلِّ الشَّجَرْ
تَحتفي بالنَّخيلْ؟
لَم أجِدْ ما أقولْ
غيرَ أنّي تَذكَّرتُ كيفَ الفصولْ
تَتَعاقَبُ كانتْ على بيتِنا في العمارة*
وتَذكَّرتُ كيفْ
في شتاء وصيفْ
تَتَغيَّرُ اشكالُ كلِّ الشَّجَرْ
تَتَساقَطُ اوراقُهُ في المطر
وحدها كانت المطمئنَّةَ في بيتِنا
بينَ بردٍ وحَرّ...
وتذكَّرت...
يا ما رأيت بها تَمرَةً نصفَ مأكولة
كان جَدّي يقولْ
لم أجدْ كالبلابلِ شيئا أكولْ!

انَّها تعشقُ التَّمرَ...
تأكلُ وتُغَنّي
ورأيتُ مع الوقتِ اني
أعشقُ النَّخلَ والتَّمَر
أعشقُ فيه البلابلَ والطَّلْعَ
والسَّعَفَ اللا يَحولْ
رغمَ كلِّ اختلافِ الفصولْ
حين أصبحتُ في سنِّ جَدّي
ونَظرتُ لمجدِ العراقْ
صرتُ ادري لماذا
دمُ ألفِ شهيد
لسعفةِ نخلٍ يُراقْ...!

● دعاء...

لَيلةُ قَدْر
القريةُ غافيَة لا تدري
وهو على سطح الدارْ
بين الصَّحوةِ والنَّومْ
في نصف الليلْ
لاح لهُ أنَّ الأبوابَ انفتَحتْ
وملائكة سبَحَتْ
وهي تردِّدُ:
يا علوانُ اطلُبْ
يا علوانُ اطلُبْ
فبكى....
قَضّى العُمْر
يحلمُ ان ينفتحَ البابُ المرصودْ
كي يسألَ صاحبهُ
ان يحفظَ محمودْ
واتَّسعَتْ بابُ الغيبْ:
يا علوانُ اطلُبْ
علوانُ مدامعُهُ تجري
محمود شهيدْ
والصَّوتُ يُعيدْ:
يا علوانُ اطلُبْ
فيُتَمتِمُ في صوت معمودْ
احفَظْ محمودْ...!

* مدينة في جنوب العراق، عاش فيها الشاعر طفولته

رسالة الى الشاعر نزار قباني

ما هكذا عهدناك يا نزار ...

الدكتور محمد المجالي
"جامعة مؤتة"

تحية وبعد ،

فقد قرأت قبل أيام قصيدتك "السقوط الأخير"، التي صدرت بعد فترة توقف عن الكتابة خلال ازمة الخليج، كنت اظنك قد صمت فيها لتنطق رصاصا وتبصق نارا في وجه كل المتخاذلين من ابناء الأمة العربية. وقد تألمت كثيرا حينما قرأت القصيدة، ووجدتك تقف موقفا سلبيا تجاه عراق المجد، وقائد العراق العظيم، فقد عرفتك شاعرا ثائرا ناقما على النفط وأمراء النفط العرب، مخلصا للعراق ولابطال العراق الذين سطروا بدمائهم صفحة بيضاء من صفحات المجد في تاريخ هذه الأمة، وعرفتك كارها لكل المخططات الامريكية، مؤمنا بان الخلاص من الهيمنة الغربية هو الهدف الاسمى لهذه الامة. فقد كنت تردد دائما:

"يا سادتي: ان المخطط كله من صنع امريكا
وبترول الخليج هو الاساس وكل ما يبقى
امور جانبية"

وزاد الي ايضا انني كنت قد عرفتك كارها لكل الشعراء المنافقين، مؤمنا بدور الشاعر الكبير في اعادة البناء، فقد قلت في قصيدتك "افادة في محكمة الشعر".

ما احترفت النفاق يوما وشعري — ما اشتراه الملوك والامراء
كل حرف كتبته كان سيفا — عربيا يشع منه الضياء

وقلت تحت عنوان "حزيران والشعر":
"مطلوب من كل الادباء العرب ان يحرقوا انفسهم على الطريقة البوذية في الساحات العامة فمنذ عصور طويلة لم تطهر النيران ادبنا وادباءنا".

الشاعر الكبير:
ان انفعالي شديد، وغضبي كبير، وعندي اشياء كثيرة اريد ان اقولها لك، لكنني فكرت كثيرا، ووجدت ان افضل ما سأطرحه هو نماذج من شعرك وتترك كنت قد كتبتها قبل ازمة الخليج، وتناولت فيها اطراف الصراع الرئيسة في الأزمة (امراء النفط، امريكا، العراق)، اقدمها لك اولا لعلك تفوق من غفوتك وتدرك حجم نفاقك العظيم، وتتذكر حينما كنت تقول: "كنت دائما احلم بشعر عربي.. تكون فيها مساحة الكلمة بمساحة الانفعال.. وحجم الصوت الشعري بحجم فم الشاعر.. وبحجم هواجسه".

وأقدمها ايضا لكل القراء العرب واخص بالذكر قراء نزار ـ وأنا منهم ـ لكي يدركوا حجم المأساة في شعرنا المعاصر، وليتعرفوا على شخصيتك الحقيقية ايها الشاعر المبجل، وليتوقفوا عن التزمير والتصفيق لك ولامثالك من شعراء القشور.

انني اعجب كيف وقفت في قصيدتك الاخيرة تدافع عن النفط وامراء النفط وانت الذي تقول في قصيدتك "حوار مع اعرابي اضاع فرسه":

لو املك كرباجا بيدي
جردت قياصرة الصحراء من الاثواب الحضرية
ونزعت جميع خواتمهم
ومحوت طلاء اظافرهم
وسحقت الاحذية اللماعة.. والساعات الذهبية
واعدت حليب النوق لهم
واعدت سروج الخيل لهم
واعدت لهم.. حتى الاسماء العربية

ثم تقول في قصيدتك "هوامش على دفتر النكسة":

كان بوسع نفطنا الدافق في الصحارى
ان يستحيل خنجرا
من لهب ونار
لكنه
واخجلة الاشراف من قرش
وخجلة الاحرار من اوس ومن نزار
يراق تحت ارجل الجواري

وتقول ايضا في قصيدتك "افادة في محكمة الشعر":

يا فلسطين لا تنادي عليهم — قد تساوى الاموات والاحياء
قتل النفط ما بهم من سجايا — ولقد يقتل الثرى الثراء

ولا انسى ايضا ما قلته في قصيدتك التي نشرت قبل ازمة الخليج بأيام قليلة تحت عنوان: ابو جهل يشتري "فليت ستريت":

ايا طويل العمر
يا من تشتري النساء بالارطال
وتشتري الاقلام بالارطال
لسنا نريد اي شيء منك
فانكح جواريك كما تريد
واذبح رعاياك كما تريد
وحاصر الأمة بالنار وبالحديد
لا احد يريد منك ملكك السعيد
لا احد يريد ان يسرق منك جبة الخلافة
فاشرب نبيذ النفط عن اخره

واترك لنا الثقافة

وما ورد ايضا في كتابك (الكتابة عمل انقلابي) تحت عنوان "مزاد علني لبيع كاديلاك وشراء عقل":

"لا بد من وضع مخطط سريع لتحويل المخزون النفطي في باطن الأرض الى مخزون عقلي في رأس الانسان، بحيث تجف اخر قطرة نفط في احشاء الارض.. يكون العقل العربي قد اصبح في وضع حضاري وعلمي يسمح له ان يكون طاقة بديلة.. او رديفة.

والارصدة العربية هي الأخرى يجب ان لا تبقى جثثا محنطة في مصارف العالم... انما يجب ان تكون قادرة خلال السنوات الباقية من هذا القرن على تغيير خريطة هذه المنطقة.. تعليما.. وتعميرا وتحديثا.

معنا خمس وعشرون سنة فقط.. لبيع جميع سيارات الكاديلاك التي نملكها.. وشراء عقل".

ثم اعجب ايضا كيف اصبحت امريكا في رأيك المنقذ الوحيد لهذه الأمة والحريص على مصالحها وأنت الذي اشبعتنا كلاما وقلت "تحت عنوان" "كتابة عربية على قبر نكسون":

"ان كل ما يصيبنا من خير او شر هو في نظرنا امريكي او روسي، والذين يرسمون مستقبل هذه المنطقة هم اميركان او روس، والذين يعرفون عدد شعرات رأسنا، ويعرفون في اي ارض نولد.. وفي اي ارض نموت.. هم قادة البيت الأبيض.. او قادة الكرملين.

اما نحن فمتفرجون في مسرحية الشرق الأوسط.. نضحك ونبكي ونصفق ونقذف الممثلين مرة بالورد ومرة بالبندورة. ولا نحاول ان ننتقل من مقاعد المتفرجين الى صفوف الممثلين".

وقلت تحت عنوان "الى المرحوم والد الولايات المتحدة":

"مئة سنة وأكثر والغرب يلعب معنا (البوكر) ونحن نخسر يغش في اللعب ونحن نخسر. يسرق اخر قرش من جيوبنا ونرهن محاصيلنا وعقاراتنا وضفائر بناتنا.. ونخسر فهل تسمح الولايات المتحدة ودول اوروبا الصناعية.. ان نتغلب عليها مرة واحدة فقط ولكن بشرف".

وقلت ايضا في قصيدتك (منشورات فدائية على جدران اسرائيل):

تذكروا... تذكروا دائما
بان امريكا... على شأنها
ليست هي الله العزيز القدير
وان امريكا... على بأسها
لن تمنع الطيور من ان تطير
قد تقتل الكبير بارودة
صغيرة... في يد طفل صغير

ويزداد عجبي حينما اراك تهاجم العراق وأنت الذي كنت تطلب اللجوء اليه طلبا للامان والاطمئنان وكنت تتغنى بتاريخ ابنائه الافذاذ:

الست من قال:

مرحبا يا عراق... جئت اغنيك — وبعض من الغناء بكاء
انا جرح يمشي على قدميه — وخيولي قد هدها الاعياء
فجراح الحسين بعض جراحي — وبصدري من الأسى ـ كربلاء
ان في داخلي عصورا من الحزن — فهل لي الى العراق التجاء؟
وانا العاشق الكبير ولكن — ليس تكفي دفاتري الزرقاء

ثم، انسيت يا نزار مدحك جند العراق الذين وقفوا الى جانب السوريين، في حرب تشرين، حين قلت تحت عنوان "حبيبتي تتعطر بالنفط":

"الجنود العراقيون الذين قاتلوا دفاعا عن عذرية الشام، اصبحوا قصيدة على فم الشام. كل ام دمشقية تروي لاطفالها في هذه الايام قصصا خرافية عن هؤلاء الفرسان الذين توهجوا كالبروق على ذرى الجولان.

العراقيون على الجبهة رفضوا استعمال اجازاتهم... ولو لبضع ساعات لأن السيف في نظرهم لا يأخذ اجازة كبقية الموظفين.

والعراقيون الجرحى في المستشفيات السورية رفضوا ان يبعثوا لاهلهم رسائل اطمئنان... لانهم جاءوا الى سورية ليموتوا موتا حقيقيا... لا نصف موت".

الم تكن تتلهف لرؤية قائد محرر لفلسطين فيه مواصفات قائد العراق الشجاع حين قلت تحت عنوان: "حزيران والشعر":

"ان فلسطين لا تزال ارملة... والفرسان في اجازة طويلة... وعصر ملوك الطوائف لا يزال مستمرا ـ وسماسرة الكلام لا يزالون في دكاكينهم.. يبيعون ويشترون في السوق السوداء".

انني اكاد اشك في عروبتك يا نزار وأشك في كل كلمة قلتها بعد ان تحولت من مرحلة الانوثة... الى مرحلة الرجولة بعد حرب عام ١٩٦٧.

وان السقوط الذي تحدثت عنه في قصيدتك هو سقوط لبعض ابناء الأمة فقط ممن غدروا وخانوا... وسقوط للشعراء المنافقين الذين تسلقوا وتطاولوا وسط هذه الامة... ثم انكشف زيفهم ونفاقهم تماما كما النباتات الرديئة التي لا تلبث ان تجف وتتعرى ثم تقلعها احدى الرياح الهواجم.

واني ليحضرني في هذا المقام وفي سر شهرتك بيتان من الشعر قالهما ابن الرومي "اختم بهما حديثي هما":

دهر علا قدر الوضيع به — وترى الشريف يحطه شرفه
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه — سفلا وتطفو فوقه جيفه

شكوى، ونقد، و«ابداع»

بقلم:
ابراهيم العجلوني

كنت كتبت مرارا عن بالغ العنت الذي يواجهه المحرر الثقافي، اي محرر ثقافي، في اية صحيفة، في اي زمان، في اي مكان ـ وهو يرى الى "الابداعات!" المتراكمة حوله عن يمين وشمال، والى ما يمكن نشره منها، والى ما هو واجب النشر، والى ما بين هذا وذاك من مراتب ودرجات والوان!

ولعل مما يوافقني عليه الاخوة محررو الصفحات الثقافية في صحفنا الاردنية كافة، ان المشكلة الكبرى التي نواجهها هي تلكم الهوة الشاسعة بين ما يراه بعض من يكتبون في انفسهم وبين ما ينطوون عليه ـ بالفعل ـ من قدرات ابداعية، فضلا عن اشياء اخرى، ان تبد لهم تسوؤهم، مما نؤثر كتمانه، ونحتسب قهرنا الشخصي، فيه، عند الله!!

على اننا لا نعدم، الى ذلك كله، ما يعتري الانسان الضعيف من نسيان او من تنكب لموازين التقييم او للرؤية الجمالية التي تحسن التعامل مع النصوص، وذلك ما احسبه قد كان بخصوص "الاعمال" التي بعث بها الينا السيد "نافع خليل يوسف" منذ زمن قليل، وكنا، بازائها، من الحائرين...

ولقد انتصف السيد نافع خليل يوسف من "المحرر الثقافي" برسالة شعرية، واخرى نثرية للاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير الرأي. الذي تكرم باحالتهما الي، بمقتضى الاصول الديموقراطية المرعية في الرأي العزيزة، وقد شفعهما بواحد من توقيعاته الموجزة يقول فيه.
"رجاء الاطلاع، وتقرير ما اذا كان المرفق صالحا للنشر ام لا".

وهو اسلوب عودنا اياه الاستاذ رئيس التحرير، كلما كان الامر متعلقا باحدنا على وجه الخصوص والتحديد، فكأنما هو يقول له: دافع عن نفسك يا فلان.. وكيف ترى الى ما يقوله الرجل!

لذا، وباعتبار ان من حق السيد نافع ان يبلغ رسالته وان ينشر ابداعه، وان يكون له مكان في "الرأي"، فان مما يسر الرأي الثقافي ان يقدم كلا من القصيدة (الشكوى) والرسالة (النقد) والقصيدة (الابداع)، وان يضع ذلك كله بين ايدي قرائه الذين يدين لهم باحترام الذات، ويرى ان من حقهم عليه ان يشاركوه بعضا من هموم "مهنة المتاعب" الجميلة...

رسالة الى رئيس تحرير جريدة «الرأي» المحترم

كتبها شعرا: نافع خليل يوسف

قل للرئيس المحترم — مقولة فيها الم...
قد عزت "الرأي" بكم — "والرأي" سادت بالقلم
ها نحن من حيف بنا — جئناكمو وبلا ندم
كي تنصفونا عندكم — فالظلم يفضي للعدم

ما "الرأي" الا منبر — او قمة بين القمم
عهدي بها لا تنحني — ان زاغ فكر وانثلم
عهدي بها سباقة — والعقل فيها يحترم
ابوابها مفتوحة — للمبدعين اولى الهمم
للشعر فيها راية — خفاقة منذ القدم
فقديمه وحديثه — صنوان من لحم ودم
من كان يرجو قربكم — اضحى لديكم متهم
فعذابه في محنة — ما عاد ينصفه اشم

هل كان ينقص شخصنا — "كرت" وذاك هو الاهم؟!
ام اننا في زعمهم — نشكو الجهالة والسقم؟!
عقل يسيره الهوى — هيهات يطربه نغم
يتنكرون لمثلنا — وكأننا علج العجم
فتعصب لطريفهم — وتهافت فوق الصنم
اما التليد واهله — في عرفهم فقدوا القيم
تلك القضية سيدي — فلتحكموا فيما نجم
بالشعر نرفع صوتنا — ونصبه مثل الحمم
لا تخنقوا اصواتنا — ولتندبوا دوما حكم
لا تكسروا اقلامنا — فالله اقسم بالقلم
تلكم قضية عاتب — ترجى الى فرد علم!!

● ● ●

الاستاذ المحترم رئيس تحرير جريدة "الرأي" الغراء:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسعدني ان اسطر لكم هذه الرسالة دون سابق معرفة، وكلي امل ان تحظى بعنايتكم وتقديركم... وما شجعني على الكتابة اليكم شخصيا ما لاحظته من اهتمامكم برسائل مشابهة قمتم بنشرها ـ وكلها تدور حول موضوع مماثل لفحوى هذه الرسالة... وهو "الحصار" الذي يفرضه بعض محرريكم للشؤون الثقافية حول بعض المبدعين وهي قضية تستحق منكم الاهتمام والمراجعة... والمتابعة...

لقد قمت خلال شهر ونيف بارسال "خمس قصائد" من الشعر العمودي الى الملحق الثقافي بجريدتكم على امل ان ترى طريقها الى النور... وكان ارسالها على دفعتين يفصل بينهما اسبوعان... وقمنا بمخاطبة المحرر عبر رسالة شعرية ـ لعله يدرك من خلالها اننا لسنا من تلاميذ المدارس ـ او المبتدئين في صنعة الشعر... ولكن ضاع ذلك كله ادراج الرياح ـ واصر على موقفه واستكبر استكبارا ـ ولما كان ذلك في رأينا عمل غير مبرر، ولا مقبول وفيه تجن وغبن وحيف، اثرنا ان نخاطبكم لعل وعسى... وبامكانكم الاطلاع على ما بعثنا به الى "الرأي الثقافي" ان كان المحرر لا زال يحتفظ ببعضه او كله... لتحكموا بانفسكم او تندبوا حكما...

ونحن لا نزكي انفسنا... ولكن ما نراه ينشر في صباح كل جمعة ليس خارقا ولا من المعلقات ... ولا هو من توائم "الارض اليباب" شعر عادي واقل من العادي، سواء اكان تقليديا ام من النوع المسمى بالحديث او المنثور ونحن لنا راي في هذه الانتقائية المفرطة لدى محرريكم واسمحوا لنا ان نسمي الاشياء باسمائها ونضع النقاط فوق الحروف بكل صراحة وبلا مواربة.

فبعد ان نشر لنا اكثر من مائة قصيدة في الصحف الكويتية ومجلة "الفيصل" المحكمة ومجلة "الهلال" اظن انه ليس من السهل علينا قبول هذه الانتقائية، ووضعنا في سجن المحرر ـ بلا تهمة...

واذا جاز لنا ان نجتهد، فنستميحكم العذر في تشخيص هذه الحالة السادية المرضية:

الانتقائية لدى بعض المحررين تعزى الى واحد من العوامل التالية:

١ ـ المزاجية المفرطة ـ الميل للهوى ـ التعصب للرأي... والبعد عن الموضوعية في اصدار الاحكام. وهذا يعتمد كليا او جزئيا على ثقافة المحرر ومدى سعة افقه واطلاعه.

٢ ـ (العلاقات العامة) التي لا زالت تحكم تصرفات الكثيرين من المحررين ـ ومن اعراضها "الشللية" ـ والمعرفة ـ والتوصيات والمجاملة... والمداخلات والوساطات...

٣ ـ مدى التزام المحرر باصول المهنة، واحترامه لعمله، واستهتاره بعقول الاخرين، وبكل نتاج لا يتفق واحكامه الجاهزة، او اهماله لبعض ما يرسل اليه لمجرد ان صاحبه غير معروف للسيد المحرر... والتعصب الاعمى لنوع معين من الادب مثلا ـ وبخاصة في الشعر ـ القديم او الجديد.

هذا كله حاصل ولا اظننا نخبيء على احد.. اذ كان من المفروض ان يتفضل السيد المحرر بالاشارة لما يرد اليه بالسلب او الايجاب ـ رفضا او قبولا ـ مع ذكر الاسباب الداعية للرفض كما يفعل الكثيرون في الصحف والمجلات...

لا ان يلجأ الى الاهمال القاتل، وفي هذا اهدار لكرامة كل من يقرأ ويكتب.

اما القصائد التي تم ارسالها للملحق الثقافي بجريدة الرأي فهي على التوالي:

١ ـ في ظلال الزيزفون
٢ ـ قصة بيت من الشعر
٣ ـ بؤساء النكبة الثالثة
٤ ـ بين التفاؤل والتشاؤم
٥ ـ المصير
اضافة لرسالة عتاب شعرية للمحرر.

ارجو التكرم بالاطلاع على بعضها ان امكن ـ كما وارجو ان تتكرموا بنشر هذه الرسالة النثرية ـ مع الرسالة الشعرية... ان كان ذلك مما يستحق النشر في رأيكم" لا طلبا للشهرة ولكن لاحقاق الحق ـ ولكم جزيل الشكر سلفا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المرسل
نافع خليل يوسف

في ظلال الزيزفون

جلس الشاعر يوما — في ظلال الزيزفون
ومضى يذرف دمعا — ودماء من عيون
هزه ماض اثير — وحديث ذو شجون
وتباريح ووجد — وحبيب لا يخون

وكتاب ليس يطوى — فيه سحر وفتون
انها كانت حياة — مثلها ـ لا ـ لن يكون
ها هو اليوم صريع — شارد جم الظنون
يطلق الاهات تترى — مفسدا صفو السكون
كيف غاب الحلم عنه — كيف خانته السنون؟

ابه نار تلظى — ام به مس جنون؟
ام هي الاقدار تجري — عصفها يدمي الجفون
ايها الشاعر مهلا — قالها ـ طير حنون
لا ترد فينا شقاء — ان تكن رب الفنون!!
كم ارى فيك قنوطا — وارتقابا للمنون
كم ارى فيك ملاما — لصديق ـ وخؤون
فاملأ النفس اغتباطا — وانشراحا ـ لا مجون
جذوة العيش استمرت — عبر الاف القرون
فتمعن وتدبر: — لا تكن عبد الظنون
حكمة قيلت قديما: — كل ما كان يهون!!

دم اسماعيل

شعر: يوسف حمدان

(١)
مثلما آدم اخرج من جنات عدن
اخرجوني!!!
حاملا كل خطايا «الاخرين»
ولاحقوني!!
يا ابي «ابراهيم».. «هاجر»
تلبس الاسود
و «اسماعيل» يذبح والطغاه
صادروا كبش فداه !!
دمع «هاجر» من يراه؟!!

(٢)
يا ابي «ابراهيم» هذا الصمت عار
فتكلم..
سل سيفك..
يذبح «اسماعيل».. يذبحه «التتار» !!

(٣)
ليس ابلغ من صليل السيف في هذا الزمان..
قد طغى احفاد «سارة»..
وارتمى احفاد «هاجر» في الهوان!!
يا ابي «ابراهيم» ماذا افعل؟!
دمع امي يغرق الدنيا وسيفك يغفل!
ودمي ينزف في كل يوم..
من يلبي
صرخة المظلوم
من «اهل» و «غرب» ؟!!
يا ابي «ابراهيم» نبحي اليوم ليس بأمر ربي.
كيف ترضى ان تشرد في الصحاري..
«هاجر» الثكلى وتطرد؟!
كيف رب الناس من بعدي سيعبد؟!

(٤)
كم مريب صمت من يحمل سيفا
بينما يقتل ابرياء!
بينما «هاجر» تبكي لا ترق لها السماء!

كم مريب أن انادي: يا ابي..
وابي يعرض عني في ازدراء!!
وابي يلقي بلحمي للذئاب وللكلاب..
راضيا..!! يزعم ان الله راض ان اضحي
كي ينال هو الثواب!!

(٥)
ها هو الطغيان في الارض يعم !!
وابي في وديان مكة يستجم..!
وشعار «الكل» : «لا شيء يهم»!!

(٦)
مجلس الامن يدين «المعتدين» !!
ويشد على ايادي «الغادرين»..!!
دائما «فيتو» على «المستضعفين»..!!
اي عدل.. اي شرع.. اي دين؟!
وابي «ابراهيم» موثوق الى «حل مهين»!!
كل ما يعرفه : «القدس لنا..»..
وبواقي الارض «للمستوطنين»!!!

(٧)
يا ابي «ابراهيم» لا تخفض جناحك..
لا تسلم «للعدالة» هذه يوما سلاحك..
دم «اسماعيل» مازال يسيل
سل سيفك..
ارهم.. كيف تثار لابنك «اسماعيل»..
يحترموا كفاحك!!

(٨)
مجلس الامن الذي تشكو اليه
قد اصموا اذنيه..
يا ابي «ابراهيم» لا تذهب اليه..
كيف تشكو قاتلا للقاتل؟!!
او تعلم عالما من جاهل؟!!

(٩)
عد لـ «هاجر»..
فهي ترجم وحدها!
قاتلي «اسماعيل» في ارض العرب!!
يا ابي «ابراهيم» اغضب مرة..
اشعل النار باكوام الحطب..

المدار الباهت

بقلم: امرير حجيبه

اتنكب دروب الحلم، والفرح اسرج مطيته وغادرني، الوب حول وترك ايها الهادر باصفرار المغيب يتلاشى ساح الافق في دجى خطتها ايقاعاتك السقيمة، يا نجم الايام الذابلة، صفعتني رياح زمنك المدججة بالنفايات.

وها انا ادوس اشواكك، وصرخات عذابي تدغدغ تلذذك السادي، لكن الالم في احشائي ينبت بأحداقي شررا يعاند بركانك الشارد.

ايها الغارق في نبض ماضيه التائه، ياغافلا اشجيت بغنائي اغنية صمته، واترعت بالحياة جنباته، ووردت بالوجد وجنات شحوبه، سرحت له بالبهاء كل الواني القزحية واشعلت حضوره في خفقاتي وما تركت اشتعالا الا وهزجته نبضا دافقا.

وها انت ايها الغارق، تبيح سفك وهجي وترمي تدفقي البكر بعثراتك واشواقك المتسكعة، وتوقك الذي انهكته الكبوات.

لن تعيد خفق دمي، فوهمك هدر بلجج مراراته وقرار روحي لامس مدارات بهاتك.

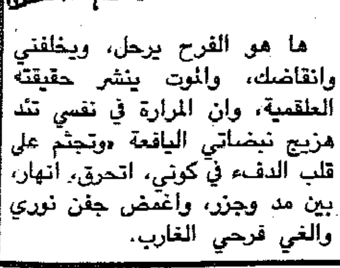
الى متى وأنت تحيك ضدي خيوط سمومك، ايها العنكبوت المارد،

سأتسلح ضدك بكل انواري القرمزية وانفث اشتعالات نيازك حلمي وافقي واقطع ببهاء صبري شرنقتك المحاكمة بغلالات من الخزعبلات.

سألغيك من صفحاتي، وازيحك ظلا كان يسود أروقتي بدياجيره، وحلكة انفاسه، وغرا ظل يجهل عبقي ويشتهي تصيد كبواتي.

ضياء وحي يبرق ولحن ابتهال يتموج في ارجائي، والعالم جهز كل مهرجاناته وشاركني، والكون جنة خلد ملء احقاني، هذا نور ظل ينثرني وانا في غياهب اشواقك، فرح





عشت وهمه فيك قبل انتصاب الحقيقة.

ايها الواهن الذي عفره بهات الغزوات، وتوجته باكاليل وجدي، ونثرت له بساط وجداني واسندته راحة نسجتها من خيوط شمسي في مطلعها البدء.

ها هو الفرح يرحل، ويخلفني وانقاضك، والموت ينشر حقيقته العلقمية، وان المرارة في نفسي تئد هزيج نبضاتي اليافعة «وتجثم على قلب الدفء في كوني، اتحرق، انهار، بين مد وجزر، واغمض جفن نوري والغي فرحي الغارب.

الـــرأي الثقـــافي

قبيلة النوارس

نص ادبي: هاشم غرايبة

لصاحب الشأن رأيه
وقبلة على ظاهر اليد عند الصباح..
ولنا اسماؤنا
له جبروته، وانحناءة الطاعة المارقة
ولنا الناي والميجنا
له الملكوت، وماء الجرار يغسل قدميه عند المساء..
ولنا حاملات الجرار.. وخصلات شعر مبلله

★ ★ ★ ★

يوم اعطى صاحب الشأن اطواق النجاة.. لمن على الفلك يسبحون
كنت بحارا متكبرا
يوم اعطى المواشي للرعيان قطعانا موشاة باللون، مطعونة بالوسم
كنت وليا بلا كرامات
يوم اعطى الارض للناس، لم اكن فلاحا ذكيا
يوم قسم المواسم على مدار العام..
كنت نسيا منسيا
(صلى بهم صلاة الشكر جماعة. بعد ان سلم يمنة ويسرة.. حضرت !)

★ ★ ★ ★

غضب صاحب الشأن لناموسه:
قص فردة من شاربي، واعفاني من تقبيل يده
(حبيبتي كانت انيقة كشق تمره)
كسر جرتها واعفاها من بركة قدميه الدبقتين
حرم على كعبي الارض التي ليس لي فيها نصيب
حرم على حبيبتي الرقص الذي تجيد
رقصت على رؤوس اصابعي اتبعها حتى شارفت البحر
القت نفسها في اللج فأطاعني الموج !
حرم التراب على جسدي
ففرشت لي حبيبتي شعرها وطاء على الثرى،
.. وتوسدت زندها
.. كالزبد.

★ ★ ★ ★

امسكني صاحب الشأن من ياقة ثوبي،
صعد بي الى العلا
ورماني. لم تقبل بي الارض
رفضت الموت
اذ ليس لي حصة من تراب اتوارى بها
ظللت هكذا
هكذا
ضيفا على غيمة
الى ان رأتني
قبلتني بفم كشق تمرة ندية
رقص الموج
قبلني البحر
فبايعتني النوارس !
كنت على الارض زائدا
على الموج راقصا.. كشق تمرة وجدت نصفها
وفي السماء... كنت ابدو مثل بعض ثقوبها

★ ★ ★ ★

زفر صاحب الشأن ساخطا
ورماني بجناحين..
وريشة
حلقت بهما عاليا،
لأستريح قليلا من حبيبتي
ودوار البحر
وأكتب !

تقنيات البؤس .. رواية رشيد الضعيف

● الدكتور عبدالرحمن ياغي

● رشيد الضعيف يكتب ويكتب من عشر سنوات (١٩٧٩ - ١٩٨٩م).. واظنه لا يزال يكتب. فقد صدر له في عقد الثمانينات وقبيله ما يلي:

● حين حل السيف على الصيف - بيروت، دار الفارابي، وباريس، سنة ١٩٧٩م.
● لا شيء يفوق الوصف - بيروت - لبنان الجديد، ١٩٨٠م.
● انسي يلهو مع ريتا (كتاب البالغين) - بيروت - المؤسسة الجامعية للدراسات سنة ١٩٨٣م.
● المستبد - بيروت - دار ابعاد، سنة ١٩٨٣م.
● فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم - بيروت - دار مختارات، سنة ١٩٨٦م.
● اهل الظل - بيروت - دار مختارات - سنة ١٩٨٧م.
● تقنيات البؤس - بيروت - دار مختارات، سنة ١٩٨٩م.

● و "تقنيات البؤس" رواية عجيبة غريبة.. تدخل بك في متاهات ومنعطفات و "زواريب" في بيروت.. التي كسرتها الحرب ودمرت بنيتيها التحتية والفوقية.. تدخل بك في منحنيات الانسان البيروتي البرجوازي العادي.. وليس في الرواية بطل، إنما في الرواية شخص.. شخص ما.. في الرواية هاشم.. الصحفي.. المعلم.. تدخل الرواية الى داخله والى خارجه الملاصق.. وتريك حركاته وسكناته.. وتراه يتحرك امامك في بيته او فيما تبقى من بيته.. تراه وقد فقد كل الهموم الكبيرة.. ضاعت امام عينيه.. اغتالتها الحرب:

وما الحرب الى ما علمتم وذقتم — وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة — وتضر اذ اضريتموها فتضرم

ترك او افقدته الحرب همومه الكبيرة، ولسان حاله يقول:

وشكيتي فقد السقام لأنه — قد كان لما كان لي اعضاء

او يقول بالتعبير الحديث:

لا أحلم الآن بشيء
اشتهي ان اشتهي
لا أحلم الآن
بغير الانسجام
أشتهي او انتهي
لا..
ليس هذا زمني!!

ان الشخص في الرواية (هاشم) يتحرك لمواصلة الحياة دون ان يتبين لهذه الحياة وجهتها او مسارها او قيمتها او معناها او مذاقها. يكفيه انه يواصل الحياة فحسب.

إنها رواية تختبر صبرك وصبرك وصبرك!! تختبر صبرك مع انسانها العادي.. وزمانها الضيق وأحداثها الصغيرة الصغيرة ومكانها المحدود، ولغتها!!

إنها رؤية الاشياء الصغيرة من الداخل، والتحديق في تكوينها الداخلي، ورؤية الانسان والمكان والزمان؛ وهذه الرؤية تدخلك في تفاصيل التفاصيل وكأنما هي تفاصيل واردة لذاتها، حتى تكاد تفقدك حبل (أريان) الذي يضمن لك العودة لتعود ولتصل الى الباب الذي دخلت منه، ويخشى ان يضيعك الداخل عن الخارج وضوئه.

● وتنطلق الرواية من منطلق الشخصية، وتتواصل او تتقاطع بها سائر الأبعاد التي تكون الابداع، فيحيط الزمان بالشخصية وكانه معطف ممزق فيه الف خرق وخرق، لتشكل مع الانسان بعدا اجتماعيا، وشأن الزمان هنا كشأن المكان، يشتبك مع الشخصية اشتباكا غير مريح.

ومن الوصف التفصيلي يدخل شخص الرواية في منعطفات غير مريحة.. منعطفات تمتلىء بما يوحي بالتازم والضيق والتوتر والضجيج والتبرم والضجر والنكد. ويشهد على هذا كله ترتيب المواعين والادوات ترتيبا مزعجا داخل البيت وخارجه وأماكن الأوعية والمواعين، وما يشهد عليه الزمن المتوتر، وما تشهد عليه اللغة المتازمة.

"... بعد ان انهى شرب فنجان الشاي، وبعد ان اكل قطعة من الجبنة برغيف من الخبز، لبس جاكيته، وخرج من البيت باتجاه شارع الحمرا (في بيروت)... التاسعة والنصف.. هذا ما قراه هاشم جيدا على ساعته.. فادخل يده في جيبه، تلمس بها الحبوب المهدئة للاعصاب، والحبوب المضادة لتشنجات المعدة.. لكنه كان قد وصل الى ملتقى الطرقات عند (الصنوبرة) حيث يوجد حاجز. هنا توقف هاشم قليلا: ثم تقدم خطوة عند بناية (منقاعة)..." بهذه التفاصيل مضى ايقاع الرواية متوترا.. المكان متوترا.. الاحداث متوترة.. هاشم متوترا.. واللغة متوترة (تقنيات: ص٨ - ٩).

ثم اختار هاشم مجلسه في مقهى الكافي دوباريس.. وكان (موسى) يجلس على كرسي الى جانبه يقرأ الجريدة:

- اهلا!
- اهلا عصام!
- اهلا سامي!

ابتسم عصام مانعا (هاشما) بابتسامته عن متابعة كلامه.

هاشم (صحفي يدرس في مدرسة ثانوية)، وموسى (استاذ في الفلسفة)، وعصام ثم سامي سكتوا يدخنون..

- عصام: انا مقتنع بان الحرب انتهت.. لكني عاجز عن البرهان.

[تقنيات: ص ١١]

هذه الأزمة وهذه المحاور وهذه العلاقات العابرة وهذا التتبع لكل التفاصيل والشؤون الصغيرة هي التي تشكل ايقاع الرواية.

"موسى: هذه المسبحة تبدأ بهذه الحبة، وتنتهي بهذه الحبة، وبين هاتين الحبتين حبات عديدة.. والحرب مراحل.. كل مرحلة حبة..."

[تقنيات: ص ١٣]

وانضم اليهم نهاد!!

ثم.. بعد الظهر.. عاد هاشم الى بيته يتحرك بين الطاولة والغاز والمجلى، دون البراد الذي قطع عنه الكهرباء قصدا.. ثم تأتي مكالمة تلفونية بين هاشم وفتاته مريم:

".. صار عمري ثمانية وعشرين عاما.. ثلاث سنوات! ثلاث سنوات وانا انتظرك حتى تحسم امرنا. اذا كنت تنتظر نهاية الحرب فليكن في علمك ان الحرب لن تنتهي! فلماذا لا تفعل كما يفعل جميع الناس؟!..."

[تقنيات: ص ٢١ - ٢٢]

وحين يصل القارىء الى هذا الموقع من الرواية (ص ٢٢)، يحس انه امام شخصية هاشم الصحفي المعلم في مدرسة ثانوية.. تلك الشخصية البرمة الضجرة المتوترة.. ويبدو توتره في كل نامة وفي كل حركة وفي التفاصيل وتفاصيل التفاصيل، ولا يكاد يحس الا الضيق بالاوضاع المحيطة به من قريب ومن بعيد، وهي تفاصيل تصلح لمحلل او خبير نفساني ليرى حالة من الحالات الانسانية (المنكودة).. يتحرك وحده في البيت.. ويجلس وحده في المقهى.. حتى اذا جاءه عصام.. الاستاذ في الفلسفة.. وموسى، وسامي، ثم عماد، ونهاد.. جلسوا.. ولكنهم لم يتواصلوا معه الا تواصلا عابرا وتبادلوا معه كلاما عابرا حول الحرب ونهاياتها وبداياتها.. كلاما لا يتجاوز الشفاه الى العقول او القلوب.

● التفاصيل، وتفاصيل التفاصيل جميلة حين تستثير لدى المتلقي شجونا وهموما وقضايا تمس الشخص وتمس واقعه ثم تمتد الى مجتمعه ثم الى امته ثم الى انسانيته.. تلك الاستثارة تنقل الأمور او الموضوع من حال الواقع الى حال الفن الذي يتحول بها من قضية واقعية موضوعية الى قضية واقعية فنية اعمق وأوسع افقا وابعد امتدادا وادعى موقعا واقوم قيلا. وحينئذ تتشابك الابعاد. اما اذا جاءت التفاصيل لذاتها منقطعة عن جذورها الا دورانها في الاطار المحيط العام.. اذا اكتفت بذلك اثارت الملل في النفس. اما الفنان المتفوق فلا يغرق ولا تغرقه التفاصيل بل يعمد الى الاختيار فيما يتصل بهذه التفاصيل، يختار من بينها مواقع التحول ومثار الاهتمام وزوايا الانعطاف. اما ان تاتي وصفا خالصا، او اخبارا متواصلا، او ثرثرة قلقة او تتبعا تفصيليا لذاتها، فامر فيه نظر:

"... رفع يده موسى لتشكل ذراعها زاوية مستقيمة مع صدره، وساقها زاوية مستقيمة مع الذراع، وعلت يده رأسه، والسيجارة بين السبابة والوسطى، اما البنصر والخنصر فمطويتان نحو الكف، واما الابهام فكأنها تخفي عقب السيجارة.."

[تقنيات: ص ١٣]

أين هذا من متابعة حركة الكفين.. كفي ام سعد.. في رواية (ام سعد) لغسان كنفاني حيث تشيران الى حال في الواقع وقد تحول الى حال في الفن ابعد دلالة واعمق دلالة واقوى اثارة للمحاورة.

غير اننا ظننا ان الأمر مقتصر على اول الرواية.. ومضينا وانتظرنا.. وحين اشرفنا على حالة من حالة العلاقات التي تطل على التازم بين هاشم ومريم استبشرنا خيرا في الظفر بمضي الايقاع الروائي الى غاية، ووجدنا احد السياسيين المولين يريد ان يجري ابحاثا عن الحرب، وسيتسلم المشروع صديق لهاشم. سيتغديان معا.. هاشم والصديق.. غداء، ويتحدثان في الامر عن قرب.

ونحس بان الهم الفردي يرسل اشارة ضوء تنوس، ولعلها تكشف لنا.. ولو بصعوبة.. عن هم الآخرين.. فمجيء مريم الى بيروت، وتمضية ليلة عند هاشم لم يكن امرا يسيرا:

"... فوق حاجز اهلي، علي ان اجتاز الف حاجز لألف جيش والف ميليشيا.. اثنا عشر حاجزا في ثمانين كيلومترا.. والأسئلة المذلة ذاتها.. انت من اين؟ الى أين؟ يشعرونك على الحواجز بانه عليك ان تكن لهم امتنانا عميقا لانهم يدعونك تمر من دون ان يؤذوك او يوقفوك.. كثر الله خيرهم!!.."

[تقنيات: ص ٢٩]

وكان الإيقاع اشبه بتفاصيل اليوميات، ويظل الايقاع يتحرك كما بدأ.. تفاصيل انقطاع الماء، وتفاصيل انقطاع الكهرباء، وتفاصيل الانفجار الذي وقع في الخارج،.. وكاننا امام عدسة فيديو بطيئة بطيئة تسجل وتسجل حتى يتسنى خزن ما التقطته في جهاز كمبيوتر ليستعيد الكاتب وصفه بالكلمات. وكان الكاتب موكل بتسجيل مائة فكرة وفكرة.. بل ملايين الافكار:

"... سبع ملايين فكرة في رأس هاشم يريد تدوينها بدل التلهي بتنظيف المرحاض.."

[تقنيات: ص ٤٧]

وتظل عدسة الروائي التي تشبه عدسة الفيديو.. تظل تدور ببطء في مساحة ضيقة لا تتجاوز الحمرا، والبربير وما حولهما.. ويظل شخصية الرواية هاشم يواصل بحثه الدائم عن الحداد عبد نبيّه ليصنع له خزان ماء يضعه فوق الحمام على التختية، وفي اثناء البحث تقع العدسة بين الحين والآخر على شخوص جديدة، وتغيب عن العدسة شخوص سبق ان قابلناها عرضا في ثنايا الرواية، ثم تعود العدسة لتصور مرة ومرة ومرة "صبية المزين".. يستند كتفها الى الحائط جهة محل الزهور، وتصور صبيا بائع الزهور يسند كتفه الى الحائط جهة محل المزين.."

[تقنيات: ص ١٠٥]

وبينما كان المعلم الحداد يثقب الحائط من اجل توصيل الماء للخزان.. دق الباب.. وظهرت مريم تحمل حقيبة صغيرة:

"... غدا سانصرف باكرا، لأني لم اخبر أهلي بمجيئي.. قلت لهم إنني سانام عند صديقتي التي ستخطب قريبا.. ترددوا كثيرا قبل ان يوافقوا...".

[تقنيات: ص ١٢٠، ١٢١]

وظل الراوي يثرثر ويبعثر الحركات والتفاصيل والاحداث الصغيرة وتفاصيل التفاصيل... ".. واتجه هاشم راسا الى غرفة النوم، نزع عنه ثيابه، وانسل في الفراش وهو يردد كمن يهذي: سبع ملايين فكرة!! حتى غفا!!."

[تقنيات: ص ١٤٢]

وتنتهي الرواية دون ان تتشكل من هذه الشؤون المتناثرة شبكة علاقات ذات نسيج متماسك او ايقاع يمضي الى غاية. كانما البعثرة متعمدة في بنية الرواية.

كان كاتبنا قد ضاق ذرعا حين راى الروايات تكثر الاهتمام والتحديق بهموم الجماعة وتولي البطل الروائي والبطولة الروائية جل عنايتها، وتمتلىء بالقضايا المصيرية الكبرى.. ضاق ذرعا بذلك لانها تفعل ذلك على حساب التحديق في هم الانسان العادي.. الانسان الفرد الذي لا يسوقه الايقاع الى غاية او هم جماعي. كاتبنا (رشيد الضعيف) يريد في روايته شخصيةغير بطلة. ويريد عامدا ان يكتفي بالاشارة العابرة الى الهم الجماعي الذي يشكل اطارا عاما للاحداث يحيط بالشخصية المازومة زمنا ومكانا وقضية. كاتبنا يفرغ نفسه وقلمه لكل حركة وكل سكنة وكل نامة تصدر عن الشخص الفرد ليغوص في تفاصيل تفاصيله وفي مفردات حياته وفي ادق الشؤون المستقلة حتى يصل الامر به الى اتفه هذه الشؤون.

كان كاتبنا قد ضاق ذرعا بالقضايا المصيرية وابطال هذه القضايا المصيرية، وضاق ذرعا بالشؤون الجسام والهموم الكبرى.. ضاق بها محاور للاعمال الروائية. لقد اكتفى بالاشارة الى الحرب اللبنانية اطارا لكل التشويهات التي اصابت البنية التحتية والفوقية وشبكة العلاقات الاجتماعية، واختل النظام السياسي والاجتماعي والثقافي والاداري وكل تركيبة المجتمع. واختار لذلك شخصية عادية.. انسانا ليس لديه بطولات. انسانا لا يحمل على كتفيه هموم الانسانية، وان يكن حملها فقد حملها خفية.. خفية قد تبدو في اصغر الاشياء شانا.. في ترتيب مواعين البيت وادوات البيت.. في الماء وفي الكهرباء والحمام والحنفيات والجدران والمأكل والملبس والحركة الصغيرة والكبيرة داخل الجدران.. وتفاصيل التفاصيل دون الصراع بانها مرتبطة بالخلل العام. يكفي انها في حد ذاتها تشويهات في البنية المادية والانسانية.

وتبدو الشخصية في الرواية وكانها لا تترابط بعلاقات مع الشخوص التي تلتقي بها. وهذه الشخوص لا تعلق بذاكرة القارىء. انما هي شخوص عابرة على هامش الشخصية التي تحرك خيوط الايقاع او تتحرك داخل الايقاع الفردي.

ويبدو الايقاع كانه وعاء مملوء زيتا وانكفأ الوعاء، واندلق الزيت، كانما بقصد عبثي، وانتشر على الورق، يكاد لا يظفر به القارىء المتلقي الا بعد اختراق التفاصيل. الم اقل انها رواية عجيبة غريبة!!

الثقافة القطرية تغني الثقافة القومية

بقلم: حازم مبيضين

بداية، اود شكر الاستاذ علي الفزاع على مبادرته بطرح موضوع التراث الشعبي، جمعا وتصنيفا واذاعة وتلفزة ونشرا في مقالته (منافذ للثقافة القطرية) المنشور في الرأي الغراء يوم ٢١/٦/١٩٩١، ولما كنت احد المهتمين بهذا الموضوع فإنني ارجو قبول بعض ملاحظاتي على المقال المشار اليه.

يقول الاستاذ الفزاع ان الاهتمام بالتراث الشعبي يشهد اهتماما واضحا في العقدين الماضيين، كمايشير الى ان ذلك الاهتمام قد تزامن مع نشاط ملحوظ في الشعر الشعبي، وان وسائل الاعلام تغرق المواطن بهذا النمط من الاعمال الدرامية، ويزعم ان ذلك سيؤدي الى خدمة دعاة مفهوم قطرية الثقافة ولو بطريقة ساذجة وغير مباشرة.

واحب ان اشير هنا الى ان الاهتمام بجمع التراث الشعبي وتصنيفه ودراسته والعناية به لا يمكن ان ينطلق من مفهوم السذاجة ولا من مفهوم القطرية، ذلك ان هذا العمل بالذات قد يقدم اكبر خدمة لدعاة الثقافة القومية، اذ ان هذه الاهتمامات، اذا ما اتيحت لها الدراسات الجدية الواعية ستكون الدليل الاقوى على ان طاقة هذه الثقافات تنهل من نفس رأس النبع، اما اهتمام وسائل الاعلام خلال العقدين الماضيين فيرجع حسب يقيني انه قبل هذين العقدين لم تكن لدينا وسائل اعلام بالمعنى الحقيقي، لديها القدرة على التصدي لمثل هذا العمل.

واتفق مع الاستاذ الفزاع على ان التراث الشعبي لاي من الاقطار العربية لا يمكن ان يكون منقطع الصلة بتراث الاقطار المجاورة ولكنني ومن خلال عدة دراسات مقارنة وصلت الى ان لكل منطقة حتى داخل القطر الواحد خصوصية في تراثها الشعبي، واشير هنا الى انني قمت بدراسة اولية للامثال الشعبية في عدة اقطار عربية فوجدت تشابها واضحا في المعنى، مما يدل على ان الاصل واحد، واختلافا في التعبير عن ذلك المعنى مما يؤكد على خصوصية واضحة في كل قطر عربي وآمل ان تتاح لي الفرصة لاطلاع الاستاذ الفزاع على بعض النماذج التي تؤكد ما ذهبت اليه حين قمت بتلك الدراسة، والتي لم تستكمل للاسف لان الجهات الثقافية والاعلامية لم تقم بجمع تلك الامثال ليتسنى للدارس المهتم القيام بعمله خير قيام.

ويقودني هذا الى موضوع الشرطين الذين اشترطهما الاستاذ الفزاع لاقول ان الدراسة المقارنة لا يمكن ان تتم الا بشرط ان يكون قد تم جمع المواد التراثية اللازمة في كل منطقة على حدة ولا يخفى على الاستاذ الفزاع ان عملية الجمع والفهرسة والتصنيف هي عملية منفصلة تماما عن الدراسات المقارنة فلكل منهما صفات خاصة سواء من حيث العاملين او العملية ذاتها. وينطبق هذا على الصفة الثانية من حيث المبدأ.

واشير الى مقولته حول ان تكون دراسة الموروث الشعبي او جمعه وتصنيفه محاولة لتكريس ظاهرة ثقافية مستقلة فأقول ان الدعاة لمثل هذا التوجه موجودون بكثرة على الساحة العربية، وهم لا يخفون نواياهم البشعة - واعتقد ان سعيد عقل يقف على رأس هرم هؤلاء.

ويشير الاستاذ الفزاع بشيء من التسطيح الى استعمال اللهجة المحكية في الاعمال الدرامية دامجا اياها مع الشعر الشعبي على ما بين هذا وتلك من اختلافات عميقة على انها تجيء على حساب اللغة الفصيحة وهذا قول مناف للحقيقة بدليل ان الكثير من الاعمال الدرامية باللهجات المحكية تذاع في كل المحطات العربية، ولم اسمع يوما ان احد المشاهدين طالب ان تكون هذه الاعمال باللغة الفصيحة، والا فتصور معي عادل امام او دريد لحام وهو يقدم عملا مسرحيا باللغة الفصيحة. هذا على صعيد، اما على صعيد الشعر الشعبي، فهو موجود قبل اجهزة الاعلام ودور النشر، وقد كان يقوم بدورها قبل ان تدخل عالمنا العربي.

واود اخيرا ان اختلف مع الاستاذ الفزاع حين يخلص الى القول ان الدعوى بضرورة ابراز الخصوصية القطرية والمحلية لا ينبغي ان تقودنا الى تمهيد الطريق امام القطرية الثقافية التي تكرس معطيات مرحلة الاستعمار ومعاهدة سايكس - بيكو سيئة الذكر، فاقول ان هذا الاستخلاص قد جاء معكوسا او كمن يحاول بناء الهرم على رأسه، اذ ان الدعوى بضرورة ابراز الخصوصية القطرية (سياسيا) هي ما يجب ان نبدأ بشن الحرب عليه بكل طاقاتنا وبكل حسن النية، وبكل الوسائل المتاحة ومنها جمع التراث الشعبي لكل قطر من اقطار هذا الوطن الواحد، واجراء الدراسات التي تثبت ان هذا... كل هذا التراث وان اختلف من حيث الشكل فإن مضمونه واحد وان هذا المضمون يكرس مفهوم الوحدة ويعمقه، اكثر مما يمكن للخبثاء ان يدعوه من ان الشكل المختلف يدل على اختلاف الاصل والمضمون.

واخيرا فإنني وانا اشكر الاستاذ علي الفزاع على اثارته لهذا الموضوع المهم والخطير فإنني اعتبر ذلك دعوة لكل المهتمين للتمعن فيه وابداء رأيهم ببراءة وحسن نية، وليس بخبث مقصود. او مخطط له من اية جهة كانت.

زمن القطط

"مهداة الى القاص محمد مشه"

قصة: هاني الهندي

كعادتها كانت تقف امام باب غرفتي، تنتظر عودتي من المحاجر، نظرت اليها.

شعرت برعشة خوف تسري في دمي، تهز جسدي، هي المرة الاولى التي شعرت بالخوف من نظراتها المصوبة نحوي،

اسرعت الخطو حتى دخلت غرفتي، اغلقت خلفي الباب بالمزلاج، ارتميت على فراشي الذي لم اتعود ترتيبه في كل صباح، قبل خروجي الى العمل، اكثر من اسبوع وفراشي ممدد على الارض بهدوء، وامامه بابور الكاز وابريق الشاي الذي يغطي نصفه الشحبار، وكاسة شاي واحدة، وعلبة كبريت اتلف جوانبها الشاي المسكوب على الارض منذ البارحة.

نظراتها تذكرني بفاطمة اذ كانت تحتضر، عندما قبضت على اصابعي وهي تلهث، تطلب مني مساعدتها بطرد القطط من الغرفة، تراءى لها ان الاف القطط ازدحمت في الغرفة تريد نهشها، تلفت حولي فلم اجد شيئا، اقسمت لها ان الغرفة خالية، لم تصدقني وحاولت اقناعي ان القطط تقترب منها شيئا فشيئا فاغرة الافواه، طلبت مني ان اشعل النور كان النور مضاء، وعندما وقفت صرخت [احذر، انها تستعد للهجوم عليك]، حاولت ان تنهض من مكانها، عدت اليها مسرعا امسح العرق المتصبب عن جبينها، اذكرها انني بجانبها، وعادت تضغط على اصابع يدي من جديد، كانت تهمس بصوتها الذي اكاد لا اسمعه، [قلت لك انها تريد القضاء علينا ولن تتركنا].

درجة حرارتها ترتفع، على ان افعل شيئا، سأعود اليهم، قد يطردونني... لا ... لن يطردوني لانني سأخبرهم أننا في خطر وبحاجة اليهم. خرجت في الظلام اطرق الابواب، وقبل ان يسألوا عن الطارق، كان يأتي الجواب اذهب الى الجحيم. خلعت حذائي، عدت اطرق به الابواب بشدة، وعندما شق احدهم الباب لطردي، بصقت في وجهه وعدت الى البيت حزينا مسكونا بثورة الغضب، فتحت الباب، وجدتها تنام بهدوء، تحسست يدها، كانت باردة، صرخت باعلى صوتي باسمها، شعرت ان صدى صرختي هز اركان الكرة الارضية، عندها سمعت مواء القطط يخرج من جدران الغرفة.

لماذا تبدو غرفتي موحشة هذا المساء؟! لماذا تبدو علي اضيق من علبة الكبريت؟ حتى اصوات الصراصير والفئران التي كانت تسكن زوايا الغرفة وشقوق الجدران لم تسمعني صوتها هذا المساء، كنت ارتاح لها، كانت تؤنس وحشتي في الليالي المظلمة، لماذا اختفت؟

هل تآمرت على بصمتها كبقية الاشياء المبعثرة في الغرفة، اه ما اقسى هذا المساء... الصمت يطبق على كل اجزائي،

في لحظة شعرت ان باب الغرفة يتحرك، سمعت حركات خفيفة كأنها تحاول فتحه، كاد قلبي ان يقفز من بين اضلعي،

هلعا، سمرت بصري نحو الباب تقدمت نحوه ببطء، اقتربت من الشق الاكبر الذي يقسم الباب الى نصفين، كم كانت دهشتي عندما كانت هي، اجل هي بعينيها تحاول فتح الباب.. ماذا تريد هي الاخرى في هذا المساء؟ لن افتح لها الباب.. اذن انا جبان... لا لست جبانا سأفتح لها، لن يكون حالي افضل من فاطمة.

دخلت تنظر لي وهي تموء كأنها تريد شيئا، نعم حطمت طوق الصمت الذي كاد يقتلني، فشعرت بنوع من الارتياح،

تذكرت جوعي، انا لم اتناول الطعام حتى الان، سأعمل الشاي، اذ تذكرت ان علبة الكبريت متلفة.

اتسعت حدقتا عينيها الخضراوين فجأة، انتصبت اذناها الدقيقتان، اشرأب عنقها ثم تحفزت، شعرت انها ستنتفض علي، ستنهش لحمي، تقطعني اربا... اربا.

مذعورا تراجعت للخلف عدة خطوات، هل هي نهايتي؟ لن يكون حالي افضل من فاطمة، ما زالت متحفزة... انقضت على شيء ما انبعث صراخه حادا وحزينا من بين أسنانها، انه احد اصدقائي الفئران، قفزت الى الباب مسرعا، خرجت اجري في الظلام، كانت الاف القطط تطاردني... تحاصرني من كل الجهات.

عواصف حارة التنك

قصة: حسين علي العموش

خلق المطر من بعض الشوارع بحيرات صغيرة، تحجز المياه وراء الارصفة، فتشق عجلات السيارات طريقها، عبر المياه الباردة وعاصف ينحدر من شارع ايدون، باتجاه غرفته الكئيبة في حارة (التنك)، الواقعة في سوق اربد، قادما من جامعة اليرموك، بعد ان ودعها باخر محاضراته.

ادار المفتاح الكبير بيدين يابستين واسنان تصطك مقلدة حركة العم شحادة الهرمة الذي يسكن عنده عاصف في غرفة يتيمة تحت الارض لا يبرز فوق السطح سوى شبه شباك صغير يمارس الشاب هواية المراقبة من خلاله بعد ان يقف على كرسيه الخشبي فلا يرى الا الارجل تمر من امامه فيميزها من الاحذية حينا ومن التعري بالنسبة للارجل المكتنزة النسائية احيانا اخرى فيقول هذا رجل وهذه امراة لذا اصبح عنده خبرة طويلة خلقت لديه سمعا مرهفا.

دخلت العاصفة المائية مجسدة في عاصف الذي يقطر ماء فخلع الغالي على قلبه وليس على جيبه فهو يذكر عندما اشتراه بدينار من حارة تاجر (البالة)، خلع حذاءه الغالي ايضا وغير ثيابه الغالية، المبتلة بماء المطر واتجه نحو (الوابور)، هزة بشوق وقبل فوهته بانف اشتم رائحة الكاز فلم يجدها واخفى (الوابور) رأسه واتجه نحو زاوية الغرفة وهو يقول (ما ينعز يا ابو العصف).

هذه الغرفة الخالية من الاثاث، الا من سرير التحف بطانية، وكانه يغطي نفسه من البرد، وقدعلق فوق السرير اية قرانية مخططة بعناية. (واما بنعمة ربك فحدث) "صدق الله العظيم". وعلى الجهة المقابلة وتحت شبه الشباك بيت من الشعر يقول: (لا تكن للعيش مجروح الفؤاد انما الرزق على رب العباد).

وفي الزاوية الشرقية (كردلين) من الحديد متقابلين ومقلوبين وكان عاصف قد اغلق افواههما وحكم عليهما بالقلب مدى الحياة ليضع فوقهما صفيحة خشبية تثقل بعشرات الكتب والكراسات الجامعية وبين (الكردلين) وتحت الصحيفة الخشبية صنم (الوابور) وكانه ينتظر صورة (فوتوغرافية) والى جواره ابريق شاي صغير لا تدغدغه المياه الا عندما تدغدغ بعض النقود جيب عاصف وقلما تعصف له الاقدار بذلك.

البرد قارص جدا وهذه البطانية لا تكفي، لاحاول النوم قليلا علني انسى البرد فالجو يساعد على النوم، آخ على كاس من الشاي الساخن يكسر برودة احشائي، ولكن اين الكاز؟؟ ولنفرض ان الكاز موجود، فاين السكر والشاي؟؟ ليس هناك من مشكلة ساقبض الراتب بعد ايام، الراتب؟؟ اسمي اربعين دينارا راتبا، الحمد لله ان احدا لم يسمعني ايه... لقد استدنت نقودا كثيرة اعانني الله على سدادها، واجرة الشهرين الماضيين (مكسورة) علي للعم شحادة... وهو لا يرحم... ما العمل؟ ساعطي العم شحادة العشرين دينارا اجرة الشهرين وسارجوه تاجيل هذا الشهر، وساشتري بدينارين كازا، ثم انني بحاجة الى حذاء جديد، وسأستبقي بعض الدنانير لعيشة يومي، واجرة لركوبي، فلو كنت املك في جيبي خمسة قروش، لما حصل معي ما حصل، ولما تسبحت في المياه. لا احد يعرف ما معنى ان لا يكون معك خمسة قروش، ان معناها كبير جدا، كبر الجوع نفسه، ان معناها ان تضطر الى المسير وتحت شلال المياه، اكثر من اثنين من الكيلومترات، اما معنى ان لا يكون معك نقودا، فهذا اكبر من ذلك بكثير وابسط معانيه اذ تتحاشى مقابلة الاصدقاء في الكفتيريا، بل معناه ان لا تذهب الى الكفتيريا، ومعناه ايضا ان تضطر الى نسخ المقرر، من بطون الكتب تفاديا للتصوير ومعناه كذلك، ان لا تتدفا كبقية خلق الله، لقد مللت استعمال النفخ كمدفاة ليدي، اه... هنا نحن عدنا الى سيرة البرد، بعد ان تجاوزناه بسيرة الجوع، كم انا جائع، اني بحاجة الى لقمة خبز، ساذهب الى الفرن، واقترض منه رغيفين، ثم اسده ثمنهما حال استلامي للراتب، ولكن قبل ان اغادر ساحاول ان اجد خمسة قروش في جيوب ثيابي الغالية على قلبي.

بحث عن الخمسة قروش فلم يجدها، فتلفع بطانيته واصوات الرعد تفجر المكان.

صعد الدرجات غير المنتظمة فغاص في المياه المستبحرة بقدمين من خشب فما احس ببرودة المياه لان الخشاب لا يحس، وسار في الشارع وهو يدندن باغنية "كله من الله يا حبيبي"، وهو ما عرف الغناء والطرب الا ليداري اصطكاك اسنانه باي شيء، فما وجد غير الغناء، ولا عجب، فالطير الذبيح يرقص لحرارة الروح، وعاصف يرقص لبرودتها.

- السلام عليكم...هل تعطيني رغيفين من الخبز دينا علي لحين استلام للراتب؟
- امتاخر الراتب؟
- بعد ايام قليلة.

- اعطه رغيفين يا صبي.. اذهب وتوكل على الله ولا تاتي بالثمن
- لا ارجوك لا استطيع ان اقبل منة من اي شخص.

- يا سيدي اعتبرها هدية... والرسول قبل الهدية.
- لا يا عزيزي... لا اريد الخبز... شكرا

ادار عاصف ظهره المبلل بقطرات المياه، ولم يعر نداءات صاحب المخبز اي التفاته، واسرع بالمسير، حتى حط امام عربة العم شحادة، التي حملت بعدة (جالونات) من الكاز، وفي غمرة تاثره بالبرودة، وجد عاصف نفسه، يحمل (جركن) الكاز، ويهوي به الى الغرفة، وقد احس بالناس كلها، تراقبه عبر شاشات التلفاز، وسرت في جسده رعشة اقوى من رعشة البرودة، انها رعشة الضمير التي سيطرت عليه، نزل الدرج وعقله يطوف بالخيالات... انا سارق... انا سارق... لا انا لست بسارق... من يسرق ليعيش ليس بسارق.

دخل الى الغرفة المظلمة ومشى نحو (الوابور) فنزع فوهته، ليملأه بالكاز، ثم استدار الى الحائط، واثار الغرفة الكئيبة، وفتح الجالون) ليصب الكاز، لولا أن الرعشة عاودته، انها اقسى من رعشة البرد بكثير، تمزقه تمزيقا، عاود اغلاق (الجالون)، ودفق من الخارج، ووضعه مكانه على العربة الهرمة، وقفل راجعا الى الغرفة، دون ان يراه احد، فتكور على السرير كالثعبان، ونظر الى الاعلى وقرأ الاية القرانية (واما بنعمة ربك فحدث).

ما قاله دجلة..
ومرثية ابي زيد.. العراقي

القى الزمان عليّ اغنية النواح
ومشى على مهل يلوك دمي
ويرحل في جراحيّ
وتقاذف القلبَ الذين، احبهم
لمّا انطفا القنديلُ
في وجه الصباحِ
ورجعتُ ما بين المواجع انتخي
والروح تقرب للرواحِ
يا ايها الآتون من جســدي
الى جســدي المُباحِ
هذا النزيف نزيفكم

فباي وجهٍ
سوف القي درعكم.. وسلاحي

★ ★ ★ ★ ★ ★

لماذا تركناك وحَدَكَ
في وجه ليلٍ طويلٍ
تمج الردى والمُحالْ
لماذا تركناك وحَدَكَ
.. عاد بنا يستفزّ السؤالْ
صرَخْتَ بكل الحروفِ

بلاميّة الشنُفرى
وجفر عليٍّ

وراس الحسين
سمعناك وامتصّت البئرُ صوتَكْ
لكم كنت وحَدَكَ فينا عظيماً
.. لكم عُذْتَ وحدَكْ
لك المجد والغار والفزعة المرعبة

لك الفخرُ يوم امتشقت الردى..
ثم تركناك للريح

تمضغ منك الشفَةْ
تركناك يا سيّد الحُب
والحرْبُ يا صرختي المُطْفَاةْ
تركناك ماكنت يوما

بغير سوانا سعيدا
وما انت، يوما، تركت الشقيق وحيدا
ولا اسبل الموت اجفانهُ
فوق قُطر ويممت انت بعيدا
فعن اي جرح ستصفح

والنار فيك تفح صريرا
ومن اي درب سأتي
وكل الدروب التي باعدتنا

تعجّ نظاما جديرا
اليك انقادي

ومنك اتفادي
وفي جانحيك احتراقي وهمي
ووحدك تنزف لكنني جئت اشكو
جراحات اهلي
وخنجر عمي
لك الان اشكو ووحدك من يستطيب الشكاة
وامش على الجمر
تلفحُ وجهي هُنا الاغنيات
فخذ الف روح بنا
واعطنا بعض هذا الممات

عبدالمهدي القظامين
الطفيلة

الرأي الثقافي

ملامح الاصالة الفكرية

بقلم: زهير توفيق

ما المقصود بالاصالة الفكرية وما هي ملامحها وشروطها؟
قبل البدء بمقاربة موضوعية للاصالة الفكرية لا بد من التنويه بما يلي:

١ ـ ان تحديد الفيلسوف او المفكر الاصيل وفرزه من بين الاخرين لا يعني ان اي مفكر او مذهب فكري اخر يصبح خارج دائرة الاهتمام والتاثير وان وجوده الفكري ناقل ولا يجدي نفعا.

٢ ـ ان تحديد الفيلسوف الاصيل يتطلب تحديد المعيار الموضوعي للاصالة الفكرية خاصة في ظل المناخ الثقافي العربي السائد الذي يثير بين الفينة والاخرى مشاكل التراث والاصالة والمعاصرة ومجموعة اخرى من القضايا النظرية الخلافية.

٣ ـ ليس المقصود هنا الاصالة القومية او الاصولية كنقيض للحداثة التي تربط الابداع بالزمن وانما المقصود هي الاصالة بمعنى الابداع الفكري وتجديد البناء الفلسفي منهجا وموضوعا.

٤ ـ تختلف الفلسفة في بنائها العام عن العلم ذي البنية التاريخية التراكمية فالعالم يستكمل ما شرع به سلفه من نقص للحقائق وانجاز ما لم ينجز بعد، اما الفيلسوف فلا يتقيد في بناء مشروعه الفلسفي بهذا التحديد فيمكن ان يبدأ فيلسوف ما بمشكلة فلسفية قديمة يدرسها بطريقة جديدة او يدلي بوجهة نظر جديدة حولها تتجاوز مع وجهات النظر الاخرى دون ان تلغيها او تنفي دورها في التاثير.

٥ ـ الفلسفة الاصيلة هي الفلسفة التي تستند الى منجزات العلوم والممارسة التاريخية للانسان حيث تقوم الفلسفة بتقنينها وتوحيدها في مفاهيم ومقولات لتقديم اجابات وتفسيرات واضحة لقضايا الانسان والمجتمع، وحدودها هي حدود العلم نفسه فإذا تجاوزته او تخلت عنه سقطت في الميتافيزيقيا او التوتولوجيا (الهراء الفلسفي).

ان أفضل مقاربة عامة لملامح الاصالة الفكرية هي المقاربة المستندة الى الفكر نفسه وليست المستندة الى مقاييس السيكولوجيا الذاتية المحددة للاصالة كإبداع فردي يتحدد بدوره بعامل الذاتية وبالتفضيل العقلي للتعقيد بوصفه مضادا للبساطة على اختلاف اشكالها وانواعها(١).

ملامح الاصالة الفكرية:

١ ـ الموضوعية: لا تعني بالموضوعية الحياد السلبي او اللامسؤول، فهذا بحد ذاته موقف منحاز ضمنا ويشبه الموقف الذي يرفض الفلسفة بحجة الاكتفاء بالعلم باعتباره فلسفة ذاته، لانه موقف فلسفي منحاز، فلا وجود للحياد الايديولوجي ما دام الصراع حقيقة واقعية وان وجد الحياد فسيفتح الباب واسعا امام اللاإرادية في الفكر والانعزال السياسي وعدم الانخراط بقضايا المجتمع العامة، فالموضوعية هي الوقوف على كل ما هو عام وحقيقي وضروري للانسان والتقدم الاجتماعي وانحياز لقضاياه الانسانية والوطنية العامة ضد القهر والاستغلال ومصادرة الحريات اما الانحياز لجهة او لنظرية عنصرية اثبتت عمليا ونظريا انها ضد تطلعات الانسان المشروعة فما هو الا موقف ايديولوجي ضد التغيير. ويعمل على تأييد الماضي على حساب الحاضر والمستقبل. فعلى سبيل المثال عمل المفكرون وعلماء الاجتماع الاميركان بيرنارد ولوسيان وباي وكوزر وغيرهم في مشروع كاميلوت الامبريالي سنة ١٩٦٤ ابان التورط الاميركي في فيتنام وما زال غيرهم يعمل ويواصل ابحاثه الاستشراقية خدمة للمصالح الامبريالية كتحليل نهج حركات التحرر العربية والعالمية واكتشاف نقاط قوتها وضعفها من اجل تقويضها واسقاطها والاستحواذ على ثرواتها. وهذا عمل موظف مأجور مهما علت مكانته وليس عملا ابداعيا يبحث عن الحقيقة بأي شكل من الاشكال. ترتبط الموضوعية بالمسؤولية الفكرية اتجاه الواقع الاجتماعي المراد فهمه وتغييره فلا بد من الالتزام به والاندماج بقضايا الانسان الملحة والوقوف مع الجماهير ومصالحها واتخاذ موقف من التغيرات الجارية في حياتنا العامة واكتشاف دلالاتها وتحديد مسؤولياتنا تجاهها، وتصل حدود مسؤولية المفكر المندمج في جماعة او المثقف العضوي بمفهوم غرامشي ـ تصل الى الحد الذي اتهم فيه سارتر اديب فرنسا غوستاف فلوبير (١٨٢٠ ـ ١٨٨٠) وشكك في إصالته الفكرية لانه لم يتحمل مسؤولية عصره وينحاز للشعب الفرنسي (العام والحقيقي) وتخلى عن عمال كومونة باريس ولم يكتب حرفا واحدا لمنع ذبحهم وتشريدهم فالكلمة موقف يحاسب عليه التاريخ(٢). ولا تقل النظرة الكلية اهمية عن الموضوعية فالانسان محصلة علاقات اجتماعية مترابطة ومتداخلة فالكلية ضرورية للنظر للانسان بوحدة كلية لا يتجزأ وكمفهوم تاريخي غير قابل للنفي او الاستبعاد كما تحاول الانثروبولوجيا البنيوية فعله، ولا يقصد بالنظرة الكلية الموسوعية التي تتيح للكاتب التحذلق والتحدث بكل قضايا الفكر والثقافة عملا بقاعدة (من كل بستان زهرة ومن كل قطر اغنية) وانما المقصود الرؤية العامة التي تتناول الظواهر دون اغفال اي من التأثيرات عليها، فدينـاميكية الوجود الاجتماعي وترابط ظواهره وتطور المناهج الاجتماعية والطبيعية يتطلب رؤية فلسفية كلية وديناميكية، لا غنى عنها لتحويل الفلسفة من مجرد اثارة الاسئلة الى وضع حلول ومقاربات موضوعية لما تثيره الممارسة التاريخية من تساؤلات وهذا يتطلب وضع النظرة الكلية الفلسفية بمثابة البنية التحتية للعلوم الانسانية المتاخمة او الحدية على سبيل المثال. فعلى حين ان علم الاقتصاد او الجغرافيا لن تقوم لهما قائمة بدون معطيات ديمغرافية وتاريخية واجتماعية وجيولوجية وتكشف عن العلاقات الضرورية القائمة بينهما للوصول الى الكل الجدلي فإننا سنواجه بأزمة منهجية تتعلق بموضوع ومنهج تلك العلوم.

٢ ـ الالتزام بقضايا العصر:

ما هي قضية الانسان المعاصر التي على المفكر ان يتبناها، هل هي الحرية، السلم العالمي، الوحدة العربية، التحدي الصهيوني، التحدي التكنولوجي، التراث؟ ليس المفكر الاصيل هو الذي يتناول اكثر مشكلات المجتمع والانسان الحاحا فحسب بل هو المفكر الذي يتقدم بمعايير واقعية وبمنهجية علمية لانتقاء الاولويات الفكرية والقضايا الاهم وتبرير طروحاته بالعقل لا بالايديولوجيا.

فليس من الاصالة والابداع بعث نظريات ومذاهب فكرية استنفذت قدرتها على الاستمرار ولا تخدم تطلعات الانسان في الحاضر والمستقبل وتحاول اخضاع مستقبله لنموذج مثالي جاهز من الماضي البعيد، من جهة اخرى فإن مماثلة بعض قضايا الفلسفة العربية بالفلسفة الغربية هو تجريد للفلسفة الغربية من دلالاتها الاجتماعية وتغريب للفكر وللانسان العربي، واكثر من ذلك فهو تسليم بتفوق المعيار الاوروبي والمركزية الاوروبية فالمفكر الاصيل شاهد على كل العصور وخاصة على العصر الذي يعيش فيه.

فلا يمكن ان يفهم المناخ الفكري لاوروبا في القرن الثامن عشر دون الرجوع لكانت او هيغل في النصف الاول من القرن التاسع عشر او لماركس في النصف الثاني من القرن نفسه وهكذا.

٣ ـ الاضافة النوعية وتغيير بنية الفكر الفلسفي:

ان افضل مقياس للاصالة هو رصد التحولات والتمايز الحاصل بين القديم والجديد .. فالمفكر الاصيل او المفكر المبدع هو المفكر الذي يستطيع تحقيق القطيعة الابستمولوجية (المعرفية) مع الفكر السابق وانشاء منظومة فلسفية بأسس منهجية جديدة ليصبح الجديد اضافة نوعية لا كمية للتراث الفلسفي العام ولا يتحقق الجديد الا بتجاوز حقيقي للقديم من خلال نقده ودمجه في المنظومة الفكرية الجديدة.

(١) فاخر عاقل: اصول علم النفس العام ص٦٩١
(٢) سارتر ـ الادب الملتزم.

«يا ناطور... الريح بتلعب»

قصة: جواهر الرفايعة

(١)

قال لي الذي خلعته المدائن عن جلدها حد التعري وشردته وحيدا الا من وحدته، وكان شقيا مذ غمد عينيه جرحا في كبد الروح، قال لي ومخيمه حزينا يتسكع في دمي: عندما تصلين قريتك ابني لي رجما وسميه باسمي. قلت: تقصد ناطورا من حجارة، فالرجم يا ابن المدينة تلة من تراب تتكدس فوقها كومة من حجارة بناها الزمن.

قال: لم اكن افكر اني يوما سأتعرف على جنوبية، قلت: الانني سمراء وطيبة؟!

ـ لم اكن اعلم هذا!

ـ نحن طيبون يا عزيزي، لفحنا هجير الصحراء فكسرنا العالم.

مددت يدي وصافحته بارتعاش، لا ادري لماذا احسست انها المرة الاخيرة التي اراه فيها، اشاح وجهه قليلا عن عيني ومضى، واستل رغما عني عينيه ورجلهما عن صهوة الجرح في اللحظات التي سبغت ارجوانيته شقائية الشفق الغافي، الذي كان غافيا حد الموت، وما صحا، ما صحا الا والاحمر يوغل فيه وحزيران ينقلني في حافلة الشرق الاوسط الى مجمع سفريات الجنوب.

(٢)

قبلني والـدي عـلى جبيني، وضمتني والدتي الى صدرها ثم دفعتني برقة قليلا الى الوراء، وتفرست في لحظات وقالت بحنان: آه، لكم تكبرين يا صغيـرتي، أصبحت عروسا، خجلت، او ربما تخاجلت وتطلعت الى الارض ثم سلمت على اخوتي الثمانية. ومنذ الوهلة الأولى استولت علي دهشة كبيرة عندما رايت بيتنا تسكنه قطع الاثاث الجديدة والستائر الناعمة واخوتي يلبسون اسمالا مرتبة، سألت والدي:

ـ من أين لكم كل هذا؟

ـ الله يرزق.

ـ من أين يا والدي!

ـ لقد بعت قطعة الارض التي بجانب البئر.

شعرت بالأسف ينبجس داخلي وموجة من سخرية تتدحرج في بحر من الألم، تمتمت بهزء عندما اعود الى الجامعة سأقول له ولصديقاتي ان الجنوب بخير، ان الجنوب الفقير افاق ذات صباح صيفي ثريا، سأقول.. وشرق صوتي بالبكاء.

(٣)

الليلة الاولى في اجازتي لم يطاوعني فيها النوم فظللت اتقلب على سريري، وخوف تبعثه خطوات هادئة في الخارج يدق في صدري. في الصباح سألت والدي عن سر تلك الخطوات، فقال لي انه ناطـور البستان. صرخت بغيظ: يا الهي، وناطور أيضا؟!

ولم احاول ان اسمع رده، ارتديت ثيابي وخرجت الى البستان، تجولت فيه قليلا، كان جميلا واشجار العنب تتعـربش سماءه، تـذكرت طلب حبيبي، فجمعت حجارة كثيرة من وراء سـور البستـان، وبجـانب شجيرات الفراولة الزاحفـة على الارض، كان يحب الفراولة، اهدتني صديقتي الثرية التي يملك والدها مزرعة واسعة في (القويسمة) كيسا من الفراولة، اطعمتها له بيدي بجانبها وضعت حجرا فوق حجر حتى استوى جدار بارتفاع قامته، وضعت شالي فوق ناطور الحجارة، وثبته بحجر كبير يشبه الرأس، ابتسمت له وناديته باسمه ثم حييته وتابعت تجوالي في البستان، توقفت عند غرفة الناطور، كان الباب مفتوحا غرفة صغيرة تتوزع فيها اشياء بشكل غير مرتب: بابور كاز، سرير خشبي، كـاسات شـاي وسخة ومناقض مليئة باعقاب السجائر، سـامـح اللـه والـدي كـان بامكانه واخوتي رعاية البستان، اطلت التحديق في الغرفة، لا ادري لماذا شعرت بان غموضا ما يقطنها، وضحكت كثيرا عندما رايت بجانب النافذة المطلة على البستان جرة ماء، تذكرت حلمنا بغرفة تفترشها حصيرة وجرة ماء، رنت ضحكتي في الغرفة فرجع لي الصدى مخيفا كقرع الطبول في رقصة افريقية، وعندما التفت الى الوراء كان الناطور يتطلع الي بـريبة، قلت: انـا اسفـة، كنت اتجول فتوقفت على عتبة الباب، انا ابنة صاحب البستان. قال لي وعيناه تلمعان بشكل يثير الغثيان: لا باس، تفضلي.

ـ لا، شكرا.

كان طويلا ونحيلا ومـلامحه البدوية اشعرتني بالقلق فتمنيت ان تلغي الجامعة الاجازة وأعود الى عمان. تمشيت قليلا في المساحة التي تلف بيتنا ثم عدت بالخوف الى الداخل، كانت امي تتذمر ولم اسألها عن سبب حنقها اذ كنت مشغولة بفك طلسم القلق والخوف الذي تعقدت تمائمه في داخلي. ورحت أبحث عن مبرر معقول لدخوله صدري اليوم.

(٤)

في ظهيرة الأيام الباردة العتيقة الرياح وشتاء القرية قاس، كانت صفارة الفزاعة التي كنت اسميها "فرينة" تعول بصوت حديدي حاد كأنه القيامة، يفزعني دائما وأنا عائدة من المدرسة وعندما توسلت الى جدي ان يقتل الفزاعة قال لي: انها تحمي الكرم يا ابنتي.

وكان جدي رحمه الله ماهرا في هذه الصناعة، يلبس صليبا من خشب ثيابا بالية وكوفية فتبدو كالانسان امام الصفارة فقد كان يقطع مستطيلين كبيرين من الصفيح ويثقبهما في نقطة متوسطة ويوصل بينهما بمسمار متحرك بحيث اذا اشتدت الريح، تحركت الصفيحتان وانفلت منهما صفير عال كأنه قهقهة غول الحكايات وسألته:

ـ ممن يا جدي؟

قال: من السارقين والثعالب التي يرعبها منظر الفزاعات.

ـ ولكن السارق يعرف انها مجرد فزاعة من خشب.

ـ لا يا ابنتي، اكثر الناس لا يعلمون ان من تحمي الكروم مجرد فزاعات لا حول لها ولا طول.

انتشلني صوت امي المتذمرة من شرودي: يجب ان تفهمي انك هنا في القرية ولست في عمان. انتبهت فجأة ولم اع تماما ما كانت قد قالته فرددت: ماذا حدث يا والدتي؟!

انت بنت، وخروجك اليوم وحدك يثير كلام الناس، انسيت كيف يفكر اهل القرية.

ـ ولكني لم اتجول الا في ارضنا.

ـ ثمة رجل غريب في البستان.

ـ انتم احضرتموه.

ـ اوه، كفى، عندما تملين نخرج جميعا، افهمت؟!

لم افهم، لم افهم، افهم فقط ان الاعتقاد العاري من النقاش لا يغير شيئا وان ما نتعلمه اذا بقي في سماك الرؤية ولم يتخط نظام مجراته فإنه يبقى حبرا على ورق. كنت اريد ان اترك لها كل هذا. لكنني تشبثت بذيل الصمت. فلن تفهمني والدتي التي لا تعرف في الحياة غير مخافة والدي، ومخافة كلام الناس، وتعرف ايضا كيف تحبنا، ولكن، على طريقتها الخاصة.

(٥)

انصرفت والدتي الى شؤونها في المطبخ وقد كانت الشمس امرأة سدد اليها رجل نظرة ازدراء فسلمت دماء سحها جرح وانسحبت بهدوء. شعرت بالقهر يهطل كاويا على شجري، والمرأة اذا كبلها القهر لاذت بالبكاء، تمردت على الاوامر وتسللت الى البستان، وتحت ناطور الحجارة جلست ابكي واشكو اليه امري.

ـ عندما كنت صغيرة لم استطع اللعب في الطرقات خوفا من الفزاعة والآن كل شيء يفوع غيظا. انا لا افهم شيئا.

ـ ....!

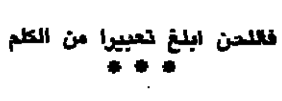
ـ قل لي ان كنت تحبني كيف تحولت الفزاعة الى ناطور؟!

ـ .... !

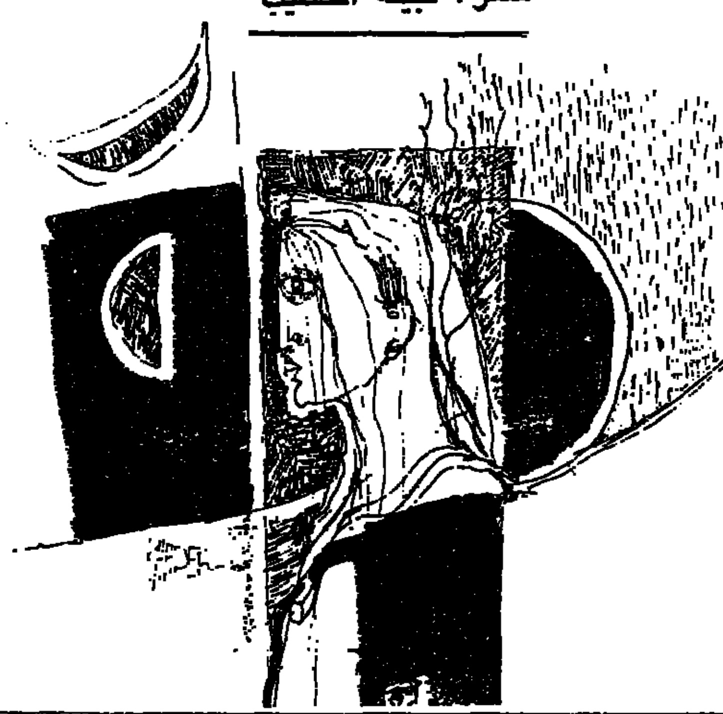
انتبهت الى ان المرأة الجريحة بنظرة قرف من رجل قد غابت في الزحام واظلم المكان فودعت ناطوري ومشيت صوب البيت ووقع خطواتي يزيد من نبض قلبي احسست بالرعب يدهم دواخلي الناشجة، يد قوية اطبقت على فمي، لم استطع الصراخ، انجرت خطواتي الى الوراء بقوة اليد الهائلة، دخلت غرفة ضيقة واغلق الباب، ادرت راسي بصعوبة الى الخلف، كان الناطور شيطانا يتصلب ورائي حاولت أن اطلق صرختي لتلج آذان اهلي، لكن صوتي لم يتجاوز الاصابع التي تكمم فمي، نظرت يمنة ويسرة افتش عن منقذ ولو فراشة.. ومن وراء نافذة الغرفة لمحت ناطور الحجارة قد استحال الى رجم، وكان والدي واخوتي وحبيبي نواطير ثلج باردة.. باردة حد الجليد

ما ابكاك ابكانا

شعر: نبيلة الخطيب







يا عازف الناي صوت الناي اشجاني
قل انت بيتا وخذ من آهتي الثاني
ما كنت تنفخ حتى باح ما اخفت
انفاس صدرك من حزن فابكاني
* * *
يا عازف الناي شدوٌ ذاك ام نوح ؟!
اراك تبكي، أعز القول والبوح ؟!
اضعت خلا ام الدنيا باكملها
ام غار فيك الى اعماقك الجرح ؟!
* * *
يا عازف الناي ما ابكاك ابكانا
نبكي ديارا واحبابا وجيرانا
ودعتهم ومرار البعد ملء فمي
والشوق اوقد في الاحشاء نيرانا
* * *
يا عازف الناي قل للناي عن المي
وصف سيولا جرت من ادمعي ودمي
لعل لحنك يحكي ما احس به
فاللحن ابلغ تعبيرا من الكلم
* * *
يا ساكب الدمع جف الدمع من عيني
ظمئت فابحث بهذا القفر عن عين
لما تخافت صوتي في مسامعهم
ارسلت اسأل عن اخبارهم عيني
* * *
يا ساهد الطرف امسى في ما امسى
الموت قاس، ولكن هجرهم اقسى
اما سالت نجوم الليل كيف مضى
ليل على المرء لا يغفو ولا ينسى ؟!
* * *
دار جراحك لا يدري بها بشر
وقل لنفسك ذا ما شاءه القدر
واصبر فإن هموم النفس تفتنها
فخيرة الخلق نالوا الخير اذ صبروا !!

لحظة عشق

شهلا الكيالي

مروا عليها
تمنح الاتين
زيتا ورغيفا
وعناوين جميلة
ما غفت
بل مضت تجدل
زهرا
فجرها ما غاب
عن ليل القبيلة
* * *
عاشق الطيف مضى
قلبه يهوى شراع
النهر
دفء الشمس
ناطور الكروم
يجمع الاشعار يقراها
ويركب مع قصائده
الموج
ويمضي وحده
وحده يمضي
ويأتي بالتراويد
الجميلة
يرفع الرايات في
كل المداخل
* * *
اسطر العشاق
باهت
والفراشات تجلت
واشارت لرمال
الساحل المهجور
هيء ملتقى الاتين
من خلف الضباب
عاشق جاء اليها
ليبث الارض وجدا
وعناق الطيف
كحل مقلتيه
وعيون ابحرت
تنسج الاحلام
في شفة الشواطىء
قطرة من دمعة العشق
استحمت
وربيع في يديه
يغرس الاحلام
في طرف الجديلة

البحار تسأم لونها

قصة: جهاد الرجبي

تبعثرت كل الاشياء، حتى انفاسهم تمزقت، عيونهم لم تقل شيئا، كانت صامتة، وكان الهواء الساخن في ذكرياتهم نارا تحرق صمتهم!!

اتوا به ليلا، سبعة من الجنود الاسرائيليين، واشياء كثيرة وجدت لتقتل.. طرقوا باب البيت بأرجلهم، فخرجت لهم امه، وهي تعد اخوته النائمين بقلق.. القوا به على الارض، نظرت اليهم بفزع، كبرت عيناها حتى لم تعد تراهم، وصار الكون ورقة صغيرة تتمايل بيـاس... القت بجسدها على الارض قربه، نظرت اليه، العتمة تملأ المكان، تحسسته... انه هو!! جسده المعفر بالكبرياء ارتمى على الارض بهدوء، شعره المحموم بالدم تمدد على رقبته، كان رفاقه يسخرون من شكله. وكان يبتسم وهو يحضن امه: (ان الحياة بلا اشياء سخيفة، لا يمكن ان تكون رائعة!) قميصه الازرق ما زال يئن من طول ارتدائه، ما زالت امه تتذكر فتقا في كمه الايسر، رتقته بقطعة من قميص شقيقه يوسف... فتشت امه في الجسد الممدد على الارض عن وجهه، فوجدته نائما في حضرة الموت. فبكت. لتخرج من جوفها المشتعل صرخة واحدة، تروي نظرات الصمت الممتدة نحو الجنود بغضب.

كان الليل يتظاهر بالسكينة، كان غاضبا... حزينا... دائما يلقون الشبك في الليل، جئنا تدفن بدموع الامهات دون صراخ... العتمة تملأ العيون كما القبر، ووجوه الميتين معرقة، تهرب من أعين الاحياء بإشفاق!!

انه هو! تلك كفه ما زالت محفورة بالحصى، وخاتمه الصغير ما زال ضيقا لا يمكن التخلص منه، ما زالت تتذكر كفه وهو يلوح به ضاحكا.

ـ الوطن مثل هذا الخاتم يا امي، لا يمكن التخلص منه!

بسام ابن خالته قال بضيق

ـ لو كان الوطن يشبه اي شيء، لما متنا من اجله.

ـ دعك من الكلمات الكبيرة، وقل شيئا تفهمه امي.

عيناها غاصتا في كفه يومها، وها هي تغوص فيها مرة اخرى، لكنها باردة هذه المرة، والخاتم يبدو غريبا، كما لو انها تراه لاول مرة!

تحسست رجليه بيديها... انه هو! كانوا يسخرون من نحوله، جسده النحيل كان يثير ضحكهم، كانوا يرونه قبيحا، وكان يحبهم، كان الوطن بالنسبة اليه كالخاتم، لا يمكن التخلص منه!

نظرت الى الجنود، لم تر سوى اهتزازات عيونهم، نظرت الى وجهه بخوف، فصارت نظرتها صراخا حادا، وبكاء مؤلما، ضمته اليها بشدة، وصارت تصيح بكل ما لديها من قوة، وجهه الملطخ بالدماء بدا ممزقا... يا الهي!! لم يبق منه سوى ملامح رصاصهم!

خرج الناس من بيوتهم، فتناولت ايدي الجنود جسده، حاولوا ان يبعدوه، لكن امه تشبثت به حتى صار جزءا من اصابعها الممسكة بقميصه! دفنوه ليلا... كانت عيونهم اشبه بالقبر، وكان القبر حزن امه... قبلات اخوته الصغار ارتسمت على القبر نورا اخاف الجنـود، فـاطلقـوا الرصاص... حجارة غاضبة، وجوه تصرخ دون خوف، وايد مرتعشة، تضغط على الزناد. لتقتل اي شيء!!

عادت امهم الى البيت، وعادوا خلفها كالظلال الواهية، لم تنطق بكلمة، ولم يفعلوا اي شيء سوى البكاء، قامت امهم بجسدها المنهك نحو خزانة الثياب، افرغتها بطريقة عصبية، حتى وجدت قميصا ابيض، تبعثر على وجهه خطوط سوداء متضاربة... امسكت القميص بقوة، نظرت اليه بعينين اثقلهما الدمع، ثم القت القميص على صدرها تحضنه، حتى كادت تسقط على الارض من شدة البكاء، امسك ناصر بذيل ثوبها، بكى بحرقة، وهو يقول لها متوسلا:

ـ اتركي قميص بشار... بشار لن يعود، ابي لم يعد، فارس لم يعد، كل الذين ذهبوا لم يعودوا!!

افلت ثوبها من بين اصابعه، وهو يجهش في البكاء، وقد احمر وجهه بطريقة مفزعة، جعلتها تضمه اليها وهي تكرر باكية.

ـ انها الجثة يا ناصر... الجثة!!

حاولت ان تروي حزنه غضبا، حتى لا يشعر خوفا او حيرة، القت برأسه على صدرها، وظلت تحضنه بقلبهـا المرتعش، حتى لاتخيفه ارتعاشات يده الصغيرة! قال لها وهو يحاول النوم:

ـ كنا ثمانية!

مسح دموعه بكمه، وهو ينظر حوله بحزن

ـ صرنا ستة!

اغمض عينيه، ثم عاد وفتحها ثانية، وهو يقول لها باكيا

ـ بشار لم يكن قبيحا!!

ضمته اليها ثانية، حتى نام في حضنها، وهي تقرأ ما تحفظ من القران، ودموعها تكلل وجه الغرفة بالحزن.

صوت الاذان من الحرم الابراهيمي اعطى لحزنها طعم المطر، كانت تنتظره طوال الليل، تلك الكلمات وحدها التي تدفع بروح ولدها الى حيث يمكنها ان تبتسم!

قامت بهدوء، وبدأت تتوضأ... كانت تغسل يديها بالماء والدمع، حاولت ان تنسى حزنها للحظة، ولكن هيهات ان تنسى الحزن، وهو لا يملك الا ان يذكرها بنفسها! بحثت في برودة الماء عن شكل للهدوء، ولكن دون جدوى ارادت ان تكون وحيدة مع حزنها، فاذا بها تصير مئات الاشياء الغاضبة، رفضت مواساة الناس، ظنت ان قلبها تعود دفن الاموات، ولكن لا ... ما زالت تبكي، وما زالت القبور تغطي عينيها بالضباب.

حقا! كان يحب الماء، قال: ان اجمل ما في الصلاة الوضوء، واجمل ما في الوضوء الماء. ها هي تحس يده تربت على كتفها بحنو

ـ الم تصلي بعد؟!

ـ متى استيقظت؟

ـ صليت الفجر في الحرم

ـ لماذا لم توقظني؟

ـ ها انذا اوقظك

ـ ويخرج الى الشارع، يحمل مقلاعا صغيرا، وكوفية يغطي بها وجهه، كان يعلم بانه قد لا يعود، كان يحب ان يرى الخوف في عين امه صرخة قوية في وجه جندي يسألها عنه.. في احدى المرات هرب من البيت عندما حضر الجنود... لم يستطيعوا الامساك به، فضربوا اخاه يوسف، حتى كادوا يقتلونه لكنها لم تتفوه بكلمة، ثم قالت وهي تشده من بين ايديهم

ـ بشار ليس هنا، انت تعاقب شخصا اخر

ـ سأقتل هذا الصغير

ـ ها هو امامك

ـ الا تخافي على طفلك؟!

ـ ان لم يحن اجله لن يموت

ـ انتم مجانين!!

قالها وهو يلقي يوسف على الارض بقسوة، مشيرا الى الجنود بالخروج، بينما يحدقون في وجه امه بذهول... تابعتهم بعينيها، وهي تسأل الله ان يعميهم عن بشار، بينما تهمس في اذن يوسف ضاحكة، لتخفف بعضا من المه.

ـ يضايقهم بشار فيضربونك، ضايقهم فيضربون ناصر

تنهدت امه بحزن وهي تتطلع حولها "اه بشار! لو ان الحياة تمنح اكثر من مرة! لو ان الموت يتلون بأحزاننا، لكان موتك ربيعا، وكان قبرك نورا في عتمة عيوننا!)

ارادت ان تصلي في البيت، لكنها توجهت الى الحرم الابراهيمي، باحثة عن السكينة هناك... الاضواء المعلقة فوق الحرم ـ تكتب بأجسادها اللامعة كلمتي (الله، محمد) ـ اختطفت عينيها، حتى التصقتا بالحرم (انها الطريق التي طالما حضنت قدمي بشار، ما اجمل هذه الارض! لا بد انها تستحق حزن بشار).

الصلاة شيء رائع! ان تلقي همومك دون خوف، ان تبكي حتى تبلل موضع راسك، لون اخر لآلاء الله، يدعوك الى الصبـر، لتكون السمـاء امتـدادا لصلاتك، لرجائك. ولطعم الغضب في عينيك، ليصير الحزن فيك ظلا معطرا بالسكينة يجبرك على الاستمرار!

في طريق العودة جلست على حجر صغير، وقررت ان تعود الى اولادها دون حزن، بشار قال: (ان الحزن شقيق الضعف) ابن خالته بسام لم ينس دم شقيقه المختلط بحبر دفاتره! كانت المدرسة طعم الكتب الممزوجة بالحلم، لكنهم جعلوها حزنا داميا، ورصاصا يبتلع اجساد الصغار.

بشار قال: (ان الاشياء الرائعة لا تموت، مهما دثرت بالتراب!) وضعت يديها على رأسها بألم، فلم تكن تفهم ما يقولان...

بسام يمسح دموعه وهو يجلس في احدى زوايا البيت، يتصفح كتب فارس القديمة، بينما يضع بشار مقلاعا جديدا.

ـ كل هذا الحزن لم يخلق فيك شيئا جديدا... ها انت تبكي كالنساء يا بسام!!

ـ الكلاب!!!

ـ الكلاب قتلت اخاك بالرصاص، بينما تثار منها بدموعك!!

صاح بسام بغضب

ـ قلبك ليس باجمل من وجهك يا بشار!

سكت بشار قليلا، امتص غضب بسام وهو يقول بهدوء

ـ الحزن شقيق الضعف

فقال بسام وهو يشير الى الخارج بيأس

ـ صراخك الغاضب لن يصيبهم بالصمم

ـ لكنه يخيفهم

ـ سيبحثون عن الامن في جسد طفل يمزقونه

ـ الاشياء العظيمة تكون باهظة الثمن

ـ لكننا لا نحصل على شيء!!

ـ في كلتا الحالتين لا نحصل على شيء

ـ لكننا نفقد انفسنا حين نقاوم!

ـ خير من فقدان كبريائنا

ـ دع الكبرياء يطعم امك ان قتلوك

ـ اين كلماتك عن الوطن؟!

حدق في عيني بشار، فتراقصت دموعه بيأس وهو يقول

ـ ولكنهم يخونوننا هناك! ينكرون علينا حتى دماغنا!

ـ غدا يبكون

ـ لن نحيا لترى دموعهم

ـ لكنهم سيحيون ليروا صمودنا

ـ ابتسمت وهي تسترجع بذاكرتها ابتسامته، ثم نهضت بارتياح... الايام الفلسطينية تسري كالسلحفاة، تنظر الى الاشياء بعمق. تعلم انها ستصل الى هدفها، مهما طالت المسافة، ومهما تغيرت ملامح الزمن.

النظرات بدت متوترة، الصمت صار محرما، الكلمة ارتدت ثوبا دمويا، وسارت في الطرقات... عيون تبكي بألم، وارجل تدق الارض غاضبة... لا... لا... اي شيء الا الاقصى، اقتلـوا اطفالنـا، اقطعوا رؤوسهم على مقاصلكم، فالموت لا يخيفنا، لا يبكينا، ورصاصكم لا يعني لنا سوى المقاومة، اقتلعوا جذور الزيتون من اكفنا... افعلوا اي شيء، اسجنوا الربيع، حاربوا حبات المطر، ولكن لا تقربوا الاقصى... الاصوات انتشرت في الشوارع (انهم يهاجمون الاقصى.. يقيمون الهيكل... الدماء الفلسطينية طهرت الارض المباركة من نجس اقدامهم!).

الدم ملأ العيون حتى اعماها عن الحزن، فما صارت ترى سوى الغضب... دم، جرح، قتلى، امهات تبكي، وصغار يبحثون عن معنى للموت، لا احد يتقن الصمت حين تتحدث الدماء!!

الحزن مر على عينيها غاضبا، فما عادت تحفل بالدمع، الموت صار الحقيقة الوحيدة التي يمكن فهمها بسهولة... رصاصة صغيرة، يد ترتعش، جسد يتهاوى، وصرخة حادة تدفن في قبر!

ارادت ان تقتل ذلك المارد الغاضب الذي مزقها، ارادت ان تبعثر ملامح الدم المراق في باحة المسجد، حتى لا يفقدها كل الصور، فلا تعد ترى سوى القبور، ولكن لا فائدة... ما زال الدم يئن في مخيلتها، ما زال يقاوم حزنها، يصرخ بعنف، ويكسر من حولها الاشياء!

اشرقت الشمس كعادتها، كان القلق يظلل وجوه الناس في الخليل، فالارض تمنحهم الرصاص، والسماء لا تعد بالمطر... (يوم الجمعة يحمل طعما مميزا في الشوارع الحزينة) هذا ما قالته عيناها وهي تراقب لون النهار.. سئمت ذكرياتها، فبحثت في البيت عن شيء يصلح ان يكون طعاما لاولادها، حبات صغيرة من البندورة فرضت نفسها عليها، فتناولتهـا، وبدأت تقطعها بشرود... انه هو!!

اللون الاحمر القاني!! لماذا تنحصر الالوان كلها، حتى تصير لونا واحدا غريبا، يورق في الجسد انينا... حدقت في السكين بدهشة... اصوات تتناحر في راسها (لماذا وحدنا نموت؟! الحجارة تغضبهم، تخيفهم، تحرك رصاصهم، لكنها لا تميتهم... وحدنا من يموت!!)

قربت السكين من وجهها، حتى كادت تلامسه، نظرت الى اولادها بإشفاق، القت السكين على الارض بخوف، وقالت لنفسها مؤنبة: (ما زالوا صغارا، لن يحتملوا عواقب حماقة ارتكبتها!)

اصطدمت عيناها بوجه يوسف، ان له قلب بشار، حزنه الغـاضب، ابتسامته الماكرة، صمته، صراخه... احتوت راسها بكفيها وهي تصيح: (حجـارة بشـار اغضبتهم، لكن رصاصهم قتله...انه الموت! لا شيء سوى الموت، عليهم ان يموتوا مثلنا، ان يتذوقوا حزننا) امسكت السكين ثانية، ظلت تنظر اليها بذهول، ثم القتها على الارض بفزع، وتوجهت نحو اولادها تقبلهم، حضنت ناصر بشدة، حتى كادت توقظه، ثم انهالت عليه تقبيلا، ودموعها ترسم على وجهه اشكالا غريبة... غطت اولادها جيدا.

واعدت لهم الفطور، ثم خبأت السكين بين طيات ثوبها وخرجت... لكنها عادت ثانية، نظرت الى اولادها بحزن، قبلتهم مرة اخرى، تلت بعض القرآن فوق رؤوسهم وهي تبكي، ثم خرجت.

نظرت الى الاشياء بحب، سوق الخضار، الاطفال، الشارع الممتد، بوابة السوق المعلقة، الدكاكين الصغيرة المقابلة للحرم الابراهيمي.

كلها اشياء حقيقية، لا يمكن (للكلاب اربع) أن تهزمها.. كانت الاشياء تودعها بـابتسامـة باكيـة، بينما تتحسس اصابعها السكين من فوق ثوبها.

وقفت بباب الحرم الابراهيمي، اقتربت من جندي وقف ببابه مع جنديين اخرين، فدفعهـا الجندي بسلاحه، لكنها باغتته بسكينها، لمعان السكين تحول في لحظة الى ذلك اللون القاني الذي عذبها مرارا، جندي اطلق عليها الرصاص، فاصاب كتفها الايسر، القريب منها فطعنته في فخذه، وهي تسقط على الارض مع وابل من الرصاص.

يوسف لم يبك، ما زالت قبلاتها تبتسم في وجهه، يدها الدافئة تشده الى الحزن ـ رغم الغضب ـ وهو يراقب الجنود يعدون لنسف بيتهم... ناصر ترك اخوته وسار وحيدا، يبكي قليلا، جلس على الرصيف، مسح دموعه، وقال لنفسه وهو يلتقط الحجارة. (صرنا اربعة!!)

المفكرة

عن مهرجان المسرح الاردني.. ومعرض تشوماتشينكو.. وبعض التغييرات المتوقعة

● كتب: حسان ابو غنيمة

تستمر اليوم اعمال نشاطات المهرجان المسرحي الاردني الاول بعد ان انتهى اسبوعه الاول بنجاح طيب وبدأ اسبوعه الثاني والاخير الذي سيستمر حتى العاشر من الشهر الجاري

واليوم يقدم على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي مسرحية حاتم السيد (نار البراعة) التي كتبها عن قصة لمحمود شاهين بذات الاسم مسرحيا زهير حسن وقام ببطولتها كل من ليلى حمد وهشام حماده وحسن درويش وزياد ابو سويلم ويوسف الخطيب وايمن عواد والممثل الكبير عبد الكريم قواسمي

عروض المسرحية لهذا اليوم وغدا ستكون مرتين يوميا حيث في الثامنة والنصف مساء هناك عرض وفي العاشرة مساء ايضا سيكون عرض اخر.

اما على المسرح الرئيسي فهناك مسرحية على هامش المهرجان حيث ستقدم في الثامنة والنصف مسرحية (عند) لاشرف اباظة ومن مسرح الجامعة الاردنية. وبهذه المناسبة يستمر عرض معرض الكتاب في قاعة المعارض لهذا اليوم ويبدأ غدا معرض فني للفنانة الروسية انتونينا تشوماتشينكو زواهرة وكنا في الرأي قد نشرنا خطأ انه بدأ امس الخميس والصحيح انه سيبدأ غدا وفي الساعة الخامسة مساء وتحت رعاية د. خالد الكركي وزير الثقافة والاعلام ولذا اقتضى التنويه.

محمد القباني الفنان المعروف رئيس رابطة الفنانين الاردنيين صرح للرأي بأنه يحتمل ان يكون هناك تغيير في برنامج المهرجان يوم الثلاثاء القادم الا ان ذلك لم يتحدد بعد بانتظار ان تصل اخبار مؤكدة حول مسرحية (رسالة الطير) للمخرج المبدع قاسم محمد حيث يقول القباني "بانه من المحتمل الا تعرض المسرحية واذا ما حدث ذلك فسيقدم المهرجان وفي ذات الامسية وعوضا عنها احتفالا فنيا موسيقيا من وحي المهرجان حيث ستقوم الفرقة الموسيقية التي شاركت في مسرحيات المهرجان بتقديم عروض غنائية وموسيقية وهي ذات الموسيقى والاغاني التي قدمتها في المسرحيات".

حيث ستشارك المطربة المعروفة عايدة الاميركاني والموسيقي علي ابو خضرة وفاتح الخطيب وفادي الغول وبقية زملائهم من مسرحية عبد اللطيف شما ومنهم يوسف شما وزميلاه حماده وحمد وهم عازفو المسرحية وربما تشارك معهم ايضا الممثلة المعروفة امل دباس باداء بعض اغاني وموسيقى المسرحية وكذلك عازف وموسيقيو مسرحية حاتم السيد (بالمناسبة لم ار معه الا عازفا واحدا) ولا ندرى اذا كان سيكون معه موسيقيون اخرون.



من مسرحية (عند)

من مسرحية (نار البراعة)

من جداريات الفنانة تشوماتشينكو عن الثورة العربية الكبرى.

وربما تشارك ايضا الفرق المسرحية الاخرى باي جانب اخر من الاحتفال الا ان ذلك لم يتأكد بعد.

وبالمناسبة فقد عقدت الندوة الفكرية للمهرجان صباح ومساء امس الخميس حيث تليت اوراق عمل من نادر عمران والضيفين العراقيين المخرج والممثل سامي عبد الحميد والمخرج الناقد د. عوني كرومي.. كما استمع الى عدد من المداخلات وسيكون لنا وقفة ثانية مع هذه الندوة باذن الله.

مع عروض مهرجان المسرح الاردني الاول

امرؤ القيس في باريس ومتابعة اوليه..

-مع عرض مسرحية المغربي «امرؤ القيس في باريس» دخل المهرجان يومه الرابع، وايمانا من الرأي باهمية المتابعة لعروض المهرجان

فاننا نضع عزيزي القارىء امامك هذه المتابعة الفنية حول هذا العرض المسرحي:

● المؤلف: عبدالكريم برشيد صاحب نظرية المسرح الاحتفالي، وحائز على جائزة افضل تأليف مسرحي عن تأليفه لمسرحية الدجال والقيامة في مهرجان بغداد المسرحي الاول. كتب ونشر مجموعة من المسرحيات اهمها: عطيل والخيل والبارود وحكاية العربة، فاوست والاميرة الصلعاء (عرضت في مهرجان بغداد الثاني ١٩٩٠) واخر ما اصدره من كتب بعنوان (حدود الكائن والممكن في المسرح الاحتفالي) وفيه دراسة نظرية وتطبيقية للاسس الفكرية والفنية للمسرح الاحتفالي خاصة فيما يتعلق باستخدام الموروث في اطار معاصر، وادخال المتفرج في العرض المسرحي ومرادفة المسرح للتحضر والمدنية في اطار التعبير الحر للانسان.

● المخرج والعرض: بكر قباني الذي يقدم اول عروضه الاحترافية كمخرج له تجارب عديدة كممثل اهمها ادواره في مسرحيات مثل: المفتاح (تأليف يوسف العاني واخراج احمد شقم) وعمارة العلالي (تأليف واخراج غسان المشيني ومحمود اسماعيل بدر) بالاضافة الى عدة ادوار مميزة في التلفزيون واهتماماته الموسيقية وخاصة العزف على آلة العود ووضع عدة الحان لاغاني عدد من المسرحيات. وقد قام باعداد نص امرؤ القيس بنفسه بعد ان وضع فيه اللمسات التي تؤكد على سقوط الشخصية الانتهازية العربية المعاصرة في دائرة المخططات الصهيونية الاستعمارية.. مع تقسيم العرض الى لوحات مترابطة يقدمها ثمانية عشر ممثلا وممثلة .. ويسعى العرض الى تأكيد ضرورة الصحوة العربية في وجه المخططات الاستعمارية وضرورة اليقظة من امجاد الموروث الزائف.

● تعليق ومتابعة: العرض يستخدم شخوصا تاريخية واماكن معاصرة (باريس). والمؤلف يمزج الزمان الماضي بالحاضر في كسر واضح لوحدتي الزمان والمكان وفي صدق موضوعي لتأكيد المضمون المعاصر. ومحاولة البناء القائم بكشف مدهش لحقيقة الفكر العربي في دول العالم الثالث في ارض استعمارية. اما اغلب شخوص الموضوع فيظهرون امام المتفرج خلال تطور الحدث المسرحي.



بينما يتكامل النظر المسرحي على مستوى الديكور والحوار وخيوط الفرجة وخيوط الفكر.. على ان قيمة النص تكمن في حواراته اللاذعة كان يقول ايوب المصري مثلا: (حتى القصب اعطاه الله حق الكلام ويبقى الانسان وحده محروما من الكلام والكرامة) في اشارة واضحة لاختفاء العدل. كذلك تأكيد فكرة بطولة الجموع وليس الفرد كان يقول الملك في المسرحية:) كان علي ان البس كما يلبس الناس. وان افكر مثلهم وانتمي اليهم ولكنني عشت على هامش العصر وهامش الناس وكان ان تبرأ الاثنان مني) هذا بالاضافة الى الكثير من مكملات ومفردات العرض نترك الحديث عنها الى مقالة نقدية.

● مثلما لاقت امرؤ القيس اقبالا واهتماما من النقاد في مهرجان قرطاج. نأمل ان تحظى باهتمام جمهور ونقاد الاردن.. ولكل مجتهد نصيب؟!

محمود اسماعيل بدر

حارة ابو عواد .. في واشنطن

المسرح الاميركي يعرض مسرحية (حارة ابو عواد) الاردنية

جاءنا من وكالة الاعلام الاميركية هذا المقال حول عرض مسرحية فناننا الكبير نبيل المشيني في الولايات المتحدة وكنا في الرأي قد تابعنا هذه المسرحية اولا باول وفيما يلي نص المقال الذي نعيد نشره الان تأكيدا لاهمية المسرح الاردني الذي يعيش الان في اجمل ايامه مع قيام مهرجان المسرح الاردني الاول:

- المفكرة -

واشنطن - قل انها حارة اردنية. قل انها حارة عربية. بل قل انها المجتمع العربي كله مصغرا في صورة عينة من اهل (حارة ابو عواد) المسرحية الهزلية الاردنية ذات الفصلين التي شاهدها جمهور العاصمة الاميركية هذا الاسبوع قبل اي جمهور اخر في العالم.

ويعرض الفصل الاول بعض المشاكل التي يواجهها المجتمع العربي عامة واصبحت مثارا لاعمال مسرحية انتقادية ساخرة في السنوات الاخيرة .. الاختناقات التموينية والمحسوبية والرقابة الشديدة على المصنفات الفنية ومعالجة القضايا المصيرية بالشعارات والخطب، والهتافات والمسيرات على سبيل المثال.

وعندما يحل الفصل الثاني يكون الجمهور قد تساءل عن المخرج من هذا الموقف المتهرب من الواقع وتهيأ للاصغاء الى الحل الذي تراه (حارة ابو عواد)..

والحل هو الديموقراطية .. اعطاء حق الكلمة للاقلية النسائية ممثلة في ام عواد والتعبير عن الرأي الذاتي واتاحة الفرصة للاخرين للتعبير عن ارائهم. الا ان الديموقراطية التي يراها جمهور المشاهدين لا تستنبط من داخل المجتمع، بل تستجلب من خارجه في صورة (حبوب) يتناولها المرء فيصبح (ديموقراطيا)!

لذلك لم تفلح الديموقراطية ولم تثبت جدارتها بالبقاء. فقد اعترت متعاطي حبوبها روح من الغطرسة والتعالي المكلف تبدو في ازيائهم وحركاتهم. وتحولت حرية الرأي الى نقاش لا يتطرق الى لب القضايا. ثم يطرح (استفتاء) بان يشكل الذين تحولوا الى الديموقراطية حزبا سياسيا يمثلهم، وعندما يطلب منهم عرض برامجهم السياسية. يقدمون شطحات محلقة في سماء الخيال لا تمس الواقع: فيلا لكل طفل، وترقيع ثقب الاوزون صيانة للبيئة، ومنع المنخفضات الجوية، وتثبيت درجة حرارة الجو على معدلها العام رأفة بذوي الدخل المحدود!

ويظهر في سياق المسرحية مهرج السيرك. رجل عرفه ابو عواد في المدرسة منذ صغره داعيا وخطيبا متحمسا للوطنية كثيرا ما حمل على الاكتاف ويعاتبه ابو عواد على تحوله الى مهرج، فيرد عليه في سياق حوار طويل بقوله انه اضطر الى ذلك ليعيل اطفاله، ويعلن مؤكدا (كلنا في سيرك كبير).

وقد تخللت (حارة ابو عواد) اسكتشات قصيرة بمصاحبة العود مزجت بين الحان فولكلورية معروفة وكلمات مستحدثة تتمشى مع موضوعها شارك فيها الجمهور بالتصفيق والترديد. واتخذت المسرحية قالبا دراميا عصريا مبتكرا اذ قدمت في صورة (بروفة) لمسرحية اشترك فيها اهل الحارة، مما مكن من التخلص من التسلسل القصصي التقليدي واتاح للممثلين ان يتحرروا الى حد ما من النص الجامد ومخاطبة الجمهور مباشرة عندما يتوفر الظرف الملائم.

وقد ترتب على ذلك ان وقع عبء اجتذاب الجمهور وامتاعه على القدرات الفنية لنجوم المسرح والتلفزيون الاردني الذين قدموا (حارة ابو عواد) بنجاح. وقد تميز الفريق بالمرونة البدنية، والحركة الطبيعية السهلة على المسرح وقدرة عناصره المختلفة على التفاعل مع بعضها البعض: ابو عواد (نبيل المشيني) ام عواد (رشيدة الدجاني)، مرزوق (حسن ابراهيم)، ابو الخل (غسان المشيني) سمعة (موسى حجازين) مهرج السيرك (داود جلاجل) نمر السيرك (عبد الناصر الدجاني). ثم نجاح (عبير عيسى) التي قامت بدور مخرجة المسرحية وكانت تتدخل من حين الى اخر لابداء الملاحظات وتوجيه الممثلين والتهديد باستبدالهم اذا لزم الامر.

الا ان لدور المخرجة جانبا اخر. فهي ترمز الى سلطة متبعة الامور واصدار الاحكام في المجتمع. فبانتهاء الممثلين من التعبير عن الديموقراطية كما تصوروها، جاءت اللحظة الحاسمة، لحظة الاستماع الى حكم المخرجة على ادائهم. وقد اسفت المخرجة لان الاداء ركيك واصرت على (بروفة) اخرى يجيد فيها اهل الحارة التعبير عن الديمقراطية. الا انهم يستكثرون ذلك وينسحبون من المسرح واحدا بعد الاخر عودة الى ادوارهم التقليدية المألوفة في الحياة.

وقد قام بادارة المسرح انطون المشيني. اما مخرج المسرحية وكاتب نصها فهو محمد عبدالرحمن (الشوافعة) الذي لم تفته اضافة بصمات اميركية نكية ضاحكة ملاطفة للاميركيين العرب، مثل تشدق غسان المشيني (الذي تلقى فعلا بعض تدريبه المسرحي في الولايات المتحدة) بتعبيرات اميركية شائعة ودخوله الى المسرح في مستهل المسرحية راكبا دراجة لانه .. كما يقول .. لم يجد لها مكان في موقف السيارات (المقصود من دخوله بهذه الصورة والدوران بالدراجة عدة مرات على خشبة المسرح هو بالطبع خلق حركة مسرحية تشد الجمهور).





وقد عرف العالم العربي (حارة ابو عواد) كمسلسل تلفزيوني اردني ناجح قدم منه اكثر من مائة حلقة، ولقي نجاحا مماثلا في شتى ارجاء العالم العربي عندما وزع على اساس تجاري فيها. كذلك حظي المسلسل بشعبية كبيرة في الاراضي المحتلة نظرا لان بعض اهل (الحارة) يتحدثون بلهجة فلسطينية.

و(حارة بو عواد) هي من بنات افكار نبيل المشيني الذي عمل منتجا تنفيذيا لها منذ بدء عرضها على شاشة التلفزيون الاردني. ورأى الفنان ذو الصوت المتميز والحضور المسرحي القوي ان لا يترك نجاح المسلسل معلقا في الفضاء عرضة للنسيان، فاسس - كما قال في مقابلة قبل العرض - فرقة قومية اردنية من النجوم المحترفين واشترى دار عرض سينمائي في حي المسارح في عمان وحولها الى مسرح ضمانا لاستمرارية الحركة الفنية الاردنية الجديدة. وسئل المشيني عن اللون المسرحي الاكثر شعبية. فقال انه (الكوميديا الاجتماعية الناقدة ذات الخط السياسي الخفيف).

ولكن كيف عرفت (حارة ابو عواد) سبيلها الى الولايات المتحدة؟ في زيارة للاردن قبل عدة سنوات، شاهد سمير حداد، صاحب مؤسسة بيترا ميديا للاعمال الفنية في الولايات المتحدة. شريط فيديو للمسلسل وقرر احضار اسرة (الحارة) الى الولايات المتحدة لتقدم عملا جديدا في شكل مسرحية مستقلة عن المسلسل. وان حملت الاسم نفسه. وتقدم على المسارح الاميركية. وقد اقبل على مشاهدة المسرحية التي عرضت في مسرح ليزنر التابع لجامعة جورج واشنطن في العاصمة الاميركية عدد كبير من ابناء الجالية العربية وحضرت خصيصا لمشاهدتها اسر من نيويورك ومناطق اخرى بعيدة في الولايات المتحدة. ورحب باسرة (الحارة) وبالجمهور الدكتور مروان المعشر، مدير مكتب الاعلام الاردني في واشنطن.

عرس خالد الطريفي

نافذة الرأي





ما هو المسرح؟ ما هدفه؟.. والى من يتوجه .. اسئلة كثيرة تدور في الذهن وتزدحم في عنق الزجاجة، تريد الخروج دفعة واحدة .. ولكن.

وكما هو معروف، فان قراءة واحدة لكتاب لا تكفي للحكم عليه، كما ان مشاهدة مسرحية لمرة واحدة لا تكفي ايضا للحكم عليها .. وان حصل ونطق بالحكم، فيكون اعتباطيا لا قيمة له.

ولا انكر ان هذه هي المرة الاولى التي اشاهد فيها عملا للطريفي، ولا انكر ايضا انني بهرت منذ لحظة دخولي الى المسرح باجواء سحرية وطقوس اسطورية وشموع روحية، وزاد انبهاري تلك الجوقة الغنائية وذلك الصوت الانثوي الجميل الذي راح يصدح ويغني في الفترات المخصصة له (صوت عايدة الاميركاني).

ورغم هذا الانبهار فقد كنت اخفي بداخلي شعورا غامضا من عدم الرضا، دفعني الى تفرس الوجوه المجاورة او المحيطة، وكم فوجئت ان تيارا قويا من التململ يدب في صفوفهم يواكبه حبل متين غير مرئي يشد كل منهم الى مقعده.

خرجت دون ان افهم شيئا .. ولكن الاجواء المثيرة التي دفعني اليها الطريفي ولدت في نفسي اكثر من تساؤل.. واخذت اثناء عودتي الى الزرقاء بتذكر تفاصيل التجربة حسب قدرتي على التذكر.

المسرح هو صراع يدور على الخشبة امام جمهور، وقد تابعت هذا الصراع، ولكن المشكلة التي نعيشها نحن كفنانين او مثقفين، ان كثيرا منا لا يفهمون من المذهب الواقعي غير انه صورة فوتوغرافية صادقة لواقع معاش، وهذا قمة التسطيح، والبعض الاخر يخلط ما بين الواقعية والرومانسية والميلودرامية بشكل عجيب غريب، وبعضهم وصلت به قناعته ان الشعر الحديث ليس شعرا، وان المذاهب الفنية التي ظهرت في الغرب كالرمزية والسريالية والعبثية والوجودية والملحمية والتعبيرية ليست اكثر من ترف فكري لا يهمنا نحن في الشرق، ناسين او متناسين ان هذه المذاهب وعدم فهمنا لها - وهي التي شكلت عقلية الانسان هناك - اوقعتنا فيما نحن واقعون به الان.

معظمنا، حتى الان يستكثر على مخرج او مؤلف ان يقوم بعملية خلق لواقع جديد، او اعادة تركيب لمفردات وعناصر موجودة في الواقع..

ومن هنا .. اخذت اجمع خيوط اللعبة التي لعبها فريق الطريفي امامنا.

هناك زغرودة .. وهناك تفاحة، وهناك حمامة، وهناك امرأة، وهناك صراع من اجل امرأة، وهناك موت، وهناك حياة .. وهناك حصان جامح .. وهناك قمر بارد.

ورحت اربط هذه الخيوط واحللها من خلال التعرف على طبيعة علاقتها مع غيرها ومع بعضها البعض.

-س ادم وحواء يعيشان في الجنة الى ان اغواهما الشيطان واكلا من شجرة التفاح التي نهاهما الله ان ياكلا منها.. فاخرجهما الله من الجنة وانزلهما الى الارض، والزغرودة طبعا نتيجة الانتقال من حالة الى حالة، فالذي ينتقل من السماء الى الارض يحتاج الى زغرودة والذي ينتقل من الارض الى السماء يحتاج زغرودة ايضا.

والمرأة هي بؤرة الصراع وهدفه، فكل طرف يريد الحصول على المرأة المتعة والحب والامان.. والصراع على المرأة يؤدي الى القتل، وهذا يذكرنا بقصة هابيل وقابيل، وفي هذا الصراع يموت الطرفان المتصارعان، لا يوجد منتصر، فالقاتل مهزوم ايضا وان لم يقتل اليوم سوف يهزم ويقتل في الغد.

والموت - قدم لنا بطريقة تجريدية تحقيرية .. بغرض التأكيد على الحقيقة التي وردت قبل قليل من ان كل عملية انتقال من حالة الى حالة تستحق زغرودة، والموت هو عملية انتقال من الارض الى السماء.

وفي ذلك اشارة الى ان المسرحية قدمت لنا بدايات الحياة ونهاياتها .. وذكرتنا بالقمر الباهت البارد وضده الشمس اللاهبة الشبقة.

والحمامة البيضاء هي المعادل الموضوعي للحرب والدماء .. وهي السلام الذي سيزهر ويثمر في النهاية بعد طول عقم..

وهي اضافة تحسب للطريفي، ففي الوقت الذي تنتهي مسرحية عرس الدم بمشهد القتل عند لوركا - تفه لنا الطريفي الموت وبشرنا بمستقبل يشرق فيه السلام والحب والامان.

لقد اضفى الطريفي على مسرحيته عبق الشرق وسحره واساطيره وقصصه الشعبية وفولكلوره الشعبي ايضا.

استخدم الالوان الحارة بكثافة، واستخدم البخور حتى خلنا انفسنا وكاننا في معبد هندي. وخلق لنا مجموعة من الشخصيات التي ستظل نماذج مسرحية نمطية محفورة في الذاكرة .. فالجواد الادهم لن يمحى من الذاكرة ..ولا ادري لماذا تذكرت جواد بيكاسو في لوحة الجرنيكا.. والمرأة ذكرتني بالجيوكندا لدافنشي.. بسحرها وبساطتها وعواطفها المتدفقة.

وبشكل عام فقد قدم الممثلون شاكر جابر ومحمد خليل وسهير فهد وحكيم جرير وعصمت فاروق واخلاص عيسى وحسن سبايلة ادوارا ستظل محفورة في ذاكرتهم وذاكرة الجمهور.

وفيما يتعلق بالديكور فقد فوجئت ببساطته المتناهية وتعقيده العظيم .. اما الملابس فقد كانت في غاية الاتقان..

ولكن الملاحظة التي لا بد من ذكرها هي الصوت .. الصوت ضل في ارجاء المسرح .. وتاه .. ولم يصلنا في كثير من مقاطعه وقد يعزى سبب ذلك في بعض الاحيان الى الجوقة الموسيقية التي ادت بدورها دورا اساسيا في العمل وساهمت في اضفاء الطقوس الاسطورية والشعبية والفولكلورية .. على العمل.

خالد محمد صالح

معرض منتجات المركز الثقافي الاسلامي ... السبت

عمان - الرأي - يرعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المهندس رائف نجم حفل افتتاح معرض منتجات المركز الثقافي الاسلامي /فرع الاشرفية الذي سيقام في قاعة حديقة الاميرة بديعة في اسكان الداخلية (القويسمة) يوم غد السبت في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

نار البراعة.. واولى تجارب حاتم السيد في التجريب

عمان - الرأي -

- اخر عمل مسرحي شاهدناه للمخرج حاتم السيد كان بعنوان (ثمن القتل) اعده عبداللطيف شما عن نص السويسري فريدرتش دورينمات .. وكان من جملة الاعمال التي تعودنا ان نرى عليها بصمة مخرجها المخضرم حاتم، الا ان مسرحية (نار البراعة) التي اعدها الممثل زهير حسن عن قصة بذات العنوان (لمحمود شاهين) وتابعنا جزء من تدريباتها الحركية تاخذه ولاول مرة الى مسرح التجريب .. حيث قال لنا السيد ان الاخراج اصعب ما واجهه في اعماله.

● نار البراعة تقوم على لعبة مسرحية في اطار (المسرحية داخل مسرحية) كما عند الايطالي (لويجي براند للو) الا ان المعد يضيف عنصر (الراوية) الى كل ممثل حيث ادرك الوعي ما بين مستوى التمثيل ومستوى الرواية والمزج بينهما.. اما موضوع المسرحية فهو ليس جديدا على عالم الادب الشعبي.. بقدر جديته على عالم المسرح ويكاد يكون لاول مرة في مسرحنا .. بطلة المسرحية مليحة تتهم على (احد ابناء قريتها) بانه قام بالاعتداء عليها برغم انها لا تنجب اطفالا.. ومن الجانب الطقسي يستمد المؤلف حكاية (البشعة) - او تعريض لسان المتهم الى النار فاذا احترق اللسان كان مذنبا وبالعكس .. ورغم براءة علي الا انه يحترق بنار القوة او السلوك العشائري الظالم - فما يكون منه الا حمل بندقية ليكشف الحقيقة .. قائلا (المهم ان نعلن براءتنا من نار البراءة) اي التخلص من ضعفنا وتخلفنا وعصبيتنا.. ثم نواجه الحقيقة.

● هذه هي باختصار شديد حكاية هذه المسرحية.. التي حدثنا مخرجها عن بعض جوانبها حيث قال: المسرحية من منظور عميق تتوجه نحو مشاكل الوطن العربي - المتعلقة بالفكر والثقافة فانا اتخيل ان نكسة الامة العربية قادمة من عدم الوعي الثقافي باعتباره الذي يحدد السلوك وموقع الاخرين من حضارات العالم.. اما عن الاخراج. وحيث ان المسرحية مكتوبة بطريقة المشاهد السريعة التي تجهز مع المناظر امام المشاهد وفيها مستوى الرواية والحدث فلم افكر ان اكون تقليديا.. لذا يتوائم الاخراج هنا مع مضمون العمل.. فاستطيع القول انني الان في مسرح تجريبي حيث فيه تمرين للممثل والعرض والتقنيات اما توقعاتي فقد قدمت طاقات ممتازة من الممثلين واخيرا لقد قدمت كل جهدي وتجربتي والحكم لدى النقاد والجمهور.

● بقي ان اذكر ان ادوار المسرحية الاخرى موزعة على النحو التالي: عبدالكريم القواسمي بدور ابوخالد وهشام حمادة بدور رزق وحسن درويش (علي) ويوسف الخطيب وايمن عواد (خالد + صقر) وزياد ابو سويلم (المختار) ومساعد المخرج عبدالسلام قبيلات والديكورات لـ ماجد الزبيدي.

● من متابعتنا للتدريب الحركي للمسرحية لاحظنا النفس الجماعي في التنفيذ والوعي التام لملاحظات المخرج وتفاصيل النص الدقيقة، وبعبارة اخرى .. نحن امام تجربة اردنية كاملة تشتغل على ارضية المسرح الدائرية كل ليلة

محاضرة في مؤسسة شومان حول اشكالية الثقافة العربية

عمان - الرأي - بدعوة من المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة شومان القى الدكتور حسني محمود مدرس الادب الحديث في جامعة اليرموك محاضرة بعنوان جوانب من اشكالية الثقافة العربية: الواقع والطموح. تطرق من خلالها الى الواقع السياسي العربي الذي يعاني من غياب عنصر الحرية والديمقراطية الذي يعتبر ركنا مميزا في المجتمعات المتحضرة وقال: ان دور المثقفين يتناقص مقارنة ببداية عصر النهضة، ولاحظ في سياق محاضرته سياسة استشراء ظاهرة القمع الثقافي واستخدام المثقفين كادوات لتبرير السياسات الحاكمة.

ودعا المحاضر الى التغلب على اشكالية الانشطار التي تطبع الواقع العربي الراهن، ليس فقط بين الجديد والقديم، الانا والاخر - حيث نشهد حالة انفصالية ينتمي فيها الانا الى الماضي وينتمي فيها الاخر الى الحاضر، فدعا الى المواءمة بين التراثين (الانا والاخر) وكان المحاضر قد اشار الى ان الثقافة هي المآل الاخير لحياة المجتمع، فيها تنعكس مجمل النشاطات الانسانية لاي مجتمع، ولاحظ ان المثقف الحقيقي يتميز بصفتين اساسيتين وعي اجتماعي شمولي لقضايا المجتمع، ودور اجتماعي ينطلق من مستوى نظري متماسك.

وعلى صعيد اشكالات الثقافة المعاصرة قال: ان اولها هو انقطاع الامة شبه الكامل عن تراثها طيلة اربعة قرون من الزمن تمثل عصر الانحطاط والتقهقر. واضاف ان العودة للاتصال بالتراث واحيائه لا بد ان يمر بمصفاة الزمن بحيث لا تكون هذه العودة هروبا الى الماضي وانما حوار مع التاريخ للافادة من العناصر القابلة للاستمرار والنمو من ثقافتنا وتراثنا.

وقد اعقب المحاضرة نقاش مطول تناول اسباب وعوامل اعادة انتاج الواقع المعاش منذ قرنين على الاقل والعلاقة بين الثقافة والاوضاع السياسية وغموض تعريف الثقافة وتداخلها مع مفاهيم ومصطلحات اخرى.

الرياضة والشباب

بعد موافقة مجلس الوزراء وبرعاية السحيمات

تسليم سندات تمليك الاراضي للفيصلي والجزيرة والقادسية

وافق مجلس الوزراء على قرار مجلس امانة عمان الكبرى بتمليك اندية الفيصلي، الجزيرة، والقادسية قطعا من الاراضي لاقامة منشآتها.

وعلمت (الرأي) ان تسليم الاندية الثلاثة لسندات التمليك سيتم في احتفال خاص يقام برعاية المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء.

وجاء قرار امانة عمان الكبرى بتمليك الاندية قطعا من الاراضي التابعة لها بعد جولة امين عمان سابقا المهندس السحيمات على عدد من اندية العاصمة حيث وقف على احتياجاتها وتم بحث دورها في خدمة البيئة المحلية.

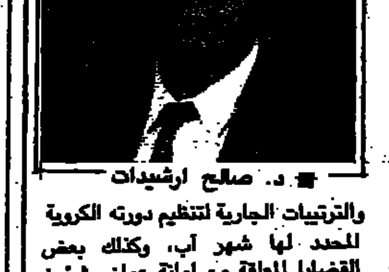
وفهم ان قطعة الارض الممنوحة للجزيرة تقع على شارع الاستقلال بينما قطعة الارض المخصصة للفيصلي في منطقة تلاع العلي ومنطقة الارض المخصصة للقادسية في منطقة ام تينة.

● المهندس علي السحيمات

هذا وحدد قرار امانة عمان المدة الزمنية لتباشر الاندية بالبناء ثلاث سنوات من تاريخ التمليك.

خلال استقباله اعضاء المكتب التنفيذي للتايكواندو ونادي الوحدات

د. ارشيدات يثمن انجازات التايكواندو ويعد بالدعم لحل قضايا النادي العالقة



■ د. صالح ارشيدات

اثنى د. صالح ارشيدات وزير الشباب على الجهود المميزة التي يبذلها اتحاد التايكواندو والكراتيه وثمن الانجازات التي حققها ابطالنا في المحافل الدولية مؤكدا على حرص الوزارة على دعم الرياضة الاردنية وتوسيع قاعدتها بايجاد الموارد المالية الثابتة، جاء ذلك خلال استقباله امس اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد التايكواندو الذين هنأوا الوزير بالثقة الملكية، كما طرح اعضاء المكتب بعض الصعوبات التي تعترض طريق العمل على صعيدي المنتخب واستعداداته للمشاركة بدورة برشلونة.

واوضح الوزير ان العمل في مقر الاتحاد جار لانهاء التشطيبات، وان الوزارة لن تتردد في تقديم دعمها للمنتخبات ضمن الانظمة والقوانين كما استقبل وزير الشباب مجلس ادارة نادي الوحدات وجرى عرض لخطة النادي القادمة، والترتيبات الجارية لتنظيم دورته الكروية المحدد لها شهر آب، وكذلك بعض القضايا العالقة مع امانة عمان وشؤون الارض المحتلة ووعد بدراسة الموضوع وتقديم الدعم اللازم لحلها.

وزير الشباب للاتحادات :

عدم مرافقة اعلامي مع الوفود يتعارض مع تعاميم الوزارة

طلب د. صالح ارشيدات وزير الشباب من مختلف الاتحادات الرياضية ضرورة مخاطبة الاعلام الرياضي والشبابي لتسمية الموفد الاعلامي المرافق للوفود الرياضية التي تشارك في اللقاءات الخارجية والدورات الرياضية.

واوضح وزير الشباب في كتابه الذي جرى تعميمه امس ان عدم مرافقة موفد اعلامي لوفودنا الرياضية يتعارض مع تعميم سابق للوزارة وتعليمات اتحاد الاعلام.

قرارات اتحاد المبارزة

قرر اتحاد المبارزة في جلسته التي عقدها مساء امس برئاسة العقيد عبد الرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد تاجيل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي المقرر عقده في عمان خلال الشهر الجاري الى موعد اخر وذكر المهندس عزمي صبري الناطق الاعلامي للاتحاد في اتصال هاتفي اجرته معه "الرأي" بان التاجيل جاء استجابة للبرقية الواردة من رئيس الاتحاد العربي الذي قرر دعوة مجلس ادارة الاتحاد العربي لعقد جلسة لها في بغداد والتي وجه خلالها الدعوة للعقيد الكيلاني لحضور الاجتماع خلال الفترة من ٨ – ١٤ الشهر الجاري في بغداد وذكر المهندس صبري ان من ابرز القرارات تشكيل وفد الزيارة بغداد وحضور جانب من اجتماعات الاتحاد العربي من السيد الكيلاني والمهندس عزمي صبري والآنسة امل عبد الاسلام والسيد هاشم هتريه مثلما قرر الاتحاد اقامة بطولة مفتوحة خلال الفترة من ٢٦ – ٢٨ تموز الجاري بصالة الارثوذكسي وتحديد ايام الاحد، الثلاثاء والخميس موعدا للتدريب استعدادا للبطولة.

في بطولة دوري العاب القوى للاندية

عمان انبرى للصدارة بفارق ضئيل عن الاستقلال والشرطة

رقم قياسي جديد في رمي الرمح لخالد جبر.. والهمشري يستعيد القه

■ خالد (عمان) بسباق ١٠ كم مشي — احمد الهمشري استعاد القه وتقدم كوكبة المشاركين في سباق ١٠ كم ويبدو خلفه سريس، الهمشري الصغير، وسليمان حرب.

■ غازي القصاص

انبرى فريق نادي عمان الى صدارة دوري العاب القوى للاندية برصيد ٧٥ نقطة ومتقدما خمس نقاط عن فريقي الاستقلال والشرطة في اليوم الاول من الاسبوع الاول للدوري التي جرت فعالياته على مضمار ستاد عمان وميدان الرمي لاتحاد العاب القوى.

وتشتد المنافسة على القمة في الفعاليات اليوم المقامة على فترتين صباحية ومسائية بين الفرق الثلاثة الطامحة بالزعامة.

وشهدت فعاليات امس تحطيم الرقم القياسي لرمي الرمح من قبل الرامي خالد جبر من الشرطة الذي رمى لمسافة ٥٧,٥٠م وبزيادة ٧٨ر١م عن الرقم القياسي لزميله محمد طه.

وجاءت فعاليات امس هادئة باستثناء فعالية ١٠كم التي تزعمها احمد الهمشري عداء نادي الاستقلال منذ البداية وبعد ان تجاوز زميله عواد سريس دورة وبضعة امتار انتهى صراع المركز الاول وبدأ التنافس شديدا على المركز الثاني بين عواد سريس وسليمان حرب.

من الشرطة وسامي الهمشري من الاستقلال وتناوب الاول والثاني على ارهاق سامي حتى قام سريس بدفع الهمشري "الصغير" وكاد ان يخرجه من المضمار فلحق الهمشري الصغير بسريس وضربه على ظهره فعاد المتسابق احمد الهمشري ليجنب اخاه المشكلة

واكملت المسابقة وقام سريس باشارات حركية مهينة للجمهور دون ان يتضمن تقرير الحكام اي شيء عن هذه المشكلة.

وبعد ان نبه الحكام عداء العربي محمد منيزل بانه بقي له دورة في سباق ١٠كم اصر منيزل على انهاء السباق فنزل بعد دقائق زميله عبد الحكيم علي عن المدرجات واعتدى بالضرب على الحكمين ابراهيم حداد وحمزه الخضرمي. وتاليا النتائج الفنية لسابقات امس.

- القفز بالعصا

الاول باسم حميد – الاستقلال، ٣,١٠م، الثاني حسن حميد – الاستقلال ٣,١٠م، الثالث رائد العبادي – عمان ٣م.

– ١٥٠٠م: الاول جهاد البلوي – عمان، ٤,١٤,٣د، الثاني احمد مرشد – الشرطة ٤,١٤,٥د، الثالث محمد المطري – الاستقلال ٤,١٤,٨د.

– دفع الكرة الحديدية:

الاول: طارق النجار – عمان ١٣,٠٤م، الثاني ماجد غنيمات – عمان ١٢,٤٩م، الثالث عوده حجازين – الشرطة ١٢,٢٤م.

١٠ كم: الاول: احمد الهمشري – الاستقلال، ٣١,٥٦,٥د، الثاني سليمان حرب – الشرطة ٣٣,٢٣,٤د، الثالث: عواد سريس – الشرطة ٣٣,٣٦,٩د.

– ١٠ كم مشي:

الاول: عواد سيار – الشرطة ٥٢,٤٦,١د، الثاني: معين محمد طه – العربي ٥٤,٤٨,٦د، الثالث: محمد السويطي – الشرطة.

– رمي الرمح:

الاول: خالد جبر – الشرطة، ٥٧,٥٠م.

رقم اردني جديد، الرقم السابق ٥٥,٧٢م، الثاني زياد القضاة – الاستقلال ٥٣,٧٤م، الثالث سليمان حجازي – عمان ٥٢,٨٤م.

– الوثب الطويل:

الاول: سامر عبدالباقي – الاستقلال ٦,٨٢م، الثاني: نورس دهش – الاستقلال ٦,٤٢م، الثالث: رائد العبادي – عمان ٦,١٨م.

■ ١٠٠م:

تاهل للنهائي حسين عواد – الاستقلال، محمد عويضة – الشرطة، حسام ابو زيد – العربي، عبد الله الزعبي – عمان، عبدالحكيم علي – العربي، محمد العورتاني – عمان، سامر عبدالباقي – الاستقلال، زياد قزان – الشرطة.

■ ٤٠٠م:

تاهل للنهائي زهير الزعبي – عمان، محمد المراشده – الاستقلال، محمد ا يوب – الشرطة، حكمت فتحي – العربي، شايم عابد – الشرطة، زياد جمعة – العربي، ايمن عاشور – الاستقلال، عبدالله الزعبي – عمان.

■ ١١٠م حواجز:

تاهل للنهائي خالد يوسف – الاستقلال، زياد عبدالكريم – الشرطة، لؤي ابو شقير – عمان، سامر ابو عبيد – العربي، خالد محمد علي – الشرطة، محمد المومني – العربي، احمد ادم – الاستقلال، عبدالاله الجعبري – عمان.

■ مجموع النقاط:

مع انتهاء مسابقات اليوم الاول من الاسبوع الاول للدوري يكون ترتيب الفرق المشاركة على النحو التالي:

الاول: عمان ٧٥ نقطة، الثاني: الاستقلال والشرطة وجمعة كل منها ٧٠ نقطة، الرابع العربي وجمع ٢٨ نقطة.

مسابقات اليوم

س	د	المسابقة	الدور
١٠	٠٠	٤٠٠م حواجز	تصفيات
١٠	١٥	وثب ثلاثي	نهائي
١٠	١٥	رمي القرص	نهائي
١٠	١٥	٢٠٠م	تصفيات
١٠	٢٥	٥٠٠٠م	نهائي
١١	٠٠	١٠٠م	نهائي
١١	٢٥	٤٠٠م	نهائي
٣	٠٠	وثب عالي	نهائي
٣	٠٠	٤٠٠م.ح	نهائي
٣	٢٠	٢٠٠م	نهائي
٣	٤٥	١١٠م.ح	نهائي
٤	٠٠	٨٠٠م	نهائي
٤	٢٠	٣٠٠٠ موانع	نهائي
٤	٤٠	٤ × ١٠٠م تتابع	نهائي

لمحات رياضية

■ قد لا يكون من السهل قبول تفسير اعتذار السلة الاردنية عن البطولة الاسيوية البوابة التي تفضي الى دورة برشلونة الاولمبية، لو كان الامر يتوقف فقط وحقيقة على ظروف العجز المالي في تدبير نفقات المشاركة، لان ذلك بمثابة تسطيح ليس بمقدورنا تمريره، دون ان نغفل عمق تاثيره وانعكاساته !

ان تتبع خط سير المنتخب عبر العامين الماضيين يقتضي امانة القول بصراحة ودون مواربة ان حالة من الركود قد اصابت حركة المنتخب على اثر التشرذم الذي تعرض له لاعبوه وقوض الكثير من مناعته الفنية وخبراته الدولية، فاذا اضفنا الى ذلك تدخل عامل التقدم بالسن لعدد من اركان الفريق، وان الوجوه الشابة التي التحقت لم تنل اية جرعة من الخبرات بالاحتكاك، وان تدبير برنامج للقاءات التجريبية للفترة التي تبعدنا عن موعد البطولة ليس بالطموح الذي تؤهله للمنافسة، وان عملية تطوير فرق الدول الاخرى المشاركة لم يتوقف يوما واحدا، اذا وظفنا هذه العوامل

اصبح من الانصاف ان نتروى حتى لا نقفز من فوق الحقائق.

ان المشاركة الخارجية مشروطة دوما بوجود هامش معقول وواقعي في امكانية المنافسة وصولا الى اعتلاء منصة التتويج. وقد كان بمقدور المنتخب ان يبلغ هذا المستوى لو عمل الاتحاد على تحضير الفريق وبرمجة خطواته ووسع نطاق رعايته لدمج حيوية الشباب الواعد مع خبرات جيل "العتاقى" الذين ربما كانت هذه البطولة الفرصة الاخيرة لابداعاتهم.

قرار الاعتذار، الذي جاء متاخرا ناقصا لحيثيات موضوعية لم يلق القبول من قطاع كبير، الذين يعتقدون ان فرصة المنتخب كانت قائمة، وان مردود تواجدنا هناك لن يخلو من ايجابية عميقة قد تقودنا نتائجها الى برشلونة... وهكذا اضعنا الفرصة !

■ للتامل
(ما لا يمكن علاجه يتعين احتماله)

د. بسام هارون

وصلوا وتدربوا امس

القفازات السورية تلتقي الاردنية الاحد والثلاثاء

● صالح البسيوني.

تحدد بصفة مبدئية اقامة اللقائين الوديين بين منتخبنا الوطني والمنتخب السوري الشقيق وذلك بعد ظهر يومي الاحد والثلاثاء على صالة رم بمدينة الحسين للشباب.

وافاد السيد صالح بسيوني رئيس الاتحاد انه على الرغم من ان موعد وصول الاشقاء كان غير متوقع في هذه الاونة فان الاتحاد سارع لوضع الترتيبات اللازمة لانجاح اللقائين واتاحة الفرصة امام ملاكمينا لاكتساب الخبرات خاصة ان هناك اتفاقا مسبقا على تبادل الزيارات مع الاشقاء السوريين وان منتخبنا يستعد منذ اسابيع لتطوير قدرات لاعبيه.

وكان الوفد الشقيق قد وصل الى عمان عبر الرمثا حيث استقبله عدد من اعضاء الاتحاد وافراد المنتخب.

وقد باشر الفريق الشقيق الذي يضم من الملاكمين الدوليين تدريباته فور حصوله على قسط من الراحة جراء السفر بطريق البر.

من جهة اخرى اجرى الاتحاد اتصالا هاتفيا مستعجلا مع السيد محمد نور المنها امين سر الاتحاد الموجود في مدينة العقبة مع عدد من اعضاء المنتخب للعودة فورا والغاء اللقاءات التي كان مقررا اقامتها هناك مع اندية الخليج والعقبة ليتسنى لهم الالتحاق بتدريبات الفريق.

ويضم الوفد الشقيق ١٢ ملاكما موزعين على مختلف الاوزان.

قرارات اتحاد كرة الطاولة

تشكيل لجنة كأس الاتحاد

قرر اتحاد كرة الطاولة في جلسته امس الاول برئاسة السيد بشير العجم رئيس الاتحاد تشكيل لجنة للاشراف على بطولة كاس الاتحاد التي تنطلق اليوم برئاسة السيد فهد العبادي وعضوية كل من السادة المهندس هاني المعاني. موسى الصيفي، موسى دبابنة وامين المصري.

وقرر الاتحاد في جلسته التي ابقاها مفتوحة لتختتم اليوم الجمعة تعيين الحكم الدولي وقاص النل مراقبا عاما لبطولة كاس الاتحاد.

ورشح الاتحاد السيد وائل جلال لعضوية الاتحاد الاسيوي للمتقدمين.

وطلب من لجنة المنتخبات تسمية المنتخبات لكافة الفئات العمرية ودعوة المنتخبات للاجتماع مع الا[illegible] من اللجنة تنسيب المنتخ[illegible] ستشارك في البطولة العربية [illegible] في دمشق خلال الشهر القادم ودراسة [illegible] معسكر تدريبي.

ووافق الاتحاد على اقامة بطولة [illegible] المفتوحة بالفترة من ٢٩ – ٣١ [illegible] وكلف مقرر لجنة الوسط الد[illegible] الصيفي للاتصال بالهيئات الشبابية [illegible] للتنسيق بشان البطولة.

ووافق الاتحاد على انتساب نادي الاتفاق اليه وطلب منه استكمال اجراءات الانتساب. ذكر ذلك السيد بشير العجم رئيس الاتحاد الناطق الاعلامي له.

فوز المفرق على الشعلة بالكرة

فاز نادي المفرق على نادي الشعلة ٢/٠ في مباراة ودية بكرة القدم جرت على ملاعب المفرق.

دوري كرة السلة لاندية الدرجة الثانية

واصل امس العباسي تصدره لدوري اندية الدرجة الثانية بكرة السلة في الوقت الذي تصبب فيه مطارده الهومنتمن عرقا قبل ان يدرك الفوز بينما اثر العقبة الانسحاب من مباراته امام الهاشمي التي كان مقررا اجراؤها في عمان.

الهومنتمن تعذب كثيرا قبل ان يجتاز كفرنجه في صالة مدينة الحسن باربد فبعد ان تقدم في الشوط الاول ٣٦/٣٢ وجد نفسه في اخر الشوط الثاني متعادلا ٧٣/٧٣ وفي الدقائق الخمس الممنوحة لكسر التعادل تمكن الهومنتمن من تحقيق الفوز ٨٥/٧٨ بفضل فارق اللياقة والخبرة.

اما العباسي الذي يمضي قدما للعودة الى الدرجة الاولى فلم يجد كبير عناء في اجتياز المفرق بنتيجة مضاعفة ٧٢/٣٦ رغم ان الشوط الاول من المباراة التي اقيمت بنفس الصالة انتهى لصالحه ٣١/٢٢ فقط.

مباراة الهاشمي والعقبة التي قرر الاتحاد اقامتها في عمان مثل المباراة الاولى بينهما اثارت حفيظة نادي العقبة الذي قرر الانسحاب من الدوري احتجاجا على "اصرار الاتحاد على اقامة المباريات في عمان ايام السبت والاثنين والخميس" حسب السيد جمال الكباريتي رئيس النادي الذي قال انه بصدد ارسال خطاب رسمي للاتحاد يعلن فيه انسحابه من الدوري.

وقال الكباريتي: لقد رجونا الاتحاد بان ينصفنا باقامة المباريات ايام الجمعة وايضا منح فريقنا فرصته في اللعب بارضه لكن الاتحاد ارسل لنا مبلغ ٣٠٠ دينار فقط وطلب منا مواصلة اللعب في عمان!

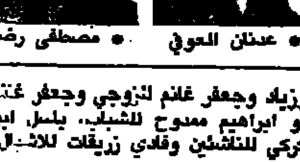
واوضح ان المبلغ يكفي كمصاريف لرحلتين فقط الى عمان.

اليوم ٨ مباريات... وطريق الجزيرة للنهائي ممهدة

■ بطولة كاس الاتحاد لكرة الطاولة







● عدنان العوفي — ● مصطفى رضا

تنطلق اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب بطولة كاس اتحاد كرة الطاولة حيث تقام ثماني مباريات هي حصيلة الدورين الاول والثاني من البطولة فعند الساعة العاشرة صباحا يلتقي السلط مع المدينة، القلعة مع العباسي، الجيل مع الوحدات الاتحاد مع المحطة.

وتبدأ مباريات الدور الثاني الساعة الثالثة مساء فيلتقي الجزيرة مع الفائز من السلط والمدينة، المفرق مع الفائز مع القلعة والعباسي، عمان مع الفائز من الجيل والوحدات، الارثوذكسي مع الفائز من الاتحاد والمحطة.

وتنحصر المنافسة على قمة البطولة بين ثلاثة فرق الجزيرة وطريقه ممهدة للوصول الى النهائي والارثوذكسي وعمان الواقعان في المجموعة الثانية والفائز منهما سيلاقي الجزيرة في النهائي.

ويصعب التكهن بهوية الفائز كون النتيجة لا تعتمد على مباريات الكبار فقط بل مرتبطة بنتائج الفئات العمرية الاخرى، حيث تتضمن كل مباراة اربعة لقاءات بالفردي لـ الرجال، الشباب، الناشئين والاشبال ولقاء بالزوجي للرجال.

ويمثل الجزيرة في لقاءات فردي وزوجي الرجال مروان ضيا وعبد العزيز رضا وفي فردي الشباب مصطفى رضا وفي فردي الناشئين اياد يدج ومحمد جواد.

ويمثل الارثوذكسي في فردي وزوجي الرجال يوسف اسعد، عمار الكردي وعدنان العوفي وفي فردي الشباب لؤي الكردي وفي فردي الناشئين امين البوريني وفي فردي الاشبال ستيف عرنكي بينما يمثل عمان زياد ابو كركي لفردي الرجال وزياد وجعفر غانم للزوجي وجعفر غانم او ابراهيم ممدوح للشباب، بلسل ابو كركي للناشئين وفادي زريقات للاشبال.

في الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الاولى بكرة القدم

موج الوحدات يقتلع صمود الجيل بعنف الفيصلي يظفر بالنقطتين من موقعة الكرمل

مواجهة مبكرة بين الحسين والعربي والعرض مستمر للجزيرة والرمثا

● فريدون تالق شوطا ثم تلقت شباكه ثلاثة اهداف..!

اقتلع موج الوحدات الهادر صمود الجيل الليلة الماضية في لقاء كرة القدم الذي جرى بينهما على ستاد عمان الدولي في الاسبوع الثاني من دوري الدرجة الاولى وفاز ٣/٠ سجلها جميعا في الشوط الثاني بعد ان نجح الجيل في الصمود ٤٥ دقيقة ثم انهار دفاعه امام هجوم الوحدات الحاد الذي حصد النقطتين واكد قدوم فريقه في المنافسة.

في اربد عاد الفيصلي بنقطتين ثمينتين عندما فاز على الكرمل ١/٠ في الدقيقة ٢٣ من المباراة التي جرت على ملعب مدينة الحسن وقدم فيها الكرمل عرضا قويا لم يستطع تتويجه باهداف بعد ان كان اداء الفيصلي يشوبه الحذر.

المواجهة بين فريقي الحسين والعربي والتي تجري في الخامسة والنصف مساء اليوم على ستاد مدينة الحسن في ختام مباريات الاسبوع الثاني لدوري الكرة للدرجة الاولى، لا تاتي في موعد مبكر فحسب بل تستكمل بها فرق الشمال عملية التصفية الداخلية فيما بينها.

اما على ستاد عمان فانه يشهد في السابعة مساء عرضا مستمرا من الاسبوع الماضي بين الجزيرة والرمثا التي كانت بكاس الاردن وهو لقاء يسعى الجزيرة من خلاله لرد اعتباره فيما يريد الرمثا ان يؤكد ان مناعته وقدراته لم تتاثر بكوكبة الغائبين.

الوحدات/٣ الجيل/٠

● مثل الوحدات: عماد، هشام، عموري، شمري، خضر (النشاش)، الحسنات، (عبدالاله)، البنا، سعديه (عصام)، الزغل، جهاد، طلال.

– مثل الجيل: فريدون، حسن محمد، راسم، شكري، النجار، جانتا (محمد ابراهيم)، صوقار (غانم)، سيزار، زكريا، محمد صالح (ايفان)، برازوغ.

– ادار المباراة الدولي: ضرار التميمي وعاونه ابراهيم ابو فاره وبيديوي، وانذر الحكم كلا من عصام جانتا من الجيل والحسنات وخضر من الوحدات.

● الجمهور: قدر بنحو ما يزيد عن (٥) الاف متفرج من جماهير الوحدات وكان التشجيع مثاليا.

– الاهداف:

★ في الدقيقة: ٤٧ ولج البنا من اليسار ومرر كرة بالمقاس على قدم جهاد ركلها من ١٥ مترا على يسار الحارس فريدون ١/٠.

★ في الدقيقة ٦٦ ضرب الشمري خطوط الجيل وتبادل الكرة مع البنا ثم انفرد ليسجل على يسار الحارس (٢/٠).

★ في الدقيقة ٦٨ شارك الحسنات مع مدافع وحارس الجيل ثم استغل سقوط الكرة من الحارس وسددها بسقف الشبكة (٣/٠).

موج اخضر ومقاومة تنهار..!

● في ربع الساعة الاولى نفذ الجيل خطته الدفاعية بشكل مقبول، فقد كان يدافع بستة لاعبين بعودة سيزار وصوقار من الوسط للاسناد الدفاعي ومع مراقبة نسبيه من رفاقهم المدافعين نحو مهاجمي الوحدات فلم تكن هناك خطورة تذكر على المرمى. ولم يغامر الجيل بالامتداد الى مرمى الوحدات الا بكرات طويلة من يرسلها صوقار او سيزار صوب جانتا في الميسرة او محمود صالح وبرازوغ الذي بذل جهدا طيبا.

بعد هذه الدقائق، تحول الملعب تماما الى موج هجومي اخضر كاسح تصدى له باقتدار فريدون حارس الجيل فترة كان يبطل مفعول هذه الهجمات وطورا كان مهاجمو الوحدات ينوبون عنه بالتهايات غير الدقيقة. فماذا حدث..؟!

الوحدات ابقى ثلاثة مدافعين في الخلف وتحول هشام لثانية دور هجومي كامل، في حين تناوب البنا وسعدية اختراق خطوط الجيل بالعرض او طولا مع تركيز على ظهيري الجيل وبالذات في الميسرة حيث ولج اي منهما او طلال رئيعة باستمرار في حين كان الزغل والحسنات ينضمان للداخل ويجرفان معهما مدافعي الجيل الى الوسط فخلت الاطراف وصارت قاعدة انطلاق وبدات الفرص تتوالى فاهدر الشمري المتقدم، ثم اخرج الحارس كرة الزغل المنفرد الى ركنيه، واخذ البنا كرة الزغل العرضية مباشرة لكن بعيدة ثم اهدر هشام والحسنات كرتين سهلتين، ولم يستطع جهاد متابعة كرة طلال العرضية والمرمى مشرع ثم اصد الحارس فريدون انفراد الزغل.

وكان يجدر بزهير توفيق ان يعالج هذا الوضع ولا يسمح للوحدات بالهجوم السريع واللعب في ملعب فريقه باستمرار وذلك بعدم تراجع وسطه ليلعب قريبا من المدافعين، وايضا لو اشترك صوقار او سيزار في قلب الدفاع ربما ساهم احدهما في عدم فتح الطريق امام مهاجمي الوحدات وبالذات في الهدفين الاول والثاني.

ففي الدقيقة ٤٧ استغل جهاد هذا الوضع وسدد على يسار الحارس منهيا مقاومة الجيل، الذي انتقل للهجوم واهدر له محمود صالح الفرصة الوحيدة الخطرة عندما انفرد لكنه تاخر فاخرجها حارس الوحدات، ثم كان محمود ثانيا في كرة مماثلة فلو مرر لسيزار في اليمين لربما سجل لكنه اثر الاحتفاظ بالكرة ليخلصها العموري منه.

الهدف: لم يثن هجوم الوحدات فواصل ضغطه لزيادتها وبالفعل شكل سعديه خطورة من الميمنة ورفع كرات قاتلة تصدى لاحداها الحارس ثم وضع البنا الثانية فوق العارضة. ليسجل الشمري قلب الدفاع عن طلعته هدف التعزيز من انفراد في الدقيقة ٦٦. ثم سجل الزغل الهدف الثالث بعد دقيقتين واعترض عليه لاعبو الجيل بحجة ان الحسنات دفع المدافع واخذ الكرة منه. بعدها قل اللعب للهدوء ورضي الوحدات باهدافه وخرج الجيل بهذه الخسارة.

الفيصلي ١ الكرمل صفر

اربد – حسين صالح:

كان يجدر برافع فلوح ان يرجح كفة فريق الكرمل في وقت مبكر من الشوط الاول لو احسن استغلال الكرتين اللتين تجاوزتا ميلاد، العائد بعد غياب، لكنه سدد يتهور فوق العارضة مهدرا اثمن فرص الشوط ويبدد جهد زملائه الذين تعاملوا مع لاعبي الفيصلي بجرأة وانقضوا على الكرات المشتركة برجولة فيما كان عزاد وجوهر يفرضان رقابة مشددة ويحكمان الحصار حول جريس وابو عابد فلم يجد خالد عوض لدنى فرصة لتهديد مرمى فراس خاصة ان حافظ وعوض كانا يقظين في افساد الكرات التي بلغت مشارف المرمى احيانا، وسط الفيصلي بدا مترددا فلم يقو "صبحي" سليمان وعوض على مغادرة نصف الملعب واضطر فراس للتقهقر لاسناد ايهاب وسامي بعد ان تعرضا لضغط متواصل بمشاوير فايز ومحمود سليمان، وفي المرات النادرة التي توغل فيها صبحي سليمان في عمق دفاعات الكرمل تبادل الكرة مع ابو عابد وواجه الحارس ثم سدد بعنف محققا هدف السبق الذي جعل الفيصلي يلتقط انفاسه بعد ٢٣ دقيقة وقبل ان يقصر جهود مدافعه سامي الذي غاص بفدائية خلف كرة كانت في طريقها لمحمود سليمان ومنعه من الانفراد !!

ومع ان الفيصلي رمى بثقله على ميسرة الكرمل واطلق العنان لفراس وخالد وابو عابد الذين اكثروا من الكرات العرضية التي اقلقت دفاع الكرمل وشكلت خطورة لم تثمر، فان مسلسل اهدار الفرص للكرمل استمر فقد انطلق محمود سليمان خلف تمريرة فايز التي ضربت نادر وايهاب معا لكنه سدد فوق العارضة ورد عليه ابو شنب بقذيفة دوت من فوق عارضة الحارس البديل عبدالرحمن، واحدثت حركة وسط الكرمل، ابو سرية وناصر نشاطا وحرم نادر الكرمل من التعادل بعد ان ابعدكرة جاسر بقيعي من حلق المرمى قبل بلوغها رأس محمود، واعترض لاعبو الكرمل بعد ان امتنع الدولي ابو علي عن اطلاق صافرته على ركلة جزاء اثر تعرض محمود سليمان لعرقلة واضحة، وعمد الفيصلي لاغلاق الطرق فتراجع لاعبوه لمواقع خلفية معتمدا فقط على الكرات الطويلة التي صنع طه ذيب، الذي اشترك قبل دقائق من النهاية فرصة لخالد عوض لكن الحارس التقطها ببراعة مع صافرة الحكم باعلان النهاية.

الحسين والعربي:

تاخر العربي طويلا قبل ان يفكر في الشروع بالقيام بهجوم حقيقي على مرمى الرمثا الاسبوع الماضي فكان الخطأ الدفاعي بركلة الجزاء كافيا لان تطير حتى نقطة التعادل التي كانت في رايه كافية كبداية. لكن طابع فريق الحسين الهجومي الضاغط لا يكفيه الاحتواء الوقائي فسرعة عارف وخبرة الخاروف وحيوية احسان مدعومة من منيب وجمال قد تقوض تماسك هشام وكراسنة وزملائهما وتجبر الروسان ومنير للتقهقر لتقديم العون والابتعاد عن عنبر ومعتصم! لقاء (ديربي اربد) اشتهر بانه لا يتفق دوما مع حسابات الواقع، ربما لحساسية الموقف اذا لحقت الخسارة باحد القطبين، فاذا تخلص اللاعبون من التوتر فانهم مؤهلون لتقديم عرض قوي يتجاوز مسالة الزعامة الى امتاع الجمهور ومن ثم تتويج الجهد بالفوز لمن يستحقه.

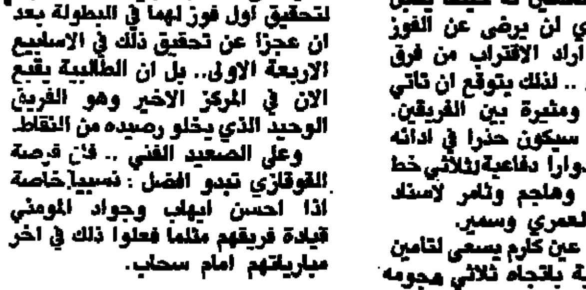
الجزيرة والرمثا

شاءت قرعة المباريات ان يصطدم الفريقان مرتين في بحر اسبوع حتى وان كان في مسابقتين مختلفتين، ويشعر لاعبو الجزيرة ان السوط الذي جلد ظهورهم في اربد لن يوفرهم مجددا اذا لم يتخلصوا من حالة التردد التي يستسلمون لها مما يصيب ترابط الخطوط بالعطب ويجعل مرمى الريشة في مهب ريح التهديد، وتعاملهم مع فريق الرمثا اليوم يحتاج لجدية الحركة وتوسع رقعة الانتشار على اكثر من محور في المنطقة الامامية بانتقال الصاحب ورياض لتدعيم جهود فراس وامجد، ولان الكرات العرضية التي يتولى حسين الشنايثة وسليم ارسالها من الاطراف هي التي شكلت الخطورة واسفرت عن الاصابتين فان قيام عامر وكمال بواجب المراقبة ثم قيام عصام بالتغطية قد يمنع ابو هضيب وبدران من فرص التهديف.

عودة الخزعلي كمركز قلب الدفاع تكسب الفريق متانة لكن التحول الى الجناحين قد يوفر للجزيرة الوصول لمرمى الرمثا.

دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

الزرقاء يربك امال سحاب ويدخل اجواء المنافسة



■■ اربك الزرقاء امال سحاب في المنافسة على بطولة الدرجة الثانية لكرة القدم وذلك حينما الحق به اول خسارة وفاز عليه ٢/صفر في المباراة التي اقيمت امس على ملعب البتراء ضمن مباريات الاسبوع الخامس ليفقد سحاب ثلاث نقاط من قطبي مدينة الزرقاء خلال اخر مباراتين له بالدوري.

الفوز الذي استحقه الزرقاء امس جعله يدخل اجواء المنافسة اذا ما واصل عروضه القوية وحافظ على استقرار مستواه الفني.

● اليوم تختتم مباريات الاسبوع الخامس بلقاءين يبدآن الساعة الخامسة .. فعلى ملعب البتراء يتقابل كفرسوم – المتصدر – مع عين كارم في واحدة من اهم واقوى مباريات الاسبوع وفي نفس الوقت يستضيف فريق القوقازي على ملعب الزرقاء فريق الطالبية.

الزرقاء: ٢
سحاب : صفر

وفق الزرقاء الى ابعد حد في حسم نتيجة مباراته مع سحاب وذلك بعد ان سجل هدفيه مناصفة على مدار الشوطين وبوقت ساعده على التمسك بزمام المباراة فبعد اقل من ربع ساعة من البداية كان مهاجمه حسين عبد الكريم يستغل تردد السبتي قلب دفاع سحاب وحارسه جميل اسماعيل ليخطف الكرة وليسددها في الشباك.. واضاف محمد مبارك الهدف الثاني بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني حينما تركله كرة زميله ناصر سلامه ليواجه المرمى من انفراد تام.

ولعب خط وسط الزرقاء الذي قاده وليد خالد بمعاونة مامون وناصر دورا في ربط خطوط الفريق بينما ارتبك وسط سحاب الذي قاده علوش مع غالب وعماد ابراهيم وحاول مدربه تعزيزه حينما اجرى اكثر من تبديل دون تاثير.. لان اداء سحاب اتسم بالعصبية والتسرع في التسجيل فاهدروا كل الفرص التي لاحت لهم حتى ركلة الجزاء التي منحها له حكم المباراة سددها هدافه الاشهب بعيدا عن القائم الايمن وردت العارضة قذيفة محمد حسن بينما تصدى الامام حارس الزرقاء ومن امامه خالد ورضوان لكرات عثمان وموسى فحافظوا على نظافة شباكهم حتى النهاية.

● كفر سوم وعين كارم:

– يواجه فريق كفرسوم – المتصدر، احد اقوى المنافسين له حينما يقابل عين كارم الذي لن يرضى عن الفوز بديلا اذا ما اراد الاقتراب من فرق الكوكبة الاولى .. لذلك يتوقع ان تاتي المباراة قوية ومثيرة بين الفريقين. فريق كفرسوم سيكون حذرا في ادائه وربما اسند ادوارا دفاعية لثلاثي خط وسطه اسلام وهاجم وتامر لاسناد قلبي دفاعه العمري وسمير.

بالمقابل فان عين كارم يسعى لتامين الكرات الامامية باتجاه ثلاثي هجومه .. الصغير وناصر وخلدون من خلال اسناد محمد علي وطنوس ومن خلفهم هاني.

القوقازي والطالبية:

يسعى القوقازي والطالبية لتحقيق اول فوز لهما في البطولة بعد ان عجزا عن تحقيق ذلك في الاسابيع الاربعة الاولى.. بل ان الطالبية يقبع الان في المركز الاخير وهو الفريق الوحيد الذي يخلو رصيده من النقاط.

وعلى الصعيد الفني .. فان فرصة القوقازي تبدو افضل : نسبيا خاصة اذا احسن ايهاب وجواد المومني قيادة فريقهم مثلما فعلوا ذلك في اخر مبارياتهم امام سحاب.

دراســة

كيف تنظر وسائل الاعلام الاميركية الى مشكلة الشرق الاوسط

• بقلم الدكتور عمر الخطيب
استاذ مشارك قسم الاعلام ـ كلية الاداب
جامعة الملك سعود ـ الرياض

خضعت تغطية الانباء الدولية بواسطة وسائل الاعلام الامريكية للتحليل من قبل دارسي الاتصال الدولي لفترة طويلة. وفي الاونة الاخيرة فقد راحت ابعاد الطريقة التي تغطي بها وسائل الاعلام الامريكية الاحداث الدولية تثير اهتماما كبيرا من قبل الاطراف التي تشملها هذه التغطية.

العرب واليهود ينظرون الى التقارير الاخبارية التي تنقلها وسائل الاعلام من الشرق الاوسط نظرة سلبية. وتعكس النظرة العربية الانحياز التقليدي الذي تمارسه وسائل الاعلام الامريكية ضد العرب خصوصا عندما تتناول مسالة الصراع العربي الاسرائيلي. اما اليهود، الذين عاشوا تاريخا طويلا من الاضطهاد في الغرب، فانهم يعانون من حساسية مفرطة تجاه اي نقد ضمني او علني لاسرائيل، او اي خبر يمكن ان يكون مؤيدا للفلسطينيين. وسرعان ما تلصق بمثل هذا النقد او الخبر صفة اللاسامية، وهي صفة تلحق الاذى بصاحبها في الولايات الامريكية. ان التصورات السلبية الاخيرة لدى اليهود عن الاخبار التي تنقلها وسائل الاعلام من الشرق الاوسط ليست نتيجة للتحيز الاخباري، وانما هي نتيجة للموضوعية في نقل اخبار التطورات الحقيقية لاحداث الشرق الاوسط المتعلقة بغزو لبنان او الانتفاضة. ولان هذه التقارير الاخبارية الواقعية كانت في حالات كثيرة غير مؤيدة لاسرائيل، ولكونها شكلت بالتالي تحولا بارزا عن الموقف التقليدي الداعم لاسرائيل، شعر اليهود ومؤيدو اسرائيل بانهم مهددون، وراوا في ذلك بداية لما يمكن ان يصبح موجة لاسامية.

بينما تؤدي التصورات السلبية نحو اليهود الى تمييز على المستوى الشخصي، فان هذه التصورات لا تؤثر بالضرورة على السياسة الخارجية للولايات المتحدة ازاء اسرائيل. اما التصورات السلبية نحو العرب، فانها في المقابل تؤدي الى تصورات سلبية نحو الدول العربية، وبالتالي فهي تؤثر على سياسة الولايات المتحدة الخارجية نحو هذه الدول. من هنا، فان ثمن التغطية السلبية التي تدفعها احدى هاتين الفئتين ـ العرب ـ اغلى بكثير من الثمن الذي تدفعه الفئة الاخرى ـ وهي اليهود.

كثير من الاخبار التي يتلقاها الامريكيون في كل يوم تخص النزاعات القائمة في الشرق الاوسط. وتتصف هذه التغطية الاخبارية في معظمها بالسلبية، وهي بالتالي تعطي صورة سلبية عن الشرق الاوسط لكثير من الامريكيين. فالبعض منهم لديه اتجاه سلبي نحو العرب كما هو الحال بالنسبة لبعضهم تجاه اسرائيل، اما البعض الاخر فهو لا يشعر بالود نحو اي من الطرفين.

وخلال العقود العديدة الماضية سمع الامريكيون وقراوا وشاهدوا في وسائل الاعلام الشيء الكثير عن الشرق الاوسط. والواقع ان جل ما يسمعونه ويقرأونه ويشاهدونه يتعلق بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني ـ كما لو لم يكن هناك وجود لاي دولة اخرى في الشرق الاوسط. ومما يزيد الامر تعقيدا ان الكثير من المعلومات عن الشرق الاوسط ترد من اسرائيل ومن الاراضي المحتلة، ولا يسمع الامريكيون الا النزر اليسير عن هذا الصراع من الاردن او مصر، وهما من اكثر الدول ارتباطا به.

وفضلا عن ذلك، عندما قامت القوات الاسرائيلية بغزو جنوب لبنان، تم تناقل العديد من القصص الاخبارية عن عنف وارهاب سلطة منظمة التحرير الفلسطينية، بينما في المقابل، لم ينقل سوى القليل عن معاملة الفلسطينيين في المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات المسيحية المدعومة من اسرائيل (Chomsky, 1983: 186).

وترى الجاليتان العربية واليهودية في الولايات المتحدة ان هناك تحيزا اكيدا ضدهما في الاخبار. وتعتقد كل منهما ايضا بان هذا التمييز موجه لمجموعتها على وجه الخصوص. والواقع ان كلا منهما تواجه تحيزات، ولكن بمضامين ومدلولات محددة لكل مجموعة، وفوق ذلك للسياسة الخارجية الامريكية.

ان هذه النظرة السلبية للعرب تعكس التحيز المعادي للعرب في وسائل الاعلام المطبوعة، والوسائل المسموعة والمرئية، وفي صناعة الافلام، ونظرة اليهود السلبية للاخبار لا تعكس تحيزا فعليا في وسائل الاعلام، بل الواقع ان الاخبار الغربية حيال الصراع العربي الاسرائيلي ظلت تميل الى حد كبير نحو تأييد اسرائيل. يضاف الى ذلك ان الصورة التي ترسمها وسائل الاعلام لليهودي هي صورة محابية ومؤيدة جدا، وهي على النقيض من صورة "العربي القبيح".

ان نظرة اليهود السلبية التي ابدوها مؤخرا حيال وسائل الاعلام وهي تنقل اخبار الاحداث الراهنة في الشرق الاوسط لم تكن نتاج نقل متحيز لهذه الاخبار، بل نتاج نقل موضوعي لبعض التطورات الفعلية في الشرق الاوسط، فيما يتصل بالغزو الاسرائيلي للبنان، وبالانتفاضة. واليهود ـ نظرا للتاريخ الطويل من الاضطهاد الذي عانوا منه في الغرب والذي بلغ ذروته في "المحرقة" يعانون من حساسية مفرطة تجاه اي نقد ضمني او صريح لاسرائيل، وتجاه اي خبر تشتم منه رائحة التأييد للفلسطينيين. ومثل هذا النقد او الخبر يوسم على الفور بانه لا سامي. والشيء الذي اثار هذه الحساسية على وجه الخصوص تلك العروض المصورة لبعض الفضائح التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في لبنان وفي المناطق المحتلة.

وعلاوة على هذا التحيز المزدوج المتعمد، والذي اسفر عن الحاق قدر كبير من التشويه في الاخبار، هناك عاملان اخران يسهمان في هذا الوضع:

الاول، طبيعة وبنية وسائل الاخبار في الولايات المتحدة.

اما الثاني فيتصل بحقيقة مؤداها ان الامريكيين على دراية تامة بالثقافة والتاريخ اليهوديين ولكن معرفتهم بالتاريخ والحضارة العربية في الشرق الاوسط تكاد لا تذكر. وحتى عندما تتوفر مثل هذ المعرفة فانها غالبا ما تكون مشوهة ومحرفة.

انعدام الادراك الثقافي

للشرق الاوسط بيئة سياسية واجتماعية معقدة جدا. ولا يكمن تعقيد المنطقة في التباين الديني والعرقي والسياسي فحسب، انما يكمن ايضا في ثقافاتها المتنوعة، ففي الشرق الاوسط تعيش مجموعات كثيرة متنافرة ثقافيا، الامر الذي يجعل من الصعب جدا على وسائل الاعلام الغربية ان تدرك طبيعة النسيج الاجتماعي للمنطقة. والواقع ان ادراك الخلفية التاريخية للنسيج الاجتماعي للشرق الاوسط يمكن ان يشكل بحد ذاته تحديا كبيرا ليس فقط بالنسبة للصحافيين الغربيين وانما بالنسبة للغالبية العظمى من علماء الاجتماع ايضا.

ونرى عموما، من منظور تقارير وسائل الاعلام، انه عندما يتم عرض المشكلات المعدة طويلة الامد دون الرجوع الى تشعباتها وخلفياتها، فانها قد تنتهي الى تغطية سطحية. وفضلا عن ذلك، فان المحددات البشرية والاتجاهات الموجودة لدى المراسلين تسهم في اضفاء صفة السطحية على عرض هذه الاحداث. وهكذا يقصر الصحافيون، فيما يخص الشرق الاوسط، عن ايضاح الحقيقة التي مفادها ان هناك عربا مسيحيين ايضا. ان الارتباط الديني واضح جدا في المجتمع الاسرائيلي، بل ان انشاء دولة اسرائيل في الواقع يستند الى ايديولوجية وعقيدة دينية. والاحزاب الدينية المختلفة تلعب دورا قويا للغاية في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي). وبناء على ذلك فان المراسل الذي لا يستوعب ابعاد التأثير الديني بشكل كامل لا يستطيع اعطاء صورة واضحة عما يجري.

ومن الواضح انه ليس باستطاعة اي مراسل ان يكون على معرفة تامة بتاريخ العالم كله، وفي افضل الاحوال، يستطيع المراسلون التخصص في منطقة معينة من العالم اثناء الدراسة الجامعية، او التدريب، او العمل. على اية حال لا يمكن عمل شيء يذكر لتحسين هذا الوضع اثناء عملهم الوظيفي، حيث ان الفلسفة الحالية في عمل المراسلين تؤكد على العمومية. ومن الواضح ان اتجاها كهذا يعتبر شاذا ويصعب انتهاجه، خاصة اذا اخذنا في الاعتبار عصر التخصص الذي نعيش فيه. وتكون النتيجة عرضا للاحداث يغفل تاريخ المنطقة ويركز فقط على الاحداث المعاصرة والسطحية. ان هذه الممارسات لا تسهم فقط في ضحالة التقارير الصحفية، وانما تكشف ايضا عن طبيعتها المجزأة.

ويمكن ارجاع التقارير المجزأة الى المعيار الاجرائي لوسائل الاعلام. فالقيود الزمنية، والصحافيون العاملون في المهام المؤقتة، هما من بين اكثر الاسباب المؤدية الى تجزئة الاخبار وسطحيتها. فعندما تطرأ احداث جديرة بالتغطية في الشرق الاوسط، يرسل لتغطيتها الكثيرون من الصحافيين ممن يضطلعون بمهام مؤقتة، ومعظمهم يفتقرون الى المعرفة المتعمقة بتاريخ المنطقة، وبالتالي فانهم يغطون الاحداث كما لو ان "كل شيء بدأ بالامس". وعلى عكس ذلك تكون التغطية التي يقوم بها الصحافيون الثابتون الذين اكتسب الكثيرون منهم معرفة وخبرة بشؤون المنطقة. كما ان التغطية التي تظهر لثوان قليلة في نشرة الاخبار المسائية التي تبثها شبكة التلفزيون، وهي المصدر الاول للمعلومات بالنسبة للشعب الامريكي (Kerstead and Kerstad 1990)، يمكن ان تكون حصيلة يوم عمل من عشر ساعات او اثنتي عشرة ساعة ومؤلفة من مجموعة لقطات سريعة لا تزيد مدتها عن بضع ثوان وجرى تجميعها من عدة اماكن مختلفة (Ibid. , p. 67).

لا احد ينكر ان هناك توازنا اقل من المطلوب في الاخبار الواردة من الشرق الاوسط. ونجد في الوقت ذاته ان الاخبار الواردة من الشرق الاوسط هي احدى المكونات الرئيسية لوجبة الاخبار الامريكية اليومية Gerbner and Marvany, 1977. في فترة من الفترات كان في اسرائيل مائتان وخمسون مراسلا دائما، وليس غريبا ان نجد اكثر من مائة مراسل يعملون هناك في مهمات مؤقتة. ان العدد الحقيقي للمراسلين العاملين في دول الشرق الاوسط الاخرى غير متوفر، ولكن المرء يستطيع الخروج بملاحظات عديدة من خلال قراءته لاحدى صحف النخبة الامريكية، مثل الواشنطن بوست، ليجد مثلا ان عدد القصص الواردة من اسرائيل والاراضي المحتلة اكثر بكثير من القصص الواردة من الاقطار العربية مجتمعة. وبالطبع فان عدد الصحافيين المقيمين في اسرائيل يمكن ان يكون واحدا من الاسباب المؤدية لذلك.

وتجد هذه الامور تفسيرا واسعا لها في نظرية (دبليو. لانس بينيت .W Lance Bennett, 1988) القائلة بان وسائل الاعلام الامريكية تعتمد على المصادر الحكومية. اذ ان الصحافي عندما لا يستطيع، لاي سبب كان، الوصول يوميا الى مصادر الاخبار في دولة معينة، فانه حينئذ يعتمد في اخباره على المعلومات التي تأذن الحكومة بنشرها. يضاف الى ذلك ان الحكومة الاسرائيلية ظلت تراقب التقارير الصحفية التي تتحدث عن الانتفاضة، وغالبا ما قيدت تحرك الصحفيين الى النقاط الساخنة. ومثل هذه التدابير تدفع بالمراسلين الصحفيين للاعتماد على التخمين، ويظل الجمهور عاجزا عن تكوين فكرة واضحة عما حدث بالفعل. وعلى العكس من ذلك فان المراسلين الصحفيين في البلدان العربية في الشرق الاوسط (على الاقل من هم في لبنان لتغطية الغزو الاسرائيلي والازمة اللبنانية) يتمتعون بحرية حركة اكبر، ويمكنهم الوصول للعديد من المصادر الى جانب المصادر الرسمية. وفي الواقع يمكن القول بانه بالكاد كانت توجد اية مصادر رسمية في لبنان.

الاثارة الصحفية

ويتجلى ايمان المراسلين بمبدأ الاثارة الصحفية من خلال اهتمامهم البسيط بالشرق الاوسط ـ وبشكل رئيسي بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني الذي يستأثر بمعظم جهودهم. وليس هذا الامر مقصورا على دول الشرق الاوسط، بل نراه يحدث في جميع انحاء العالم. فنحن نسمع عن شعب بنغلاديش فقط عندما يغرق في بحر من الماء، ولا نسمع شيئا عما يفعله لحل هذه المشكلة الهامة (Mowlana, 1984). والاخبار الواردة من سريلانكا ليست "اخبارا" الا عندما يكون هناك عصيان مسلح او كارثة طبيعية (Dissanake, 1984). ومع ذلك، لا يستطيع المرء ان يوجه اللوم في ذلك للمراسلين فقط لكونهم الى حد كبير نتاج بيئاتهم.

التحيز ضد العرب

من الاهمية بمكان التمييز بين الكيفية التي ينظر بها العرب واليهود الى التغطية الاعلامية لاخبار الشرق الاوسط من جهة، والتغطية الفعلية لهذه الاخبار من جهة اخرى. هناك تحيز لا يرقى اليه الشك ضد العرب وتحيز لصالح اليهود واسرائيل في وسائل الاعلام الامريكية. ويرجع هذا جزئيا الى المعلومات المشوهة لدى معظم الامريكيين عن العرب بعامة، والفلسطينيين بخاصة،، ولكن الاهم من ذلك هو هذه المواقف القوية المؤيدة لاسرائيل والمناهضة للعرب في الولايات المتحدة. لقد لعبت الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة دورا رئيسيا في تشكيل هذه المواقف، كما حققت نجاحا هائلا في السيطرة على تدفق المعلومات عبر وسائل الاعلام، وفي استغلال النزعة المؤيدة لليهود في الشرائح البروتستانتية في المجتمع الامريكي، تلك النزعة الناشئة عن التزامل بين الديانتين اليهودية والمسيحية في "العهد القديم". فالامريكيون يلقنون منذ نعومة اظافرهم قصصا من امثال النبي داوود وجالوت الفلسطيني، والرب الذي اوقف الشمس كي يتمكن بنو اسرائيل من سحق السوريين، او المصريين الذين اغرقوا في غياهب البحر الاحمر بعد ان "شقت" المعجزة الالهية البحر حتى يعبره اليهود.

اما النفوذ اليهودي على صناعة السينما الامريكية فهو ضخم وهائل. وفي هذا السياق يقول لستر فريدمان، استاذ الدراسات السينمائية في جامعة سيراكيوز: "لقد وعت امريكا على صناعة السينما وعلى يهودها في ذات الوقت تقريبا". فمنذ عهد بعيد وحفنة من الرجال تهيمن على الدوائر السينمائية، من امثال صاموئيل غولدوين، نيكولاس شنك Schenck، ديفد سلزنيك Selznick، لويس ماير، ايرفنغ ثالبيرغ، هاري كوهن، جيسي لاسكي، وليام فوكس والاخوة وارنر. وهكذا نرى ـ خلافا للافلام التي تدور احداثها حول الاقليات الامريكية الاخرى ـ ان الافلام ذات الشخوص اليهودية تخضع غالبا الى التمحيص من قبل شريحة معينة من تلك الاقلية تتمتع بسلطان يمكنها من ان تقرر الكيفية التي يتم بها تقديم الاقلية بكاملها الى المجتمع ككل.

واخر مثل يمكن ان يقيم الحجة على مثل هذا النفوذ معرض "اليهود في السينما الامريكية: ١٨٩٨ ـ ١٩٨٩" الذي يبرز اسهامات الممثلين والكتاب والمخرجين والمنتجين اليهود في مجال السينما. لقد قامت بتنظيم المعرض رابطة بناي بريث Bnai B'rith واقامته في كبريات المكتبات العامة والمتاحف والجامعات في الولايات المتحدة (The chmonciie of Higher Educa, cation, October 24, 1990, p. B68.

ويصعب على الصحافيين تفادي برمجة المجتمع لهم. فالانحياز الشخصي لدى المراسل يمتزج بالانحياز المتأصل ضد العرب في الولايات المتحدة. فالعرب يظهرون على نحو متشابه في افلام الكرتون (الرسوم المتحركة)، وبرامج التلفزيون وافلام السينما وتقارير الاخبار Ghareeb 1979; 1983, Saiad 1981. ومن الامثلة البارزة للبرمجة المبكرة هي الشخصية العربية "Spellbinder" التي تظهر في برنامج الاطفال المشهور "Electric Company". فكلما ظهرت هذه الشخصية تسمع الموسيقى العربية لتبرز افعاله. وكل ما تقوم به هذه الشخصية هو تهجئة الكلمات بصورة خاطئة وخلق فوضى عامة، وهي شخصية يكرهها المجتمع وتهزمها دائما الشخصية الامريكية المسماة (shaheen, 1988: 35-36). واذا كان التحيز واضحا وقويا بهذا القدر في برنامج موجه للاطفال، فلا بد ان يظهر كذلك في جميع اشكال الاتصال بين الكبار (The International Press Seminar, 1980).

صورة العرب في وسائل الاعلام

الكثيرون من النقاد يرون ان "الافلام والبرامج التلفزيونية الامريكية ترسخ في الاذهان صورة (العربي القبيح) النمطية، وتلهب الشعور المعادي للعرب في امريكا (debussman, 1990). وطبقا لجاك شاهين الاستاذ بجامعة جنوب الينوي، اصبحت هذه الشخصية النمطية السمة الطاغية لدرجة انه وجد صعوبة في العثور على عشر صور ايجابية للعرب في ما يزيد على ٤٥٠ فيلما قام بتحليلها اثناء اعداد كتابه "العربي في التلفزيون الامريكي". وقد خلص شاهين الى نتيجة مفادها ان "كل ما تعلمه المشاهدون... هو ان العرب يعيشون في الخيام، ويرتدون الثوب الفضفاض، او البنطال المترهل، او ثوب راقصة هز البطن كما ان ... الشيوخ يحتجزون رهائن امريكيين ويقتلون اخوانهم العرب، ويسبغون معنى روحيا على حجارة غامضة، ويمتلكون الحريم، ويضطهدون النساء، ويشتهون الشقراوات الغربيات" (Cited in Debussmam, op. cit.). اما روبرت فسك، مراسل جريدة التايمز في الشرق الاوسط، فقد اشار الى ان "العرب يصورون في الادبيات كما في الافلام على انهم... جهلة، مخادعون، شريرون، متوحشون، وقذرون في الجسم والمظهر (Fisk, 1990: 405) معرض وصفه لهجرة اللاجئين الفلسطينيين الجماعية من وطنهم، كتب ارثر كويستلر: "وانك لترى العجوز منهم وقد حزم حصيرته وعلق قلة القهوة النحاسية على الحمار، تتقدمه زوجته وهي ممسكة برسن الحمار الذي يمتطيه وقد لف كوفيته على راسه، فيما هو غارق في تأملاته حول الفرصة التي ضاعت منه دون ان يتمكن من اغتصاب صغرى حفيداته (Cited in fisk, op. cit: 406).

وفي وصفه لاوضاع الفلسطينيين في اسرائيل كتب ادموند ولسون في عام ١٩٥٦ يقول:

"مثل قبائل النافاهو الهندية الحمراء في جنوب غرب الولايات المتحدة، كانوا قساة غلاظا ذات يوم، ولكنهم ما زالوا مثيرين للصور الذهنية الحية ومتخلفين على نحو يثير الشفقة... في احدى المدن العربية الكبيرة مثل عكا، ما تزال قذارة الشوارع المزدحمة تبعث في نفس الاسرائيلي نفس ذلك الاشمئزاز الذي تبعثه في نفس الزائر الغربي. وبالنسبة لليهودي، فان منظر جموع الصبية، وهم على ما هم عليه من قذارة، وجهل، ومرض، يتصايحون، ويزعقون، وينادون على بضائعهم، ويستعطون، يبعث في نفسه الهلع الاخلاقي" (Cited in Fisk op.cit: 406)

وفي سياق تعليقه على صورة "العربي القبيح" كما ترسمها وسائل الاعلام الامريكية، يقول ديبوسمان "ان السياسيين او المفكرين نادرا ما يجهرون برأيهم لانهم يخشون من ان يساء تفسير نقدهم للصور النمطية التي تلصق بالعرب فيفهم على انه معاداة لاسرائيل وبالتالي معاداة للسامية، وهذا نعت يلحق بصاحبه افدح الضرر في الولايات المتحدة" —(Debussman, op.cit)

ويوضح جاك شاهين في مقالته المعنونة ABSCAM: Arabiaphobia in America (ADC)، التي نشرتها اللجنة العربية الامريكية المناهضة للتمييز العنصري، ان نظرة الحكومة الامريكية الى العرب، ونظرة مكتب التحقيقات الفيدرالي بشكل خاص، نابعة من التلفزيون. ويؤكد في هذه المقالة ان النموذج الاصلي لشخصية العربي في مؤامرة ابسكام (ABSCAM) **(لقد سعت مؤامرة ابسكام (ABSCAM) الى اصطياد عدد من رجال الكونجرس الامريكي في فضيحة رشوة، وكانت عملية ناجحة قادت العديدين منهم الى السجن)** كان وليد مشاهدة موظفي مكتب التحقيقات للبرنامج التلفزيوني (هارت الى هارت hart to hart) ـ الذي يصور العربي محبا للمقامرة، وبرنامج "ملفات روكفورد" ـ وهو برنامج تلفزيوني مشهور اخر ـ شاهدوا فيه عربا يريدون العيش في الدول الغربية ولكنهم لا يستطيعون الحصول على تأشيرات دخول، وكذلك وجدوا ـ اثناء قراءتهم لعدد من مجلة ناشيونال جيوغرافيك national Geographic خلال فترة الاعلانات التجارية ـ ان الشرق الاوسط ليس فيه منجم للتيتانيوم. وتقرر ان يقوم موظفو مكتب التحقيقات الفيدرالي عند لقائهم باعضاء الكونجرس بطلب تراخيص كازينوهات، ووثائق هجرة خاصة واسهم في مناجم التيتانيوم. ومع انه يتوجب على المرء ان يأخذ في اعتباره دائما المصدر الذي يحصل منه على اية معلومات، فان الرسالة في هذا المثال تطل علينا بكل جلائها ووضوحها: وهي ان وكالة فيدرالية، مثل مكتب التحقيقات الفيدرالي، تعاني من فهم سلبي ومشوه، بل وضحل، عن الشعب العربي، الامر الذي يظهر بوضوح عمق التحيز الثقافي ضد هذا الشعب.

ان احد الاسباب الرئيسية لهذا التحيز هو ان الشرق اوسطيين هم اقل الجاليات الاخرى في الولايات المتحدة حظا في تفهم الامريكيين لهم (Said, 1981). وبرغم ان الامثلة الواردة اعلاه ليست مأخوذة من عالم وسائل الاعلام، الا انها تبين بوضوح ما يعرفه الامريكيون عن الشرق الاوسط وشعوبه.

توجد اثنتان وعشرون دولة عربية، وكل منها لها قائد وشعور وطني مختلف. ومع ان المسلمين يشكلون اغلبية مهمة في هذه الدول، الا ان هناك مسيحيين وجماعات دينية عديدة اخرى، ومع ذلك فان الغالبية العظمى من افراد الشعب الامريكي يميلون الى تجاهل جميع هذه الاختلافات ويصنفون العرب في مجموعة واحدة، ولا يميزون بين المصريين واللبنانيين والاردنيين والسعوديين والسوريين... الخ. وهم ايضا لا يفرقون بين العرب المسيحيين والمسلمين الا في حالات استثنائية قليلة. واذا كان رجال الكونجرس المنتخبون يصدقون هذا النموذج النمطي للشخصية العربية، عندئذ يمكن القول بان وسائل الاعلام قد فشلت في اداء وظيفتها الاجتماعية في مجال التعليم (Malek, 1988: 105-119).

يبدو ان صورة الفلسطينيين في الولايات المتحدة هي الاسوأ بين الجاليات العربية. وبما انهم شعب بدون دولة خاصة بهم، فقد حاولوا اجتذاب اهتمام العالم الى وضعهم. ومن بين الاعمال التي قامت بها مجموعات معينة منهم ما اطلق عليه اسم العمليات "الارهابية". ونظرا الى ان وسائل الاعلام الامريكية تميل فقط الى تغطية "الاحداث" وليس الخلفية التاريخية التي تكمن وراءها، فان كثيرا من الناس لا يفهمون لماذا يقوم هؤلاء "العرب A - rabs" بمثل هذه الاعمال الارهابية العنيفة (Said, 1981). والنقطة التي تركز عليها وسائل الاعلام عادة هي ان هذه المجموعات الارهابية غالبا ما تكون مسلحة وممولة من قبل الاتحاد السوفيتي... وهو ما يعرف في الثقافة السياسية الامريكية بنظرية " هم" و"نحن" (White, 1988). ويعتبر الكثيرون من الامريكيين هذه الحقيقة ضربة اخرى ضدهم. ومن اكثر الحالات الصارخة في التمييز السياسي ضد العرب ما حدث سنة ١٩٨٥ اثناء عملية اختطاف طائرة تي. دبليو. ايه، اذ قامت جريدة نيويورك بوست بنشر قصة اخبارية على صفحتها الاولى تعلن ان مدينة ديربورن بولاية ميتشغان هي "بيروت الولايات المتحدة الامريكية"، وتظهر فيها صورة رجل يحمل مدفعا رشاشا ويتمنطق بحزام عريض مملوء بالرصاص (ADC, 1987: 15).

لقد افرزت الانتفاضة الفلسطينية قصصا مذهلة عن "اطفال الحجارة" الذين واجهوا دون خوف او وجل، جيشا ارهابيا مجهزا باحدث الاسلحة المتقدمة. ووقف العالم يرقب عن كثب الصورة الحقيقية للصهاينة من خلال الافلام والاخبار المتلفزة التي اثارت انتقادات ومبادرات مريرة. وبهذا سنحت امام القضية الفلسطينية فرصة نادرة لتصبح مسألة مركزية في اي حديث يدور حول حقوق الانسان. كما اصبح الرأي العام العالمي اكثر اهتماما بالمسألة الفلسطينية واكثر وعيا بالتصرفات الوحشية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. ولم تعد اسرائيل في عيون العالم تلك الدولة الصغيرة المحبة للسلام التي يحدق بها خطر العداء العربي من كل جانب. فلقد رأى الناس في مختلف ارجاء العالم كيف يقوم الجنود الاسرائيليون المدججون بالاسلحة الثقيلة بتكسير عظام واجساد الاطفال والنساء والرجال العرب. ولكن من المؤسف ان تغطية وسائل الاعلام الامريكية للانتفاضة في وجه القمع الاسرائيلي المتواصل اخذت تنحسر بشكل كبير في الاونة الاخيرة.

ونتيجة للاعمال الارهابية وكثير من سوء الفهم، فقد تم فرز العرب باعتبارهم شعبا ينبغي الخوف منه. وفي عام ١٩٨٦م تم اعداد وثيقة بعنوان: "خطة طارئة لمكافحة الارهابيين الاجانب والاشخاص غير المرغوب فيهم The Alien Terrorists and undesirables: A Contingency Plan" وقامت باعدادها مصلحة الهجرة والتجنس في وزارة العدل الامريكية. وتقترح هذه الوثيقة على الحكومة "تركيز جهودها المضادة للارهاب على جنسيات معينة، وخاصة على مواطني الدول المعروفة بمساندتها للارهاب (Hundley, 1987: 13) ولا تذكر هذه الوثيقة الا العرب والايرانيين.

لقد روجت وسائل الاعلام صور "العربي المدفوع بالجشع" الذي يهتم فقط بدولته الاصلية ـ حتى ولو كان مواطنا امريكيا. واعتقاد الحكومة الامريكية، او جزء منها على الاقل، بان هناك نسبة مئوية كبيرة من العرب الامريكيين لهم ارتباط بمجموعات "ارهابية" شرق اوسطية هو اعتقاد سخيف ومضحك. فالقادة العرب في امريكا، من ناحية اخرى، يقولون بان العرب الامريكيين لم يثبت قط تورطهم في حادثة فردية واحدة من احداث العنف السياسي في الولايات المتحدة، ومع ذلك فان هذه الصورة النمطية لا تزال موجودة وعلى نطاق واسع (Hundley, 1987: 15).

وتشير جميع البيانات المذكورة انفا الى وجود تهديد خطير لمصداقية العرب في نظر الامريكيين، ويعترف ريك كابلان Rick Kaplan، وهو المنتج المنفذ للبرنامج الاخباري التلفزيوني المعروف "Nightline" والذي يشاهد على نطاق واسع في الولايات المتحدة من خلال شبكة اي. بي. سي التلفزيونية، بانه يستضيف في برنامجه عددا من الاسرائيليين يفوق عدد العرب. ويبرر ذلك بقوله انه لا يستطيع استضافة عدد كاف "من الضيوف العرب الذي يمكن تصديقهم (!)" وليس ذلك بسبب اي تحيز لصالح الاسرائيليين (Frieman, 1987: 25). وقال كابلان ايضا انه حاول عدة مرات استضافة الرئيس المصري او العاهل الاردني الحسين)(Ibid.، وعندما سئل عن الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية اجاب بقوله: "هذه مشكلة، لا نريد اجراء مقابلات تلفزيونية كثيرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولا نشعر بان منظمة التحرير طرف مكافيء لاسرائيل "(Ibid). وهكذا يتضح ان كابلان، باعتباره منتجا لبرنامج تلفزيوني اخباري رئيسي، فشل في الاعتراف بالممثل السياسي للشعب الفلسطيني ـ الذي اختاره الفلسطينيون انفسهم. وبعدم السماح للجمهور الامريكي سماع وجهة نظر الممثل السياسي المعين من الفلسطينيين، تكون وسائل الاعلام الامريكية قد انكرت على الفلسطينيين صوتا يشرح موقفهم. ويشعر العرب بان هذا الامر لا يمكن ابدا ان يحصل مع مجموعة يهودية. فقد طلب جيمس ابو رزق، مؤسس اللجنة الامريكية العربية المناهضة للتمييز العنصري، من تيد كوبيل Ted Koppel مقدم برنامج "Nightline" ان يقارن عدد المتحدثين الرسميين الاسرائيليين الذين استضافهم في البرنامج مع عدد المتحدثين العرب، فقال: بعد الغزو الاسرائيلي للبنان مباشرة كانت النسبة ١٢ الى ٤ لصالح اسرائيل. ومنذ ذلك الوقت لم يعد بامكانه متابعة العدد (Ibid., p. 23-24).

وفي احدى الدراسات المسحية التي جرت في الولايات المتحدة، شعر كل من اليهود والعرب بان هناك مستويات بارزة من التحيز والتمييز ضدهما في وسائل الاعلام (Hundley, op. cit). واشارت الدراسة ايضا الى ان العرب وكثيرا من المجموعات العرقية الاخرى ـ من غير اليهود ـ شعروا بوجود حد ادنى فقط من التمييز ضد اليهود. وفي نفس هذه الدراسة شعرت هذه المجموعات بان العرب يواجهون تمييزا كبيرا ضدهم. واخيرا، اوضحت الدراسة ان ستين بالمئة (٦٠٪) من اليهود شعروا بانهم واجهوا شخصيا شكلا من اشكال النمطية العرقية، في حين ان ثمانية وثلاثين بالمائة (٣٨٪) فقط من العرب قالوا بانهم واجهوا بانفسهم مثل هذه النمطية. وقد يتساءل المرء عما اذا كان اليهود مصابين بجنون الاضطهاد، ومع ذلك يمكن رد هذا الامر الى حقيقة ان اليهود عانوا لفترة اطول من الافكار النمطية والوصمات العرقية الموجهة ضدهم.



كيف تنظر وسائل الاعلام الامريكية الى اليهود

يقول اليهود انهم من الناحية التاريخية، تعرضوا للاضطهاد قرونا طويلة، وربما كانوا اكثر حساسية لمشكلات كونهم اقلية في مجتمع اقل ودا لهم في معظم الاحيان. وقد عكف اليهود على دراسة ومقاومة هذه المشكلة بجهد كبير، وبخاصة خلال السنوات الاربعين الماضية ((Hertzberh, 1990) واتضح ذلك بشكل رئيسي من خلال انشاء الوكالات اليهودية.

ومن اهم الوكالات اليهودية في الولايات المتحدة، وكالتان هما: عصبة مناهضة تشويه السمعة (A D L) ولجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية (A I P A C). والمهمة الرئيسية للوكالة الاولى هي تحديد اماكن معاداة السامية في جميع انحاء العالم وشل فعاليتها، وترويج صورة ايجابية عن اسرائيل واليهود، بينما تنصب مهمتها الثانوية على العمل مع المنظمات الاخرى ذات الاهداف المشابهة لمحاربة التحيز في مختلف ارجاء العالم (Hundley op. cit: 3). اما لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية (AIPAC)، فهي "لوبي" اسرائيلي قوي معترف به رسميا، ويتمثل هدفها الرئيسي في الترويج للسياسات المؤيدة لاسرائيل، والضغط على الكونغرس والادارة الامريكية، والحصول على المزيد من المساعدات المالية والعسكرية لاسرائيل. ولعل من ابرز معايير نجاحها الكبير هو ما حصلت عليه من مساعدات خارجية بلغت في مجموعها ثلاثة بلايين دولار في السنة المالية ١٩٨٩م. الامر الذي جعل اسرائيل اكبر متلق للمساعدات الاقتصادية والعسكرية من الولايات المتحدة (Hadar, 1990). وقد اتسع نطاق الحملات التي تقوم بها هاتان الوكالتان وغيرهما من الوكالات اليهودية والصهيونية الاخرى المنتشرة في كافة ارجاء الولايات المتحدة، وادى ذلك الى وجود تحيز قوي مؤيد لليهود واسرائيل على مستوى اجهزة الاعلام الاخبارية وعلى مستوى الجمهور الامريكي ككل. ويستطيع المرء ان يتبين هذا التحيز في اللغة اليومية التي كثيرا ما يستخدمها رجال الفكر ووسائل الاعلام. وهكذا فانه يشار الى الثقافة الامريكية على انها وليدة التراث اليهودي ـ المسيحي، كما ان التصنيف الديني للامريكيين يقوم على تفرع ثنائي الى مجموعتين هما اليهود والاغيار Gentiles. وكلمة "الاغيار" هذه تشير الى كل من هو ليس يهوديا، بما في ذلك المسيحيون والمسلمون والبوذيون او اية ملة اخرى.

لقد ظلت وكالات الانباء الغربية متحيزة والى حد كبير لاسرائيل في تغطيتها لاخبار الصراع العربي الاسرائيلي، فالاخبار التي تتلقاها تكون في الغالب من وجهة النظر الاسرائيلية. وخلال الغزو الاسرائيلي للبنان بدأت القصص الاخبارية حول ما يحدث بالفعل في لبنان تظهر في الصحافة الغربية. وكان بعض هذه القصص ينقل بصورة موضوعية، مما ادى بالتالي الى رسم صورة غير ملائمة، او على الاقل غير مشجعة، عن اسرائيل. وعلى الفور بدأ اليهود يشعرون انهم مهددون، وراحوا يتصورون في ثنايا هذه القصص تحيزا قويا معاديا لاسرائيل. وقد انتابتهم نفس هذه المشاعر عندما اخذت انباء الانتفاضة والصور التلفزيونية التي تظهر ردود الفعل الوحشية من جانب اسرائيل تشق طريقها الى وسائل الاعلام الامريكية، ونتج عن ذلك فيض من الرسائل الموجهة الى المحرر والتي تتهم وسائل الاعلام بمعاداة السامية. وبدأ الكتاب والمحررون المؤيدون لاسرائيل والصهيونية بشن حملات عنيفة ضد التقارير الاخبارية "المتحيزة"، فكانت النتيجة تعتيما يكاد يكون كاملا على فعاليات الانتفاضة. اما بقية الاخبار التي ظلت تتسرب الى وسائل الاعلام فتخضع للرقابة و"التليين" من قبل المحررين المهددين.

من الملاحظ ان نسبة مئوية عالية من الاخبار الاجنبية كل مساء في التلفزيون الامريكي تتعلق بالاقتصاد Jensen, 1987: 9 وينبغي للمرء ان يعرف بان الحكومة الامريكية ليست المستثمر الامريكي الكبير الوحيد في اسرائيل، فهناك الكثير من المؤسسات والشركات التي استثمرت اموالها هناك ايضا (Parenti, 1986)". ونتيجة لهذا الاستثمار الاقتصادي الكبير، والاهتمام المترتب على ذلك لدى الكثير من اللاعبين الرئيسيين ـ الشركات متعددة الجنسيات ـ في السياسة الخارجية الامريكية، فان المنطقة تولد عددا كبيرا من الموضوعات الصالحة لوجبة الاخبار اليومية الامريكية. وهكذا، عندما تقوم اسرائيل بعمل شيء لا يرضى عنه الشعب الامريكي، فان هذا الشعب يشعر بالغضب. وقد حدث هذا مرات عديدة في الفترة القريبة، وبشكل قوي جدا خلال العامين الماضيين(Ibid).

لقد اثارت التغطية الاخبارية للاحداث في جنوب لبنان وفي فلسطين حفيظة اليهود وحساسيتهم الى حد كبير. وحين ينزعج الجمهور الامريكي من الافعال الاسرائيلية، فان اليهود المناصرين للصهيونية يخشون من ان تتساءل وسائل الاعلام، نيابة عنه، عن غرض المساعدة الامريكية، والدور الذي تلعبه حكومة الولايات المتحدة في السياسة الاسرائيلية، ولذلك فهم يباشرون الضغط للحيلولة دون حدوث ذلك. ان "ايباك" بالقطع منظمة قوية. ويرى المناصرون للصهيونية ان وسائل الاعلام تميل للمبالغة في تقدير قوة ايباك، وبخاصة في البرامج الاخبارية للتلفزيون الامريكي، مثل احدى الحلقات الاخيرة من برنامج "٦٠ دقيقة"، وهو البرنامج الاخباري الوثائقي الذي تبثه شبكة تلفزيون سي. بي. اس. وفي تصور اليهود الامريكيين ان هذا الامر يعيد الى الاذهان جميع المخاوف القديمة المتمثلة فيما يبديه غير اليهود من مبالغة في تقدير قوة اليهود.

ان اليهود يولون اهتماما كبيرا للصحافة وما تقوله عن اليهود الامريكيين والاسرائيليين. وعليه فان لديهم حساسية مفرطة تجاه اية زيادة او نقصان، مهما كان طفيفا، في كمية المعلومات "المعادية للسامية" في وسائل الاعلام.

وقد طرح ناطق عسكري اسمه داني هذا السؤال على مراسلي شبكة سي. بي. اس. اثناء مشاهدته لهم وهم متجهون الى رام الله: "لماذا لا تقومون بتغطية اخبار الاضطرابات في بنغلاديش او اخبار المحرومين في الاحياء الفقيرة بمدينة ريودي جانيرو، بنفس الطريقة التي تقومون بها بتغطية اخبار مخيمات اللاجئين هنا(The Washington Post, January30, 1988, p.A 14) ان الاسرائيليين لا يفهمون سبب هذه التغطية الاعلامية المكثفة المفاجئة الموجهة لهم، خصوصا لان هناك الكثير من الاشياء المهمة الاخرى التي تحدث حول العالم، كالتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا مثلا. وفي الوقت ذاته، يخشى اليهود الامريكيون مثل هذه التغطية الاعلامية. فهم يتخوفون من قطع الحكومة الامريكية مساعداتها لاسرائيل او تقليص هذه المساعدات، كما يخشون ان تبقى اسرائيل بلا اصدقاء ومحاطة بالاعداء (Hadar, op.cit).

الحلول الممكنة

يؤكد كثير من الدارسين لوسائل الاعلام على ضرورة ان يتعلم المشاهدون مشاهدة وقراءة الاخبار بصورة دفاعية Bennett 1988, Parenti 1986, Gans 1980, Giltin 1980, Hallin 1989). فمثلا ينبغي ان يأخذ المرء [...] اعتباره مصدر المعلومات. وان يوجه اهتمامه للمراسل الصحفي، ولا سيـ[ـما] اتجاهه نحو الموضوع الذي يقوم بتغطيته. وينبغي ان يحاول المشاهد (ا[و] القارىء) ايضا اثبات ملاءمة الحدث للموقف المعين (Altheide, 1976). و[...] حين يستطيع المرء مشاهدة الاخبار الواردة من الشرق الاوسط يوميا وفي ذهـ[ـنه] مثل هذه الاقمار، الا ان ذلك لا يعتبر كافيا. فالشخص الذي ليس لديه فهـ[ـم] للمنطقة يمكنه مشاهدة الاخبار بصورة دفاعية طيلة اليوم، ولكن لن تتكو[ن] لديه صورة واضحة عما يجري بالفعل.

ولعل الحل الافضل، لانهاء مشكلة التمييز هذه يكمن في التعليم. فمـ[ـن] الناحية الواقعية لا يمكن تعليم كل الشعب الى الحد الذي يمكن معه القضـ[ـاء] على التمييز. فاللاعقلانية تعتبر الى حد ما طبيعية في جميع الناس، ولا يوجـ[ـد] الانسان الكامل الا في المجتمع غير الطبيعي. ولذلك فان وسائل الاعلا[م] مسؤولة، وبقدر ما تستطيع، عن القضاء على التمييز والتجزئة في تقارير[ها] الاخبارية، حتى لا تضيف الى تفاقم هذه المشكلة.

وقد تم في الفترة الاخيرة توجيه الكثير من الاهتمام الى قوة وسائل الاعلا[م] وما تعرضه من صور غير عادلة. وقد اصبح الامريكيون يشعرون بالضيق از[اء] ذلك، وسوف يشرعون قريبا في المطالبة بمزيد من الجوهر في وجبات الاخبارية. ولا نقصد بذلك ان كل شيء سيصبح على ما يرام؛ فسيظل هنـ[ـاك] دوما قدر معين من التحيز المتأصل. ولكن الناس سيصبحون على اية حـ[ـال] افضل اطلاعا واكثر قدرة على صنع القرار وتكوين الرأي. وحالما تتكون لديـ[ـهم] فكرة اوضح عما يحدث، فربما يتصرفون بقدر اقل من الخوف تجاه اليهـ[ـود] والعرب على حد سواء. وسيؤدي ذلك مع مرور الوقت الى قدر اقل من التميـ[ـيز] وربما وجدت المشكلة حلا لها مع مجيء الجيل القادم من اطفال الشـ[ـرق] الاوسط المولودين في الولايات المتحدة. فمنذ الهجرة الجماعية لليهود انخفـ[ـض] التمييز ضدهم بنسبة كبيرة؛ والاحتمال الوحيد الواضح ان الزمن وحده الكفيل بمعالجة هذه المشكلة بالنسبة للعرب الامريكيين.

الاخبار العربية والعالمية

مصر تطالب بتطبيق مبدأ الحد من التسلح على جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل

القاهرة - «رويتر» - حددت مصر امس مقترحاتها بشأن الحد من التسلح بالشرق الاوسط وطالبت بالمساواة في معاملة كافة دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية في مؤتمر صحفي لاجهزة الاعلام الاجنبية «ان عدم التطابق الخطير القائم لا يمكن استمراره في منطقة تسعى الى السلام العادل والشامل».

وقد دعت مصر مرارا الى نزع الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية من المنطقة.

ووسع موسى من نطاق هذه الفكرة بالدعوة الى وضع قيود تطبق بصورة متساوية على كافة دول الشرق الاوسط والى ايجاد آلية للامم المتحدة للتحقق من الالتزام بها.

وقال موسى انه لا يمكن استثناء اية دولة من هذه العملية سواء بمنحها معاملة خاصة او بتركها تحظى بتفوق عسكري على الاخرين.

ويخشى العديد من المحللين العرب ان يتم استثناء اسرائيل من دعوة واشنطن للحد من امدادات السلاح الى المنطقة. وترفض اسرائيل الاعتراف بانها تمتلك رؤوسا نووية والوسائل اللازمة لتوصيلها الى اهدافها.

واوضح موسى ان مقترحات مصر تنطبق على كل من الرؤوس النووية ووسائل استخدامها من طائرات وصواريخ.

ودعا الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن والتي تمثل في الوقت نفسه مصادر السلاح الرئيسية الى المنطقة للانضمام الى جميع دول الشرق الاوسط في اصدار اعلانات بالامم المتحدة بتأييد ازالة اسلحة الدمار الشامل.

ودعا ايضا دول الشرق الاوسط الى الالتزام بالامتناع عن استخدام او انتاج او امتلاك اسلحة نووية او كيماوية او بيولوجية والى قبول رقابة دولية على منشآتها النووية.

وحظيت الاسلحة التقليدية مثل الدبابات والطائرات والسفن الحربية باهتمام اقل في المقترحات المصرية. ودعا موسى فقط الى الاستقرار على مستويات اقل من القدرات العسكرية.

وقال موسى ان الكثير سوف يتوقف على تقدم عملية السلام بالشرق الاوسط المتعثرة حاليا.

وقال ان عملية السلام حتمية وانها تعد حجر الزاوية في الجهود الدبلوماسية بالمنطقة.

ولايتي يغادر فرنسا دون التوصل الى اتفاق بشأن الخلاف المالي

باريس - رويتر - غادر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي فرنسا امس عائدا الى بلاده دون ان يوقع اتفاقا نهائيا بخصوص خلاف مالي بشأن مبلغ مليار دولار شاب العلاقات بين الدولتين لمدة ما يقرب من ١٢ عاما.

وكان ولايتي في باريس للتفاوض بشأن النقاط النهائية لاتفاق خاص بسداد قرض قيمته مليار دولار قدمه الشاه الراحل لفرنسا وتعويضات تطالب بها شركات فرنسية عن عقود الغيت بعد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

ولم يدل مسؤولون في وزارة الخارجية الفرنسية بتعليقات على الفور ولكن الراديو الفرنسي نسب الى مصادر حكومية قولها ان من الخطأ التحدث عن انهيار في المفاوضات.

وكان ولايتي قد قال امس الاول ان هناك (مشاكل فنية) تعترض طريق التوصل الى اتفاق نهائي ولكن لا توجد عقبات رئيسية.

وتسعى ايران الى الحصول على فوائد متجمعة تصل الى مليار دولار. وكانت فرنسا قد سددت بالفعل ثلثي القرض.

وقالت وزارة الخارجية ان من المتوقع ان يواصل خبراء فرنسيون وايرانيون المحادثات بشأن تسوية الخلاف.

وفي وقت لاحق قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانييل برنار للصحفيين ان تسوية الخلاف بين فرنسا وايران لم يبق فيه سوى مشكلة واحدة وصفها بانها (ذرة رمل).

وامتنع المتحدث عن الافصاح عن هذه المشكلة.

القاهوم يحث واشنطن على دفع اسرائيل لمسايرة جهود السلام

الدوحة - ق.ن.ا - اعرب السيد خالد الفاهوم رئيس "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطينية عن امله في ان تمارس الولايات المتحدة الامريكية نفوذها على اسرائيل لكي تتراجع عن مواقفها المتعنتة ازاء جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال في حديث نشرته صحيفة - العرب - القطرية امس ان الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج مصر على حضور منظمة التحرير اي مؤتمر للسلام بوفد مستقل او بوفد عربي مشترك.

وفي الوقت ذاته قال الفاهوم ان قضية الكويت قد شكلت ضربة قاصمة للقضية الفلسطينية اضافة الى الامة العربية وان وقوف المنظمة الى جانب العراق اضعف النضال الفلسطيني واساء الى علاقات الفلسطينيين مع كثير من الدول العربية وفي مقدمتها دول الخليج ومصر وسوريا.

واشاد الفاهوم باعلان دمشق الذي وقعته دول الخليج العربية ومصر وسوريا وقال انه يمثل خطوة صحيحة على طريق اعادة التضامن العربي.

وزير خارجية بلجيكا يزور اسرائيل وسوريا وايران قريبا

بروكسل - ا.ف.ب - اعلن وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز امس الخميس انه يقوم بزيارة عمل امس واليوم الى اسرائيل وانه سيتوجه لاحقا الى سوريا وايران لدرس افاق تسوية سلمية لمسألة الشرق الاوسط.

واوضح الوزير في مؤتمر صحافي عقده ان الاتصالات مستمرة بعيدا عن الاضواء حول احتمال عقد مؤتمر اقليمي وانه - من المهم معرفة ما هو موقف سوريا الان.

واعتبر ايسكينز بان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لن يتردد في حال توقفت الاتصالات من القول بوضوح من هو المسؤول. واضاف (نامل في ان يسود التعقل وان نجلس على الطاولة نفسها).

واضافة الى المسؤولين الاسرائيليين سيقابل ايسكينز في القدس مسؤولين فلسطينيين. واقترحت بلجيكا اخيرا استقبال ممثل عن اللجنة الاوروبية في الاراضي المحتلة في قنصليتها العامة بالقدس العربية وسيتم التطرق الى هذه المسألة اثناء الزيارة.

الفيضانات تقتل المئات في الصين

بكين - رويتر - تشير الفيضانات التي قتلت مئات المواطنين في شرق الصين والتي دمرت مساحات واسعة من حقول القمح الى بدء فصل صيف يخيم عليه الدمار مع توقع هطول امطار اكثر غزارة.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي امس الخميس ان الفيضانات اسفرت عن مصرع ٩٢ شخصا في اقليم جيانجسو الواقع في المنطقة الساحلية الوسطى من الصين حيث يصب نهر يانجتسي في البحر الاصفر.

وقد اصيب ٣٨٣ اخرون بجروح في الاقليم حيث قاربت الخسائر مليار دولار.

وقد لقي مئات الفلاحين مصرعهم او اصيبوا في اقليم انهوى المجاور في غرب الصين الشهر الماضي عندما اجتاحته فيضانات بعد هطول اغزر امطار تتعرض لها المنطقة منذ ٧٠ عاما. واقليم انهوى هو اكثر الاقاليم تعرضا لاضرار الفيضانات.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة الاربعاء ان ثلثي الاقليم تعرض لفيضانات نهر هوايهي وهو رافد لنهر يانجتسي مما اسفر عن تدمير ٢٠٠,٠٠٠ منزل وعشرات الالاف من مشاريع الحفاظ على الموارد المائية.

وقال مسؤولون من وكالة الارصاد الجوية ان شهري تموز واب/ موسم الفيضانات التقليدي في الصين سيشهدان حالة اسوأ من تلك السائدة الان حيث ترتبط ارواح ٨٠٠ مليون فلاح في الصين ومجموع سكانها ١.١ مليار نسمة بالارض الزراعية.

القاهرة تفرض حراسة قوية على نميري

مصر ترفض عقد لقاء بين الرئيسين مبارك والبشير

الدوحة - ق. ن. ا - ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان مصر ابلغت الرئيس الليبي معمر القذافي حرصها على عودة العلاقات المصرية السودانية الى مسارها الطبيعي ولكنها ترى ان المناخ الحالي غير ملائم لعقد اجتماع بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني عمر حسن البشير.

ونقلت صحيفة - الراية - عن مسؤول مصري قوله ان الرئيس مبارك ابلغ الرئيس الليبي بان مصر على استعداد للتعامل مع اي نظام شرعي سوداني ما دام هذا النظام يحرص على علاقته مع مصر.

وقال المسؤول ان الرئيس القذافي طلب من الرئيس مبارك منع نشاط المعارضة السودانية في مصر الا ان الرئيس المصري رد عليه بانه لا يستطيع طرد اي لاجيء سياسي او سوداني لمجرد انه معارض للنظام السوداني.

من جهة ثانية قالت - الراية - ان اجهزة الامن المصرية فرضت حراسة مشددة على الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري وعلى منزله وذلك في اعقاب بيان اصدرته بعض الجماعات الاسلامية في الخرطوم اهدرت فيه دم النميري بدعوى انه خارج عن الاجماع السوداني.

شيفاردنادزة يقرر الاستقالة من الحزب الشيوعي
استقبال فاتر لمبعوث غورباتشوف في طوكيو

موسكو - رويتر - قال متحدث باسم ادوارد شيفاردنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق امس ان قرر ان يستقيل من الحزب الشيوعي.

واكد تيموراز ستيپانوف المتحدث باسم معهد السياسية الخارجية الذي يرأسه شيفاردنادزة تقريرا اذاعه التلفزيون الروسي بهذا الشأن امس الاول.

وقال (لقد بعث وزير الخارجية السابق برسالة من الممكن ان تعتبر طلب استقالة من الحزب الشيوعي).

ورفض ذكر مزيد من التفاصيل بشان قرار الاستقالة الذي قد يؤدي الى مزيد من الانقسامات في الحزب الذي تمزقه الخلافات المريرة بين المحافظين والليبراليين.

وقد اعلن شيفاردنادزه ومجموعة من السياسيين البارزين الاخرين تشكيل حركة ديمقراطية جديدة تنافس الحزب الشيوعي يوم الاثنين. وقال بعض مساعديه انه كان يفكر في الاستقالة من الحزب منذ عدة اشهر.

وقال نائب رئيس لجنة القيادة المركزية التابعة للحزب انه ليس لديه علم بوجود رسالة استقالة لشيفاردنادزة من الحزب ولجنة القيادة المركزية تعد لجنة تأديبية داخلية تقوم بالتحقيق في دور شيفاردنادزه في تشكيل الحركة الديمقراطية الجديدة.

من جهة اخرى وصل الى طوكيو امس ميعوث الرئيس السوفياتي يفغيني بريماكوف وقال توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان بريماكوف امس انه يجب على موسكو ان تساعد نفسها حتى تحقق الاصلاح الاقتصادي وان وضع خطط دون عمل امر لا معنى له.

وكان بريماكوف قد وصل الى طوكيو لاطلاع كايفو على خطط غورباتشوف قبل اجتماع الزعيم السوفياتي مع زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم في لندن في وقت لاحق من هذا الشهر.

ونقل مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية عن كايفو قوله لبريماكوف (يجب على الاتحاد السوفياتي ان يتحرك بنفسه وان الخطط بلا عمل لا معنى لها).

ونقل المسؤول عن بريماكوف قوله ان غورباتشوف سيتوجه الى لندن لشرح خططه من اجل الاصلاح ولن يسعى الى الحصول على قدر معين من المساعدات. ولم يدل بريماكوف بتفصيلات بشأن ما الذي سيقوله غورباتشوف.

وقال بريماكوف ان (الاتحاد السوفياتي يريد ان تتم خطته الاصلاحية والمساعدات الخارجية في ان واحد. وتتغير سرعة الاصلاح وفقا لحجم المساعدات الخارجية. والغرض من زيارة غورباتشوف للندن هو جعل اتجاه الاصلاح لا رجعة فيه).

وقال دبلوماسي اوروبي ان بريماكوف يرغب في ان تكون اليابان اكثر تعاطفا مع برنامج الاصلاحات الذي سيقدمه غورباتشوف ولكنه يواجه مهمة بالغة الصعوبة.

وقال مسؤول ياباني كبير يوم الثلاثاء ان الاتحاد السوفياتي بحاجة الى تقديم قائمة طويلة توضح اهتماماته الاقتصادية والسياسية والثنائية قبل توقع مساعدة كبيرة من اليابان والدول الصناعية الكبرى الاخرى.

وقال المسؤول ان هذه الاهتمامات لا تتضمن فقط خطة واضحة للاصلاحات الاقتصادية ولكن ايضا الامكانية والرغبة في تنفيذها ايضا.

وقال ان حل الخلافات في العلاقات بين الحكومة المركزية في موسكو والجمهوريات السوفياتية المتململة تعد خطوة (يعتقد العديد انها ضرورية لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية بشكل فعال).

٢٠٠ مليون دولار تقدمها المجموعة الاوروبية الى لبنان

بيروت - ا ف ب - اكد سفير المجموعة الاوروبية في لبنان جان بيار دير ينسبورغ الذي سيسلم اليوم الجمعة اوراق اعتماده الى السلطات اللبنانية انه "سيتم سريعا تحريك مساعدة للبنان بقيمة ٢٠٠ مليون دولار للسنوات الثلاث المقبلة".

واوضح الدبلوماسي الاوروبي ان المساعدة التي تنوي المجموعة الاوروبية تقديمها الى لبنان "تمثل جهدا ماليا كبيرا". واضاف ان "مبلغا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار واربعة بروتوكولات ستوضع موضع التنفيذ حين تتوضح بعض المشاكل القانونية".

واشار الى ان "جزءا من هذه المساعدة سيؤخذ من الموارد الخاصة للمجموعة الاوروبية والباقي سيكون على شكل قرض من البنك الاوروبي للاستثمار".

واوضح ان احد المشاريع الحالية اعادة تاهيل مئات المدارس. واضاف "انني مكلف تسريع الاعمال".

تايوان تعتزم زيادة استثماراتها بالسعودية

تايبه - رويتر - قال مسؤولون امس الخميس ان تايوان تعتزم القيام باستثمار صناعي كبير في السعودية لدعم علاقاتها غير الرسمية مع السعودية التي حولت اعترافها الدبلوماسي من تايبه الى بكين في العام الماضي.

وقالت شركة اسمدة تايوان المملوكة للدولة انها ستنشيء بالاشتراك مع الشركة السعودية للصناعات الاساسية - سابك - التي تديرها الدولة مصنعا لانتاج اليل الهكسانول بتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون دولار.

نكثت .. واشنطن بوعودها .. فازدهر محصول الافيون في افغانستان

موسى قالا - افغانستان - من جون جنينجز - رويتر - قال رسول اخونزاده احد زعماء المجاهدين الافغان ان الولايات المتحدة وعدت بتقديم معونات اذا فرض حظر على زراعة اشجار الخشخاش التي يستخرج منها الافيون ثم نكثت وعدها.

واستبد الغضب برسول ففتح الباب على مصراعيه امام زراعة الخشخاش. ويقول بعض اتباعه انه طلب منهم زراعة اشجار الخشخاش في كل مكان حتى على اسطح المنازل.

وينفي رسول انه وصل الى هذا الحد. ولكن في حين كان من النادر رؤية قطعة ارض مزروعة بالخشخاش في وادي هلمند في جنوب افغانستان العام الماضي فان التغير يلفت النظر الان.

وقال رسول في مقابلة في قرية موسى قالا حيث اتهم - الامريكيين - لم يفوا بوعودهم فقد زرعنا مجرد عدد ضئيل من الاشجار هذا العام. وقد اضطرنا الى ذلك لان منطقتنا فقيرة جدا ومتخلفة.

ويبرر جميع الافغان الذين يزرعون الخشخاش قيامهم بذلك لاسباب اقتصادية.

ويقدر خبراء غربيون في المخدرات اذا زرع وادي هلمند بكامله فان محصول الافيون في افغانستان سيزيد بمقدار ٢٠ في المئة.

وتشكل افغانستان وباكستان ثاني اكبر مصدر للافيون في العالم بعد المثلث الذهبي في جنوب شرق اسيا.

وقالت مصادر بالسفارة الامريكية ان شقيق رسول الراحل نسيم اخونزاده حظر زراعة الخشخاش لانه يتعارض مع تعاليم الاسلام.

ويقول مسؤولون امريكيون انهم لم يتعهدوا الا باجراء مزيد من المباحثات اذا ثبت نجاح الحظر وقالت المصادر ان الامريكيين قدموا مساعدات زراعية قاصمة مقابل وقف زراعة الخشخاش.

وقال احد المصادر «انني متاكد من ان - السفير الامريكي لدى باكستان روبرت - اوكلي قدم وعده بحسن نية. ولكنني اعتقد ان المسؤولين في واشنطن يواجهون مشكلة بسببه».

ويحظر قانون المساعدات الاجنبية الامريكي اذا تم تفسيره تفسيرا حرفيا على المسؤولين الامريكيين التعامل مع اي شخص يكون قد اشترك في اي وقت في انتاج المخدرات.

وقد قتل نسيم الذي كان يتمتع بصفات الزعامة في العام الماضي مع اربعة من افراد حرسه الشخصي في بيشاور بباكستان.

وارتفعت اسعار الافيون الخام الذي ينتج منه الهيروين وذلك لاسباب منها الحظر الذي فرضه نسيم.

وكان يمكن للمزارع ان يبيع كيلوجراما من الافيون العام الماضي بسعر يتراوح بين ٥,٠٠٠ و١٠,٠٠٠ افغاني - بين خمسة وعشرة دولارات تقريبا - ولكن السعر تجاوز هذا العام ٨٠,٠٠٠ افغاني - اكثر قليلا من ٨٠ دولارا - وتستخدم عشرة كيلوجرامات من الافيون في انتاج كيلوجرام واحد من الهيروين.

ويتوقع مسؤولون غربيون مقارهم في باكستان ومسؤولون في برامج مكافحة المخدرات ان يكون محصول الخشخاش وفيرا هذا العام وسيحول معظمه الى هيروين في باكستان قبل تهريبه الى اوروبا. ولا يصل الا جزء يسير الى الولايات المتحدة.

ولم يستبعد رسول ان يحدث مزيد من التعاون مع الولايات المتحدة ولكنه يقول ان التعاون في المرة القادمة سيكون بشروطه هو.

ويضيف قائلا «اذا تعاونوا معنا فسنتعاون معهم، وهذه المرة بشرط ان يقدموا لنا اولا الدليل على حسن نيتهم».

ابو عياش يدعو الامم المتحدة الى التدخل لتحسين اوضاع السجناء في الارض المحتلة

القدس المحتلة - رويتر - حث السيد رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين في الارض المحتلة الامم المتحدة امس على التدخل لتحسين ظروف اكثر من ٩,٠٠٠ فلسطيني مسجونين في اسرائيل.

وقال ابو عياش في مؤتمر صحفي ان اضرابا عن الطعام بدأ في احد السجون في ٢٢ حزيران وانه ينتشر الان.

وقال ابو عياش (اننا نسعى للحيلولة دون موتهم موتا بطيئا بسبب المعاملة اللاانسانية التي يلقونها. نود ان ندعو مجلس الامن الى التدخل).

وقال ابو عياش ان الاضراب عن الطعام الذي بدأ في سجن نفحة امتد الى سجن عسقلان وان السجناء في سجن نابلس سيعززون الاضراب قريبا. ويبلغ اجمالي عدد المعتقلين في هذه السجون ٩,٠٠٠ سجين.

وقال ابو عياش ان السجناء في نفحة لا يتناولون الا الماء والملح احتجاجا على تدهور الاوضاع منذ حرب الخليج.

ويقول السجناء انه قد تم الغاء عناصر اساسية من طعامهم وانه قد تم الحد من تحركاتهم ومصادرة اجهزة الراديو والتلفزيون وان المواد الصحية الضرورية لم تعد توفر لهم او هناك نقص فيها.

وقال ابو عياش ان السجناء يحتجون ايضا على ضربهم ونقص العناية الطبية وقال ان هذه الظروف قائمة منذ اعوام.

الجبهة التقدمية في سوريا تبحث رسالتي بوش وغورباتشوف الى الأسد

دمشق - «رويتر» - ناقشت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة في سوريا في اجتماع مطول عقدته امس الخميس برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد الرسالتين الموجهتين اليه من الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف حول المساعي المبذولة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان القيادة المركزية للجبهة ناقشت في هذا الاجتماع ايضا التطورات الجارية في المنطقة ولا سيما التحرك لعقد مؤتمر للسلام.

واقرت القيادة المركزية توجهات حول المواضيع التي جرت مناقشتها.

وكان الاسد قد تلقى في منتصف الشهر الماضي رسالة من غورباتشوف حول مساعي السلام في المنطقة نقلها السفير السوفياتي في دمشق الكسندر زوتوف.

وقد بعث بوش برسائل الى زعماء منطقة الشرق الاوسط في مطلع حزيران في محاولة لتسوية الخلافات التي تحول دون اجراء محادثات سلام بين اسرائيل والدول العربية تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

واشنطن تثني دول اسيا عن انشاء تحالف أمني أقليمي

مانيلا - «رويتر» - قال سفير الولايات المتحدة لدى الفلبين ان انشاء تحالف امني رسمي بين دول اسيوية سيكون أمرا صعبا وان الروابط الدفاعية الثنائية من شأنها ان تضمن امن المنطقة بشكل افضل.

وقال السفير نيكولاس بلات في مقابلة نشرت امس الخميس بصحيفة كرونيكل ان منظمة حلف شمال الاطلسي اثبتت فاعليتها في اوروبا اما في اسيا «فلم يسبق ابدا ان افلحت محاولات اقامة شكل ما من علاقات الأمن الرسمية».

ونسبت الصحيفة الى بلات قوله «ما يمكن ان ينجح فعلا هو اقامة نظام من العلاقات الثنائية المتوافقة مثل علاقاتنا مع الفلبين ومع اليابان ومع كوريا وغيرهم مما يحظى ايضا بموافقة دول المنطقة الاخرى التي تتطلع كذلك الى الاستقرار».

وكان خبراء من دول اسيوية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد اجتمعوا في مانيلا الشهر الماضي لمناقشة ترتيبات أمنية في جنوب شرقي اسيا في اعقاب انتهاء الحرب الباردة.

وقال بلات ان الغرض من الوجود الاميركي في اسيا هو «محاولة تأمين عدم حدوث فراغ» واضاف قوله «ارى ان الولايات المتحدة هي القوة العسكرية المفضلة في المنطقة وانه سيتعين علينا ان نظل كذلك رغم قيود الميزانية».

سيارة وزير نيوزيلندي تدهس ساقي محتج

ولنجتون - رويتر - دهست سيارة وزير نيوزيلندي كبير ساقي رجل وتهشمت احدى نوافذها امس الخميس خلال احتجاج طلابي في مدينة دونيدن بجنوب البلاد.

وقال بيل بيرتش وزير العمل ان مجموعة من حوالي ستة اشخاص هاجمت سيارته بينما كان يغادر جامعة اوتاجو حيث كان يتحدث في اجتماع.

واضاف قوله ان المحتجين تجمعوا حول سيارته اثناء مغادرته الجامعة وان احدهم ركل احدى نوافذها بقدمه وسقط اخر امامها.

وقال - لم يدرك السائق ما حدث وقاد السيارة. ونتيجة لذلك كسر احد ضلوع الشخص واصيب بتمزقات في ساقيه.

ونقل الشخص المصاب الى المستشفى.

استقالة مدير عام الخارجية الاسرائيلية لاستبعاده من مساعي السلام

القدس المحتلة - رويتر - قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان روفن ميرهاف المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية استقال امس الخميس بسبب استبعاده من مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وقال مكتب وزير الخارجية دافيد ليفي في بيان ان ليفي قبل الاستقالة.

وقالت اذاعة اسرائيل ان ميرهاف وهو دبلوماسي محترف وعميل سابق في جهاز المخابرات الموساد، استقال من وزارة الخارجية بسبب خلافات بينه وبين ليفي الذي فرض قيودا على دوره السياسي.

وعين ليفي يوسف هداس نائب المدير العام ليخلف ميرهاف مؤقتا من الثامن من تموز موعد بدء سريان الاستقالة.

وكان ميرهاف قد عينه وزير الخارجية السابق موشى ارينز.

وقالت صحيفة دافار امس الاول ان ليفي الغى في الاونة الاخيرة رحلات مقررة لميرهاف الى اثيوبيا لاجراء مباحثات مع زعماء الحكومة الجديدة والى مالطا لحضور مؤتمر دولي عن اقتصاديات الشرق الاوسط.

وقالت اذاعة الجيش ان هذه الخطوة كانت القشة الاخيرة التي ادت الى استقالة ميرهاف الذي احس بخيبة امل لاستبعاده من عملية اتخاذ القرار في المسائل السياسية الهامة.

بلجيكا تلوح بالاعتراف بجمهوريتي الانفصال في يوغسلافيا

بروكسل - رويتر - قال وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز امس الخميس ان تجدد اعمال العنف اليوغوسلافية ضد سلوفينيا وكرواتيا يمكن ان يرغم المجموعة الاوروبية على الاعتراف باستقلال الجمهوريتين المتمردتين.

وسئل ايسكنز لماذا لا تمنح المجموعة الاوروبية هذا الاعتراف الان فاجاب قائلا "اليوم.. حسنا اننا نعتقد ان هذا سابق لاوانه.

"ولكن اذا استمر العنف الذي تمارسه الحكومة الاتحادية فسوف نكون مضطرين بالتاكيد لان نقبل بالحل الوحيد المتبقي وهو الاستقلال".

دي كويار يزور انقره غدا

انقره - ق ن ا - يصل الى هنا يوم غد السبت خافيير بيريز دي كويلر السكرتير العام للامم المتحدة في زيارة لتركيا تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاتراك حول المشكلة القبرصية.

ويلتقي دي كويار خلال الزيارة مع كل من الرئيس التركي /تورجوت ازال ورئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وتقول وكالة انباء الاناضول التركية ان قبرص اصبحت مقسمة منذ بعث الحكام العسكريون الاتراك في علم ١٩٧٤ قوات الى الجزء الشمالي منها وذلك في اعقاب انقلاب عسكري وقع في جزيرة قبرص بايعاز من الحكام العسكريين اليونانيين استهدف ضم الجزيرة الى اليونان.

وكان دي كويار قد اقترح في الشهر الماضي عقد مؤتمر دولي تحضره كل الاطراف المعنية بالمشكلة القبرصية بهدف التوصل الى حل لها.

ارتفاع اسعار الاسهم في اسواق اوروبا وتراجعها في طوكيو بتأثير فضائح مالية

لندن - رويتر - جرت التعاملات في البورصات الاوروبية امس الخميس دون ان تتأثر بالانخفاض الحاد الذي شهدته بورصتا نيويورك وطوكيو وسجل الدولار ارتفاعا متوسطا امام المارك.

وارتفعت اسعار الاسهم في لندن مع تطلع المستثمرين الى خفض اخر في اسعار الفائدة. وانخفضت اسعار الاسهم قليلا في باريس بعد ارتفاعها في بداية التعاملات وارتفعت اسعار الاسهم في فرانكفورت ارتفاعا محدودا.

وظل سعر الدولار مرتفعا فوق مستوى ١,٨٣ مارك ولكن تجار عملة قالوا ان التعاملات كانت هادئة بسبب عيد الاستقلال في الولايات المتحدة.

وارتفع سعر الذهب ٤٠ سنتا وبلغ ٣٦٩,٦٥ دولار للاونصة /الاوقية/ بينما لم يطرأ تغير على اسعار النفط.

وبحلول الساعة ١١٣٠ بتوقيت جرينتش ارتفع سعر مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال تسليم اب ستة سنتات الى ١٨,٧٣ دولار للبرميل.

وبلغ سعر الدولار ١,٨٣٣٣ مارك وارتفع بذلك عن سعر الاغلاق في لندن الاربعاء الذي بلغ ١,٨٢٥٧ دولار. وانخفض الدولار قليلا امام الين وبلغ ١٣٩,١٥ ين بالمقارنة مع ١٣٩,٢٥١ ين اول امس.

وفي لندن ارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم ١٧ نقطة وبلغ ٢٤٦٥,٢ نقطة بعد ان سجل ٢٤٦٧,٨ نقطة.

وارتفعت اسعار الاسهم الفرنسية في بداية التعاملات في رد فعل لهبوط كبير في الاونة الاخيرة ولكنها عادت لتنخفض من جديد.

وارتفع مؤشر السوق في فرنسا اكثر من ١٦ نقطة اثناء التعاملات ولكنه عاد ليسجل انخفاضا مقداره ١,٦١ نقطة وبلغ ١٧١٦,٤١ نقطة بحلول الساعة ١١٣٠ بتوقيت جرينتش.

وارتفع مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما في فرانكفورت ٢,٤٩ نقطة الى ١٦١٦,٩٠ نقطة. وكان قد ارتفع اكثر من تسع نقاط في بداية التعاملات.

وانخفضت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو انخفاضا حادا عند بداية التعاملات امس الخميس حيث ادى القلق بشان فضائح بمؤسسات سمسرة كبيرة في اليابان الى اضعاف ثقة مستثمرين. وهبط مؤشر نيكي ٤٣٦,٥٤ نقطة (بنسبة ١,٨٧ في المئة) ليبلغ ٢٢٩٣٦,٩٢ نقطة في اول ٢٥ دقيقة من التعاملات وهي اول مرة يقل فيها عن مستوى ٢٣,٠٠٠ نقطة منذ اقفاله عند ٢٢٤٤٢,٧٠ نقطة في ١٦ كانون الثاني الماضي.

وقد انخفض مؤشر نيكي المؤلف من اسهم ٢٢٥ شركة يوم الاربعاء ٦٢٢,٢٩ نقطة اي بنسبة ٢,٥٩ في المئة ليبلغ ٢٣٣٧٢,٤٧ نقطة مع التعامل في ٢٦٠ مليون سهم.

وكان رئيسا اثنتين من اكبر اربع مؤسسات سمسرة في اليابان وهما نومورا سيكيوريتيز ونيكو سيكيوريتيز قد استقالا يوم الخميس الماضي بعد الكشف عن ان المؤسستين قامتا بصورة غير سليمة بتعويض عملاء عن خسائر في استثمارات.

وقد سلمت المؤسستان الاخريان وهما دايوا سيكيوريتيز ويامايشي سيكيوريتيز ايضا بتعويض عملاء. ونفت المؤسسات الاربع ان تكون ارتكبت اي مخالفات قانونية.

وتسبب نبأ عن ان الصين وبريطانيا توصلتا اخيرا لاتفاق بشأن انشاء مطار في هونغ كونغ تبلغ تكاليفه عدة مليارات من الدولارات في انتعاش اسواق المال امس الخميس.

وادى هذا النبأ الى زيادة مؤشر سوق هونغ كونغ للاوراق المالية بمقدار ٣١,١٠ نقطة او بنسبة ٠,٨ في المئة خلال اول ٤٥ دقيقة من التعامل قبل ان ينخفض ليصل عند انتهاء تعاملات الظهيرة الى ٢٨٠٨,٦٨ نقطة بارتفاع قدره ١٢,١١ نقطة.

اصطدام طائرتين تابعتين للسلاح الجوي الياباني

طوكيو - رويتر - قال متحدث باسم وكالة الدفاع اليابانية ان طائرتي تدريب بمحركين من طراز تي ٢ تابعتين للسلاح الجوي قامت شركة ميتسوبيشي بتصنيعهما اصطدمتا في الجو اليوم الخميس وتحطمتا في المحيط الهادي على بعد ٤٠ كليو متر من شرقي ماتسوشيما في شمال اليابان.

وقال انه لم يتسن بعد معرفة مصير الطيارين الاثنين اللذين كانا على متن الطائرتين وسبب الحادث.

لقاء بين غورباتشوف وكول اليوم في كييف

موسكو - ا.ف.ب - يلتقي الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والمستشار الالماني هلموت كول اليوم الجمعة قرب كييف في محادثات قمة ستسمح خصوصا بتحديد الدعم الالماني للاتحاد السوفياتي قبل قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن ومناقشة المشكلات المرتبطة بانسحاب القوات السوفياتية من المانيا.

وتطرقت وكالة الانباء الروسية الى قمة الدول الصناعية فاشارت نقلا عن - مصادر ماذون لها - بان المانيا قد تلعب دور - الضامن الرئيسي - في عملية حصول الاتحاد السوفياتي على مساعدة غربية. واضافت ان هذه المسألة تشكل اساس المفاوضات بين القادة الالمان والسوفيات.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السوفياتية فيتالي اينياتنكو ان المحادثات خلال - زيارة العمل - هذه ستتناول - عددا كبيرا من المسائل الدولية. واضاف ان برنامجها - حافل جدا.

تتمات

اتفاق بين

محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وبين القادة الفلسطينيين في المحادثات زيد وهبة ممثل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان والعقيد علاء الافندي القائد العسكري لقوات المنظمة في لبنان والرائد كمال مدحت من حركة فتح الرئيسية التي يتزعمها عرفات.

وترفض الحكومة اللبنانية البحث في موضوع الحقوق السياسية الفلسطينية وهو ما تطالب به منظمة التحرير. وتريد ان يتوقف الفلسطينيون عن مهاجمة اسرائيل كي يصبح بالامكان الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها في جنوب لبنان.

وقد ابلغ الامين وكالة رويتر قبل عقد الاجتماع ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت السلطات اللبنانية بواسطة طرف ثالث موافقتها على سحب مقاتليها الى داخل المخيمات.

وعقد الاجتماع الاول بين الطرفين في منزل مصطفى معروف سعد، وكانت الميليشيا السنية اللبنانية «جيش التحرير الشعبي» التي يتزعمها سعد والتي تسيطر على صيدا قد سلمت اسلحتها الى الحكومة اللبنانية يوم الاثنين.

واستغلت نساء في المخيمين فترة الهدوء امس الخميس فخرجن للبحث عن مواد غذائية او للحاق بمئات من السكان الاخرين الذين ركبوا خطر الاصابة برصاص القنص ليهربوا الى اماكن اكثر امنا خارج المخيمين.

وقال سكان محليون ان قصفا مدفعيا متقطعا دار وسمعت طلقات نارية حوالي الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر - الثانية والنصف بتوقيت جرينتش - في منطقة مخيم المية ومية ومنطقة جبل الحليب المجاورة بينما كانت المحادثات لا تزال جارية.

وكان جنود الجيش اللبناني قصفوا مخيما للاجئين الفلسطينيين بالمدفعية ومدفعية الدبابات ثم تقدموا الى داخله في محاولة لاجبار الوف الفدائيين على تسليم اخر معاقلهم في جنوب لبنان.

وقال شهود عيان ان الجنود تقدموا نحو ٨٠ مترا الى داخل مخيم المية ومية القريب من صيدا امس الخميس في نطاق حملة تهدف الى فرض سيطرة الحكومة اللبنانية المدعومة من سوريا على جنوب لبنان الخارج عن سلطتها منذ ١٦ سنة.

واستولى الجنود على مبان تشرف على مخيم المية ومية ومخيم عين الحلوة المجاور بعد قتال خلال الليل مع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية المتجمعين في الداخل.

وحول القتال الذي استعملت فيه الدبابات والمدفعية والصواريخ المنازل الى ركام. واحدثت القذائف حفرا في طرق المخيمين اللذين يضمان عادة نحو ٦٥,٠٠٠ نسمة.

وتحول القتال الى تبادل بنيران الرشاشات الثقيلة واطلاق قذائف هاون متقطعة حول المخيمين. وفي اليوم الرابع من الهجوم الذي شنه الجيش كان الجنود يسيطرون على معظم التلال المشرفة على المخيمين كما استطاعوا قطع معظم خطوط امدادات منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مدنيون فلسطينيون استبد بهم الهلع استطاعوا الوصول الى اماكن اكثر امنا بعد ان خاطروا بالخروج تحت نيران القنص انه ليس هناك من ماء او كهرباء في المخيمين وان الاوضاع فيهما بائسة وتدعو لليأس.

وقال احمد خليل وهو فلسطيني استطاع النجاة من مخيم عين الحلوة «الوضع لا يطاق. انهم يضربوننا بقذائف ضخمة، وبعض البيوت تهدم وتسوى بالارض».

وقالت مصادر امنية ان ما لا يقل عن اربعة اشخاص قتلوا واصيب ١١ بجروح نتيجة تساقط القذائف على صيدا والمخيم خلال الليل. واخر الارقام المعروفة حتى الان تشير الى سقوط ٦٠ قتيلا و١٠٤ جرحى منذ بدأ القتال يوم الاثنين الماضي.

وقال عاملون في مجال الانقاذ ان نار القنص الغزيرة منعت فرق الانقاذ من سحب كثير من المصابين والقتلى عن ساحة القتال.

وقال خليل «الناس في حال من القرف والتعب. لم يعودوا يستطيعون التحمل. فليته ذلك باية صورة من الصور».

وقد طلب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مساعدة دولية لانهاء القتال.

ويكرر عدد من المقاتلين الفلسطينيين وهم في حالة معنوية سيئة توجيه الاسئلة الى الصحافيين عما يمكن ان يحل بهم. وقال اخرون انهم سيقاتلون حتى الموت.

وقال مقاتل فلسطيني ذكر ان اسمه الحركي هو ابو الغضب «لماذا اسلم سلاحي، الكي يذبحوني كالنعجة، سأموت وانا اقاتل».

ابو حسن المسؤول «بقوات ١٧» التابعة لحركة فتح في مخيم عين الحلوة «لو مشت الدبابات على اجسادنا فلن نسلم البندقية. ما هي الضمانات التي ستقدم لنا. في السابق اعطيت لنا ضمانات من دول عربية والامم المتحدة ومع ذلك حدثت مجازر».

وتقدم مدني فلسطيني من مجموعة مسلحين وسأل عما يفعله بالجثث التي تملأ مكان حفظ الجثث في مستشفى صغير في عين الحلوة اذ ان الرائحة المنبعثة منها لم تعد تطاق.

وقال وزير الدولة في الحكومة اللبنانية عبدالله الامين عضو الوفد الحكومي الى المحادثات الفلسطينية اللبنانية ان الحرب بين الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية انتهت وان الاتفاق تم على مرحلة جديدة من العلاقات.

وقال السيد الامين ردا على سؤال عما اذا كانت الحرب بين الجيش ومنظمة التحرير الفلسطينية قد انتهت.. الحرب انتهت ان شاء الله.

واضاف الامين انه تقرر انتشار وحدات الجيش اللبناني في اطار الخطة المرسومة من مجلس الوزراء وقيادة الجيش وستستكمل هذه الخطة بشكل سلمي يبعد كل اثر لاي خلاف ولاي صدام ويعيد للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية صفاءها وقوتها ووحدة المصير المشترك بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين.

وقال السيد زيد وهبة ممثل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الاتفاق سيطبق على الارض.

وقال ردا على سؤال: لقد تجاوبنا كما تجاوبنا في السابق. وسئل هل انتهت المعارك فقال: سينتهي كل شيء وستطبق هذا الاتفاق على الارض.

واضاف يقول ردا على سؤال عن امن المخيمات: المخيمات بخير ونحن مطمئنون للدور الوطني للجيش اللبناني وهناك ضمانات بهذا الشأن.

وسئل وهبة عن الحوار السياسي الذي طالبت به منظمة التحرير الفلسطينية مع الحكومة اللبنانية فقال: الحوار بدأ وهو لن يتوقف وسنحل كل هذه القضايا.

وعن مصير السلاح الثقيل والمتوسط في المخيمات الفلسطينية قال وهبة سيجمع السلاح الثقيل لانه ملكنا وسيتم نقله الى خارج المنطقة وحتى لا يكون للعدو المحتل اي مبرر.

وردا على سؤال صحافي عن سبب تراجع منظمة التحرير عن موقفها على هذا الشكل قال: التراجع كان للمصلحة القومية المشتركة ووفاء للشعب اللبناني.

برقيتا شكر

وتكريم في بلدهم الثاني الاردن الذي ظل على الدوام بقيادتكم الحكيمة المخلصة واسطة العقد والمنافح عن تضامن العرب والمسلمين والساعي الى جمع شملهم وتوحيد كلمتهم.

لقد كانت كلمة جلالتكم التوجيهية في حفل الافتتاح نبراسا يضيء طريق العمل العربي الاسلامي المشترك وقاعدة فكرية مستنيرة ترسم وسائل التعامل بين الاشقاء في اطار العدل والحق والعقل، وقد قرر المشاركون في المؤتمر بالاجماع اعتبار الكلمة السامية وثيقة اساسية من وثائق المؤتمر.

نسأل الباري جلت قدرته ان يمتع جلالتكم بالصحة والسعادة وان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى.

كما رفع الدكتور الاسد البرقية التالية الى سمو الامير الحسن ولي العهد.

الى صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم حفظه الله:

لقد استمع اعضاء مجمع ال البيت لبحوث الحضارة الاسلامية المشاركون في المؤتمر العام الثامن الى الرسالة الكريمة التي وجهتموها الى اعضاء المؤتمر وسعدوا بما ورد فيها من فكر يستشرف افاق مستقبل العمل العلمي في خدمة حضارتنا الاسلامية ويحدد معالم طريق البحث الجاد لتوضيح الهوية وتأصيل المنهج الاسلامي في القول والعمل.

واعضاء المجمع المشاركون في المؤتمر اذ يستذكرون رعايتكم الدائمة للمجمع ولهم وحفاوتكم به وبهم ليغتنمون هذه المناسبة فيرفعون الى مقام سموكم جزيل الشكر وصادق التقدير، سائلين المولى جل وعلا ان يمتعكم بالصحة والسعادة ويوفقكم لخدمة امتكم في ظل جلالة الملك الحسين المعظم.

العراق يرحب

وقال صالح ان مسودة الدستور التي يجري مناقشتها منذ اوائل الثمانينات تتضمن بنودا بشأن الغاء مجلس قيادة الثورة الذي يحكم العراق منذ ان وصل حزب البعث الى السلطة في تموز ١٩٦٨.

واضاف قوله: انه سيكون هناك مجلس وطني منتخب ومجلس اعلى سيكون نصف اعضائه منتخبين والنصف الاخر يعينه الرئيس.

والرئيس نفسه سينتخب انتخابا مباشرا من قبل الشعب لفترة رئاسية تستمر ست او سبع سنوات.

وقال صالح ان العراق يريد ان يكون مثل الغرب في الاساليب التي يستخدمها لتطبيق الديمقراطية.

وقد وعد صدام العراقيين بالقيام باصلاحات ديمقراطية في اول كلمة له بعد انتهاء حرب الخليج.

ويحدد مشروع قانون تعدد الاحزاب الذي وضع مجلس قيادة الثورة وزعامة حزب البعث لمساته الاخيرة في الاسبوع الماضي شروط تشكيل الاحزاب السياسية الجديدة التي يكفل الدستور وجودها.

ولكن حزب البعث يحتفظ بمزايا معينة، وتقول مسودة القانون ان الاحزاب الجديدة يجب ان تعتز بانجازات ثورة حزب البعث في عام ١٩٦٨.

وقال صالح ان هذا لا يتعارض مع نظام تعدد الاحزاب.

واضاف قوله ان مبادىء الثورة وطنية في طبيعتها وهي ليست حكرا على حزب البعث.

وتقول المسودة ايضا ان حزب البعث وحده هو الذي يمكنه ضم افراد من الجيش واجهزة الامن الى عضويته.

وقال ان حزب البعث يجب ان يكون داخل القوات المسلحة للدفاع عن الثورة ومنع اي انقلاب عسكري.

ويحظر القانون المقترح ايضا انشاء احزاب دينية يقول صالح انها ستكون سببا للانقسام وستجعل العراق عرضة للتدخلات الاجنبية.

اوراق

وانتهاء بالمؤسسات الديمقراطية الرسمية.. فهل نطمح الى تحقيق ما هو افضل من هذه الديموقراطية المبنية على ارضية صلبة، يصعب انهيارها..؟ وعندها تصبح الديموقراطية ممارسة دائمة ويومية ونهج حياة، لا ننتظر من المؤسسات الرسمية ان تعطينا اياها..

● وماذا نريد لحكوماتنا غير افراد فاضلين. كما يصفهم نظام جمعية العربية الفتاة (ذوي اخلاق فاضلة واخلاص لمبدأ الاستقلال العربي التام..)؟ انها الحكومة الفاضلة في ظل التهذيب الديموقراطي السابق.

وماذا نريد لوطننا العربي غير ان يبقى حرا ومستقلا ومتطورا..؟ نريده كما اراده اهل هذه الجمعية (عربي قبل كل شيء وفي كل شيء..) فنحن عرب قبل كل شيء شئنا ذلك ام ابينا..

● هل نحلم باكثر من هذا البرنامج السياسي..؟ هل نريد غيره الآن وفي هذه الظروف الاستثنائية، والتي يراودنا فيها العالم على عروبتنا، ويطمس معالم هذه العروبة ويسمح للفلاشا والمهاجرين السوفيات تحت بصر العالم، بنظامه الجديد، باستيطان ارضنا وبناء المستعمرات لتحقيق دولة اسرائيل الكبرى على اشلائنا؟

وبعد، نأمل ان تستفيد كل الاحزاب المقبلة، القديمة وحديثة التشكل، من تجربة الاجداد، وان تدرس التجارب السياسية بوعي تام، ولا تستهين بالفكر العربي في مطلع هذا القرن، ولا بالتنظيمات السياسية والفكرية، فقد كانت واعية وجادة، وملتزمة، ولم تكن مغلقة وقطرية.. نعم لم يفكر الاجداد بالقطرية والتعصب. ولم يسمح هذا الفكر الملتزم لاصحابه بان يرفع الاخ السلاح في وجه اخيه العربي، ولا يبعده ويروع اطفاله ويبتدع ابشع الاساليب التي عجز عنها البوليس النازي في التنكيل والقسوة.. فقد كانت هناك ضوابط فكرية قومية حقيقية.. نحترمكم ايها الاجداد.. نحترم فكركم الملتزم. ونترحم على ابناء العربية الفتاة، ونحن نتطلع بثقة نحو حياة فكرية منفتحة. ونأمل ان يقرأ الابناء والاحفاد خلاصة فكرنا المستقبلي وتجاربنا وممارساتنا بمثل هذا الاعجاب والتقدير.. نأمل ذلك.

الجيش الاتحادي

وبدأت الميليشيا السلوفينية والمهندسون في ازالة انقاض الحرب.

ووردت تقارير عن ان الوضع في معظم نقاط العبور الحدودية مع النمسا كان طبيعيا باستثناء جورنيا رادجونا التي شهدت قتالا عنيفا بين القوات الاتحادية اليوغوسلافية والميليشيا السلوفينية.

وقد اعلنت قيادة الجيش الاتحادي امس الاول انها امرت قواتها بوقف اطلاق النار مع قوات الاستقلال السلوفينية وبدأت وحدات مدرعة في العودة سلميا الى ثكناتها.

وامرت هيئة الرئاسة اليوغوسلافية جمهورية سلوفينيا امس باعادة كل وحدات الدفاع الاقليمية التابعة لها الى قواعدها والافراج عن الاسرى من الجيش الاتحادي بحلول منتصف الليل.

وقد اصدرت هيئة الرئاسة المؤلفة من ثمانية اعضاء هذا الامر بعد اجتماع عقد في بلغراد بعد نحو اسبوع من القتال في سلوفينيا.

ولم تقل هيئة الرئاسة ما الذي سيحدث اذا تجاهلت سلوفينيا هذا الامر.

وهدد الفيلق اليوغوسلافي الموجود في ليوبليانا امس سلوفينيا بشن هجوم جديد اذا استمرت القوات السلوفينية باتباع «معاملة سيئة» مع العسكريين.

وحذر الفيلق في بيان بثته وكالة - تانيوغ - ان اساليب «التخويف والابتزاز» التي يتعرض لها الجيش يمكن ان تؤدي الى «بدء عملية حربية واسعة النطاق».

وافاد بيان للصليب الاحمر السلوفيني اوردته وكالة تانيوغ امس ان اسبوعا من المعارك في سلوفينيا اوقع ٤٩ قتيلا بينهم اربعة اجانب و٢٨٠ جريحا.

ومن بين القتلى ٣٥ جنديا يوغوسلافيا وثلاثة من فرق الدفاع السلوفينية وشرطيان وخمسة مدنيين واربعة اجانب. ولم يحدد البيان هويات هؤلاء الاجانب.

والجرحى هم ١٥٢ جنديا و٦٦ عضوا في القوات السلوفينية و٢٢ شرطيا و٣٨ مدنيا واثنان من الاجانب.

وبحسب الصليب الاحمر السلوفيني فان ٢٠١٣ جنديا اسروا على ايدي القوات السلوفينية اضافة الى ١٢٩ شرطيا فيدراليا واثنين من المدنيين.

وكانت السلطات اليوغوسلافية ابلغت رسميا الاسبوع الماضي المجموعة الاوروبية ان ١٩٩٠ جنديا شاركوا في العمليات في سلوفينيا. ويبدو من البيان ان عددا كبيرا من الجنود المتمركزين في سلوفينيا الذين لم يشاركوا في المعارك هم من بين الاسرى.

ونقلت الوكالة اليوغوسلافية عن وزارة الداخلية اليوغوسلافية ان اكثر من (٢٣٠٠) جندي وضابط يوغوسلافي استسلموا الى السلطات السلوفينية.

واضاف البيان ان «السلطات السلوفينية تعاملهم وفق المعاهدات الدولية وباشراف الصليب الاحمر الدولي».

وفي واشنطن قالت الولايات المتحدة التي تخشى ان تكون الحكومة اليوغوسلافية قد فقدت سيطرتها على جيشها انها ستدرس فرض حظر على مبيعات الاسلحة وخفض المعونات الاجنبية ليوغوسلافيا ان لم تتوقف احداث العنف بها.

ووجه وزيرا الخارجية الاميركي جيمس بيكر والهولندي هانز فان دن بروك امس الاول دعوة مشتركة الى وقف فوري لاحداث العنف والى وقف اطلاق النار وعودة القوات الى ثكناتها.

وقال بيكر «هناك علامات على ان الجيش ربما يكون قد خرج عن نطاق السيطرة السياسية».

وقال فان دن بروك الذي ترأس بلاده الآن الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية في مؤتمر صحفي في واشنطن ان التهديد المشترك بحظر مبيعات الاسلحة ووقف المعونات الاجنبية ليوغوسلافيا قد يساعد في اقرار السلام.

وقال الوزير الهولندي «اذا قررت الولايات المتحدة هذا فأعتقد ان من المؤكد اننا ايضا سنبحث الامر. وسيسري نفس الشيء على وقف المعونات».

ورغم ان المعونة الاميركية ليوغوسلافيا صغيرة اذ تبلغ حوالي خمسة ملايين دولار في السنة فان واشنطن قد يكون لها تأثير كبير على بلغراد اذا هددت باعتراض طريق القروض المقدمة من دول اخرى.

ويعمل الرئيس اليوغوسلافي ستيب ميسيتش مع زعامة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بشأن وقف اطلاق النار. ولكن يبدو ان الجيش يتجاهل هذه الجهود ويتصرف في البلاد من تلقاء نفسه.

وقال ديميتري روبيل وزير خارجية سلوفينيا لشبكة - اي. بي. سي - التلفزيونية ان مشاكل الجمهورية ليست مع الحكومة اليوغوسلافية بل مع الجيش.

وقال داركو سيلوفيتش مندوب يوغوسلافيا في الامم المتحدة ان افضل دليل على ان الحكومة ما زالت تسيطر على الجيش هو توقف الاشتباكات واصدار اوامر الى الجيش بعدم اللجوء للقوة الا اذا تعرض لاستفزاز.

وقال فان دن بروك انه اذا لم يتحسن الموقف بحلول اليوم الجمعة فسيقترح وقف المعونات ليوغوسلافيا في اجتماع طارىء لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لاهاي.

طعن

وكانت قد اجريت انتخابات بلدية بالضفة الغربية مرتين منذ ان استولت عليها اسرائيل في عام ١٩٦٧

وفي الانتخابات الاخيرة خرج انصار منظمة التحرير الفلسطينية فائزين. وكانت اسرائيل قد اقالت في عام ١٩٨٢ المجالس البلدية التي تم انتخابها عام ١٩٧٦.

ومن جانب اخر ذكرت مصادر عسكرية امس الخميس ان محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس اصدرت ستة احكام بالسجن المؤبد على شابين فلسطينيين لقتلهما فلسطينيين متهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

واضافت المصادر ان الشابين هما سمير فارس العدوي من مخيم الامعري قرب رام الله الذي اعتبر مذنبا بقتل اربعة فلسطينيين متهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية، وبخطف وتعذيب العديد من الفلسطينيين الاخرين للسبب نفسه.

والمتهم عضو في مجموعة ضاربة تدعى "الاسود الملثمة" وتضم عضوا اخر هو امجد عيسى عفانة من رام الله الذي حكم عليه بالسجن المؤبد مرتين لقتله اثنين من الفلسطينيين.

ويذكر ان عضوا ثالثا في المجموعة يدعى ناهض الغزاوي من مخيم الامعري سبق ان حكم عليه بالسجن المؤبد لقتله فلسطينيا اخر في نيسان ١٩٩٠.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان قوات الامن الاسرائيلية اكتشفت خلية فلسطينية كانت تعمل في مخيم طولكرم.

وقال المصدر ان اعضاء هذه الخلية التي تطلق على نفسها اسم "الشرطة الشعبية" متهمون بخطف وقتل فلسطينيين متهمين بالتعاون مع الاحتلال وبمهاجمة دوريات للجيش بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وذكر المصدر ان قائد الشرطة الشعبية ابراهيم محمد حاجبي اعتقل واكتشفت مخابىء رفاقه.

● وقد تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مناطق الضفة والقطاع واستخدم الجيش الاسرائيلي العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من الشبان بجراح وحالات اجهاض في القطاع.

وتمكن الشبان خلال المواجهات من اصابة جندي بحجر خلال الصدامات في بلدة قباطية - جنين كما تمكنوا من القاء زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في حي صقور المحطة في جنين مما ادى الى الحاق اضرار مادية بها، كما اضرموا النار في سيارة اسرائيلية من نوع سوبارو في قلقيلية.

وعلى صعيد اخر قامت سلطات الاحتلال باقتلاع اشجار من اراضي قرية الجانية وتجريف اراض من قرية سلواد كما قاموا بعمليات تصوير ومسح لاراضي بلدة الظاهرية الخليل تمهيدا لمصادرتها.

وداهمت قوة عسكرية برفقة رجال الضريبة صباح امس في قرية بيت فجار عددا من اصحاب مناشير الحجر ومنازل المواطنين وسلموا اصحاب مناشير الحجر تباليغ تطالبهم مراجعة مقر الضريبة.

وحولت السلطات العسكرية الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر احمد سليمان نجاجرة ٢٣ سنة من قرية نحالين فيما فرضت المحكمة العسكرية في رام الله بغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا على كل من الشيخ عبدالمجيد عمامره ٣٥ سنة، عبدالحافظ دعامسه ٤٠ سنة، يوسف احمد عباد ٣٠ سنة، من مخيم الدهيشة بحجة خرقهم حظر التجول الذي كان مفروضا على المخيم.

وعقد في قاعة مسرح القصبة في القدس قبل ظهر امس مؤتمر صحفي حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بدعوة من رابطة الصحفيين العرب في القدس ولجنة المحامين العرب وامهات المعتقلين.

وقد تحدث في المؤتمر رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين في الاراضي المحتلة والصحافيان علي جده ويحيى العاروري في حين تعذرت مشاركة المحامي علي غزلان رئيس لجنة المحامين العرب في المؤتمر حيث تعرض موكب المحامين لاطلاق النار من قبل جنود الاحتلال في نابلس حيث كانوا في زيارة للمعتقلين هناك.

وقامت بلدية تيدي كوليك صباح امس بقطع المياه مجددا عن مخيم شعفاط بدعوى عدم دفع اثمان المياه المفروضة عليهم، كما هاجم الشبان في منطقة باب العامود بالقدس حافلة اسرائيلية تعمل على خط رقم ٢٧ وحافلة اسرائيلية في منطقة المطار شمال القدس.

واعتصم صباح امس طلبة جامعة بيرزيت امام قصر مجلس الامناء بالجامعة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية واحتجاجا على الممارسات اللاانسانية التي تقوم بها السلطات المحتلة ضد المعتقلين.

والقيت مساء امس الاول زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية اثناء مرورها في شارع حي صقور المحطة بجنين وانفجرتا بداخلها وعلى الفور هرعت قوات الاحتلال للمنطقة كما تمت مهاجمة سيارة عسكرية على شارع جنين - حيفا.

وفي بلدة قباطية اصيب مساء امس جندي اسرائيلي خلال المواجهات التي جرت في البلدة كما تم مهاجمة اربع سيارات عسكرية شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت عددا من الشبان في مخيم جنين.

واصيب جندي بجراح عندما تعرضت سيارته للرشق في شارع بنك القاهرة - عمان كما القيت زجاجتان حارقتان وحجر طوب كبير باتجاه دوريتين عسكريتين اثناء مرورهما في محيط الدوار بالمدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس الاول الشاب فتحي تلجي جرادات ٣٥ سنة بعد مداهمة منزله في بلدة سعير.

وقام رجال ما يسمى بحماية الطبيعة امس الاول بتصوير ومسح اراض في بلدة الظاهرية في منطقة المشروع المجاورة لمستوطنة شتموع.

وفرضت قوات الاحتلال مؤخرا غرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل على الشاب احمد حجة ابو علان لتواجده داخل منطقة الخط الاخضر.

وداهمت قوة عسكرية مساء امس الاول الحي الشرقي في طولكرم في اعقاب انتشار مجموعة من الشبان الملثمين في الحي الا انها لم تتمكن من اعتقال احد كما داهمت عددا من المنازل.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على الشابين جبر ابو العليا ٣٢ سنة من قرية شوفة بالسجن الفعلي لمدة ٥ شهور وغرامة مالية بقيمة ٥٠٠ شيكل، ومفيد دروبي ٢٥ سنة، بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة ٥٠٠ شيكل.

وفي قطاع غزة تواصلت المواجهات والصدامات امس الاول وامس واستخدم الجيش العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من سيدات القطاع بحالات اجهاض.

وصدمت سيارة عسكرية امس المواطن كمال سليمان ابو تيب من الزوايدة مما ادى الى اصابته بجروح وكسور.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

يوسف صلاح، هيثم ابو خالد، باسم الحداد - الشاطىء، عبدالمنعم احمد، اكرم لولو - الدرج، عبدالقادر رجب - الرمال، رجب القصاص - الصبرا، اكرم حجه - الشيخ رضوان، عصام سريه - النصر، محمد الكرد - دير البلح، محمد العلي - جباليا، كمال سليمان ابو تيب - الزوايدة، ماجدة وليد معروف - التفاح، خديجة ابو الخير - دير البلح، مكرمه الصحية - الزيتون، سميرة الباز - جباليا، ليلى عبدالقادر البديار - النصر، محمد سليمان صلاح دراغمة - طوباس، مها حرب عبدالسلام عبدالرحمن، فراس علي يوسف اشتيوي، بسلم علي محمد السركجي - نابلس، يوسف شفيق حشلش - م.بلاطه، يزيد محمد حسن مصطفى - صيدا/طولكرم، محمد سلمان محمد - نابلس.

● المعتقلون:

يوسف محمد يوسف طقاطقه - بيت فجار، جادالله شبيب - كفرمالك/رام الله، محمد حسين محمد عبدالله الشلبي، علي احمد محمد اشعد، نزيه ابو السباع، طارق نشرتي، محمود موسى خليل، عطا خليل جبالي، نادر حسين ابو زينه - م.جنين، نور الدين ياسين، ماجد الحاج حسن - كفرسابا/قلقيلة، فتحي قلجي جرادات - سعير/لخليل، امجد ريان، محمد ابو شنب، احمد صفوري، محمد الجيوسي - طولكرم، خالد كلاب، احمد كلاي - م.بلاطة.

غزالي:

استخدام القوة لان من شان ذلك ان يقضي على امل الوصول الى دولة القانون.

واعرب عن اسفه لسقوط ضحايا بسبب اعمال الفوضى وعن تضامنه مع الجيش الذي يقوم بمهمته لحفظ امن المواطنين واملاكهم مشيرا الى ان حكومته ستواصل العمل من اجل اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية سابقة لاوانها وستسعى الى تحقيق الاصلاح الشامل في مختلف القطاعات.

وقدم السيد غزالي صورة صريحة للوضع الاقتصادي في البلاد فاوضح ان النشاط الاقتصادي للجزائر انخفض بمقدار ٢٤ بالمائة وان المستوى المعيشي للجزائريين انخفض بمقدار ٨ بالمائة فيما ارتفع معدل التضخم من ٩,٣ بالمائة عام ١٩٨٩ الى ١٦,٧ بالمائة عام ١٩٩٠ مشيرا الى ان قدرات الانتاج قد انخفضت ايضا في الستة اشهر الاولى من هذا العام كما استقرت المديونية الخارجية في حدود ٢٤ مليار دولار.

واعرب عن قلقه من تدهور التوازنات الخارجية معلنا ان احتياطات بنك الجزائر انخفضت الى مستوى خطير اصبح يشكل احد مصادر القلق الحاد للحكومة مؤكدا ضرورة العمل الجاد من اجل تنمية الموارد الخاصة بالعملة القابلة للتحويل وزيادة الانتاج وتخفيض النفقات وتطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي مما يضمن امكانية الخروج من هذا الوضع.

من جانب اخر قرر قاضي التحقيق العسكري بالجزائر وضع عباس مدني وعلي بلحاج وبعض اتباعهما في جبهة الانقاذ الاسلامية رهن الحبس الاحتياطي في انتظار مثولهم امام القضاء العسكري.

وقال بيان اصدرته امس النيابة العسكرية - بمدينة البليدة الجزائرية ان «نتائج التحقيقات الاولية اثبتت تورط مدني وبلحاج واتباعهما بطريقة مباشرة في اقتراف افعال تتمثل في جنايات وجنح ماسة بأمن الدولة واعتداءات اخرى خطيرة ضد الاشخاص والاموال والممتلكات وذلك من جراء التجاوزات الخطيرة التي تولدت عن الاضراب اللامحدود الذي دعا اليه بعض قادة جبهة الانقاذ الاسلامية».

وجاء في البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان النيابة العسكرية بمدينة البليدة بعد تحقيقها في وقائع القضية احالت ملفها وكامل ادلة الاثبات على قاضي التحقيق العسكري الذي قام بتبليغ كل متهم بالوقائع المنسوبة اليه وامر بوضعهم رهن الحبس الاحتياطي بعد تسجيل اقوالهم طبقا للقانون.

وكانت قوات حفظ الامن الجزائرية قد اعتقلت يوم الاحد الماضي زعيمي جبهة الانقاذ الاسلامية عباس مدني وعلي بلحاج كما استولت على مقر هذه الجبهة.

وصدر الليلة قبل الماضية بيان باسم اللجنة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ اكد على ان الرجلين ما زالا يتزعمان الجبهة. وقرىء البيان في مسجد الرحمة باحدى ضواحي الجزائر العاصمة.

وطالب محمد سعيد الذي يعتبر الان زعيما مؤقتا منذ الاعتقالات والانقسام الذي حدث في صفوف الحزب والحكومة بالافراج عن مدني وبلحاج والكف عن القيام باعتقالات والا واجهت مزيدا من العنف.

ونقل شهود عيان عنه قوله انه من الممكن ان يفقد القادة الحكماء سيطرتهم على جماهيرهم العريضة. ولا احد يمكنه ان يتنبأ بما سيفعله الانصار.

وبعد ذلك بوقت قصير قال اربعة اعضاء في مجلس الشورى بالجبهة الاسلامية للانقاذ انهم اجتمعوا الى رئيس الوزراء سيد احمد غزالي وطلبوا عقد حوار.

وقالوا انهم سيأمرون متشددي الحزب بالكف عن العنف. ودعوا الى مؤتمر عام لزعماء الجبهة لمناقشة استراتيجيتهم في المستقبل.

وكان ممن وقعوا البيان هاشمي سحنوني الذي كان معروفا من قبل بانه متشدد. وظهر سحنوني على شاشة التلفزيون الاسبوع الماضي مع عضوين اخرين في مجلس الشورى هاجما زعامة مدني.

وطرد الاثنان من الحزب لكن سحنوني صدر عنه عفو بعد ان قال مدني انه تعرض لتضليل.

وفي تحليل اخباري لـ «رويتر» ان الجزائريين المنتمين للطبقة الوسطى يشعرون بالارتياح لتحرك الجيش ضد الاصوليين بعد ان كانوا يشعرون بالقلق لوصول جبهة الانقاذ الاسلامي للسلطة.

«ولكن كثيرين من افراد الطبقة الوسطى كانوا يشعرون بالتهديد ان تم تطبيق احكام الشريعة بما فيها من حدود اذا فازت جبهة الانقاذ الاسلامي بالانتخابات التشريعية والتي تأجلت بسبب الاضطرابات.

وكان رجل اعمال قد ذكر بعد فوز الجبهة بالانتخابات البلدية العام الماضي «انني لا اريد لابنتي ان تكبر في ظلام العصور الوسطى».

وكان الاعضاء النشطون في الجبهة يرون انفسهم بالفعل مسؤولين عن سكان الجزائر البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة. وحاول بعضهم حظر الشواطىء المختلطة واقتحم اخرون الاماكن التي تذيع «موسيقى منحلة»، وكانوا يهددون باغلاق البارات والمدارس المختلطة.

ولكن كثيرين من السكان يرون ان الاشتباكات مع العسكريين وجهت ضربة قاضية للجبهة.

وقال مصطفى التومي وهو زعيم جماعة صغيرة تدعى التحالف الوطني للديموقراطيين المستقلين «لقد انتهت الجبهة».

وقال الصحفي خير الدين عمير «لقد هدمت الجبهة في شهر واحد كل ما اقامته في عشرة اشهر. واذا كانت الجبهة هي الخاسر الاكبر .. فلا يمكن لاحد ان يقول ان الاحزاب الاخرى كسبت شيئا ربما باستثناء حزب جبهة التحرير».

واضاف قائلا ان باقي الاحزاب السبعة والاربعين في الجزائر اما صغيرة جدا او اقليمية بحيث لا يمكنها ان تكون بديلا مقبولا لجبهة الانقاذ الاسلامي.

الدغمي

واحتياجات سوق العمل المستقبلية، وهذا ما نأمل ان توفق الحكومة بالتعاون مع جميع الاطراف المعنية لبلوغه.

وذكر السيد وزير العمل ردا على سؤال اخر ان عدد المتقدمين بطلبات توظيف الى كل من وزارة العمل وديوان الخدمة المدنية بلغ حتى نهاية شهر حزيران الماضي (٦٠) الف طلب توظيف.

وقال الوزير الدغمي ان الاحصاءات المتوفرة والمتاحة تشير الى ان حجم البطالة الظاهرة والمسجلة يبلغ الان ١٠٦ آلاف باحث وباحثة عن عمل، وهذا الرقم يشكل ما نسبته ١٦,٨٪ من اجمالي القوى العاملة الاردنية داخل المملكة، من بين هؤلاء ٤٨٩٦٢ صافي عدد الباحثين المسجلين لدى ديوان الخدمة المدنية ومكاتب الاستخدام التابعة لوزارة العمل، و٣٠ الفا من العائدين من الكويت ودول الخليج في اعقاب الازمة الاخيرة، اضافة الى ٢٧ الفا من الاشخاص الذين لم يسبق لهم [illegible] لدى الوزارة او ديوان الخدمة المدنية.

واضاف السيد الوزير ان توجهات الحكومة لمعالجة مشكلة البطالة والتعامل معها ستراعي الحرص التام على [illegible] استمرار عملية الانتاج والتنمية [illegible] مستلزمات الانتاج وبالذات [illegible] العمالة المدربة والمؤهلة وباكلاف معقولة للحفاظ على القدرة التنافسية للمنتجات الاردنية في الاسواق المحلية والخارجية على حد سواء.

بعثة دولية

بوش قد اتهم الرئيس العراقي صدام حسين يوم الاثنين الماضي بـ«الغش والكذب» فيما يتعلق بالبرامج النووية العراقية.

وقال حمادي ان بيانات الرئيس الاميركي صيغت بلغة لا تتفق واللغة المستخدمة في العلاقات الدولية.

وقال حمادي ايضا في مقابلة مع وكالة الانباء العراقية الرسمية انه يعتقد ان بعثة رفيعة المستوى لمجلس الامن الدولي قد غادرت بغداد راضية عن تأكيدات مفتشي الامم المتحدة بمقدورهم التحقق مما يريدون.

وقال حمادي ان الرئيس الاميركي قد تشكك في امانة الرئيس صدام حسين لكنه لم يشر صراحة الى اتهام بوش للعراق بان لديه برنامجا سريا للاسلحة النووية.

ووصف حمادي صدام بانه رجل مبادىء وقال ان الرئيس صدام واحد من زعماء قلائل يتصرفون طبقا للمبدأ وانه يحافظ على مستوى رفيع من الاخلاقيات والامانة في كلماته وافعاله.

وقال حمادي ان العراق قد قبل كافة قرارات مجلس الامن وانه عندما يتخذ العراق قرارا فانه ينفذ ويحافظ على كلمته.

واضاف قوله ان بغداد اوضحت لبعثة الامم المتحدة ان الحكومة مستعدة للاستجابة لجميع طلبات التفتيش في اي جزء من العراق باسرع ما يمكن.

وقال انه يعتقد ان البعثة كانت راضية عن ذلك وانها ذكرت هذا في تقريرها.

نائب رئيس

والممارسات الديمقراطية وفتح العراق صفحة جديدة في علاقاته مع الدول الاخرى وبالذات مع ايطاليا واوربا.

واستغرب نائب رئيس البرلمان الايطالي من التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي التي تؤكد تفرده في اتخاذ القرارات المعادية ضد العراق متجاهلة لجان مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة.

وكان السيد فور ميلوني قائد الحركة "الشعبية الايطالية قد قدم مساعدات رمزية غذائية ودوائية تعبيرا عن تضامنهم ومساندتهم للشعب العراقي.

الكويت تقرر

حرب واصيبت البلاد باضرار بالغة، ونحن لا نحتاج الى الكثير من العاملين الاجانب لانه لا توجد استثمارات بالمقارنة بما كان عليه الحال قبل الحرب».

وكانت الحكومة الكويتية قد اصدرت مرسوما في المنفى ينص على ان جميع العقود مع العاملين غير الكويتيين لاغية بدءا من الثاني من اب الماضي.

بصراحة

قال: ساغير في هذه الجمعة المسجد الذي كنت صليت فيه الى مسجد اخر.

قلت: الاصل ان نحافظ على خطبة الجمعة ثقافة جامعة تبني ولا تهدم تجمع ولا تفرق.. وعندها لن تغير ولن يحتج اي مواطن او فصل، ولن تطالب القوى السياسية الاخرى باعادة النظر في خطب الجمعة. وسيجد الجميع انهم ينضوون في دائرة الاسلام العاقلة بغض النظر عن قناعاتهم السياسية. وسيجدون ان المنبر يعلوهم جميعا. لانه يحتويهم جميعا ويتقبلهم جميعا. فيحافظون على قدسيته ويحترمون خطباءه.

مجرد رأي

الاراضي وبناء المستوطنات وتوطين المهاجرين اليهود، ومع ذلك تنكر اسرائيل، كونها كيانا عنصريا يمارس فيه التمييز العرقي، وتتوسع فيه الانتهاكات للحقوق الدولية للمواطنين في ظروف الاحتلال.

ذلك هو اهم ما في نداء رابطة الكتاب (ومثله النداءات الاخرى) التي تتحدث بهذا النمط من الكلام المتحمس الكبير، ولكن الذي لا يحقق استجابة مقنعة، طالما ان هناك قوى عدوانية مسيطرة تجعل المشروع غير شرعي، وتصنع من اللاشرعي مشروعا بالقوة والارهاب والاحتلال، وتزوير الوقائع الموضوعية الماثلة لكل عين ترى، وكل اذن تسمع، ولكن .. هل يعني ذلك ان علينا ان نتوقف عن تدبيج النداءات الحارة طلبا للعدالة واحقاق الحق، ام ان علينا ان نواصل انتظار هبوط العدالة علينا من لدن السماء؟!

رأينا

يسارعوا الى بناء واقع جديد يتحصنون به في حاضرهم ومستقبلهم.

ومن المهم التذكير، بان بناء الواقع العربي المنشود، ليس في عداد المستحيلات، اذا تجاوز العرب ركام الماضي، وارتفعوا الى المسؤولية القومية التي يتعين عليهم ان يتحملوها.. وادركوا، ان ايا منهم، لن يكون بمأمن من عصا المعتدين وحلفائهم، اذا استمر الحال العربي، على ما هو عليه.

كذلك، ربما يفيد التذكير، بان الاردن طالما دعا العرب، الى اعادة الجسور فيما بينهم، والوقوف صفا واحدا ازاء الاخطار التي تتهددهم.. وها هي الاحداث تبرهن الآن، على ان الاستجابة لهذه الدعوة، لا تحتمل التأخير.. وانه لا بد للعرب، ان يترجموا الاستجابة الى عمل جاد، اذا ارادوا ان تكتب لهم النجاة.

في ذمة الله

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى لطف سليمان عودة واولاده شقيق زوجته وخالهم الغالي المرحوم

خليل ابراهيم الصالح
(من طبريا)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة لاس بالمس - اسبانيا اثر نوبة قلبية، وقد تم تشييع جثمانه فيها.
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

سوف/جرش - عشيرة القواقزه في سوف وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم النائب: -

خالد صالح حسن قواقزه

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ٣/٧/١٩٩١م. اثر حادث مؤسف. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اخيه الكائن في سوف.

شكر على تعاز

آل شادوح واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر يشكرون بقلوبهم المؤمنة بالله وقضائه وقدره كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم: -

محمد احمد شادوح

لا اراكم الله عز وجل مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

معان - يتقدم آل المصري من يطا - الخليل بالشكر والتقدير والعرفان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المرحوم: -

محمود عيسى خليل المصري

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة السلامين وعنهم الحاج خليل محمد نصار السلامين في الضفتين والمهجر بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

الحاج علي نصار السلامين

الذي وافته المنية في ٢/٧/١٩٩١ في السموع - الخليل عن عمر يناهز (٨٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في ديوان اهالي السموع - الخليل - دوار النزهة.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور منير فريج وعائلته وشقيقاته ابن خالهم المهندس المرحوم

سامي مبارك

ويتقدمون من عائلته واشقائه الكرام باحر التعازي القلبية. رحمه الله.

شكر على تعاز

الحصن - عشيرة الزقايبة في الحصن وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم: -

الحاج علي اسماعيل زقيبه

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء. او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

تنعى عائلة الصريع من بلدة يطا المرحوم الفاضل: -

جبرائيل جبر الصريع

عن عمر يناهز (٧٥) عاما قضاها في اعمال الخير.
تقبل التعازي في منزل صهره خليل الصريع (ابو ناصر) الكائن في السلط - السلالم - قرب مسجد الحياري، يومي الجمعة والسبت.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الشوامرة في الضفتين الشرقية والغربية المرحوم: -

الحاج عبد الرحمن محمد مصلح الشوامرة
(ابو عامر)

والذي وافته المنية في قرية الراشدية - الكرك.
تقبل التعازي في منزل ابناء الفقيد الكائن في بلدة الراشديه - قرب منشية ابو حمور.

نعي شاب

اربد - علعال - بمزيد من الحزن والالم ينعى كل من الدكتور زكريا والدكتور ضرار والدكتور حسين والمحامي عمر والمهندس اسامة وعموم ال الرواش فقيدهم الماسوف على شبابه المرحوم:

مروان رضوان مصلح الرواش

والذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان ال الرواش في علعال.

نعي فاضل

ينعى المهندس وليد شوقي علوش وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم: -

الحاج ضاوي عرابي
(ابو زهدي)

ويتقدم من آل الفقيد وذويه بأحر مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي زهرة يانعة

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى ينعى آل سابا وتماري في الاردن والمهجر الاميركي ابنتهم الغالية ذات الواحد والعشرين ربيعا: -

سهى
كريمة يوسف سابا وليلى خليل تماري
وطالبة الحقوق في جامعة فيرجينيا

التي اختطفتها يد المنون فجأة في الولايات المتحدة اثر حادث سير مؤسف يوم ٢٨/٦/٩١ وقد شيعت جنازتها الى مثواها الاخير في فلوريدا من منزل خالتها تللي خليل تماري يوم ٢/٧/٩١ وسط دموع الكثيرين من اصدقائها وزملائها.
رحم الله الفقيدة الغالية والهم والديها الشاكلين وذويها المفجوعين جميل الصبر والسلوان.
ملاحظة: يرجو والد الفقيدة اصدقاؤهم الاستعاضة عن ارسال برقيات التعزية بالتبرع عن نفس الفقيدة لصندوق الطالب المحتاج في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في عمان - الشميساني. جزا الله الجميع الخير ووقاهم كل مكروه.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى أمين ابراهيم السعدي وعموم آل السعدي في الاردن وفلسطين والده

الحاج ابراهيم امين السعدي
(ابو الامين)

الذي توفاه الله في جنين عن عمر يناهز (٦٨) عاما، رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ابو ماهر السعدي - الزرقاء - الغويرية شارع حليمة السعدية قرب بقالة ابو بسام السعدي.

نعي فاضلة

ينعى ال نور والغبرا واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة

نهلة شفيق الغبرا
ارملة المرحوم منير نور

التي انتقلت الى جوار ربها صباح امس الموافق ٤/٧/٩٩١ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر باليوم نفسه في مقبرة وادي السير.
ملاحظة: تقبل التعازي في منزلها الكائن في جبل عمان - الدوار الثالث قرب مكتبة فراس - عمارة خلوصي الخيري - وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت صباحا للنساء ومساء للرجال.

نعي وجيه فاضل

ال جنكات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى والايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم

منير علي جنكات
ابو منصور

الذي توفاه الله اثر نوبة قلبية حادة اثناء وجوده في الاتحاد السوفياتي عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة في مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال مساء في منزل الفقيد الكائن في الجندويل - بيادر وادي السير - قرب نادي الضباط للمتقاعدين العسكريين.

شكر على تعاز

العين البيضاء - الطفيلة - تتقدم عشيرة الشباطات في بلدة العين البيضاء بمحافظة الطفيلة بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عطاالله جادالله الشباطات
ابو محمد

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات ويخصون بالذكر سيادة الشريف فواز زين عبدالله مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر واصحاب المعالي السيد جودت السبول وزير الداخلية والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب والدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة والسيد هشام الشراري والدكتور هاني الخصاونة والدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية واهالي بلدة العين البيضاء الكرام وسائر ابناء محافظة الطفيلة. سائلين الله العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه ويحسن اليهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى ال الفالوجة عامة - وعشيرة النشاش خاصة في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج مزيد سعيد علي النشاش

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر امس.
تقبل التعازي للرجال في جمعية الفالوجة الكائنه في مخيم البقعة وللنساء في بيت الفقيد الكائن في مخيم البقعة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

تنعى مؤسسة الفارس للمقاولات العامة بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المهندس سامي اسكندر مبارك

مدير عام شركة مبارك للتعهدات الهندسية الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاحد الموافق ٣٠/٦/١٩٩١ سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

آل هاكوز ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

سليمان اسماعيل محمد حباق
(ابو طارق)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٤/٧/ وسيشيع جثمانه بعد صلاة اليوم الجمعة في مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير - المنطقة الصناعية.

نعي فاضل

ببالغ الحزن والاسى تنعى هيئة المديرين وموظفو شركة محطة الانذار المركزية المأسوف عليه

المهندس سامي اسكندر مبارك

ويتقدمون من عائلته باحر التعازي ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية.
صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

تنعى عشائر الخرشه بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة: -

الحاجة فلحا
زوجة عبدالله الخرشه

وقد شيع جثمانها في قرية أم الغزلان - الكرك.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها محمد.

نعي فاضل

اربد - بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة العوادين في الاردن وفلسطين والخارج وفاة فقيدهم المرحوم: -

الحاج ابراهيم اليعقوب
(ابو يعقوب)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٧٠) عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في اربد - شارع فلسطين - بجانب مدرسة شرحبيل لتعليم السواقه.

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد احمد نوفل وعائلته واولاده وعموم آل نوفل زوج ابنتهم الفقيد الشاب: -

«محمد داوود» محمود يغمور

الذي وافته المنية بالسعودية اثر مرض عضال وانهم واذ يعزون انفسهم يتقدمون بأحر التعازي الى انسباؤهم آل يغمور في الضفتين والخارج راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره ينعى احمد محمد علي ابو ليلى - ابو حلمي - من كفر اللبد شقيقته المرحومة: -

حسيبة محمد علي ابو ليلى
(أم عبد الغفار)

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير.
رحم الله الفقيدة وأحسن اليها.
تقبل التعازي في منزل شقيقها ابو حلمي الكائن في اسكان الهاشمية - قرب كشك الاصدقاء - شقة (٤٦٨).

نعي وجيه فاضل

تنعى عائلة المعلا - عشيرة الزيود فقيدها الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج سلامة السلمان المعلا

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قرية غريسا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مزارع المعلا غريسا لمدة ثلاثة ايام.

نعي

الدكتور عماد زكي واقرباؤه في الاردن وسوريا ينعون ببالغ الاسى والحزن الفقيده الغالية المرحومة السيدة

سامية عقيد
والدة الدكتور عماد زكي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس الواقع في ٤/٧/١٩٩١ للفقيدة الغالية الرحمة ولكم طول البقاء.
تقبل التعازي في مكتب الدكتور عماد زكي الواقع في جبل الحسين - شارع اللد ما بين مخبز غيث ومدرسة الفرير بناية رقم (٥٠) ☎ ٦٨٧٦٠٨.

شكر على تعاز

عشيرة النجادوه تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لموظفي القصور الملكية العامرة لمواساتهم لنا بفقيدتنا الغالية المرحومة:

علياء يوسف المطلق النجداوي
والدة محمد النجداوي

ضارعين لله عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه.
وجزاهم الله عنا كل خير

نعي فاضلة

بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره ينعى محمود اسماعيل العبوشي واولاده وعموم آل العبوشي في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة: -

نعيمه (فتحية) علي عبده غانم
(أم يحيى)
زوجة محمود اسماعيل العبوشي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٦٠) عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد عمر بن الخطاب بعد صلاة ظهر هذا اليوم الى مثواها الاخير في مقبرة الهاشمية.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء - شارع فيصل - مقابل المستشفى الوطني.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـي فاضـل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل عبدالقادر في الضفتين فقيدهم الغالي

سامي احمد فهد عبد القادر
(ابو خالد)

الذي وافته المنية في مستشفى الجامعة في ٣/٧/٩١ وقد شيع جثمانه عصر يوم امس الخميس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية / حي المزارع / سوبرماركت سامي الفهد.

نعي اخ عزيز

موسى ابراهيم الغزلاني وعائلته ينعون بقلوب تقطر دما الاخ العزيز المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس سامي اسكندر مبارك

الذي انتقل الى رحمة ربه وهو في أوج عطائه ويتقدمون من زوجته واولاده وعائلته باصدق مشاعر التعزية والمواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه ومحبيه اصدق مشاعر التعزية والمواساة.

نعي

آل هاكوز ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: -

سليمان اسماعيل محمد حباق
(أبو طارق)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٤/٧ وسيشيع جثمانه بعد صلاة اليوم الجمعة في مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير - المنطقة الصناعية.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من نابلس يتقبل آل الفقيد التعازي بوفاة المرحوم: -

«محمد منذر» محمد تفاحه
(ابو سائد)

الذي وافاه الاجل يوم السبت الموافق ٢٩/٦/٩١ للرجال في منزل مهدي جودت تفاحه الكائن في شارع عبدالله غوشه - ثالث دخلة على اليمين من الدوار السابع.
وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين - طلعة التعبئة العامة - ثالث دخلة على اليمين - ممر بابوق - وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من هذا اليوم بعد الظهر.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

طوبى لمن دعوته يا رب

نعي ام فاضلة

تنعى عشيرتا الحجازين والعكشة بمزيد من الحزن والالم المرحومة الفاضلة

لبيبة حنا الحجازين
ام عايد
زوجة عيسى اسحق الحجازين

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٤/٧/١٩٩١ عن عمر يناهز ٥٩ عاما. هذا وسيتم تشييع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة ام الحيران الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٥/٧/٩٩١
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الاشرفية - حي الارمن، لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا: ال الحجازين
الاشرفية حي الارمن
بقالة مرقة

شكر على تعاز

آل شحيبر وابو دبسة وابو شقره واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج مسعود حسن مسعود
(ابو فيصل)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا،
ويخصون بالشكر الوزراء ورئيس مجلس النواب والنواب والاطباء والصيادلة والمهندسين وكل الشكر للاخوة والاصدقاء الذين شاركونا العزاء.
راجين من الله تعالى ان يحفظهم من كل مكروه وان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل كبير

الدكتور نبيل سمارة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المناضل الكبير المرحوم

عبدالرحيم احمد
(ابو حمد)

امين سر جبهة التحرير العربية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويتقدم من عائلة المرحوم بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفوا وعمال شركة الاغذية البروتينية بمزيد من الحزن والاسى والدة زميلهم ابراهيم ميتر تور المرحومة

نهلة شفيق الغبره
حرم المرحوم متير تور

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

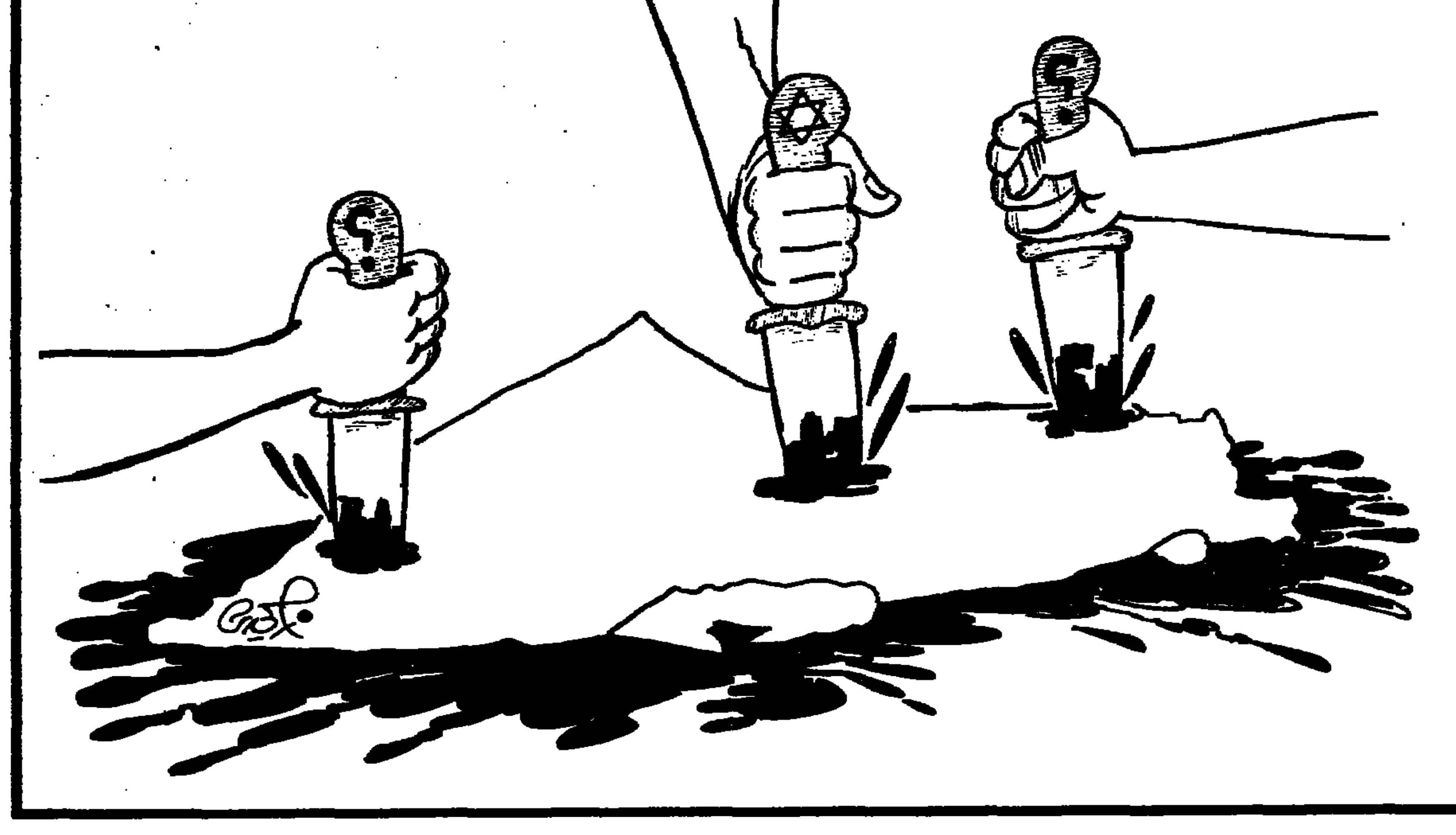
مدير عام وموظفو شركة موسى الغزلاني وشركاه ينعون بمزيد من الحزن والاسى العميق رجل الاعمال الناجح المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس سامي اسكندر مبارك

ويتقدمون من عائلته ومحبيه باصدق مشاعر التعزية والمواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات



وجهة نظر

إنه .. قبض ريح!!

● محمد خروب

● حين قررت حكومة الرئيس الياس الهراوي الشروع في تطبيق اتفاقية الطائف والبدء بمنطقة بيروت الكبرى بعد "اسقاط" العماد ميشال عون، اثر تخلي واشنطن وباريس وتل ابيب عن دعم (شرعيته الدستورية).. وبعد ظهور تحالفات جديدة في المنطقة..

رفضت قوات سمير جعجع وحزب الكتائب المناهض لها تطبيق الخطة.. فانهمك الجميع في مفاوضات وتوسطت شخصيات "وطنية" وحكومات شقيقة وسفارات دول متعددة وتم تاجيل التواريخ "الحاسمة" وتراجعت الخطة

الموضوعة وضبط الجميع انفاسهم.. الى ان تم التوصل الى اتفاق "وسط" وليس "اتفاق اذعان" كما تطلب حكومة كرامي من الفلسطينيين يعلم الجميع ان القوات اللبنانية وبموجبه ما زالت تحتفظ بترسانة من الاسلحة ويورد اليها ما يكفي لابقاء الحرب الاهلية مشتعلة لسنوات طوال مقبلة!

اللافت للانتباه ان خطة الانتشار في الجنوب وتحديدا في منطقة صيدا وضواحيها ذات الاستحقاقات والمعادلات والابعاد فوق المحلية (القليمية ودولية) وعلى الرغم من محاولات التهدئة ونداءات التوفيق وضبط النفس قد اخذت بعدا اخر ومضت قدما وباصرار عجيب مثير للشبهة نحو انجاز "اهدافها المرسومة" دونما احتساب لاية نتائج ماساوية لسفك الدماء في المنطقة.

مما يؤكد وقوع الحكم في لبنان ضمن دائرة الخطا المميت اذ اعتقد ان الاجهاز على مخيمي عين الحلوة والمية ومية سيفتح الطريق امام تحرير الشريط الحدودي وسيجد الذين قارفوا جريمة كسر البندقية الفلسطينية واولئك الذين وفروا الحماية السياسية والمظلة

الاعلامية (للمقاولين) الجيش اللبناني وحكومة الهراوي، انهم انما ارتكبوا نفس الخطيئة التي قارفوها عندما ساندوا الحلفاء وساعدوا في تدمير الوطن العراقي والقدرة العسكرية للجيش العراقي

الشقيق مجانا ودونما اية مردودات قومية او نضالية سوى تغول الاعداء واستئساد الصغار الصغار من العرب وتتالي الانهيارات والانفجارات في الصف العربي.

اما تلك الاحزاب اللبنانية "الوطنية والتقدمية!!" فستجد نفسها اثر صمتها المريب ازاء مجازر الجنوب انها الهدف الثاني على طريق (بلقنة) لبنان الصغير وتقسيمه الى مناطق نفوذ لن يكون لاحد منهم قدرة على مقاومته والوقوف في وجهه.

وقبل ان يندم الجميع - حين لا يجدي الندم - مطلوب ان نمتلك الجراة ونسارع الى التحرك فالمسالة ليس مسالة سلاح فلسطيني يجب سحبه وهي ليست مسالة تطبيق القرار ٤٢٥ الذي لن يطبق ابدا.. بل هي تمزيق لما تبقى من اوراق لدينا. تعيق الشروع ببناء النظام الدولي الامريكي الجديد في المنطقة.. وقد احالوه على مقاولين محليين برئاسة اسرائيلية بعد ان انجز المتعهد الامريكي اسسه التحتية في الخليج عبر مراحل درع الصحراء وعاصفته المجنونة.

ومن لا يصدق.. فليدقق جيدا في تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي ارنس والناطقة بلسم الخارجية الامريكية مارغريت توتوايلر.

مجرد رأي

من يستجيب لنداءات إنصاف الشعب الفلسطيني..؟؟!!

● بدر عبدالحق

لست واثقا من ان النداءات والمناشدات التي توجهها بعض الفعاليات السياسية وغير السياسية الى الراي العام العالمي، سعيا الى انصاف مظلوم او اغاثة مشرد او اطلاق سراح "سجين راي" لست واثقا من ان تلك النداءات، يمكن ان تصيب اهدافها او ان تحقق الغايات التي تسعى اليها!!

فالكلام مهما كان حماسيا ومخلصا، يظل مجرد كلام، فيما يتواصل ايقاع الظلم والشرور على اولئك الناس المظلومين الذين ينتظرون الدعم والمساندة، ويعلقون امالا كبيرة على جماعات حقوق الانسان، او على قوة الضمير الانساني، وسواهما من الجماعات التي تنتشر في جميع انحاء العالم، لتحقيق ذات الاهداف، ولكن دون جدوى في اغلب الاحوال!!

ومع ذلك، يستمر هذا السلاح الاخلاقي، وتستمر معه العذابات الانسانية التي تغطي مساحة الكرة الارضية برمتها، ومن بين كل ١٠٠٠ قضية ظلم وقضية استهانة بحقوق الانسان، يندر ان يصل المظلوم الى حقه، عبر نوافذ وبوابات العمل الانساني الاخلاقي الذي تشكل النداءات والاسترحامات، اداته الاولى والاكثر شيوعا!!

ولا تشكل ماساة عشرات الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني، استثناء من هذه القاعدة على الرغم من ان بعضهم امضى الجزء الاطول من عمره، في غياهب السجون والزنازين الصهيونية، لا لشيء، الا لانهم يدافعون عن حقهم في الحياة، وحقهم في الدفاع عن هويتهم وتراب وطنهم..

اقول ذلك وبين يدي نداء وجهته رابطة الكتاب الاردنيين في الثاني من شهر تموز الى عدة عناوين منها ■ زملاؤنا الكتاب والادباء العرب في الاتحادات الشقيقة ■ المثقفون والادباء والصحافيون في العالم ■ هيئة الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الدولية لحقوق الانسان واخيرا الى ■ كل اصحاب الضمائر!!

واول ما يقوله هذا النداء هو "نناشدكم" فالمناشدة هي الاساس، وهي (هنا) مناشدة تلفت الانتباه الى محنة السجناء والمعتقلين العرب الفلسطينيين، في سجون الاحتلال الاسرائيلي، ويقول النداء ان سلطات الاحتلال تعمد الى تجويع هؤلاء الاسرى العرب المعتقلين، بتخفيض كميات الغذاء اليومية المقدمة لهم، وتخفيض فترات الخروج الى الهواء او اشعة الشمس، الى ساعة واحدة يوميا، ويحشرونهم مكدسين في غرف ضيقة، ذات كوى صغيرة، ويعرضونهم لعقوبات جماعية، من ضرب ورش بالغاز ويعرونهم في البرد، ويمنعون عنهم الزيارات، وما يزال هؤلاء السجناء المعتقلون في حالة اضراب مستمر منذ ٢٣ حزيران الماضي.

وياخذ النداء على اسرائيل، انها تتمرد على القوانين والقرارات الدولية، وترفض الانسحاب من الاراضي المحتلة، وتمعن في مصادرة

البقية ص ١٦

ضوء

غابة قديمة

● الدكتور: نقولا زيادة

في احدى الولايات الغربية في الكمرون (الافريقية الغربية) تقوم غابة قديمة جدا اسمها "كورب". هذه الغابة التي لا تتجاوز مساحتها الفا وخمسمائة كلم² هي من اقدم الغابات في العالم ومن اغناها تنوعا في اصناف نباتاتها. ويقدر العلماء ان ربع اصناف النباتات الاصلية الافريقية يوجد في هذه الغابة.

هذه الغابة لم يتركها الناس وشانها رحمة بها ولا عفة عن نباتها وحيوانها. بل لان حكومة الكمرون والمنظمة العالمية لحماية الطبيعة تعاونتا على ذلك. واقتضى الامر عملا منظما مشتركا وباهظ النفقات. اذ ترتب على القائمين على المشروع، اول الامر، تهيئة مصدر للرزق يعيش منه القوم الذي كان من الممكن ان يلجاوا الى قطع الاشجار وزرع الارض للتعيش من ذلك. ومن اجل ذلك اعتمدت الحكومة قطعة من الارض خصبة تحيط بالغابة الاصلية ويسرت للناس فرص استغلالها استغلالا علميا. اما الغابة بالذات فقد حظر على الناس قطع الاشجار فيها او اتلاف النباتات او حتى الصيد داخلها.

وسهلت الحكومة والمنظمة العالمية على الناس الانتقال الى الارض الزراعية، فبنوا فيها منازلهم، وزرعوا الارض وشقوا الطرق وعاشوا حراسا للغابة.

هذه التجربة شجعت حكومات مختلفة على البدء بمشاريع من هذا النوع بحيث يمكن ان تظل هناك غابات واشجار ونباتات وحيوانات تنمو على الطبيعة، فلا ينعدم التطور والحياة.

لندن - ايار - ١٩٩١.

رؤوس اقلام

ارهاب رئيس التحرير!

● الدكتور فهد الفانك

لا يفرق البعض بين رئيس التحرير ومراقب المطبوعات، ويسمون قرار الاول بعدم نشر مقال معين او عدم الاحتفاظ بكاتب معين قمعا او تعسفا او حتى ارهابا. والتفسير الوحيد لهذا الخلط هو الجهل بمهمة رئيس التحرير وصلاحياته وواجباته.

رئيس تحرير اي صحيفة هو صاحب الحق النهائي في قرار النشر او عدمه، واذا نشر مادة تافهة او مؤذية او خاطئة فان مسؤوليته الادبية والمهنية والقانونية لا تقل عن مسؤولية الكاتب، وقد تزيد. والصحافة انتقاء، فهي لا تنشر كل الاخبار التي تقع في الداخل والخارج لكثرتها وتفاوت اهميتها للقراء.

وهي لا تنشر كل المقالات والتعليقات والرسائل التي تصلها لكثرتها وتفاوت مستواها. ولا تستطيع ان تستقبل او تستضيف كل الكتاب لكثرتهم وتنوعهم. فلا بد من وجود سلطة لها حق الانتقاء وهي بالطبع سلطة رئيس التحرير. ولا يجوز ان يسمى ذلك قمعا او تعسفا او ارهابا بل ممارسة للواجب.

ويريد البعض من قانون المطبوعات الجديد ان يحمي الصحفيين من الطرد التعسفي. وهو توجه خاطيء، لان استغناء الصحيفة عن احد كتابها ومحرريها لا يجوز ان يوصف بالتعسف اذا كان القرار ناشئا عن قناعة رئيس التحرير. فمن واجب الاخير

ان يجتنب الكاتب الذي يتوخى فيه القدرة على تلبية احتياجات الصحيفة، وان يتخلص دون تردد من الكتاب الذين يرى فيهم عبئا او لا يقتنع بادائهم. وبغير ذلك تصبح الصحيفة تكية لمكافحة البطالة على حساب نجاح الصحيفة ومكانتها لدى القراء.

من المفهوم بل من الواجب حماية الصحفي من تعسف المدير العام او مجلس الادارة او الجهات الرسمية والامنية او سطوة المعلنين، او جماعات الضغط والابتزاز. ومن المفهوم حماية

العاملين في اية شركة صحفية ضد الفصل التعسفي شان العاملين في اية شركة اخرى اذا لم يكونوا صحفيين ومحررين وهذا ما ينظمه قانون العمل. اما الصحفيون بالذات فلا يجوز حمايتهم من

رئيس التحرير او فرضهم عليه، لان ما يحميهم هو انجازاتهم، واحترام قرائهم، ومصلحة الصحيفة في وجودهم.

قد يقال ان هذا ممكن لو كان رئيس التحرير نفسه ذا كفاءة عالية، وهذا صحيح، ولكن العلاج لعدم كفاءة رئيس التحرير هو تغييره او الانصراف عن الصحيفة التي يحررها، وليس تقييد يديه وراء ظهره ومنعه من ممارسة عمله.

كما في الجزائر كذلك في تونس

● محمود الريماوي

نتمنى من موقع الحريص والصديق، ان يكون الاتجاه السياسي العام في الجزائر، نحو تكريس الديمقراطية وتقنينها، وليس نحو تصفية الجبهة الإسلامية للانقاذ، ولا نحسب ان الامر الاول، يتطلب انجاز الثاني. اذ ان تصفية الاسلاميين ليس شرطا لقيام الديمقراطية بل ان الامر هو على العكس من ذلك، اذ ان حق الاسلاميين بالعمل، على قدم المساواة مع الاخرين، هو الشرط لقيام الديمقراطية في الجزائر وغيرها. واذا كان من حق السلطات الجزائرية التصدي لظاهرة العنف وبناء الميليشيات وتفجير النزاعات الاهلية، فان هذا الحق لا يتسع ليشمل العمل على شق الاحزاب والتدخل في شؤونها والعمل على استمالة بعض اطرافها ضد البعض الاخر، فمن حق المجتمع الاهلي تنظيم قواه دون تدخل من السلطات. كما ان من حق السلطات الدفاع عن القانون، والنظام العام، وهو دفاع مشروع ومطلوب، ويفيد منه المجتمع ككل، فالقانون هو مصدر الامان والمظلة التي يستظل بظلها الجميع. واذا كانت المحاكمات المرتقبة لقادة الجبهة الإسلامية، تندرج في اطار تطبيق القانون، بعد ان خرجت الجبهة عن حدود النشاط السياسي المحض الى اعلان العصيان المسلح فان هذه المحاكمات، لا بد ان تاخذ في عين الاعتبار الظروف التي كانت سائدة في البلاد. ونعني بها ظروف احتكار الحزب الواحد، وما يتسم به هذا الاحتكار من انانية ونفي للاخرين، وما ينطوي عليه ذلك من (عنف) سياسي، وهو امر كان موضع نقد شديد ومرير من قبل رئيس الحكومة الحالي. سيد احمد غزالي.

والغرض من هذه الاشارة، ليس البحث عن مبررات او ذرائع لممارسة العنف والتهديد به، بل الدعوة لاخذ مجمل الظروف المحيطة بعين الاعتبار، اذ ان الهدف في النهاية ليس الانتقام او تصفية الحسابات، بل تطبيق احكام القانون، ضمن مناخ من التسامح السياسي تمليه الاعتبارات الديمقراطية.

وكما في الجزائر، كذلك في تونس، فمن موقع الحرص والصداقة ايضا، فان الضمير الاعلامي، يستوجب الجهر بالقلق الذي ينتاب المرء من انباء متواترة، قد تتسم ببعض المبالغة، عن عمليات تعذيب جرت بحق بعض المعتقلين المنتمين لتيار النهضة الاسلامي. واذا كان هناك من مبالغة مفترضة (ونتمنى ان يكون الامر كذلك !) فمن الواضح انها ليست اخبارا بلا اساس، والا لما انبرت الرابطة التونسية لحقوق الانسان للاعراب عن بالغ قلقها حيال العدد المتزايد من الشكاوى المتعلقة بامكان انتشار التعذيب).

ومن المعلوم ان الاعتقالات جرت على خلفية انباء رسمية تحدثت عن تورط حزب النهضة المحظور، في محاولة لقلب نظام الحكم. وقد نفى هذا الحزب من جهته هذه الواقعة ولم يكن احد ليتوقع اقرارا من الحزب بهذه الواقعة !، والفيصل في النهاية هو الاحتكام الى محاكمة عادلة، تستوفي شروطها القانونية، وان لا تمر مثل هذه المحاكمة المطلوبة، بممارسة التعذيب لانتزاع الاعترافات من المتهمين، ان السجل الناصع لعهد الرئيس زين العابدين بن علي في مجال احترام حقوق الانسان، يتابى ويسمو على مثل هذه الممارسات، المنسوبة لبعض اجهزة الحكم.

وفوق ذلك، فان الحظر الرسمي والقانوني الذي يطال التيارات الاسلامية في تونس، يستحق ان يوضع تحت الفحص والتدقيق، اذ ان المنطق السياسي والديمقراطي يقضي بوضع بدائل صالحة ومتاحة امام هذه التيارات لمزاولة تعبيرها السياسي، اسوة بغيرها من التيارات ومن يدري، فلعل التطور الطبيعي والمتدرج يفضي في النهاية لانشاء حزب ديمقراطي اسلامي. كما هو حال الاحزاب الديمقراطية المسيحية في الغرب !.. والاصل في الديمقراطية (كما في الاديان السماوية) هو الاباحة لا المنع. والاقناع لا الاكراه.

وقع خطا مطبعي في كلمة الامس، احدث خللا فادحا في المعنى، فعبارة- رغم ان الشريحة الفلسطينية سابقة في النشاة على الشريحة اللبنانية الحالية) خاطئة، والصحيح الشرعية لا الشريحة في كلا الموقعين.

اخبار غير سياسية

الممثلة المغربية ثريا جبران لا تزال في المستشفى بعد تعرضها للخطف

الرباط - اف.ب - قالت مصادر مطلعة في الرباط الاربعاء ان الممثلة المغربية المعروفة ثريا جبران لا تزال في المستشفى بتاثير الصدمة التي تعاني منها اثر خطفها الاربعاء الماضي على ايدي مجهولين في وسط الدار البيضاء وتعرضها للتعنيف وسوء المعاملة.

وكان من المفترض ان تشارك الممثلة المسرحية مساء الجمعة الماضي في برنامج تلفزيوني. وادخلت ثريا جبران الى المستشفى بعد ان اساء خاطفوها معاملتها وتركوها ليل الخميس الجمعة الماضي في احدى الضواحي.

ولا تزال الممثلة تحت وطاة الصدمة في احد مستشفيات الدار البيضاء حيث ترتاح وهي تلتزم الصمت وفقا لنصيحة الشرطة بهدف تسهيل التحريات ومعرفة الدوافع.

المجموعة الاوروبية تجري تحقيقا في اسعار المكالمات التليفونية

بروكسل - رويتر - اعلنت اللجنة الاوروبية امس الخميس عن اجراء تحقيق رسمي في ان كانت شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية في المجموعة الاوروبية تبالغ في تعريفاتها بالنسبة للمكالمات الدولية.

وقالت في بيان ان الفحص الاولي اوضح ان اسعار المكالمات داخل المجموعة الاوروبية والى دول العالم الثالث قد تكون نتيجة لاجراءات منع المنافسة.

وقال متحدث ان اللجنة وجدت دليلا على ان المستهلكين يدفعون مبالغ اكبر للمكالمات خارج المجموعة الاوروبية بالنسبة لتكاليف الخدمات.

وذكر ان المستهلكين عند اجراء مكالمة الى احدى دول المجموعة يمكن ان يدفعوا ما يصل الى مثلي او ثلاثة امثال مكالمة تبعد نفس المسافة داخل بلدهم.

وقال ليون بريتان مفوض لجنة المنافسة في المجموعة «ان قرار المضي في اجراء تحقيق رسمي يظهر اصرار اللجنة على ضمان ان يستفيد المستهلكون ورجال الاعمال الى اقصى حد من الاسعار المعلنة والالتزام الكامل بقواعد المنافسة».

وقالت اللجنة انها كتبت الى سلطات اتصالات سلكية ولاسلكية وطنية مطالبة بمعلومات مفصلة عن اسعارها وتكلفتها.

العلماء يربطون بين الاصابة بالانفلونزا وانفصام الشخصية

لندن - رويتر - قال عالم بريطاني انه اكتشف وجود صلة بين مرض انفصام الشخصية والانفلونزا التي تصاب بها امهات ضحايا هذا المرض اثناء الحمل.

وقال روبين موراي الاستاذ بمعهد الطب النفسي الاربعاء ان دراسته اظهرت انه في اعقاب تفشي الانفلونزا في علم ١٩٥٧ حدثت زيادة ... ٨٨ في المئة في عدد الاطفال الذين ولدوا في انجلترا وويلز ثم اصيبوا بانفصام الشخصية بعد ذلك.

وقال لرويتر ان نفس الشيء حدث في اعوام ١٩٤٤ و١٩٥١ و١٩٥٣ و١٩٥٩ عندما انتشرت الانفلونزا في بريطانيا ايضا.

واضاف قوله ان احد عوامل الانفلونزا ربما يكون ارتفاع درجة الحرارة قد يتسبب في افساد تطور نمو مخ الجنين في الفترة ما بين الشهر الخامس والشهر السابع من الحمل. ويؤثر مرض الانفصام على شخص واحد من بين كل ٢٠٠ شخص.

بصراحة

قال: سأنتقل للصلاة وراء خطيب اخر !!

● سلطان الحطاب

قال لي صديق حضر صلاة الجمعة في احد مساجد عمان ان الخطيب قد اشتط وتطرف وهو يهاجم اشخاصا واتجاهات سياسية معينة، وانه بعد ذلك واصل هجومه على الصحافة والصحفيين واتهمهم، وقال فيهم كلاما كثيرا.. وقال صديقي الذي لم ينخرط في اي حزب وحافظ على استقلاله وصلاته.. انه تضايق من اسلوب الخطيب لزجه موضوع الخطبة في خلافات سياسية لا يتفق عليها كل المصلين وان ضيقه قد ازداد حين قام احد المصلين ليقاطع الخطيب ويقول: له (اتق الله) ويدخل معه في مناكفة لم يراع فيها اصول وتقاليد الخطبة ولا الكلام المكتوب فوق المنبر) (اذا صعد الخطيب على المنبر فلا صلاة ولا كلام).

قلت له: وماذا حدث بعد ذلك ؟

قال: رد الناس على المصلي الذي قاطع الخطيب واسكتوه وقالوا للخطيب نرجوك ان تغير الموضوع فنحن هنا للصلاة وليس للنقاش !!

قلت: ولكن الاصل ان لا يقاطع المصلي الخطيب لان الخطبة لا يجوز ان تستفز المصلين او تتعدى تبصيرهم في دينهم ودنياهم وحقوقهم وواجباتهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة.

قال: هذا صحيح ولكني علمت ان الخطيب كان حزبيا وانه دعا لجماعته وهاجم الاخرين وبدل ان يدعو الناس للمحبة والتالف والابتعاد عن الفرقة والتنابذ، واتقاء الفتنة، راح يهاجم، ويرد على الاخرين من موقع الخصومة والضيق..

قلت: ولكن ذلك كان مالوفا ولا يستوجب ان يرد عليه احد المصلين داخل المسجد واثناء الخطبة.

قال: كان ذلك في الماضي، اما اليوم فان الاخرين لم يعودوا يحتملون بعد ان اعطوا فرصة حق التعبير، وطرح ارائهم ومفاهيمهم ايضا. واعتقد ان المصلي الذي قام بالرد على الخطيب، كان واحدا من العاملين في الصحافة او وسائل الاعلام، وربما كان استاذا جامعيا، وجد ان ما يقوله الخطيب يجافي الحقيقة، ويثير الفتنة، فما كان منه الا ان اعترض، ثم عاد بعد ذلك ليعتذر للجمهور، ولولا انتهاء زمن الخطبة لتعقدت الامور اكثر.

قلت: ولكنكم كمصلين تستطيعون ان تختاروا الامام الصالح لتصلوا خلفه وتتركوا الامام الذي تشعرون انه سياسي او محرض او مثير للفتنة، لان استمرار ذلك يفسد الخطبة، وبالتالي الصلاة، ويذهب بهيبة المسجد. فالمواطنون لديهم وجهات نظر كثيرة سياسية واقتصادية واجتماعية عديدة، وبغض النظر عن تنوعها ياتون للصلاة في يوم الجمعة ليتعبدوا ويفوزوا برضى الله.. والخطيب لا يجوز له ان يصادر وجهات نظرهم او يعيبها او يرد عليها باسلوب استفزازي.

قال: منذ بداية الخطبة احسست ان الخطيب ينتمي لجهة سياسية محددة يريد ان يطرح رايها من خلال المنبر حين راح يهاجم اشخاصا واتجاهات سياسية معينة، ويستعدي عليها، ويتهمها، وكلامه مما يحاسب عليه القانون تحت بنود الذم والقدح والتشهير.

قلت: اعوذ بالله.. وهل وصلت الامور الى هذا الحد ؟

قال: ليس في كل المساجد.. فهذه التجاوزات قليلة.. والغالبية من الائمة والوعاظ يتحدثون كلاما يجمع ولا يفرق، ويحبب ولا يكره وينظر الى المصلحة العليا ولا ياخذ بالمصلحة الضيقة.

قلت: هل الخطبة التي سمعتها واحتج عليها احد المصلين كما قلت دينية ام سياسية ؟

قال: سياسية ؟

قلت: انن هنا موقع الملاحظة. فكثير من التيارات السياسية اصبحت تتضايق من هجوم خطباء المساجد عليها، ومن تحويل بعض المنابر في المساجد من منابر دينية الى منابر سياسية. وتجد هذه التيارات السياسية انها محرومة من حقها في التعبير بهذه الطريقة على الرغم من تمتع فرسان منها بالخطابة وقدرتهم على الحديث حتى تحت مظلة الدين واغطيته !!

البقية ص ١٦

أوراق

عرب قبل كل شيء، وفي كل شيء

● هند ابو الشعر

هذا هو الشعار الذي طرحته جمعية (العربية الفتاة) والتي تاسست سنة ١٩٠٩م، وبين يدي الان النظام الاساسي وهي جمعية قومية فكرية، توجهها مستقبلي وتمتاز بالروح التنظيمية الدقيقة والبعد الفكري الناضج. ولاننا في زمن التعددية السياسية المنتظر، ولاننا ندرك ان الساحة المحلية ملاى بالتوقعات والترقب، وبانها ساحة ناضجة وواعية، فان تقليب التجارب التي خاضها الاجداد يزيدنا ثقة بصلابة موقفنا، ويعطي للمنظرين منا، وللذين يرغبون في تكوين حزب او الانضمام اليه، بعدا يحتذى، بغرض الدراسة والتمحيص والاقتداء.

اتوقف عند هذا التنظيم الواعي، وابدا بالمقدمة التي كتبها الاجداد قبل ما يقرب من القرن، فهم يرون وانطلاقا من ان (الامة العربية في مؤخرة الامم اجتماعا واقتصادا وسياسة، وجب على سادة نابتتها المفكرين، ان يبذلوا حياتهم فيما ينهض بها من هذا التاخر، ويتدبروا فيما يؤول الى ترقيتها لتدرك معنى الحياة، وتحتفظ بحقوقها الطبيعية، هذا هو المبدا السلمي، وهذا هو المنطلق والذي دفع بابناء عام ١٩٠٩ الى تاسيس هذه الجمعية السرية، اما الغاية منها (فاستقلال البلاد العربية استقلالا تاما بجميع معانيه الحقوقية والسياسية، وتاييد ذلك الاستقلال بجعل الامة العربية في مصاف الامم الحية مادة ١ فصل اول).

وفي باب وصف وظائف الجمعية وتشكيلاتها، ورد في الفصل الثالث مادة ١١ بان على الجمعية ان تبذل جهدها في تسيير الحكومة وفقا لخطتها السياسية، وتسعى ايضا ان، تاتي برجال الحكومة ذوي اخلاق فاضلة واخلاص لمبدا الاستقلال العربي التام، بقطع النظر عن ارتباطهم بالجمعية او عدمه، ولذلك فهي تنقب بدقة عن هؤلاء الرجال داخل البلاد العربية وخارجها. اما المادة (١٢) فتنص على ان اهم واجبات الجمعية تسيير امر البلاد العربية كافة، وتهذيب ابنائهم وفقا للمبادىء الديمقراطية، واخيرا تنص المادة ١٣ بان واجب الجمعية الاول تقوية الشعور العربي بين طبقات الامة العربية كافة ومبدؤها في ذلك (عربي فيها قبل كل شيء وفي كل شيء).

واقتبس اخيرا من نظامها ما جاء في الباب الثالث في العقوبات المادة ٧١ والتي تقول بان للجمعية محكمة تنتخب لهيئة مركزية ولمدة سنة واحدة وذلك لمحاكمة الاعضاء الذين يخالفون قانون الجمعية وقراراتها!

هذه هي القراءة التي استوقفتني في نظام هذه الجمعية - المفخرة في تاريخنا الحديث، وهي مرحلة لا نستطيع تجاوزها او تخطي فكرها الواعي وتنظيمها الذكي.. هذا النوع من الفكر والتنظيم جدير بالتوقف عنده، فهو مقدمة للهبة القومية التي نهضت بها الثورة العربية الكبرى، برجالها الواعين. ان تنظيم جمعية (العربية الفتاة) يدعونا اليوم الى التوقف عند هذه المرحلة لاستيحائها وان كنت لا اقول تقليدها، لكننا نتساءل فقط:

● ماذا نريد اكثر من الديمقراطية التي دعت اليها العربية الفتاة..؟ انهم بوعي تام دعوا الى (ديمقراطية تهذب ابناء البلاد العربية) وهو فهم جوهري، يجعل من النهج الديمقراطي تهذيبا للاخلاق ومدرسة تبدا من الفرد بدءا بالبيت والاسرة والمدرسة

البقية ص ١٦

ترجمات وآراء

في دهاليز الجحيم

مليـون طن من النفط يحترق بالكويت يوميا والخسارة الف دولار في كل ثانية

عن دير شبيغل الالمانية

■ باستطاعة كل واحد من الفريق الاميركي لمكافحة النيران ان يضع في حساباته بان يصبح في يوم ما مليونيراً، لكن العمل الذي يقوم به افراد هذا الفريق يشكل خطرا جسيما وحقيقيا على حياتهم.

في مدينة الخفجة السعودية الحدودية الواقعة جنوبي الكويت تبدو بوضوح صورة الجحيم المرعب الناجم عن اعمدة والسنة النيران الملتهبة وبرك الجحيم التي جعلت آثار الاقدام تبدو من بعيد وكأنها شمعات تحترق.

غمامة حمراء ضخمة تغطي الافق، واعمدة اللهب المتصاعدة من ابار النفط المحترقة تضيء سماء الكويت ليل نهار، حيث تضيء الشمس الكويت نهارا بينما تضيء اعمدة اللهب المدينة ليلاً.

هنا وبموازاة الشاطيء على الخليج تتكدس اكوام من الاطلال وعلى امتداد عدة كيلومترات من شارع كان يصل بين الحدود السعودية الكويتية. فالجنود اقاموا امام مدخل المدينة حواجز من بقايا مخلفات وانقاض اجهزة الدفاع العراقية التي حولها هؤلاء الجنود الى حواجز متحركة.

ولم يبق الآن في ذلك المكان سوى انابيب النفط المحترقة التي اصبحت بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر على انتهاء حرب الخليج تشكل رموزا للدمار.

فالاوتوستراد الذي تحول الى طريق للدبابات، والنفط الخام الكامن في باطن الارض والذي كان يتم ضخه في انابيب ضخمة عبر الصحراء قد اشتعلت فيه النيران، واثناء اجتياح قوات التحالف للمنطقة تحولت ابار النفط الى بحار محترقة.

والاميركيون ايضا احبطوا الخطة العراقية الخاصة بتدمير ابار النفط. ولكن على طريقتهم الخاصة. فهم فجروا بحار النفط بقنابلهم واشعلوا فيها النيران، والآن تغطي قشرة الارض طبقة من الزفت والقطران الحار.

وهكذا فإن آلة الحرب المجنونة وجنون العظمة قد حولا الامارة التي كانت قبل حوالي عام من اغنى دول العالم الى ما يشبه مملكة "سدوم وعمورة" تلك المملكة التي كفر اهلها بالنعم واهلكوها نتيجة لجشعهم. ولم يعد باستطاعة احد ان يصدق ان الماضي بكل ما فيه من حياة رغدة وسيارات فاخرة وعيش فاحش الثراء، سيعود ثانية بعد كل ما جرى.

والمنطقة الرئيسية لامارة الذهب الاسود ـ الكويت ـ هي مدينة الاحمدي التي بنيت وشيدت فوق حقل برقان واحد اكبر سبع ابار نفطية رئيسية في الكويت يحترق الآن. وهذا البئر او الحقل يحتوي على مخزون كبير جدا من النفط يزيد حوالي ضعف ونصف الضعف عما تحتويه ابار النفط الاميركية في جبل الاسكا في الولايات المتحدة. ففي كل يوم يحترق في الكويت اكثر من مليون طن من النفط الخام، وهذا يشكل خسارة بقيمة الف دولار في كل ثانية واحدة، اضافة الى ذلك فإن حوالي مائة الف طن من الهباب الملوث يتصاعد الى الجو.

وقبل اندلاع حرب الخليج كان يعيش في مدينة الاحمدي اكثر من خمسة وعشرين الف شخص من العاملين في النفط. اما الآن فإن معظم المنازل المؤلفة من دور واحد والتي يعيش فيها هؤلاء الخبراء والفنيون والعمال، قد اصبحت خالية لا يقطنها احد بعد ان هجروها. كما ان اشجار النخيل التي كانت تحيط بهذه المنازل قد ماتت. ومن هنا فإنه يمكن للمرء ان يقول ان الاحمدي تعكس سرا مرعبا: فالجنود اقاموا امام المدينة حواجز تبرز منها فوهات البنادق. وهؤلاء الجنود استخدموا ما تبقى من اجهزة الدفاع العراقية كمتاريس.

وليس عجبا ان يقتني الرئيس او الحاكم السري لمدينة الاحمدي دبابة من طراز "تي ٧٢" في مرآبه. وهذه الدبابة تعود الى الاميركي لاري فلاك البالغ من العمر ٣٥ عاما. ولكن هذا الرئيس مطالب بأن يكون حذرا. فقبل فترة قصيرة استطاع فلاك ان ينقذ احد ، الجنود العراقيين عندما قام بسحبه من مخبئه بالقرب من مستنقع نفطي بالقرب من حقل برقان. ويتعرض مكافحو النيران الاميركيون في الغالب الى الكثير من الانتقادات اثناء تاديتهم لمهام عملهم. ومن الاتهامات التي يتعرض لها هؤلاء انهم لا يتخذون الاجراءات الكافية اثناء تاديتهم لعملهم، وانهم يديرون ظهورهم للعالم ويسعون لتحقيق ارباح فترة وانهم يخوضون حرب نفوذ ضد المنافسين الاجانب وذلك للحيلولة دون تمكين تلك الجهات المنافسة من المشاركة في عمليات اطفاء ابار النفط المشتعلة.

فمثلا تعرض لاري فلاك ذات مرة للانتقادات لانه رفض السماح لاحد الفنيين الايرانيين العاملين في مجال النفط بالعمل والمساهمة في عملية اطفاء الحرائق.

كما ان نائب رئيس شركة "رد ادير" واسمه ريموند هنري تعرض لانتقادات مماثلة لانه رفض ان يشارك خبراء صينيون في عمليات مكافحة الحرائق. وقد زعم هنري في تصريحات ادلى بها في مدينة الكويت ان مكافحي الحرائق الشيوعيين يسارعون الى تقديم المساعدة على الرغم من انهم يحتاجون الى ثلاثة او اربعة اشهر لاطفاء بئر واحدة.

وفي الحقيقة ان المسالة ليست مسالة مكافحي الحرائق، ورغم انه ليس لهؤلاء الحق في تحديد القرار السياسي الا ان الحكومة الكويتية هي التي منحت الاميركيين مثل هذا الحق. ويعرف كل شخص في مدينة الكويت ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد الصباح قد اتفق مع الاميركيين على ان يتولوا هم فقط مهمة اطفاء الحرائق. ومع ذلك فإن الجراة والقوة والاستعداد الشخصي التي يتحلى بها اعضاء فريق مكافحي النيران لم تكن مجال شك او نقاش او خلاف.

واخطر شيء لا يكمن فقط في الضغط على الزر لتفجير الكبسولة تحت درجة حرارة تصل الى الف درجة مئوية، وانما في قوة الضغط الناجمة عن عملية التفجير والأسوأ من ذلك بالنسبة لهؤلاء الرجال هو ما يحصل بعد ذلك. فالمطلوب منهم هو وقف عملية اندفاع النفط من فوهة البئر، حيث ان قوة ضغط اندفاع النفط الى اعلى تصل الى مئتي بار، وقوة الضغط هذه تزيد مائة وعشرين مرة عن الضغط المتوفر في اطار السيارات. وفي كل ثانية يرفع النفط المنطلق من فوهة البئر اكثر من عشرين قطعة معدنية من ادوات المنشآت المقامة حوله، في الهواء لمسافة سبعة امتار قبل ان تسقط هذه القطع مرة ثانية على العمال.

ومن اجل اغلاق البئر فان على هؤلاء الرجال ان يضخوا على فوهة البئر خليطا من الماء والرغوة والاسمنت، كما عليهم ابعاد الراس والجسر الحديدي المقام على البئر او ما تبقى منه ومن ثم قياس محيط البئر حتى يتسنى لهم وضع راس جديدة بدلا من الراس القديمة.

واكثر ما يكرهه هؤلاء العمال هو الغازات المتصاعدة من البئر رغم اجراءات الوقاية والاقنعة الواقية من الغازات التي يضعونها على وجوههم. فهم يشعرون في اغلب الحالات بضيق في التنفس، كما ان جميع العمال يضعون اغطية واقية على اذانهم، خاصة وانهم لا يستطيعون التفاهم فيما بينهم ولا يستطيعون سماع هدير النفط المتدفق او اصوات النيران ولا حتى اصوات صفارات الانذار. وفي الاحمدي يطلق المرء على عملية اطفاء الحريق بمراحلها المختلفة اسم "القتل الدائري" او "Circulated Kill" كما هو الحال في الاستراتيجيات العسكرية.

ورغم كل هذه الوسائل والطرق المستخدمة في عمليات اطفاء الحرائق فان المشكلة الرئيسية تظل قائمة. وهذه المشكلة تكمن في عملية تبريد الارض المحيطة بفوهات الابار المحترقة. فاثناء عملية الاطفاء ينبغي ان تظل انابيب المياه التي تسحب الماء من البحر مستمرة لكي تصب هذه المياه بالقرب من فوهات الابار المحترقة ولكي تساهم في تبريد الارض وللمعدات والعمال ايضا.

ويبذل لاري فلاك جهودا كبيرة في هذا الخصوص، على الرغم من انه منذ بداية شهر مايو لم يعد لدى فريقه سوى حفارتين تعملان بالقوة الهيدروليكية. فإن اعضاء الفريق حفروا بحيرتين اصطناعيتين كبيرتين لتخزين المياه في رمال الصحراء. ويبلغ طول كل بحيرة حوالي خمسين مترا وعمقها اربعة امتار. ولكي يمنع هؤلاء المياه من التسرب الى الاعماق فإن اعضاء الفريق الاميركي استعانوا بمجموعة من الخبراء والعمال الفلبينيين في وضع غطاء بلاستيكي في قعر كل بحيرة اصطناعية.

على شرفة فرندة الكنتين التابع لمخيم الاحمدي كان يجلس ساعة الظهر بعض العمال الشباب الذين يعملون كحدادين ونجارين اضافة الى بعض رجال مكافحي الحرائق. احد هؤلاء كان الاميركي راي وادلي البالغ من العمر ٦٥ عاما الذي امضى نصف سنوات عمره في مكافحة حرائق النفط في منطقة الخليج.

ويقول وادلي "ان مكافحي الحرائق يصابون في بعض الاحيان بحالات هستيرية وانه هو شخصيا لا يشذ عن هذه القاعدة". ويضيف قائلا: "لا يوجد في العالم مكان افضل من هذا المكان فانا بدات عملي وعمري لا يتجاوز الخامسة عشرة، ومنذ ذلك الحين لم اجد عملا افضل من عملي الحالي".

والرجال في المعسكر يأملون سرا بأن تبقى الحرائق مشتعلة في الكويت لمدة سنتين اخريين. فإذا ما بقيت الاجور التي يتقاضونها حاليا سارية على مدى السنتين المقبلتين فانهم سيصبحون من اصحاب الملايين خاصة وان كل شيء في الكويت معفى من الضرائب. ولكن لكي يصبحوا من اصحاب الملايين فإن عليهم ان يعملوا ٢٨ يوما متواصلا وبدون انقطاع او توقف وتحت ظروف صعبة تشكل خطرا على حياتهم. ويتقاضى هؤلاء بعدها اجازة مدتها ٢٨ يوما قبل ان يعودوا للعمل تحت الارض لمدة ٢٨ يوما اخر.

وبما ان القوانين في الكويت تحظر تناول المشروبات الكحولية فإن المعسكر هو المكان الوحيد الذي يستطيعون فيه تناول مثل هذه الاشياء.

اما المياه والمواد الغذائية فإنها تصل الى المعسكر من دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة لان احدا لم يعد يثق بالمواد الغذائية الموجودة والمتوفرة في الكويت، وكذلك الخضروات التي يقوم التجار بلحضارها من غرب ايران الى الكويت فإنها هي الاخرى غير صالحة للاستخدام الآدمي لان المطر الاسود الناجم عن الغيوم التي تشكلت بفعل الغازات المتصاعدة من الابار المحترقة قد حملتها الرياح وسقطت في ايران، وكذلك اللحوم فإنها قد تعرضت للتسمم. والبدو تركوا اماكن اقامتهم ورحلوا لأنهم وجدوا ان رئات الخراف التي كانوا يذبحونها قد اصبحت سوداء.

والجزء الاصعب من مهمة مكافحي الحرائق ما زال قائما. فحتى الآن لم يتمكن هؤلاء الرجال الا من التعامل مع حقل برقان ولم يفلحوا الا في اطفاء واغلاق حوالي مائة بئر صغيرة النفط.

وفي الصيف ينبغي عليهم ان ينتقلوا الى وسط الحقل النفطي الذي تنبعث منه الستة اللهب العملاقة. والمعروف ان ابار النفط العملاقة المشتعلة لا تحترق باتجاه واحد وانما في كل الاتجاهات مما يزيد من صعوبة الأمر. بدر الخشتي رئيس دائرة الأمن في شركة النفط الكويتية جهز كل شيء للاميركيين وحدد لهم الآبار التي ينبغي اطفاؤها بأسرع وقت ممكن. ولخطر هذه الآبار تلك التي احيطت بجدران قوية من الاسمنت المسلح والتي قام العراقيون بتفجيرها من العمق. وقد تشكلت بحيرات نفطية بين هذه الآبار. وهذه البحيرات جفت واصبحت قاسية للغاية بسبب الحرارة الشديدة في بعض الاماكن. وما تزال في تلك البحيرات الغام عراقية وقنابل اميركية لم تنفجر بعد سقوطها على الرمال.

وربما تساعد في عملية مكافحة الستة اللهب طرق ووسائل اخرى جديدة تمت تجربتها بنجاح لاول مرة وتتلخص هذه الطريقة في حفر فتحات على جانبي الحقل او البئر ومن ثم ادخال انبوب طويل يصل بين الفتحتين. ومن خلال وضع خليط من الهيدروجين والاكسجين في الانبوب فإن التفجير الناتج عن تفاعل المزيج يساهم في طمر واغلاق البئر المشتعلة.

لكن لاري فلاك وعلى الرغم من النجاحات التي حققها حتى الآن فإن شعوروا بالقلق ما زال يسيطر عليه.

فهو يقول: "نحن نخاطر بحياة رجالنا من اجل اطفاء هذه الحرائق. ونحن لا نستطيع القيام بهذا العمل بأسرع مما نحن عليه الآن حتى ولو اردنا ذلك".

الاتجاهات السياسية والوطنية والثوابت والاطر المطلوبة

● النائب عاطف البطوش

قبل ايام من المؤتمر الوطني خرج الناس يعلنون ولادة الميثاق الذي شارك في اعداده نخبة من ابناء هذا البلد يمثلون معظم الاتجاهات السياسية والوطنية وذكروا فيه الثوابت والاطر التي يجب ان تحافظ عليها جميع هذه الاتجاهات وعلى ان يسعى الجميع الى تحقيق الامال والطموحات والتطلعات التي ذكرها الميثاق ليصل بلدنا الى ذلك المستقبل المشرق الذي تتحقق فيه المنعة العسكرية والاستقرار الاقتصادي والتنموي والثقافي والاجتماعي. ولا يفوتني في هذا المقام ان اشكر جميع الاعضاء العاملين الذين ساهموا بجد في اخراجه بشكله الحالي وفي زمن قياسي واخص بالشكر دولة الاخ احمد عبيدات رئيس اللجنة الملكية للميثاق لما بذله من جهد لنصل الى هذه النتيجة التي حصلت على رضى الاردنيين ممثلين بالحضور في المؤتمر الوطني والميثاق كغيره من جهود البشر لا يمكن ان يكون خاليا من العيوب او النقص او التقصير في جانب من جوانبه الا ان هذه العيوب تتضاءل في اي عمل يكثر فيه اهل الوعي والادراك والتجربة مع الحرص والاخلاص، ولا نشك في ان ذلك كان متوفرا في الكثيرين ممن شاركوا في صياغته. وكلنا يعلم ان الواقع السياسي الذي يمر به الاردن والتجربة السياسية التي يقف الاردن على ابوابها وخاض جزءا منها تقتضي ان نتفق على هذه الثوابت والحدود التي يجب على الجميع ان يقف عندها سواء اكانوا احزابا ام اتحادات ام نقابات ام جمعيات ام مؤسسات ام افرادا حتى تنتظم الحياة في الاردن ولا تتعارض خطوط حركة هذه الاتجاهات.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل ستنجح التعددية السياسية والعمل الديمقراطي في بلدنا؟

والجواب ان نجاح هذه التجربة مرهون بوعي المواطن الاردني وتفهمه لهذه المرحلة مع وعي وحرص قيادات هذه الاحزاب والاتجاهات وافرادها على نجاح هذه التجربة.

وقبل الحديث عن هذين الشرطين لا بد من تقديم وتمهيد بين يدي الموضوع، فبعض الناس يراهن على فشل التجربة لاسباب منها انها لم تنجح في الكثير من البلدان النامية لان هذه البلدان ما ان حصلت على استقلالها الا وقد سارعت الى استيراد دساتير ديمقراطية متطورة وطبقت الديمقراطية بسلطاتها الثلاث، الا انها عجزت عن حل مشاكل بلدانها لان بلدانها خرجت من الاستعمار مثقلة بالهموم والمشاكل والجراح والتخلف الثقافي والحضاري فماذا تصنع الديمقراطية في دول هذا شأنها فبدأ التذمر والتبرم حينها سارعت السلطات العسكرية واستولت على السلطات المدنية واذا بالسلطة العسكرية وقيادة الثورة تحل محل السلطات الثلاث واذا بالحوار يتقطع مع السلطة ولا احترام لاي رأي اخر واذا باوامر الدفاع واللوائح الاستثنائية والاحكام العرفية تحل محل الدساتير والقوانين المكتوبة واذا بالشركات تؤمم باسم الديمقراطية واذا بالشعب يمتهن وتداس كرامته وانسانيته ويستخف بعقله باسم الديمقراطية واذا بالشعب يجبر على اجترار اراجيف قادة هذه الثورات وترديدها والدعوة اليها باسم الديمقراطية مع اجبار الشعب على فهم انه هو صاحب السلطة والشعب البائس هو ابعد ما يكون عن ممارسة السلطة فهذه هي ديمقراطية العالم النامي فما الاسباب؟ لا شك ان الضد لا يعلم الا بضده والديمقراطية في بلادنا لا تعرف الا بفهم الديمقراطية في البلدان العظمى المتطورة.

وبنظرة فاحصة تحليلية نلاحظ ان اوروبا المتطورة استطاعت منذ ـ حملاتها الاستكشافية ان تحل مشاكلها الرئيسية، سواء الاقتصادية او الثقافية او التنموية او الوطنية او الاجتماعية او العسكرية وذلك بفعل نهبها بعد ـ سيطرتها على تجارة واسواق وخيرات هذه البلدان الضعيفة، فبنت بذلك، اقتصادها وثقافتها مما خلق مناخا خصبا للتنمية فالمال موجود والمواد الاولية موجودة والعلم موجود حيث لم يخيم على هذه البلاد عصور الظلام الشبيهة التي مرت على بلاد العالم النامي والتي اورثته شللا وداء عضالا لم تستطع ان تنهض منه طوال هذه السنين ـ فاستطاعت بهذه العناصر ان تبني خططها التنموية وهي تعلم ان لها اسواقا استهلاكية كافية تستوعب كل منتجاتها وكما استطاعت ان تتجز بهذه المقدرات كامل بنيتها التحتية والفوقية فبعد ذلك تم الحوار الديمقراطي هادئا بين طبقات واعية وقانعة في وضع متكافىء ومتوازن... لذلك نجحت الديمقراطية لانها لم تواجه مشاكل شبيهة بمشاكل العالم النامي بل ان مشاكل الدول الديمقراطية المتقدمة هي مشاكل ترفيه بالنسبة للعالم النامي.

اذن ماذا ستصنع الديمقراطية في دولنا النامية التي امتص خيراتها الاستعمار باشكاله المختلفة وعندما ايقن انه جسم غريب وقع دول العالم النامي على امتيازات له ولمدد طويلة الاجل اقلها تسعون عاما لتبقى ترفد استقراره الاقتصادي ولتبقى هذه الدول النامية منزوعة الدسم حتى يتعذر عليها، لمشاكلها الاقتصادية ان تصنع موادها الاولية.

ومعظم هذه البلدان النامية تعاني من ظاهرة الندرة بمفهومها الاقتصادي ـ "اي موارد محدودة مقابل حاجات كثيرة ومتزايدة". فموارد بلادنا محدودة جدا ولا تفي بحاجاتنا الضرورية جدا ولذلك لا نستطيع تغطية هذه الحاجات دون اقتراض اجنبي متزايد لذلك تعيش بلادنا مشاكل البطالة المتزايدة والغلاء المتعاظم وتتعثر كثير من طموحات التنمية لقلة رؤوس الاموال فماذا يستطيع اي حزب ان يصنع ببرامجه السحرية لتزول هذه المشكلات والمواطن لا ينظر الى الشعارات بمقدار ما ينظر الى حلول مشاكله عندها تقف الكفاءة والمهارة مكتوفة الايدي امام العجز البائن في الخصائص الفطرية والطبيعية فهل يستطيع امهر خياط في العالم ان يصنع من ذراع قماش بدلة متكاملة لرجل بدين طويل؟

لذلك لا بد من تحقق الشرط الاول لنجاح هذه التجربة وهي وعي المواطن.

ان وعي المواطن شرط اساسي ليدرك حاجات بلده المتزايدة والكبيرة جدا وليدرك ايضا موارد بلاده ومحدوديتها حتى ان اضعاف اضعاف هذه الموارد مجتمعة لا يحل الحاجات العسكرية لنقف ونحن نثق ان حدودنا امنة مصونة يتكسر عليها كل من تسول له نفسه التحرش بها. ان المواطن بوعيه يدرك الفجوة السحيقة والعريضة بين الموارد والحاجات، فعندما يدرك اي الاحزاب اقدر على تضييق هذه الفجوة لا من شعارات ذلك الحزب فحسب بل من برامج هذا الحزب التي الزم بها نفسه وتربى عليها وربى عليها الناس عندها تستطيع ان تحسن الاختيار في ذلك البحر السياسي المتلاطم الاحزاب.

ثم يبرز دور الشرط الثاني وهي وعي هذه الاحزاب فوعي هذه الاحزاب من حيث قيادتها حيث يتوجب على هذه الاحزاب ان تعرف ما الذي تريده والذي يتوجب عليها فعله لتصوغ بعد ذلك ويخطوط عريضة استراتيجيتها على الصعيد الداخلي والخارجي لتأتي بعد ذلك شعاراتها تعكس واقع هذه الاستراتيجية المؤسسة والمبنية على فهم لامكانية البلاد ومشكلاتها وحاجاتها مقترنة برؤيا واضحة لمقدرة هذا الحزب وامكاناته الذاتية ثم يجب ان تقوم هذه القيادات بتربية افرادها التربية التي تجعلها تستطيع ان تترجم استراتيجية الحزب وخططه تنفيذا عمليا صحيحا وليكون على هؤلاء الافراد واجب توعية المواطنين ليستجيبوا لبرامج هذا الحزب ويتجاوبوا معها لا ان يكون جهلهم عقبة امام خطط هذا الحزب.

بهذا الوعي المشترك بين المواطن وقيادات الاحزاب وافرادها تنجح المسيرة ونحسن الاختيار وتسقط الشعارات الفضفاضة والكبيرة من حسابات الجميع لان هذه القيادات تكون واعية فلا تكلف نفسها بما لا تطيق او حيث لا تساعدها الامكانيات على تحقيقه وايضا لانها تدرك انها تتعامل مع مواطن واع يدرك الممكن من المستحيل لذلك نريد احزابا تربي وتحسن قيادة الشعوب وسياستها وتوجيهها الى ما ينفعها ويصلح شأنها ولا نريد احزابا لا تحسن الا صناعة الشعارات وتلقينها وتتقلد وراء اهواء الشعوب ولو في ذلك هلاكها وهلاكهم.

لان الامة اخذت درسا مريرا من احزاب القرن العشرين وخاصة تلك الاحزاب التي لم تراع الشروط التي اسلفناها فمنها من نادى بان يقضي على الفقر ويوزع اموال الاغنياء على الفقراء فما هي الا سنوات واذا به يترك البلاد بلا غني واذا بالجميع يتحولون الى فقراء والمنتفع الوحيد هم قادة الحزب. واخرى نادت بالوطنية واذا بالوطنية تجهض على يديها واخرى نادت بالوحدة واذا بالوحدة توأد على ايديهم واخرى نادت بالقومية والحرية واذا بهما تقتلان على ايدي قادة هذه الاحزاب واخرى نادت بان تصنع كرامة وعزا لشعوبها واذا بها عندما تمكنت تضيع كرامة شعوبها لذلك اقول السعيد من اتعظ بغيره والشقي من لا يتعظ الا بنفسه لذلك نريد احزابا تعرف فضل بعضها ولا يبخس بعضها حق بعض ونريدها ايضا ان تقدم الحزب الذي تراه قادرا على حل مشاكل البلاد او التخفيف منها وان تقف بقية الاحزاب وراءه لترفده لا لتنهشه. ونريدها تكمل ما نسي او غفل عنه لا لتهدم ما بني.

ان كانت احزابنا كذلك فهنيئا لبلدنا بها وان كانت غير ذلك فنسأل الله ان يعين كلا من كل.

محكمة حقوق صلح عمان

مذكرة دعوة

رقم الدعوى: ٩١/١٧٣٢

القاضي: احمد مرعب

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: محمود محمد عودة ابو فردة ـ مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الاحد الواقع في ٩١/٧/٧ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك احمد عبد الرحمن الدراويش.

امن الوطن وامن المواطن

● عبدالله الرافعي

قد يتبادر الى الذهن عند قراءة هذا العنوان انني بصدد الخوض في موضوع قد تكون له صلة ما بالجريمة المحلية، حيث جرم يرتكب هنا، واخر يرتكب هناك، ان هذا الامر على اهميته وما دام محصورا في حيز الفردية والبعد عن التنظيم يصغر امام ما يحاك من دسائس ومؤامرات وفتن تستهدف امننا وحياتنا، وتحديدا فان ما اقصده هو تلك الانشطة المتعلقة بالعناصر العائده للمخابرات الاجنبية وعملائها في بلادنا العربية.

وقد اثارت المعلومات الوفيرة التي وردت مؤخرا في مقال للاستاذ سلطان الحطاب «بالرأي» اثارت في نفسي نوازع شتى ايقنت من خلالها ان الحاجة قد اصبحت ملحة لتعريف المواطن بالحقائق الكامنة وراء هذه الانشطة، ومواطن الضعف في المجتمع التي تتسلل تلك العناصر من خلالها للنيل من امننا، وكان ابرز ما في تلك المعلومات ما ذكر عن الاسرائيليين التسعة الذين القي القبض عليهم في مصر، وكانت بحوزتهم اسلحة ومتفجرات ومنشورات اعدت سلفا، قاصدين ارتكاب اعمال تخريبية فيها والصاقها بالعراقيين والفلسطينيين.

هذه العناصر تدخل بلادنا عادة تحت اية مظلة فقد يكونون على شكل سواح، او صحفيين، او موظفين في سفارات دولهم او سفارات دول اخرى تربطها بها روابط امنية وسياسية قوية، او على شكل خبراء الى اخر ما هنالك من وسائل التخفي والتمويه، ويعتمد هؤلاء كثيرا على اخلاقياتنا المحلية، ونزعة اكرام الضيف المتأصلة بنا، واحيانا يستثمرون اعجاب البعض منا بالعنصر الاوروبي «المتميز».

ان المهام الاولى التي تسعى لتنفيذها اجهزة المخابرات الاجنبية هي زرع اكبر عدد من عناصرها المدربة تدريبا جيدا تقنيا وعلميا في كل مكان تمتد اليه ايديهم، وتكون الواجبات الرئيسية التي تناط بهذه العناصر، الاتصال باشخاص في قطاعات مختلفة كالعمال والمثقفين ورجال المال والاعمال واجهزة التعليم، رجال الصحافة والاعلام، المزارعين، الطلاب، الجنود الخ. ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة محاولة شراء الذمم والضمائر وتجنيد المتميزين منهم الذين تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة، وذلك عن طريق عرض المغريات على اشكالها المختلفة من مادية او معنوية او اخلاقية. ومن امثلة العناصر المزروعة، ماكشف عنه مذيع محطة صوت اسرائيل بعيد ساعات قليلة من دخول الجيش العراقي الى الكويت، حيث اخبر المستمعين بانه حقق اتصالا مع الكويت، «هلو كويت، كيف الاحوال عندكم؟ الكويت «مين بيحكي» المذيع «صاحب نداف» نداف مش موجود كيف الاحوال عندكم؟ تم قطع الاتصال بعد ان كرر المذيع نفس العبارة مرتين.

وهذا ما يؤكد بصورة لا تقبل الشك وجود مركز للموساد الاسرائيلي في الكويت قبل الاحداث.

وقد تلجأ اجهزة المخابرات الى التغلغل في اجهزة الامن لدول اخرى بحجج مختلفة، مثال ذلك ما قام به جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في السنوات الماضية من ارتكاب اعمال عدائية وتفجيرات في دول اوروبية غربية كانت اما مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية او تقف منها موقفا وديا، ونسبت تلك الافعال لعناصر من المنظمات، مثال ذلك حادث الباخرة الايطالية «اكيلولاورو» وحوادث اطلاق النار على المدنيين في مطارات روما، اثينا، فينا، باريس، في يوم واحد. مما حدا بتلك الدول الى تأسيس اجهزة خاصة بها لمكافحة الارهاب استعانت بعناصر من الموساد الاسرائيلي مزودين بقوائم لاشخاص من العرب يزعم انهم ارهابيون، وهكذا استطاع الاسرائيليون فرض انفسهم على اجهزة الامن الاوروبية برضى وقبول تلك الدول.

ولو اننا اخذنا بوجهة النظر القائله بأن التحالف الاستراتيجي، الامريكي ـ الاسرائيلي، هو بالاصل تحالف استخباري فيفترض اذا ان يكون جميع الاشخاص الاعضاء في السي اي ايه او المتعاونين معه قد اصبحوا تلقائيا اعضاء في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد».

اذكر في عام ١٩٦٨ ان طبيبا المانيا وكان يبدو من «المخضرمين» قد سألني عما اذا كنا على علم بأن اجهزة مخابرات اجنبية تعمل في منطقتنا العربية وجل عناصرها من اليهود.

وقد لا تكون الاهداف الرئيسية التي تسعى هذه الاجهزة لتحقيقها بخافية كليا او جزئيا على القارىء، ولكن ذكرها هنا يستهدف بقاءها حية على الدوام في ذهن المواطن حتى لا يجد نفسه يوما فريسة لتلك الاجهزة الشريرة ويعد ذلك ضحية من ضحاياها، فهي بالاضافة الى ما تقوم به من جمع للمعلومات المتعلقة بالنواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية وتختزنها لحين الحاجة، فانها تقوم بتشخيص وتحديد التناقضات الموجودة في المجتمع من قبلية، وعنصرية وطائفية، لاستثمارها عند اللزوم، ومن الامثلة الحية على ذلك لبنان، وجنوب السودان، وشمال العراق، وهي بحكم تكوينها وما تمتلكه من قدرات مالية لا حدود لها، قادرة على اثارة الفتن والدسائس، واشعال لهيب الاضطرابات والقلاقل، تحت شعارات لاهداف نبيلة بادىء ذي بدء، كارتفاع الاسعار، او قلة الاجور، ثم لا تلبث ان تتحول وبسرعة كبيرة الى اعمال عنف وتخريب وبعد ذلك تتغير الشعارات، وتتحول الاهداف الى اتجاهات اخرى، الى ما يشبه الحرب الاهلية.

اضف الى ذلك القدرة على نشر الشائعات والاكاذيب التي تستهدف زعزعة الثقة بين فئات المجتمع الواحد، والتأثير على المعنويات، مثال ذلك ماحدث اثناء القصف المدفعي التي تعرضت له مدينة اربد من قبل القوات الاسرائيلية المتمركزة في الجولان بعيد احتلالها للمرتفعات السورية، فقد كان يقف الى جانبي احد موظفي سفارة مرموقه، وكان يتكلم العربية بطلاقه، امام احدى المباني التي شبت بها النيران من جراء القصف، واذ بسائقه يظهر فجاة من خلف الركام، ويقدم له قنبلة مورتر ٢ انش غير منفجرة، فقال لي على مسمع من الجمهور، «ان وجود هذه القنبلة هنا يعني ان القصف يحدث من مسافة قريبة لا تبعد اكثر من اربعة كيلومترات وقد يكون من الفدائيين المتواجدين في القرى المجاورة» قاصدا بذلك نفي تهمة القصف من العدو الاسرائيلي والصاقه بالفلسطينيين، الامر الذي اثار سخرية المستمعين كما اثار سخرية المسؤولين عندما وصلت هذه الاقوال لاسماعهم.

وهنالك ما يعتبرونه من اكثر الاهداف اهمية وهو التخلص من الشخصيات الوطنية والسياسية عندما لا يروق لهم وجودها في مراكز قيادية فاعله، اما عن طريق الاغتيال بافتعال حوادث معينة كتفجير الطائرات في الجو على سبيل المثال لا الحصر، او بوسائل اخرى غالبا ما تلصق بمجموعات معروفة او غير معروفة، او قد تلجأ الى وسائل اخرى لحرق هذه الشخصيات عن طريق اطلاق الشائعات التي من شأنها تشوية صورتهم سياسيا او خلقيا او اداريا، او عن طريق تبرير المكائد والفضائح كما حدث للرئيس نيكسون وفضيحة ووترغيت المعروفة، وكذلك ما حدث لوزير الدفاع البريطاني بروفيومو وفضيحته مع الفتاة البريطانية كريستين كيلر علم ١٩٧٣.

والحديث عن الاهداف يجرنا الى الحديث عن سبل تساعد على الوقاية من شرور تلك الاجهزة وعناصرها وعملائها، وهناك من يقول «ان الحذر لا ينجي من الخطر الا ان معرفة ما يقوم به الاجانب اثناء اقامتهم في بلادنا من تحركات واتصالات من الاهمية بمكان لضمان افشال اية عمليات احتواء لعناصر محلية من قبل تلك الاجهزة ووكلائها، وخاصة تلك الاتصالات المشبوهة التي تتم عن طريق اعضاء السفارات الاجنبية، لذلك عمدت كثير من الحكومات الى تقييد تلك الاتصالات على ان لا تجري الا عن الطريق الرسمي.

كما يجب ان لا يغرب عن البال حقيقة ما يتعرض له الموظفون الذين يرسلون الى دول اجنبية في دورات تدريبية من محاولات لاحتوائهم، لذا كان من الضروري ان تكون هنالك خطة ما لتوعيتهم وتعريفهم بالاساليب التي تتبعها تلك الاجهزة في هذا السبيل وعدم السماح لاعضاء السفارات الاجنبية للتدخل في انتقاء المبعوثين.

الا ان العامل الذي يظل على الدوام اهم العوامل في المقاومة والوقاية من خطر تلك الاجهزة، هو تحصين النفوس ضد المغريات المادية والشخصية وغيرها، لتفويت الفرصة على اعداء الوطن للنيل من امننا وامن وطننا.

ان الدعوه التي توجه هنا الى تصويب التعامل مع الاجنبي في بلادنا، هي ليست بالضرورة دعوة الى مقاطعة الاجانب بأي شكل من اشكال السلوك الشخصي والعام، بل المقصود هو توجيه الاهتمام العام والخاص الى المخاطر الكامنه وراء انتشار الوكلاء الاجانب والجواسيس والعملاء من كافة النواحي، في زمن تطورت فيه اساليب المخابرات الى درجة اظهرت عجز كثير من الحكومات والهيئات في العالم عن مقارعتها او الوقوف في وجهها وان احداث اوروبا الشرقية في الماضي القريب ما زالت ماثلة امام اعيننا وفي اذهاننا.

الحسن يقيم مادبة عشاء تكريما لوفود مؤتمر مؤسسة آل البيت

عمان - بترا - باسم سمو الامير الحسن ولي العهد اقام الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) مادبة عشاء في فندق الماريوت مساء امس تكريما للعلماء المشاركين في المؤتمر العام الثامن للمجمع.

السماح للعراقيين بسحب اموالهم بحرية من البنوك

بغداد - ا ف ب - ذكر مصدر رسمي امس انه بات يسمح للعراقيين من الان فصاعدا بسحب ما يشاؤون من دنانير عراقية من المصارف في حين لم يكن بامكانهم حتى الان سحب اكثر من ٤٠٠ دينار - حوالي ١٣٠٠ دولار بالسعر الرسمي - شهريا.

ومع ذلك فقد اوضح وزير المال العراقي ماجد عبد جعفر ان - ودائع الافراد بالعملات الصعبة لا يمكن سحبها قبل رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

وفي نهاية ايار الماضي وضع المصرف المركزي العراقي في التداول اوراقا مالية من فئة المئة دينار - حوالي ٣٢٠ دولارا - لـ (تسهيل العمليات التجارية في السوق الداخلية

وكان المصرف وضع قبل شهر من ذلك في التداول اوراقا مالية من فئة الخمسين والخمسة والعشرين دينارا

وفد كردي يزور بغداد قريبا لاستكمال الحوار حول اتفاق الوحدة الوطنية

[illegible] دراسة معمقة وقناعة راسخة

القوات المتحالفة تحاول تبرئة الغرب من الاملاء السياسي على الاكراد

شقلاوة/سولاف - شمال العراق - رويتر - واع - اعلن السيد مسعود البرزاني الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني ان وفدا على مستوى عال يمثل جبهة الاحزاب الكردستانية سيزور بغداد بحدود السادس من تموز الحالي بهدف استكمال الحوار حول اتفاق الوحدة الوطنية.

وقال في حديث لصحيفة الثورة نشرته امس ان جولة الحوار المقبلة التي سيشارك فيها هو والسيد جلال الطالباني وعدد من قادة الاحزاب الكردستانية ستكون الاخيرة وتوقع ان تسفر عن التوقيع على الصيغة النهائية للاتفاق

واشار السيد البرزاني الى ان قرار الحوار جاء نتيجة دراسة معمقة وقناعة راسخة بانه يشكل الحل السليم للقضية الكردية.

واضاف ان قرار الحوار هو الحل الذي كنا سنتوصل اليه في النهاية حتى ولو استمر القتال لسنوات اخرى. وفي النتيجة يجب ان نعود ونتحاور لحل قضايانا سياسيا بعد ان ثبت خطأ الحل العسكري

وتساءل البرزاني عن اهداف الضجة المفتعلة والتي رافقت اجتماعات الجبهة الكردستانية حيث اتفق على تاييد اتفاق الوحدة الوطنية.

وقال انه من المستغرب جدا ان يحرم على العراقيين بان يحلوا مشاكلهم بطريقة سلمية في حين يحث العالم اطرافا كثيرة وفي انحاء مختلفة من العالم على حل نزاعاتهم بالطرق السلمية

ودان البرزاني التشويش الذي يحاط به الحوار القائم بين الحكومة المركزية وجبهة الاحزاب الكردستانية. وقال ان هذا التشويش معروف الاهداف بالنسبة الينا وقد وصل حد الاقدام على تحريف تصريحات تخصني ولعدة مرات

وقال اننا تشاورنا خلال الفترة الاخيرة وبعد عودتنا من بغداد الى المنطقة مع اطراف الجبهة الكردستانية وفي اثر الحوار الذي اجراه الاخ جلال الطالباني اواسط نيسان الماضي وما اجريته انا من حوار بعد ذلك مع السادة المسؤولين حيث امضيت في بغداد (٤٢) يوما بالتحديد وقد تم انجاز مسائل مهمة.

واضاف لقد تكللت مشاوراتنا في الجبهة وعبر لقاءات عديدة عن نتائج ايجابية واستطيع ان اقول ان اكثر من ٩٠ بالمئة من اطراف الجبهة يؤيدون الاتفاق وهذا شيء رائع.

واكد السيد مسعود البرزاني ان التشويش والتحريف اللذين نشهدهما اليوم لن يحولا دون المضي في طريق الحوار والتوصل الى الاتفاق النهائي. لهذا نحن نصر على استكمال الحوار وصولا الى حل مشاكلنا بشكل سلمي وسليم ومهما كانت هناك اجتهادات فان الاخوة العربية الكردية ستبقى اعلى . كما ستبقى قدسية هذه الاخوة اساسا نعود اليه دائما وفي عملنا المشترك للبناء المستقبلي

ومن جهة ثانية قالت مصادر القوات المتحالفة ان قادة هذه القوات طلبوا من الزعماء الاكراد الا يتوقعوا ان تبقى القوات الغربية في شمال العراق الى ان يتم التوقيع على اتفاقية للحكم الذاتي مع بغداد

وقال متحدث عسكري اميركي ان اللفتنانت جنرال الاميركي جون شاليكاشفيلي وقادة اميركيين وبريطانيين وفرنسيين وايطاليين كبار اجتمعوا مع مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الاربعاء في اول محادثات من نوعها على هذا المستوى

وقال القائد البحري جون وودهاوس الذي كان يتحدث من قاعدة انجيرليك الجوية في جنوب تركيا ان (الهدف هو تعريف البرزاني والطالباني بقادة التحالف وتبادل الاراء بشان الظروف في المنطقة الامنية)

وقال ان الزعيمين الكرديين اعربا خلال الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة عن تقديرهما لجهود اغاثة النازحين خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وقال وودهاوس ان الجانبين ناقشا خطط القوات المتحالفة لتشكيل قوة تتخذ من جنوب تركيا قاعدة لها لمراقبة شمال العراق فور ان تنسحب القوات الغربية من هناك

ووصف وودهاوس المحادثات التي جرت في فندق نزل فيه الاكراد في منتجع سولاف في المنطقة الامنية التي تسيطر عليها القوات المتحالفة بانها كانت (ودية جدا)

وقالت مصادر القوات المتحالفة ان شاليكاشفيلي نبه الزعيمين الى ان القوات الغربية لن تؤخر انسحابها من شمال العراق في الوقت الذي يناقش فيه الاكراد شروط اتفاقية للحكم الذاتي مع بغداد.

والمسؤولون الاكراد والقوات المتحالفة حريصون على التقليل من اهمية اي اشارة الى ان الغرب يملي على الاكراد سياسة معينة.

وقال وودهاوس ان (موقفنا هو ان وجودنا ليست له صلة باي اتفاق بين الاكراد وحكومة بغداد.. اننا لا نحاول التفاوض بشأن اي شيء معهم).

واضاف قوله ان الطالباني والبرزاني اللذين يتخذان من شرق كردستان مقرا لهما وصلا لحضور الاجتماع على متن طائرة هليكوبتر اميركية

وكان الزعماء الاكراد قد رفضوا في الاسبوع الماضي مسودة اتفاقية للحكم الذاتي صاغها البرزاني في بغداد وقرروا الضغط من اجل التوصل الى اتفاقية افضل.

وقام الحلفاء بسحب الوحدات العسكرية التي لم يعد لها حاجة لعمليات اغاثة الطوارىء في شمال العراق ولكن وودهاوس قال انه لم يتم تحديد موعد لمغادرة القوات المتبقية وعددها ٣,٦٤٢ جنديا.

ويقول جنود غربيون كثيرون وعمال اغاثة في احاديث خاصة انهم يتوقعون الرحيل في غضون اسبوعين.

وكان البرزاني قد عاد الى كردستان قادما من بغداد في منتصف حزيران حاملا مسودة اتفاق قال انها معدة للتوقيع.

ولكن الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الطالباني واحزابا ثانوية في تحالف الثوار الاكراد توقفت عند الشروط التي قالت انها اخفقت في حل الخلافات الخطيرة بشان الارض وتطلب على ما يبدو بان يقبل الاكراد سيادة حزب البعث العراقي.

وحثت جماعات المعارضة العراقية في المنفى في دمشق هذا الاسبوع الزعماء الاكراد على عدم ابرام اتفاقية منفصلة مع بغداد

لا أنــام

الطاعون الاسود

● خليل السواحري

هذا هو الاسم الذي يطلقونه الان في امريكا على وباء «الايدز» واحيانا يسمونه «الموت الاسود» وفي امريكا لا تكاد تخلو نشرة اخبارية واحدة، رغم كثرة القنالات التي تبث الاخبار، من خبر عن الايدز، فهو رعب امريكا اليومي، انه قوتها المر، والشبح الاسود الدائم الذي يغتال كل الاحلام الوردية للاجيال الامريكية القادمة.

قصص كثيرة يعرضونها هناك عن نجاحات الاطباء والباحثين في مواجهة الداء، وقصص اخرى عن السعادة الوهمية للمصابين: زواج فتاة صغيرة بشاب من عمرها مصاب بالايدز، مقابلات تلفزيونية مع اطفال مصابين وعائلاتهم، زيارات لمصحات المصابين، مسيرات خيرية ضخمة من اجل مرضى الايدز ولتوفير المال اللازم لايوائهم واطعامهم ومعالجتهم.

ولكن الحقيقة المرعبة تظل منتصبة امام العيون كالكابوس: قائمة صرعى الايدز تزداد وقائمة المصابين به تزداد ايضا !!

الخوف من الايدز دفع بعض الامريكيين المتشددين الى اقتراح ان يتم اعدام كل من تثبت اصابته بالمرض، رئيس بلدية هيوستن السابق قدم هذا الاقتراح ولكنه سقط بسببه في الانتخابات، ذلك لا يعني بالطبع ان ليس هناك بين الامريكيين من لا يتبنى مثل هذا الاقتراح، او لم تلجأ البشرية، واوروبا خاصة، الى النار والاحراق في مواجهة الطاعون: ؟؟

مشكلة المواطن الامريكي انه عاجز فعلا عن حماية نفسه وبيته من الايدز، فالنظام الاجتماعي والنظام التعليمي الامريكي يفتحان الباب واسعا امام المراهقين للانخراط في علاقات جنسية مبكرة (طبيعية او شاذة) وبذلك ينقل المراهقون الداء الى ذويهم، وقد يأتي يوم يدخل فيه الداء الى كل منزل امريكي !!

في سان فرنسيسكو وحدها مات حتى الان ٧٣٠٠ مصاب بالايدز، وهناك وفقا لارقام المصحات ٣٠ الفا اخرون ثبتت اصابتهم، كما ان هناك عشرات الالاف من المصابين لم يتم القاء القبض عليهم حتى الان !!

يقولون في امريكا ان الايدز سيقضي ذات يوم على القارة الافريقية برمتها، فاذا كان نصف سكان كينيا مصابين بالايدز فما هو حال الافارقة الاخرين الذين يتكالب عليهم الجوع والمرض معا في معظم انحاء افريقيا ؟

ولكن امريكا مع الايام لن تكون احسن حالا من افريقيا، والمليون امريكي المصابون بالايدز - وفقا للارقام الامريكية - سوف يصبحون ملايين، ولن تجدي مئات الملايين من الدولارات التي نهبتها امريكا من حرب الخليج والتي يرصد بعضها الان لمعالجة الايدز والحد من اخطاره، لن تجدي نفعا، فالايدز ليس وباء افريقيا كما يزعم الامريكيون والفرنسيون، ولكنه عقوبة ربانية يجب ان تأخذ مداها في هذا العالم الضال، انه سيف الله يضرب به الفاسدين، والمفسدين في الارض، ولن يجد اهل الفساد من سيف الله مهربا !!

عودة رئيس هيئة الاركان العامة من الولايات المتحدة



عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة بعد زيارة للولايات المتحدة الاميركية اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين العسكريين هناك.

وكان في استقباله في المطار مساعدو رئيس هيئة الاركان العامة والمفتش العام للقوات المسلحة.

متسللون يحاولون دخول الكويت عن طريق البحر

الكويت - ق ن ا - ذكر هنا امس ان سلطات الامن الكويتية القت القبض على سبعة متسللين حاولوا دخول البلاد عن طريق البحر فجر امس.

وقال بيان رسمي عن وزارة الداخلية الكويتية ان احدى الدوريات بمنطقة السالمية احبطت محاولة المتسللين الذين كانوا يستخدمون قاربا خشبيا اثناء الليل

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المتسللين قد احيلوا الى سلطات الامن لاتخاذ اللازم بشأنهم.

الزعيم الليبي يواصل مباحثاته مع مبارك

القذافي: المواجهة بين الامة العربية واسرائيل وامريكا حتمية

الاسكندرية - رويتر - حث الزعيم الليبي معمر القذافي العرب على اعداد انفسهم لمواجهة بينهم وبين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال الزعيم الليبي في محاضرة القيت في جامعة الاسكندرية الليلة قبل الماضية، المواجهة مستمرة بين امتنا وخصومها والهدنة الان هي مؤقتة والمواجهة مع الاسرائيليين والامريكان لا بد قادمة.

وامكن امس الاطلاع على نص كلمته التي القيت الليلة قبل الماضية.

وقد وصل القذافي مصر يوم الثلاثاء قادما من الخرطوم التي صرح فيها بانه سيحاول اصلاح العلاقات المتوترة بين مصر والسودان.

وقال الزعيم الليبي ان اسرائيل تحاول السيطرة على موارد المياه في الشرق الاوسط.

وقال القذافي ان شاغل اسرائيل الرئيسي هو السيطرة على موارد الانهار والمياه لتمتد من النيل الى الفرات.

واضاف قوله: ان مصر هدف رئيسي للدولة اليهودية لانها، تعرف ان مصر اخطر دولة على اسرائيل ويركزون على خنق مصر بالنيل.

ودعا الزعيم الليبي من جديد الى تحقيق الوحدة العربية، وحث على اقامة علاقات خاصة بين مصر والسودان وليبيا، قائلا انها بمثابة قلب الامة العربية والعمود الفقري لها.

وقد توترت العلاقات بين مصر والسودان منذ عامين، وتدهورت العلاقات اكثر في اب الماضي بسبب ازمة الخليج.

وقابل وزير الخارجية المصري عمرو موسى السفير السوداني عز الدين حامد في القاهرة امس الاول وقال السفير بعد المقابلة انهما اتفقا على العمل لتحسين العلاقات.

وقد استأنف الرئيسان المصري والليبي مباحثاتهما بالاسكندرية امس حيث جرى بحث اخر التطورات والمستجدات على الساحة العربية والوضع في المنطقة والقضية الفلسطينية.

كما بحث الرئيسان وسائل دعم وتطوير علاقات التعاون الثنائي بين مصر وليبيا في مختلف المجالات.

الرئيس الايراني الأسبق يتحدث لـ "الجمهورية" البغدادية:

بني صدر: عدوان بوش على العراق كربلاء جديدة ..٥٠٠ ألف طن من القنابل فشلت في اضعاف المقاومة

بغداد - واع - اكد الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر ان الولايات المتحدة والانظمة العربية المتحالفة معها قد خسرت الحرب وبقي العراق ورئيسه صدام حسين.

وقال بني صدر في حديث صحفي نشرته جريدة الجمهورية امس ان عدوان بوش على العراق كان بمثابة كربلاء جديدة حيث ارتكب بوش الجريمة نفسها عندما منع الماء والطعام عن الشعب العراقي وجيشه وشن حملة ابادة ضده.

واكد استنادا الى مصادر وثيقة الاطلاع (ان بوش لم يامر باستعمال قنابل النابالم والقنابل الانشطارية والقتيل الافراغية فحسب بل القنابل النووية الكهرومغنطيسية التكتيكية ايضا).

واضاف ان هذه الجريمة لا يمكن ان تنسى بسرعة وسهولة.

واشار بني صدر الى انه عندما شارك رفسنجاني في دعم التخريب والقتل داخل العراق فانه قد ساهم في عملية طمس الجريمة الاميركية واسدال ستار من الصمت عليها.

وقال الرئيس الايراني الاسبق ان بوش هو الخاسر الاكبر لعدم ادراكه ان الشعب العراقي هو الرابح من هذه الحرب حيث صمد وقاوم ستة اسابيع من القصف وستة اشهر من الحصار الشامل.

واكد انه مهما تبجح الاميركيون وادعوا انهم انتصروا فانهم يعلمون انهم قد خسروا.

وقال لقد القوا (٥٠٠) الف طن من القنابل على بلد صغير نام تعداد سكانه (١٧) مليون نسمة وادعوا ان هذا انتصار.

وقال الرئيس الايراني الاسبق في معرض حديثه الصحفي لقد بقي صدام حسين في الحكم ولم يعد بوش يخيف حتى ذبابة لقد حشد قوة من (٢٩) دولة وانفق (١٥٠) مليار دولار والقى (٥٠٠) الف طن من القنابل ورغم ذلك لم ينجح في اضعاف مقاومة شعب العراق واسقاط رئيسه.. ومن المستحيل في المستقبل تكرار الحشد نفسه.

واكد ان على السوفيات ان يعملوا قدر المستطاع في الحد من السياسة الاميركية تجاه العرب.

وردا على سؤال عن الديمقراطية قال بني صدر ان اخر ما يفكر به الاميركيون والسعوديون هو الديمقراطية.. وان سياسة بوش هي مرادف للدكتاتورية. والافقار والتخلف واختلال موازين القوى واخيرا الحرب.

وشدد بني صدر في حديثه ان الحرب قد اكدت ضعف امريكا الاقتصادي وبالتالي عجزها عن تكرار هذه العملية، ولهذا السبب ولغيره اكبر ان الولايات المتحدة قد خسرت الحرب ومعها الانظمة العربية المتحالفة معها.

وكشف الرئيس الايراني الاسبق تفاصيل الاتصالات السرية بين جماعة ريغان وعدد من المسؤولين الايرانيين بهدف عقد صفقة لمقايضة الرهائن بالسلاح.

وكان بني صدر قد سلط الضوء في كتابه (جاء دوري للكلام) الذي اثار ضجة اعلامية على القصة الكاملة لفضيحة (بوش/غيت) وتورط بوش ومساعديه في فضيحة المفاوضات مع الايرانيين.

وزارة الدفاع الامريكية تحقق في قضية رشوة نفذها اسرائيليون

واشنطن - بترا - قال مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان هناك احتمالا كبيرا بان يستدعي المدعي العام الامريكي الاسرائيليين اللذين كانا مسؤولين في الماضي عن ادارة شركة "مزليط" الاسرائيلية لتصنيع الطائرات بدون طيار.

وجاء هذا القرار بعد ان اعترف مساعد قائد البحرية الامريكية السابق "ملسين فزلي" بانه حصل على مليوني دولار كرشوة من المسؤولين الاسرائيليين في الشركة الاسرائيلية مقابل التزامه بان الشركة التي يقومان بادارتها تفوز بالمناقصة.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان المصدر الامريكي اوضح ان الاسرائيليين وهما تصفي شيلر واوري سمحوني متهمان بانهما اعطيا رشوة مالية لمسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية حتى يؤمن للشركة الاسرائيلية ان تحصل على مناقصة لبيع طائرات بدون طيار الى البحرية الامريكية.

شركة امريكية تحصل على عقد لبناء نظام دفاع جوي للسعودية بـ ٨٣٧ مليون دولار

فولرتون - كاليفورنيا - رويتر - قالت شركة هيوز للطائرات انها حصلت على عقد قيمته ٨٣٧ مليون دولار من السلاح الجوي الامريكي لاقامة نظام جديد للدفاع الجوي السعودية.

وقالت الشركة الاربعاء ان هذا النظام سيطلق عليه اسم درع السلام وسيمكن السلاح الجوي السعودي من رصد طائرات العدو و الدفاع عن نفسه ضدها.

وقالت ايضا ان درع السلام سيكون نظام قيادة ومراقبة يضم معدات لجمع المعلومات وللاتصالات في ستة مواقع رئيسية ومواقع اصغر في المملكة.

اسرائيل تعد خطتها العسكرية للسنوات المقبلة

عمان - ق ن ا - ذكر في القدس المحتلة صباح امس ان قيادة الجيش الاسرائيلي فرغت من اعداد خطة اسرائيل العسكرية للسنوات المقبلة.

وقال الراديو الاسرائيلي في بث التقط هنا ان الجنرال يهودا براك رئيس الاركان سيبدأ بمناقشة الخطة مع موشيه ارينز وزير الحرب لمدة اسبوع وبعدها يتم عرضها على الحكومة وعلى لجنة الخارجية والامن في الكنيست.

واضاف الراديو ان الخطة تتضمن استخلاص النتائج من حرب الخليج والاعتماد على التقنية الحديثة المتطورة والمتنوعة ومنح صلاحيات للقيادات الميدانية وتقليص اعداد القوى البشرية في مختلف فروع الاسلحة وتقليص استهلاك الوقود والماء والكهرباء والهاتف.

اختفاء جنديين اسرائيليين كانا يمضيان عطلتهما في مصر

القدس المحتلة - ا ف ب - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس الخميس ان جنديين اسرائيليين كانا يمضيان عطلتهما في سيناء بمصر اعتبرا مفقودين منذ الاربعاء.

وكان الجنديان موجودين مع رفيقين لهما في ذهب على بعد ١٥٠ كيلومترا من الحدود الفلسطينية على خليج العقبة حيث مارسا هواية الغطس تحت الماء. واختفيا عن الانظار منذ اول امس.

وبحسب الاذاعة فان السلطات المصرية سمحت للاسرائيليين بالقيام بعمليات البحث عنهما في المنطقة وهي مستمرة.

عقب اجتماعهما بوزير الخارجية الأمريكي:

الحسيني وعشراوي يحثان واشنطن على مواصلة جهودها السلمية في الشرق الأوسط

واشنطن - رويتر - دعت شخصيات فلسطينية بارزة الولايات المتحدة امس الى المضي قدما بالسعي للترتيب لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط وعدم التخلي عن جهودها.

وقال الفلسطينيون في مؤتمر صحفي بعد يوم من اجتماعهم مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انه يتعين ان تنهض الولايات المتحدة بمسؤولياتها بعد ان بدات جهودا جديدة من اجل تحقيق السلام في المنطقة.

وقالت حنان عشراوي (اذا سمح للموقف بالانجراف.. سيتدهور الى حالة من العنف البالغ والعداء القوي والمرارة الشديدة).

واضافت قولها ان اي قرار اميركي كهذا سيكافىء اسرائيل على العراقيل التي تضعها في طريق السلام.

وقال فيصل الحسيني انه لا يسع الولايات المتحدة التخلي عن مسؤوليتها تجاه السعي الى السلام الان وقد اصبحت فعليا القوة العظمى الوحيدة.

واضاف الحسيني قوله (نعتقد ان الولايات المتحدة بوصفها قوة مستعدة لاستخدام القوة في 'اماكن معينة.. يجب ان /تأخذ/ مسؤولياتها مأخذ الجد).

ووصفت عشراوي رد بيكر على القضايا التي اثيرت خلال اجتماعهما يوم الثلاثاء بانه ايجابي. وقالت انه اشار الى استعداد (للبحث بجدية في سبل للتغلب على العراقيل).

وقال الحسيني وعشراوي في بيان منفصل ان منظمة التحرير عينتهما (لاشراك الادارة الاميركية في هذه المناقشات).

لدى استقباله رئيس الوزراء الصيني:

مبارك: السلام لن يتحقق بغير تطبيق الشرعية الدولية

القاهرة - بترا - اكد الرئيس محمد حسني مبارك على ان احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق الا بالتطبيق الكامل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وبانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وجعل المنطقة خالية تماما من اسلحة الدمار الشامل.

واضاف الرئيس مبارك يقول في حفل عشاء اقامه لرئيس وزراء الصين الذي يزور مصر حاليا ان نجاح اي مبادرة في هذا الشأن يجب ان يرمي الى تحقيق التوازن العسكري لجميع دول المنطقة والحرص على التطابق في التزاماتها القانونية وهذا يتطلب انضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد لي بينغ رئيس وزراء الصين اكد تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكافة اطراف النزاع.

واضاف لي بينغ ان الصين تؤيد حق الشعب الفلسطيني في استرجاع الاراضي المغتصبة واستعادة الحقوق الوطنية وفق قراري ٢٤٢، ٣٣٨ وغيرهما من القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية.

استقالة السفير الاسرائيلي في بروكسل

القدس المحتلة - ا ف ب - قالت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان سفير اسرائيل لدى بلجيكا ولدى المجموعة الاوروبية اڤي بريمور استقال من منصبه.

واوضحت المصادر ان بريمور اتخذ قراره هذا "لاسباب شخصية" وانه سيتسلم قريبا منصبا في الجامعة العبرية في القدس.

القوات الدولية تفكك صواريخ في جنوب لبنان موجهة نحو اسرائيل

صور - لبنان - رويتر - قال مصدر في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ان القوات فككت اربعة صواريخ من نوع كاتيوشا كانت منصوبة وموجهة نحو اسرائيل.

وقال المصدر ان الصواريخ التي جرى تفكيكها الليلة قبل الماضية كانت منصوبة قرب قرية ياطر الواقعة في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

وتقع القرية المحاذية للحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان ضمن منطقة عمل الوحدة النيبالية التابعة لقوات الطوارىء الدولية.

ومن جهة ثانية قال المصدر ان قيادة القوات الدولية قدمت الى السلطات الاسرائيلية احتجاجا على قيام قواتها الاربعاء بقصف بلدة ياطر حيث تنتشر وحدة من قوات الطوارىء.

ولم ترد انباء عن وقوع اصابات نتيجة القصف الذي طال ايضا اربع قرى في المنطقة.

اليابانيون: امريكا تشكل خطرا على امنهم اكثر من السوفيات

طوكيو - رويتر - اظهر استطلاع للراي نشر امس الخميس ان اليابانيين يرون ان الولايات المتحدة تشكل خطرا على امنهم اكبر من ذلك الذي يشكله الاتحاد السوفياتي.

وخص ٢٤ في المئة من بين ٣,٠٠٠ شخص استطلعت صحيفة يوميوري اراءهم الولايات المتحدة بالذكر كالدولة التي تشكل اكبر خطر على اليابان.

وقال ٢٢ في المئة ان الاتحاد السوفياتي هو مصدر الخطر الاكبر في حين راى ١٢,٦ في المئة ان مصدر الخطر هو كوريا الشمالية، وقال ٥,٩ في المئة ان الخطر يجيء من كوريا الجنوبية واختار ٣,٧ في المئة فقط الصين.

ولم يذكر في نتائج الاستطلاع الذي اجري الشهر الماضي سوى هذه الدول الخمس فقط

وعزت الصحيفة هذا الاتجاه الى انتهاء الحرب الباردة التي جعلت كثيرا من اليابانيين يعتقدون في تضاؤل خطر الاتحاد السوفياتي.

وقالت ان العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة مضطربة من ناحية اخرى بسبب التجارة ومساهمة طوكيو في جهود حرب الخليج.

ويشعر بعض اليابانيين بانهم مهددون من القوة التي اظهرتها القوات الاميركية في حرب الخليج.

لعدم توفر النقود كالسابق ؟؟

الكويت تقرر تسريح الالوف من العاملين غير الكويتيين

الكويت - رويتر - قالت الكويت امس الخميس انها ستسرح الالوف من العاملين غير الكويتيين.

وقال عبدالعزيز الزبن رئيس ديوان الموظفين «لم تعد لدينا نقود مثلما كان الحال في السابق».

ومضى يقول «قررت الحكومة تسريح الوف العاملين من غير الكويتيين الذين لم تعد هناك حاجة الى خدماتهم في هذه المرحلة».

ولم يستطع الزبن ان يؤكد تقارير صحفية ذكرت انه تم ابلاغ ما يصل الى ٤٥,٠٠٠ شخص من بين ١١٠,٠٠٠ اجنبي كانوا يعملون لدى الحكومة قبل ازمة الخليج بانه لا يمكنهم العودة للعمل.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ان معظم العاملين الذين تم تسريحهم من الفلسطينيين، وقال المسؤولون الفلسطينيون انه تم اختيار هؤلاء الفلسطينيين بسبب تأييد المنظمة للعراق خلال ازمة الخليج.

وقال مسؤول «الحكومة تطرد الفلسطينيين في اطار سياستها للضغط على شعبنا للرحيل. انه قرار سياسي محض».

وتم استدعاء الموظفين المدنيين الكويتيين مع دفع مرتباتهم باثر رجعي والغاء ديونهم ومنحهم مميزات اخرى. الا ان هذا لم يطبق على غير الكويتيين الذين امكنهم الاحتفاظ بوظائفهم.

وقال الزبن ان تسريح الموظفين سببه انخفاض عدد السكان وانخفاض النشاط التجاري منذ انتهاء حرب الخليج.

وكانت الحكومة الكويتية تستخدم اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ موظف قبل الازمة.

وقال الزبن «لقد خرجنا للتو من

البقية ص ١٦

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص. ب ٦٧١٠ عمان — هاتف ٦٦٧١٧١ — تلكس ٢١٤٩٧ — فاكس ٦٦١٢٤٢
[illegible]